

الأصباية

في تمييز الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٥٧٧٢هـ الموافق ١١٢٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

○ ○ ○ ○ ○

وبإيداه كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الرابع

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - مائت ٨٦٤٢٠

3131-4991

حرف اللام

القسم الأول

باب - ل - ا

٧٢٦ (لاحب) بن مالك، بن سعد الله، من بني جُصَيْمِيل ثم من بني صخر . . ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة، الذين نزلوا مصر، ونقل عن سعيد بن عفير: أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عصاة من قومه، فأتسبوا إلى مجعل وصخر (جعل)، فقال: لا صخر ولا جُعل، أنتم تبر عبد الله، وقال ابن يونس: لاحب بن مالك البلوي صحابي شهد فتح مصر ولا تعلم له رواية، ذكره في كتبهم .

١٥٢٧ (لاحق) بن ضميرة الباهلي . . أخرج أبو موسى، من طريق أبي الشيخ، بسند له فيه مجاهيل إلى مسلم أبي عامر: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي، قال وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الرجل يلتمس الأجر، والذكر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا شيء له، إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً يبتغي به وجهه .

١٥٢٨ (لاحق) بن مالك، أبو عقيل المدائلي بلامين مُصغراً . . ذكره أبو موسى في الذيل وأخرج من طريق الأصمعي، عن هرم بن الصقر، عن بلال بن الأسمر، عن المسعودي بن نخرمة عن أبي عقيل لاحق بن مالك. أنه قال لعمر: أبا أنا أبو عقيل أحد بني مُمَيْل: لقيت رسول الله

قال أبو عمر: ذكر ذلك جماعة من أهل السير والعلم بالنسب والخبر. وأما رواية قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أعلم . (١٩٤٧) عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري، شهد بدرًا في قول أبي معشر، ومحمد بن عمر الواقدي . وعبد الله بن محمد ابن عارة، ولا خلاف: إنه قتل يوم أحد شهيداً هو وابنه قيس بن عمرو، يقال أنه قله نرفل بن معاوية الديلي، واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدرًا كالاختلاف في أبيه، وقالوا جميعاً: شهدا أحد وقتل يومئذ .

(١٩٤٨) عمرو بن قيس بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار . قتل يوم أحد شهيداً، يكنى أبا محام .

صلى الله عليه وآله وسلم على رذة بنى جُعل ، فأمنتُ به ، وسقاني شربةً فذكر القصة ، وفيها : أنه مات قبل أن يرجع عمرٌ من الحج ، فأمر بأهله فمَلُوا معه ، فلم يزل ينفقُ عليهم ، حتى قبض ، ومن طريق الأصمعي أيضاً ، بهذا الاسناد ، قال أبو عقيل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبوا على ، فإنه من يكذب على يلجُ في النار .

٧٥٢٩ ﴿لاحقٌ﴾ ابنُ معدِّ بنِ ذُهَل . ذكره أبو موسى أيضاً في الذَّيْل ، وأخرج من طريق أبي العتاهية الشاعر ، واسمه إسماعيل بنُ القاسم ، عن الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن عاصم بن الحدَّان ، أنه سمعه يقول : قحطت الباديةُ في زمن هشام بن عبد الملك ، فقدمتُ وفودُ العرب ، فجلس هشامٌ لرؤسائهم ، فدخروا ، وفيهم درواس بن حبيب ، بن درواس ، بن لاحق ابن معدِّ ، وهو غلام ، له ذؤابة ، عليه شملتان ، وله أربع عشرة سنة ، فقال : أشهدُ بالله ، لقد سمعتُ أبا حبيب بن درواس ، يحدثُ عن أبيه ، عن جدِّه لاحق بن معدِّ بن ذهل : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعه يقول : كلِّم راعٍ وكلِّم مسؤلٌ عن رعيته ، وإنَّ الوالي من الرعيَّة كالروح من الجسد ، لآحياة له إلا معها ، وذكر قصةً طويلةً وفي السند مجاهيل ، وأورده ابنُ عساكر في كتاب مناقب الشَّبان ، من طريق محمد بن أحمد ، بن رجاء ، حدثني يزيد بن عبد الله ، حدثنا الأصمعي به ، بطوله لكاتبه قال : درواس ، ورأيتُه بخطِّ شيخنا الحافظِ العلاءي بياهُ مُوحدة من تحت .

٧٥٣٠ ﴿لاشرٌ﴾ بن مجرثومة ، قال : هو أبو ثعلبة الخشني سماءُ مسلم ، وستاني ترجمته في الكنى .

(١٩٤٩) عمرو بن كعب الهامى بطن من همدان ، يقال : انه جد طلحة ابن مصرف . وقال بعض أصحاب الحديث : إن جدَّ طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو وقال غيره : كعب بن عمرو ، فانه أعلم .

(١٩٥٠) عمرو بن مالك بن مجيد الرواسي . كوفي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبة لأبيه مالك بن مجيد بن رواس واسم رواس الحارث ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١٩٥١) عمرو بن محمَّد بن محمَّد بن قيس بن مرة بن كثير بن عَنَم ابن دودان بن أسد بن خزيمه أخو عكاشة بن محمَّد بن محمَّد بن شهد أمدا .

(١٩٥٢) عمرو بن مرة بن قيس بن مالك الجهنى . أحد بني ذطفان بن قيس بن جهم . ويقال :

بَاب - ل - ب

٧٥٣١ (لبدة) بن معامر ، بن خثعم . ذكر سيف في الفتح ، ان أبا عبيد وجهه قائداً على خييل بعد وقعة اليرموك ، من مرج الصفير ، وأورده ابن عساكر فقال : أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة .

٧٥٣٢ (لبدة) بن قيس بن النشيمان ، بن حسان ، بن عبيد ، الحزرجي . شهد بدرأ ، قاله ابن الكلبي واستدركه ابن الأثير .

٧٥٣٣ (لبينة) الأنصاري . ذكره الطبراني ، وغيره ، وقال أبو عمر ، هو أبو لبينة وقال ابن حبان في ترجمة حفيده ، محمد بن عبد الرحمن ، بن لبينة : كان اسم عبد الرحمن لبينة وأبا لبينة ، فلذلك يقال تارة لبينة وتارة أبا لبينة ، وأخرج البيهقي ، من طريق أسد بن موسى ، عن حاتم ابن اسمعيل ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن بن لبينة ، عن جدّه ، قال : دعا سعد بن أبي وقاص ، فقال : يارب ، إن لي بنين صغاراً ، فأخترتني الموت حتى يسألنوا ، فعاش بعدها عشرين سنة ، وأخرج ابن قانع ، من طريق محمد بن مشرّحبيّل ، عن ابن جبرئيل ، عن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لبينة ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات ، فقد وجب عليه صوم شهر رمضان .

٧٥٣٤ (لبني) بن لبنا الأول هو وحدة مصخر وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا .

الجبني . ويقال الأسدي . ويقال : لأزدي . والأكثر الجبني . وهذا الأصح إن شاء الله تعالى .
يكنى أبا مريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وإن أرعتم ذلك كثيراً من الأقوام . . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامه قديماً ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات في خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أيما وال أو قاض أغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته وله حديث في أعلام النبوة ، روى عنه جماعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعيسى بن طلحة .

(١٩٥٣) عمرو بن مرة ، روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان بن أمية .

(١٩٥٤) عمرو بن المسبح . ويقال : ابن كعب بن طريش بن عَصْر الشَّجَلِي الطائفي ، من بني

قال البخاري: له صحبة، روى عنه أبو بلنج الصغير، وقال أبو حاتم الرازي: كان يكون بواسطة، وقال: هو وأبو حاتم بن حبان. يقال: إن له صحبة، وقال ابن السكك: لم نجد له سمياً، من رسول الله. صلى الله عليه وآله، وسلم، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن السكك، من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن أبي بلج، عن أبي بن كبا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم: رأيت عليه مظرف خزأ حمر، سبق فرس له. فجله يرد عدني اختصره البخاري، وقال ابن فتحون: ضبطناه عن الفقيه أبي علي كبا بوزن عصا، وضبطناه عن الاستيعاب، بضم اللام وتشديد الموحدة، رأيتُه بخط ابن مفرج مثله، وكذلك في لبني انتهى، وتبع ابن الدباغ أبا علي، وكذا ابن الصلاح في علوم الحديث، وخالف الجميع ابن قانع، فجمله مع أبي بن كعب، وقد أشرت إلى وكهيه في ذلك: في حرف الألف.

٧٥٣٥ (ليبد) بن ربيعة، بن عامر، بن مالك، بن جعفر، بن كلاب، بن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، الكلابي الجعفري أبو عقيل، الشاعر المشهور. قال المرزباني في معجمه: كان فارساً شجاعاً، شاعراً سخياً، قال الشعر، في الجاهلية دهرأ، ثم أسلم، ولما كتب عمر إلى عامله بالكوفة: سل ليبداً والأغلب العجلي: ما أحدثنا من الشعر في الإسلام؟ فقال ليبيد: أبدلتني الله سورة البقرة، وآل عمران، فزاد عمر في عطائه، قال: ويقال: إنّه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً:

مَا عَاتَبَ الْمُرَّةَ اللَّيْبَ كَتَفْسِهِ . وَالْمُرَّةُ يُصَلِّحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

ثعل بن عمرو بن غوث بن طي. قال الطبري: عاش عمرو بن المُسَيَّب مائة وخمسين سنة، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ووفد إليه، واسلم، قال: وكان أرمى العرب، وله يقول امرؤ القيس:

رَبِّ رَأْمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ
مَخْرَجٌ كَفِيهِ مِنْ قَتْرِهِ

(١٩٥٥) عمرو بن مطرف، أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقيف الأنصاري، قتل يوم أحد شهيداً.

(١٩٥٦) عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشجلي، من بني عبد الأشول، شهد مع أخيه معاذ بن معاذ بدرأ، وقتل يوم أحد شهيداً، لا عقب له، قتله ضرار بن الخطاب، وكان له يوم قتل اثنا وثلاثون سنة.

(ويقال: بل قوله)

الحمد لله إذ لم يأتني أجلى . حتى ليست من الإسلام سره بالآ
ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل السكوفة ، حتى مات في سنة إحدى وأربعين ، لما دخل
معاوية السكوفة إذ صالح الحسن بن علي ، ونحوه قال العسكري ، ودخل بنو البادية ، قال : وكان
عمره مائة وخمسة وأربعين سنة ، منها خمس وخمسون في الإسلام ، وتسعون في الجاهلية . قلت
المدّة التي ذكرها في الإسلام ، وهم ، والصواب ثلاثون ، وزيادة سنة أو سنتين ، إلا أن يكون
ذلك مبنياً على أن سنة وفاته كانت سنة نيف وستين ، وهو أحد الأقوال ، وقال أبو عمر : البيت
الذي أوله الحمد لله إذ لم يأتني أجلى . ليس للبيد ، بل هو لقردة بن نمائة ، وهو القائل القصيدة
المشهوره ، التي أولها الأكل شيء ما خلا الله باطيل . وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه ، وآله
وسلم قال : أصدق كلمة قالها الشاعر ، كلمة لبيد ، فذكر هذا الشطر ، قال أبو عمر : في هذه
القصيدة ما يدل على أنه قاله في الإسلام ، وذلك قوله :

وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه . إذا كشفت عند الإله المحاصل (١)

قلت : ولم يتعين ما قال ، بل فيه دلالة على أنه كان يؤمن بالبعث مثل غيره من عقلاء
الجاهلية ، كقيس بن ساعدة ، وزيد بن عمرو ، وكيف يخفى على أبي عمر أنه قالها قبل أن
يُسلم مع القصة المشهورة في السيرة لعثمان بن مظعون ، مع لبيد لما أنشد قريناً هذه القصيدة

(١٩٥٧) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبيعي ، شهد بدرًا ويقال فيه عمير بن معبد . والأكثر
يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

(١٩٥٨) عمرو بن معد يكرب الزبيدي : يكنى أبا ثور ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وفد زبيد فأسلم ، وذلك في سنة تسع . وقال الواقدي : في سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بعض
أهل المغازي مثل ذلك : وذكر الطبري ، وعن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن
أبي بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب في وفد زبيد فأسلم ، وذكر له
خبراً طويلاً مع قيس بن المكشوح ،

(١) في طبعة الهند المراجلة ، وفي أسد الغابة ، المحاصد ، وفي بعض نسخ الاستيعاب ، المحاصل ،
وفي بعض نسخ الإصابة (الخوارج) .

بينها، فلما قال: ألا كل شيء، قال له عثمان: صدقت، فلما قال: وكل نعيم لا محالة زادل * قال له عثمان كذبت، نعم الجنة لا يزول، فغضب لبيد، وكانت قريش تضرب سيفيهم^(١) على وجهه؛ أفا كان هذا قبل أن يسلم لبيد؟ نعم، ويحتمل أن يكون زاد هذا البيت بخصوصه بعد أن أسلم، ويكون مراد من قال إنّه لم ينظم شعراً منذ أسلم يريد شعراً كاملاً لا تكميلاً لقصيصة سبق نظمها، وبالله التوفيق، وقال أبو حاتم السجستاني، في المعمرين، عن أشياخه، قالوا: عاش لبيد، ائمة وعشرين سنة وأدرك الإسلام فأسلم قال: وسمعت الأصمعي يقول: كتب معاوية إلى زياد أن اجعل أعطيات الناس في ألفين، وكان عطاء لبيد ألفين وخمسمائة، فقال له زياد يا أبا عقيل هذان الخراجان، فما بال هذه العلاوة؟ قال: ألق الخراجين بالعلّوة، فإنك لا تلبث إلا قليلاً حتى يصير لك الخراجان، والعلّوة، قال: فأكملها زياد، ولم يكملها لغيره، فما أخذ لبيد عطاء آخر حتى مات، وحكى الرّياشي، وهو في ديوان شعره، من غير رواية أبي سعيد اللشكري، قال: لما اشتدّ الجدب على مضر، بدعوة النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد عليه، وفدّ قيس وفهرم لبيد فأنشده

أبتناك ياخير البرية كلّمها * لترحمنا بما لقينا من الأزل^(٢)
أبتناك والعدراء تدمى لبأها * وقد ذهات أم الصبي عن الطول

قال أبو عمر: أقام بالمدينة برهة، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق، وشهد مع أبي عبيد بن مسعود، ثم شهد مع سعد، وقتل يوم القادسية. وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة، يقال في نسبه: عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الأصغر، وهو منبه بن صعّب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وقيل: بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، وشهد فتحها، وقاتل يومئذ حتى كان الفتح، وأثبتته الجراحات يومئذ، فحُمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روضة فقال بعض شعرائهم:

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا
برموزة شخصاً لا يجانا ولا غمرا

(١) في طبعي المزد والخانجي « سيفيهم » بدل « سيفهم » وهو تصحيف .

(٢) الأزل: ضيق العيش .

فإن تدعُ بالسقيا وبالغفو ترسل * السماءُ لنا والأمرُ يبقى على الأصلِ
وَأَلْقَى تَكْنِيَهُ الشَّجَاعُ اسْتِكَانَةً * مِنَ الْجَوْعِ صَحْمًا لَا يَمِرُّ وَلَا يَحُلُّ

وفي الصحيحين عن أبي هريرة، مرفوعا: أصدقُ كلمة قالها الشاعر، كلمة ليد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ . ووقع في معجم الشعراء للبرزباني: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر، وقال المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، وغيره، قالوا: وفد من بني كلاب، على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة عشر رجلا، منهم ليد بن ربيعة وقال ابن أبي شيمة: أسلم ليد، وحن إسلامه، وقال هشام بن الكلبي وغيره: عاش مائة وثلاثين سنة، وفي حكاية الشعبي، مع عبد الملك بن مروان أنه عاش مائة وأربعين، وقال البخاري قال الأوبسي، عن مالك: عاش ليد مائة وستين سنة، وأخرج ابن منده، وسعدان بن نصر، في الثاني، من فوائد، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أنها قالت: رحم الله ليدا حيث يقول:

ذَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي أَكْثَرِهِمْ * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

قالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال هشام: رحم الله عروة، كيف لو أدرك زماننا؟ واتصلت السلسلة إلى سعدان وإلى ابن منده، وقال المبرد: لما أسلم ليد نذر أن لا يحب الصبا إلا أطمع، وكان امتنع من قول الشعر، فهب الصبا وهو معلق، فقال لابنته: قول شعرا، وذلك في إمرة الوليد بن عقبة، على الكوفة، فقالت:

فَقُلْ لَزَيْدٍ بَلْ لَمَذُوحٌ كُلُّهَا * رَزَقْتُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيبَكُمْ عَصْرًا

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: عَدَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّالِيَةَ: لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ، لا شريك لك ليك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك . . . في حديث طويل ذكره.

قال شرحبيل بن القعقاع: سمعت عمرو بن معد يكرب يقول: لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول:

لَيْسَ بِكَ تَعْظِيمًا إِلَيْكَ عَذْرًا * هَذِي زَيْدٌ قَدْ أَمْتَنَكَ قَسْرًا

لِذَا كَبِتَ رِيَا حُ أَبِ عَقِيلٍ * دَعَوْنَا عِنْدَ كَهْبَتِهَا الْوَلِيدَا

الآيات، والقصة، وما يستجاذ من شعره، قوله :

وَكَذِبِ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا * إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يَزِرِي بِالْأَمَلِ

قال المرزباني : سمع الفرزدق رجلا ينشد قول لبيد :

وَجَلَا السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَأَنَّهَا * زَبْرٌ تَجِدُّ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا

فَنَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ، وَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ سَجْدَةَ الشَّعْرِ، كَمَا يَعْرِفُونَ سَجْدَةَ الْقُرْآنِ * قُلْتُ : وَعَامِرُ بْنُ مَالِكٍ جَدُّهُ إِنْ كَانَ هُوَ، أَبُو يَرَامٍ مُلَاعِبُ الْأُسْتَنَةِ فَلْيَذْكَرْ لِبَيْدِ فَيَمُنْ صَحْبَ هُوَ وَأَبُوهُ، وَجَدَّهُ، فَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ، وَمَاقِيلُ فِيهِ، وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ رَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَمَاقِيلُ فِيهِ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرْ مَنْ صَرَّحَ بِصُحْبَةِ رَيْبَعَةَ، لَكِنَّهُ أَدْرَكَ الْعَصْرَ النَّسَبِيَّ، وَرَأْسُهُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ قَالَ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ : عَاشَ لِبَيْدُ بْنُ رَيْبَعَةَ مِائَةً وَسِتِّينَ سَنَةً .

٧٥٣٦ (ليد) بن سهل، بن الحارث، بن عثروة، بن رزاح، بن ظفر الأنصاري . . .
تقدّم ذكره في حديث قادة بن النعمان، في ترجمة رفاعة بن زيد، وقال ابن عبد البر لأدرى : هو من أنفسهم، أو حليف لهم ؟ انتهى، وقد نسب ابن الكلبي إلى القبيلة، كما ترى، لكن قال العدوي :

تَعَدُّوْ بِهَا مَضْمُورَاتِ شَرَارٍ يَقْطَعْنَ خَبِيثَاتَا وَرَجَبَالَا وَعُرَا

قَدْ تَرَكُوا الْأَوْثَانَ خَلَوْا صَفِيرَا

فَنَحْنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَقُولُ الْيَوْمَ كَمَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ .

أَبَانَا خَلْفَ بْنِ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ؛ قَالَ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْيَمَنِ؛ وَقَالَ : إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ أَمِيرٌ؛ وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَيَكُلُّ وَاحِدٌ مِنْكُمَا أَمِيرٌ؛ فَاجْتَمَعَا؛ وَبَلَغَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ مَكَانَهُمَا؛ فَأَقْبَلَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ؛

إنه وهم من ابن الكلبي، وإنما هو أبو لبيد بن سهل، رجل من بني الحارث، بن هازن، بن سعد العسيرة، من حلفاء الأنصار.

٧٤٣٧ (ليد) بن عطار، بن حاجب التميمي. تقدم ذكر أبيه، قال ابن عبد البر: كان أحد الوفد القادمين على رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم من بني تميم، وأحد وجوههم، أسلم سنة تسع ولا أعلم له خبراً غير ذلك. قلت: أخرج إبراهيم الحارثي في غريب الحديث، من طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن خالد، عن حفص، بن عبيد الله، بن أنس، حدثنا أنس أن عمر، قال لليد بن عطار، في خبر كان له معه: لا أم لك، فقال: بلى والله معمة مخولة، وذكر الأمدى في كتاب الشعراء: أن لبيد بن عطار بن حاجب، أدرك الجاهلية، وأُشيد له في ذلك شعراً، وقال ابن عساكر: كان من وجوه أهل الكوفة، ولم يذكر أن له صحبة.

٧٥٣٨ (ليد) بن عتبة، بن رافع، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل الأنصاري، الأشهلي، ومنهم من أسقط عتبة من نسبه، هو والد محمود بن لبيد. قال أبو عمر: له صحبة.

٧٥٣٩ (ليد ربه) بن بعاك، يقال: هو اسم أبي السائب... وسيأتي ترجمته في الكنى.

باب - ل - ج

٧٥٤٠ (اللجلاج) بن حكيم السلمي أخو الجحاف. ذكره ابن مندة، وقال: له صحبة.

فلما دنا منهما قال: دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإني لم أسم لأحد قط إلا هابني؛ فلما دنا منهما نادى: أنا أبو ثور؛ أنا عمرو بن معد يكرب؛ فابتدراه عليّ وخالد؛ وكلاهما يقول صاحبه: خلاني وإياه ويفديه بأبيه وأمه. فقال عمرو: إذ سمع قولهما: العرب تفرع مني، وأراني هؤلاء جزراً، فانصرف عنهما.

وكان عمرو بن معد يكرب شاعراً حسناً، وما يستحسن من شعره قوله:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع

وشعره هذا من مذمومات القاصد أوله:

عداده في أهل الجزيرة، وأورد له حديثاً أخبر به بينه في ترجمة زيد بن حارثة، في حرف الزاي، ويأتي في أبي خالد السُّلَمي في الكنى .

٧٥٤١ (اللجلاج) العظفاني . . . أخرج أبو العباس السراج ، في تاريخه ، والخطيب في المتفق من مشيخة شيخه يعقوب بن سُفيان ، في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبي ، عن قيس : سمعت عبد الرحمن بن العلاء ، بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : ماملأتُ بطني منذ أسلمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين في الجاهلية ، وسبعين في الإسلام ، وذكر العسكري عكس ذلك : أنه وفد وهو ابن سبعين : وعاش بعد ذلك خمسين ، وقال أبو الحسن بن مُسمع : اللجلاجُ والدُ العلامِ عَظفاني .

٧٥٤٢ (اللجلاج) العامريّ والدُ خالد . . قال البخاريّ : له صحبة ، وأورد في التاريخ والسياق ، له : وفي الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائي في الكبرى ، من طريق محمد بن عبد الله الشمي ، عن سلمة بن عبد الله ، الجهمي ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه ، قال : كنا غلباناً نعمل في الشوق فأتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم برجل ، فرُجم ، فجاء رجلٌ فسألنا أن نُدله على مكانه ، فأتينا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجم اليوم ، فقال : لا تقولوا خبيث ، فوالله هو أطيب عند الله من المسك ، طوله بعضهم واخصره بعضهم ، وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، من وجه آخر مطوّلاً عن خالد بن اللجلاج ، قال ابنُ مُسمع : هو مولى بني زُهرة ، مات بدمشق ، وعن ابنِ مُعين : لجلاجُ والدُ خالد ، ولجلاجُ

يُورِقُني وَأُصْحَابِي مُجْجُوع

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَاعِي السَّمِيعِ

ومما يستجد أيضاً من شعره قوله :

وكل مقلص سلس القياد

أعاذل معدني بدني ورثي

إجابق الصريخ إلى المنادي

أعاذل إنما أفتي شباني

وأقترح عاتق سخل النجاد

مع الأبطال حتى سئل جسمي

ويفتني قبل زاد القوم زادي

ويفتني بعد حلم القوم حليبي

وفيها (يقول) :

والدُّ العَلَاءِ واحدٌ وعلى ذلك مشى المِزْيُ ، في الأطراف ، فقال : كَجَلَّاجِ والدِّ العَلَاءِ ، ثم ساق حديثَ خالدِ بنِ اللِّجَلَّاجِ ، عن أبيه ، وقال في التهذيب : روى أيضاً عن مُعَاذٍ ، وروى عنه أيضاً أبو الوَرْدِ ، بنُ مُمَاةٍ ، قلت : يقوى قولُ ابنِ عَسَمِجٍ قولُ العامري . إنَّه كان مُغلاماً في عهدِ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقولُ والدِ العَلَاءِ : إنَّه كان ابنَ حَسِينِ ، أو أكثر ، فافتراقاً ، وقال ابنُ حَبَّانٍ ، في ثقات التابعين اللِّجَلَّاجُ صاحبُ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، ولم ينسبه ، وقال قبل ذلك في الصحابة : اللِّجَلَّاجُ العامريُّ مولى لِبْنِي زُهْرَةَ ، له حِجْبَةٌ ، سكن الشام ، وحديثُه عند ابنه ، العَلَاءِ ، وخالد ، ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرين سنة ، فشى على أنَّه واحدٌ ، وهذا السنُّ إِنَّمَا يَنْطَبِقُ على والدِ العَلَاءِ ، فهو الذي عاشَ هذا القَدْرُ ، كما تقدّم في الحديث الذي أخرجه السراج .

باب - ل - ح

٧٥٤٣ (لِحَقْمُ) الجَنِّي ، أحدُ جنِّ فَمَصِيَّينَ . . . تقدّم ذكره في الأرقام

باب - ل - ص

٧٥٤٤ (لِمَصِيبِ) بنُ خَيْثَمِ ، بنُ حَرَمَلَةَ . قال ابنُ يونس : شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . ونقل ابنُ مَنَنْدَةَ هذا عن ابنِ يونس ، وزاد : له ذكر في الصحابة ، وهذه الزيادةُ ما رأيتها في كتاب ابنِ يونس .

تَمَنَّى أَنْ يَلْقَى قَيْسَ	وَدِدْتُ فَأَيْنَا مَنَى وَدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ	يُرُودُ بِنَفْسِهِ شَرِّ الْمَسْرَادِ
أُرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي	كَتَدِيرِكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

في أبيات له كثيرة من هذه . وتروى هذه الأبيات لابنِ دريد بن الصمة أيضاً ، وهي لعمر بن معد يكرب أكثر وأشهر والله أعلم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن يونس ، حدثنا يقي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن

باب - ل - ق

٧٥٤٥ ﴿لُقْمَانُ﴾ بنُ شَيْبَةَ ، بنُ مَعِيْشَةَ أَبُو الْخَصَنِينِ ، الْعَبْسِيُّ ، أَحَدُ الْوَفْدِ مِنْ عَبَسَ . . . وَكَانُوا تِسْعَةً سَمَّاهُ أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ تَقَدَّمَتْ أَسَاؤُهُمْ ، فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ ، بنِ الرَّبِيعِ ، ابنِ زِيَادٍ ، وَذَكَرَ لُقْمَانُ هُنَاكَ بِكُنْيَتِهِ .

٧٥٤٦ ﴿لَقِيْطُ﴾ بنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيُّ . . . قَالَ ابْنُ مَنَنْدَةَ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى حَدِيثَهُ مَسَلَةً بنُ عَلِيٍّ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُخْتِهِ عَفْوَظٍ ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ ، عَنْ لَقِيْطِ بْنِ أَرْطَاةَ ، قَالَ : قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْبَاوَرْدِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ عَنْهُ وَمُسْتَلَبٌ ضَعِيفٌ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَى لَقِيْطِ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجُلًا يُدْعَى مَعْوَجَّانَ ؛ لَا تَمْسَسَانِ الْأَرْضَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَخَشِبْتُ عَلَى الْأَرْضِ .

٧٥٤٧ ﴿لَقِيْطُ﴾ بنُ الرَّبِيعِ الْعَبْسِيُّ . . . يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي الْعَاصِ ، صَهرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَيْنَبَ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ؛ وَسَيَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ . . .

٧٥٤٨ ﴿لَقِيْطُ﴾ بنُ صَبْرَةَ ، بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ الْمُنْتَفِقِ ، بنِ عَامِرٍ ، بنِ عَقِيلِ ، بنِ كَعْبِ ، ابنِ رَبِيعَةَ ، بنِ عَامِرٍ ، بنِ صَعْنَعَةَ الْعَامِرِيُّ . . . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى

مَقْرَنٌ اسْتَشْرَفَ وَاسْتَعْنَى فِي حَرْبِكَ بِطَلِيحَةَ وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ، وَلَا تَوَلَّيْتُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ هُوَ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِ .

(١٩٥٩) عمرو بن ميمون الأودي . أبو عبد الله ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصدق^(١) إليه ، وكان مسلماً في حياته وعلى عهد صلى الله عليه وسلم . قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ الشام فلزمته فإفارقته حتى دفنته ، ثم صحبت ابن مسعود . وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين ، وهو الذي رأى الرجيم في الجاهلية من القرادة إن صح ذلك ، لأن رواته مجهولون .

وقد ذكر البخاري عن نعيم ، عن هشيم ، عن حميد ، عن عمر بن ميمون الأودي مختصراً ،

(١) صدق إليه : أعطى له صدقة ماله .

عنه ابنه عاصم ، قرأتُ علي فاطمة ، بنت المِثْجَب ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ كَثْمَةَ ، وَأَبَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ
الذَّهَبِيَّ إِجَازَةً أَبَانَا أَبُو نَفْسَرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ ، كَلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، الْمَدِينِيِّ ،
أَبَانَا أَبُو مُسْلِمِ الْأَدِيبِ ، أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمُتَمَرِيِّ ، حَدَّثَنَا مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
ابْنِ عَيْسَى الْبَسْطَامِيِّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقَيْطٍ ، بِنِ كَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛
فَقَالَ : أَسْبِغْ الْوَضُوءَ ، وَكَحِّلْ الْأَصَابِعَ ، وَبَالَغْ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا ، هَذَا
حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخٍ ، عَنْ سَفِيَّانٍ ، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخٍ شَيْخِهِ بَعْلُو ، وَأَخْرَجَهُ
الزُّهْرِيُّ عَنْ قَتَيْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ؛ بِنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ كَلَاهُمَا عَنْ وَكَيْعٍ ، وَالنَّسَائِيُّ ، أَيْضًا ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِنِ مَهْدِيٍّ ثَلَاثَتِهِمْ ، عَنْ
سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ
مَاجَةَ ، مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ كَثِيرٍ ، طَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ وَفِيهِ : كُنْتُ وَافِدًا بِنِي الْمُنْتَفِقِ
وَفِيهِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ جَرَتْ لَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ وَمَعَ عَائِشَةَ ، وَأَخْرَجَهُ بِطَوَّلِهِ ابْنُ
حَبِيبَانَ فِي صَحِيحِهِ .

٧٥٤٩ ﴿ لَقَيْطٌ ﴾ بِنِ عَامِرٍ ، بِنِ الْمُنْتَفِقِ ، بِنِ عَامِرٍ ، بِنِ كَعْبِيلِ بْنِ عَامِرِ الْعَامِرِيِّ ، أَبُو رَزِينِ
الْعُقَيْبِيِّ ، وَالِدِ بِنِي الْمُنْتَفِقِ . . . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخِيهِ ، وَكَيْعُ بْنُ عَدُسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاجِبٍ ،
وَعُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ ، النَّسَقِيُّ ، ذَهَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَبِيَّاطٍ ، وَابْنُ خَيْثَمَةَ

قال : رأيت في الجاهلية قردة زنت فرجوها - يعني القردة - فرجتها معهم ورواه عباد بن العوام ،
عن حُصَيْنٍ ، كَارِوَاهُ هَشِيمٌ مُخْتَصِرًا ؛ وَأَمَّا الْقِصَّةُ بِطَوَّلِهَا فَإِنَّهَا تَدُورُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ
عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ ، وَإِسَاءِ بْنِ يَحْتِجَ بِهِمَا ، وَهَذَا عِنْدَ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْكَرٌ إِضَافَةٌ الزَّانَا إِلَى غَيْرِ
مَكَانٍ ، وَإِقَامَةُ الْحُدُودِ فِي الْبَهَائِمِ ، وَلَوْ صَحَّ لَكَانُوا مِنَ الْجِنِّ ؛ لِأَنَّ الْعِبَادَاتِ فِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ
غَيْرِهِمَا ، وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ فِي التَّوْرَةِ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ حَجَّ سِتِينَ مَا بَيْنَ حِجِّ وَعَمْرَةَ ، وَمَاتَ
سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

(١٩٦٠) عَمْرُو بْنُ الزُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَمَانَ بْنِ عَائِدَةَ الْمَزْنِي . لَهُ صُحُفَةٌ . وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ جَلَّةِ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

ومحمد بن سعد . ومسلم والبغوي ، والدرامي ، والبأوردني ، وابن قانع ، وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة ، المذكور ، قبله ، وقال بن معين : إنهما واحد وإن من قال لقيط بن عامر نسبة لجدّه ، وإتما هو لقيط بن صبرة ، بن عامر ، وحكاؤه الأثرم ، عن أحمد ، ومال إليه البخاري ، وجزم به ابن حبان ، وابن السكن ، وعبد الغني بن سعيد ، في إيضاح الإشكال ، وقال : قبله أنه غيره ، وليس به حجاج ، وكذا قال ابن عبد البر ، وقال في مقابله : ليس بشيء ، وتناقض فيه المزني ، فجزم في الأطراف ، بأنهما اثنان ، وفي التهذيب بأنهما واحد ، والراجح في نظري أنهما اثنان . لأن لقيط بن عامر معروف بكُنْيَتِهِ ، ولقيط بن صبرة لم يذكر كُنْيَتَهُ إلا ما شذبه ابن شاهين ، فقال : أبو رزين العُقَيْلِيُّ أيضاً ، والرواة عن أبي رزين جماعة ، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راو إلا ابنه ، وإتما قومي كونهما واحداً عند من جزم به ، أنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافد بنى المنتفق ، وليس بواضح ، لأنه يحتمل أن يكون كل منهما كان رأساً ، ومن حديثه ما أخرجه عبد الله بن أحمد ، بن حنبل ، في زوائد المسند ، وأبو حفص بن شاهين ، والطبراني من طريق عبد الرحمن بن عيَّاش الأنصاري ثم السلمي ، عن دهلج بن الأسود ، بن عبد الله ، ابن حاجب ، بن عامر بن المنتفق العُقَيْلِيُّ ، عن أبيه عن عمه ، لقيط بن عامر : أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ومعه نهيك بن عاصم ، ابن مالك ، بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة أنسلخ رجب ، الحديث ، بطوله في صفة البعث يوم القيامة ، في نحو ورقتين ، وهو الذي وقع فيه لعمرو : وفيه ذكر كعب بن الخدّارية ، وغير ذلك ، ومنه ما أخرجه في العتيرة في رجب ، وأخرج البخاري ، في تاريخه ، من طريق شعبه ، عن يعنلي ،

(١٩٦١) عمرو بن نعيان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١٩٦٢) عمرو بن يشر بن . ضمرى ، كان يسكن حبشيت الجيش من سيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

(١٩٦٣) عمرو بن يعنلي الثقفي ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صحبة .

(١٩٦٤) عمرو البكالي له صحبة ورواية ، هو من بني بكال بن دُعَمَى بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبته خليفة في الصحابة ، يكنى أبا عثمان . روى عنه أبو تيممة الهجيمي ومعدان بن طلحة اليمثري ، يُعدُّ في أهل البصرة ، وقد عدّه قوم في أهل الشام .

ابن عطاء، عن وكيع، بن عدس، عن أبي رزين العُقَيْبِيُّ، رفعه: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَتَقْدَمُ لَهُ ذَكَرٌ فِي تَرْجَمَةِ كَعْبِ ابْنِ الْمُخَلَدِ أَرِيَّةَ، وَسَيَاقُ فِيمَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو رَزِينِ فِي الْكُنْيَةِ، وَأَعْرَبَ ابْنُ شَاهِينَ، فَقَالَ: يَكْنَى أَبُو مُصْعَبٍ.

٧٥٥٠ (لَقَيْطُ) بن عَبَادٍ السَّامِيُّ بِالْمَمْلَةِ . . قَالَ ابْنُ مَآكُولَا: لَهُ وَفَادَةٌ.

٧٥٥١ (لَقَيْطُ) بن عبد القَيْسِ الْفَرَازِيِّ، حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ . . ذَكَرَهُ سَيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَتْوحِ، وَقَالَ إِنَّهُ كَانَ أَمِيرًا عَلَى بَعْضِ الْكُفَرَادِيسِ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ.

٧٥٥٢ (لَقَيْطُ) بن عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ، جَدُّهُ سُوَيْدُ بْنُ حَبِيبَانَ . . قَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ صَاحِبَ كَبِيرَيْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، ذَكَرَ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ مَعْصُومٍ، وَذَكَرَ ابْنُ مَسْدُودٍ، عَنْ ابْنِ يُونُسَ: أَنَّهُ قَالَ: لَهُ ذَكَرٌ فِي الصَّحَابَةِ. وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مُسْتَمْتَدٌ وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ.

٧٥٥٣ (لَقَيْطُ) بن عَصْرٍ الْبَلَوِيِّ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَصْرٍ . . يَأْتِي فِي حَرْفِ النَّوْنِ.

٧٥٥٤ (لَقَيْمُ) الدَّجَّاجُ، ذَكَرَهُ الْجَاحِظُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ بِشِعْرٍ مِنْهُ:

رَمَيْتَ نَطَاةً^(١) مِنَ الرَّسُولِ بَغْيَلِقْ . . شَهْنَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفِقَارِ

قال: فوهب له النبي صلى الله عليه، وآله؛ وسلم دجاج خيبر، عن آخرها فن حينئذ قيل له: لَقَيْمُ الدَّجَّاجِ، ذكر ذلك أبو عمر، والشيباني والمدائني، عن صالح بن كيسان. قال: قصته المذكورة في السيرة لابن إسحق، لكننه قال: لَقَيْمُ فيحتمل أن يكون وافتق اسمه اسم أبيه.

حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجريري، عن أبي تيممة الجهمي، قال: سمعت عمراً البكالي - وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروى البخاري، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن تيممة، قال: قدمت الشام، فإذا الناس على رجل. قلت: من هذا؟ قالوا: أفضه من بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا عمرو البكالي وأصابه مقطوعة. قلت: ما ليده؟ قالوا: قَطِطَتْ يده يوم اليرموك. رضى الله عنه.

(١) نطاة: أرض خيبر، وشبهاء حال من نطاة ومعناه كثيرة السلاح وجمالها ذات مناكب وفقار لقرتها وحصانها.

عودوا إلى السحر * إيتوني بسحر

أخبركم الخبر * الخبير أم ضرر

* أم لأمن أم حذر *

قال : فأتينا في وجه السحر ، فإذا هو قائم شاخص ، نحو السماء فناديناه ، يا خطر ، فوأمأ إلينا أن
أمسكوا ، فانقض نجم عظيم من السماء ، فصرخ الكاهن رافعاً صوته .

أصابه أصابه * سخامه عفاه

عاجله عذابه * أخبره شهابه

* زأيله جوابه *

الآيات ، وذكر بقية رجزه . وشعره ، ومن جملته :

أقسمت بالكعبة والأرض كان * قد منع السمع عناة الجان

بثاق بكف ذى سلطان * من أجل مبعوث عظيم الشأن

* يبعث بالتنزيل ، والفرقان *

باب عمران

(١٩٦٩) عمران بن حصين بن عميد بن خلف بن عبد مهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن

حُبَشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي ، يكنى أبا نجيد بابنه نجيد بن عمران .

أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران

ابن حصين على البصرة ، فأقام قاضياً بسيرا ، ثم استعفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، يقول عنه أهل البصرة : إنه كان يري الحفظة وكانت تكلمه

حتى اكتوى

وفيه : قال : فقلنا له : وَيَحْمَكُ يَا خَطَرَ ، إِنَّكَ لَتَذَكُرُ أَمْرًا عَظِيمًا فَمَاذَا تَرَى لِقَوْمِكَ ؟ قال : أرى لِقَوْمِيَّ مَا أرى لِنَفْسِي .

أَنْ يَتَّبِعُوا خَيْرَ نَبِيِّ الْإِنْسِ * شِبَاهِهِ مِثْلُ مَشَاعِغِ الشَّمْسِ

فذكر القصة ، وفي آخرها : فما أفاقَ خَطَرَ إلا بعد ثلاثة ، وهو يقول : لا إله إلا الله ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لقد نطقَ عن مثل نبوة وإنه ليُبْعَثُ يوم القيامة أمةٌ وحده وأخرجه أبو سعد ، في شرف المصطفى ، من هذا الوجه ، قال : أبو عمر : إن سائده ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكره ، لأن رواه مجهولون ، ومعرفةُ بن زيد اتهموه بوضع الحديث ، ولكنه في علم من أعلام النبوة ، والأصول لا تدفعه : بل تشهد له ، ومتصححُه ، * قلت : يستفاد من هذا : أنه تجاوز رواية الحديث الموضوع ، إذا كان بهذين الشرطين ، أن لا يكون فيه حكم ، وأن يشهد له الأصول ، وهو خلاف ما نقلوه : من الاتفاق على عدم جواز ذلك ، ويمكن أن يقال : ذكر هذا الشرط من جملة البيان .

باب ل - ي

٧٥٥٧ (كَيْتُ اللهِ) هو حنزة بن عبد المطلب .. وقع ذلك في شعر أبي مسفيان بن محريث كاسياني في الكنى ، والمشهور أنه أسد الله .

٧٥٥٨ (كَيْتُ) بن جثممة الكندي اللبني ، أخو الصعب بن جثممة . . تقدم نسبه في أخيه ، قال المرزبان في معجم الشعراء : مختصرم ، وقرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبي ،

قال محمد بن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين ، وأبو بكر .

سكن عمران بن حصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية . روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة .

(١٩٧٠) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس ، واسم أبي جمرة نصر بن عمران . ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، كان عمران هذا قاضيا بالبصرة . روى عنه أبو جمرة ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرهما ، روايته عن عمران بن حصين .

في هامش الترجمة: أنه قرأ في أنساب مصر ليحني بن زوبان اليشكري مانصه، وولد جنامة ابن قيس صعباً، وليناء ومخلباً، وأمهم فاختة بنت حرب، أخت أبي مسفيان، شهدوا مع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم وقعة خيبر.

٧٥٥٩ ﴿ليث﴾ هو أحد ما قيل في اسم أبي هند الداري . . . وتاق ترجمته في السكني.
٧٥٦٠ ﴿ليشرح﴾ بكسر أوله، وسكون التحتانية، وفتح المعجمة، والراء، وآخره حاء مهملة ابن خشي بن مخمر أبو مخمر الرضعي . . . قال ابن يونس: شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية، ونقل ابن مندة، عن ابن يونس: أنه قال: له ذكر في الصحابة:

﴿القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال﴾

﴿القسم الثالث﴾

﴿باب ل - ا﴾

٧٥٦١ ﴿لأم﴾ بن زئار بن غطيف الطائي، أخو عدسى بن حاتم لأمه . . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه ملحان بن زئار.

﴿باب ل - ب﴾

٧٥٦٢ ﴿لبدة﴾ بن كعب أبو تريس^(١) بمشناه، من فوق، ثم راه وآخره مهملة بوزن عظيم.

(١٩٧١) عمران بن ملحان، ويقال عمران بن عبد الله. ويقال عمران بن تيم، أبو رجاء العطاردي. أدرك الجاهلية، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه. واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقيل: إنه أسلم بعد الفتح، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن علي. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم، سمعت أبا رجاء العطاردي، قال: سمعنا بالي صلى الله عليه وسلم ونحن في طلل لنا فخرجنا هراباً. قال: فررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها. قال: وطلت في عرارة لنا، فوجدت (١) خالف ابن حجر في ضبط هذا الاسم أكثر كتب التراجم فهم يجعلونه بصيغة التصغير:

عداؤه في أهل مصر، ذكره ابن منددة، وأخرج من طريق يحيى بن أيوب، عن حمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن أبي تريس لبندة بن كعب، قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، وقد بعث النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وما رأيت أحلى من الدم، أكلته في الجاهلية، وصليت خلف عمر، فقرأ سورة الحج فسجد سجدةً تين، قلت، وما رأيت في تاريخ ابن يونس وذكر سيف في الفتوح: أنه كان مع أبي عبيدة بن الجراح، في وقعة نخل، بعد وقعة اليرموك

باب - ل - ج

٧٥٦٣ (اللجلاج) بن الحصين الذبياني أحد بني تغلب . . قال الأمدى: كان أحد الفُرسان في الجاهلية، وأدرك الإسلام .

٧٥٦٤ (اللجلاج) صاحب معاذ . . تقدم في الأول .

باب - ل - ق

٨٥٦٥ (لقيس) بن سلمان، مولى كعب بن عجرة . . أدرك النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، روى عن مولاه، ذكره ابن منددة . قلت: وحديثه عنه في معجم الطبراني .

٧٥٦٦ (لقيط) بن ناشرة . . له إدراك ذكره ابن يونس، وقال: قديم، له ذكر في الأخبار، وشهد فتح مصر .

كف شعير فدققته بين حجرين، ثم ودجت^(٢) بعيراً لنا فطبخته، فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية، قلت: يا أبا رجاء، ما طعم الدم . قال: حلو .

أخبرنا أحمد بن قاسم، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا إبراهيم بن جميل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال قلت لأبي رجاء العطاردي: ما تذكر؟ قال: قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي: قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل قال: وأنشدني أبو رجاء العطاردي:

وخرَّ على الآلاء لم يوسِّد
كان جبينه سيناً صقيلاً

٧٥٦٧ (لُقَيْمٌ) بالتصغير، ابن سرح التَّوْخِي . . له إدراك، ذكره ابنُ يونس، وقال:

شهد فتح مصر .

❦ باب - ل - ه ❦

٧٥٦٨ (لُهَيْبٌ) بن الخنْدُق . . قال أبو موسى في الذَّيْل، ذكره مجديُّ المرَوِّزِيّ، وأخرج من طريق العوام بن حَوَّسب، عن لُهَيْب بن الخنْدُق، رجل منهم، وكان جاهليًّا، قال: قال عوفُ بن مالك في الجاهليَّة الجُمَلَاء: لأنَّ أموتَ كطشاً أحبُّ إليَّ من أن أموتَ مختلاً فألوعد . قلت: وقد أخرج ابن مَنذُبة هذا الأثرَ من هذا الوجه، ولم يقلُ في لُهَيْب بن الخنْدُق: إنَّه كان جاهليًّا، وفي روايته عوفُ بن النعمان، كما تقدم في ترجمة عوف، بن النعمان، وقد ذكر لُهَيْباً، في التابعين البخاريّ، وغيره .

٧٥٦٩ (لُهَيْمَةُ) بن مَحْمَر، بن مُنَعِيْم، بن سلامة البَحْصِيّ، من الأفوش بطن بن يَحْصَب . . له إدراك، قال ابن يونس، شهد فتح مصر .

❦ القسم الرابع ❦

❦ باب - ل - ب ❦

٧١٧٠ (كَلْبِيدٌ) بن زياد . . استدركه ابن الأمين، على الاستيعاب، وعزاه المُسند الجوهري

قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن غنمة في بسطام بن قيس . ومن شعره ذلك قوله فيه:

لك المرباع منها والصفايا	وحكمتك في النسيطة والفضول
إذا قاست بنو زيد بن عمرو	ولا يؤو في بسطام قتيل
وخرّ على الآلاء لم يوسد	كان جبينه سيفٌ صقيل

وقد قيل: إن قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم: يعد أبو رجاء في كبار التابعين، روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضى الله عنهم . وكان ثقة . روى عنه أيوب السخنيان وجماعة . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبو سبابة المنقري،

وأنه روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثا فى رفع العِظْم ، وتبعه ابن بَشْتِكُوَال ،
والذَّهَبِيُّ ، وهو مقلوب ، وإنما هو زياد بن لبَّيد ، المقدم ذكره فى حرف الزاى ، والحديث حديثه
وقد وقع مقلوبا فى رواية النَّسَائِيِّ أيضا فى حديث عوف بن مالك .

(٧٥٧١) كَبَيْدٌ جَدُّ يَحْيَى بن عبد الرحمن . . . روى عن أبيه ، عن جدِّه رفعه ، إذا صام
الغُلامُ ثلاثة أيام ففَسَوَى عليها أمر بَصَوْمِ رَمَضَانَ ، أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذكره
عبدان ، وهو وهم ، وإنما هو لُبَيْبَةُ الذى تقدم فى القسم الأول .

باب - ل - ق

٧٥٧٢ (لقيط) السدوسى ، والد إباد . ذكره بعضهم ، وهو وهم ، قال : أسلم فى تاريخ
واسط ، حدثنا جابر بن الكردى ، وأحمد بن سهل بن على أبو سفيان الحميرى ، عن الضحاك
ابن حميدة ، عن غيلان بن جامع ، عن إباد بن لقيط ، عن أبيه ، قال : كان شعرُ رسول الله صلى الله
عليه وآله ، وسلم يبلغُ كفيه ، أو منكبيه ، قال أبو محمد بن سفيان الحافظ الراوى . عن أسلم : كذا
وقع ، وإنما هو إباد بن لقيط ، عن أبي رُمَيْثَةَ ، قلت : وسيأتى بيان ذلك فى السكى .

باب - ل - ه

٧٥٧٣ (لهيعة) الحضرمى . . ذكره أبو موسى فى الدليل ، وقال : يقال : إن أبازرعة

حدثنا أبو الحارث الكرماني ، وكان ثقة ، قال : سمعت أبا رجاء يقول : أدركتُ النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأنا شابٌ أمرد . قال : ولم أر ناسا كانوا أصل من العرب ، وكانوا يحميئون بالشاة البيضاء
فيعبدونها ، فيجىء الذهب فيذهب بها ، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها ، وإذا رأوا صخرة حسنة
جاءوا بها وذهبوا يخلصون إليها . فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها ، وجاءوا بتلك يعبدونها
وكان أبو رجاء يقول : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلى وأريش^(١) وأبرى
فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلة : وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة ؛ وكانت له عبادة ، وعمّر عمرا
طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة ، مات سنة خمس ومائة فى أول خلافة هشام بن عبد الملك . ذكر
(١) أريش : أضغ للسهام ريشا من ريش الطير حتى يكون أسرع لو صولنا إلى الغرض وأبرى : أضغ السهام

الرازي ، ذكره في الصحابة ، وزوى من طريق محمد بن عبيد الله التميمي ، عنه وقال : إنه مات سنة مائة ، وتكلم فيه الأزدي ووثقه ابن حبان .

(باب - ل - ي)

٧٥٧٤ (لَيْثٌ) بن معاذ . ذكره بعضهم ، ولا يصح ، وإنما هو تابعي أرسل حديثاً ، قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثني عبد الله بن عمر ، يعني ابن أبان ، حدثنا سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساج ، عن ابن كثير عن لَيْثِ بن معاذ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا البيت خامس عشر بيتاً : سبعة منها في السماء إلى العرش وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى ، وأعلىها الذي يلي العرش ، البيت المعمور ، لكل بيت منها حرمة هذا البيت ، لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض ، لكل بيت منها من يعمر ، كما يعمر هذا البيت .

(حرف الميم)

(القسم الأول)

(باب - م - ن)

٧٥٧٥ (مأبور) بموحدة خفيفة ، مضمومة ، وواو ساكنة ، ثم راء مهملة القبطي الخصى

الهيثم بن عدي ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردي الحسن البصري ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس . فقال الحسن : لست خيرهم ولست بشرهم ، لكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم انصرف الفرزدق ، فقال :

وقد كان قبل البعث بعث محمد
وستين لها بات غير موسى
سوى أنها مشوى وضع وسيد
ويدفع عنه عيب عمر عمر (١)

لم تر أن الناس مات كبيرهم
ولم يغن عنه عيش سبعين حجة
إلى حفرة غرباء يسكنه وردها
ولو كان طول العمر يدخل واحدا

(١) عمرد : طويل .

قريبٌ مارية أمّ ولد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم . . . قدّم معها من مصر ، قال حماد بن سلمة ، عن ثابت عن ، أنس بن مالك أن رجلاً كان يتهمُ بأمّ ولد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم لعليّ اذهب فاضرب عنقه فاتاه عليّ فإذا هو في ركبيّ يتبرّد فيها ، فقال له عليّ : اخرج ، فناوله يده ، فأخرجه ، فإذا هو نجوبٌ ليس له ذكر ، فكفّ عنه عليّ ، ثم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إنّه لنجوبٌ ماله ذكر ، أخرجه مسلم ، ولم يسمّه ، وسمّاه أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيري ، «مأبورة» ، ولفظه ثمّ وُلدت مارية التي أهداها المقوقسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولده إبراهيم ، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له : مأبور ، وقد جاء ذكره في عدة أخبار ، غير ممّعى ، منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم ، في فتوح مصر بسنده عن عبد الله بن عمر وقال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، على القبطيّة أمّ ولد إبراهيم ، فوجدَ عندها تسيباً لها ، قدم منها من مصر ، وكان كثيراً ما يدخلُ عليها فرقع في نفسه شيء فرجع فلقية عمر ، فعرف ذلك في وجهه ، فسأله ، فأخبره ، فأخذ عمرُ السيف ، ثم دخل عليّ مارية وقريبها عندها فأهوى إليه بالسيف ، فلبثا رأى ذلك كشف عن نفسه ، وكان مجبوياً ليس بين رجله شيء فلما رآه عمر ، رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبرائيل أتاني فأخبرني أن الله تعالى قد برّأها وقربها ، وإنّ في بطنها غلاماً مئياً وأنه أشبهُ الناس بي ، وإنه أمرني أن أسميه إبراهيم وكناني أبا إبراهيم ، وفي سنده ابن لهيعة وشك بعضُ رواته في شيخه ، وأخرج ابنُ عبد الحكم أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصى ، لكن قال في آخره : ويقال : إنّ المقوقس بعث

مقياً ولكن ليس حتى بمخلد
يضعن لنا حنّف الردى كل مرصد
ففيه إذا ما قال غنير مفسد
أراد به أني شهيد بأحمد
يميت ويحيي يوم بعث وموعد
وإن قلت لي أكثر من الخير وازدد
تمسك بهذا يا فرزدق ترشد

لكان الذي را حوا به يحملونه
زروح وندو والحنوف أماننا
وقد قال لي ماذا تعد لما ترى
فقلت له : أعددت للبعث والذى
وأن لا إله غير ربي هو الذى
وهذا الذى أعددت لاشيء غيره
فقال لقد أعصمت بالخير كله

تممها بخصي فكان بأوى إليها ، ثم وجدت الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، من الوجه الذي أخرج منه ابن أبي خيثمة وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم ، وهي حامل إبراهيم فوجدتها تسمى لها كان قدم معها من مصر فأسلم ، وحسن إسلامه ، وكان يدخل على أم إبراهيم فرضى لمكانه منها أن يجب نفسه ، فقطع مابين رجائيه حتى لم يبق له قليل ، ولا كثير ، الحديث ، ويجمع بين قصتي عمر ، وعلى باحتمال أن يكون ماضي عمير إليها سابقاً عقب خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه محبوباً اطمأن قلبه ، وتشاغل بأمر ما ، وأن يكون إرساله على تراخي قليلاً بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى مكانه ، ولم يسمع بعد بقصة عمر ، فلما جاء علي وجد الخصى قد خرج من عندها إلى النخل تبرد في الماء ، فوجدته ، ويكون إخبار عمر وعلي معاً أو أحدهما بعد الآخر ؛ ثم نزل جبرائيل بما هو آكد من ذلك ، وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان ابن أرقم ، عن الزهري ، عن عمرو ، عن عائشة ، قالت : أهديت مارية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عم لها ، فذكر الحديث إلى أن قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً ليقنله . فإذا هو تمسوح ، وسليمان ضعيف ، وسيأتي في ترجمة مارية شيء من أخبار هذا الخصى ، وقال الواقدي : حدثنا يعقوب بن محمد ، بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن أبي صعصعة قال : بعث الملقوقس إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بمارية ، وأختها سيرين وبألف مئتمال ذمياً وعشرين ثوباً ليناً وبغلة الدليل وحمارة عفير ، ويقال يعفور ومعهم خصي يقال له ، مأبور ، ويقال : هايبو ، بهاء بدل الميم ، وبغيره راه في آخره الحديث : وفيه فأقام الخصى على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

باب عمير

(١٩٧٢) عمير ، مولى أبي اللحم ، وقد تقدم ذكر مولاه أبي اللحم الغفاري ، شهد مع عمير مولى أبي اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر ، وسمع منه وحفظ . وروى عنه يزيد بن أبي عمير ، ومحمد بن زيد بن مهاجر ابن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، إلا أن في رواية أبي نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مهاجر ، عن عمير مولى أبي اللحم قال : جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحننين وعنده المغانم ، وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله ، أعطني . فقال : تقبله السيف ، فتقلدته ، فوقع في الأرض ، فأعطاني من مخرثي (١) المتاع .

(١) خرن المتاع : أردوه وأقله قيمة .

لأنه وجده في كتابه بالميم، وفي حفظه بالقاف، وقال: الناس يقولونه بالقاف، فكان يحدث به على الشك.

(باب - م - ز)

٧٥٧٨ ﴿مازين﴾ بن خزيمة السكوني الكندي. قال ابن عساكر، في ترجمة حفيده عمرو بن قيس: إنّه روى عن جده مازن أنه وفد، الحديث: وأخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق صفوان بن عمرو، عن عمرو، بن قيس، بن ثور، بن خزيمة أن جده مازن بن خزيمة، وهبيل بن كعب أحد بني مازن، بهما معاذ بن سجيل وأقدين إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم يوم نزول السكاسك، والسككون، فقاتل حتى أسلوا فأخى بين السكاسك والسكون، كذا قرأته بخط الخطيب، في المؤلف تلف: بكر الزاي، وتشديد الميم، وآخره فون، وأخرجه ابن السكن في ترجمة مهيبيل، بن كعب، فقال: أحد بني زميل، وقال: لم أجد لمازن ومهيبيل ذكر إلا في الحديث، ذكره بالميم^(١) بعدها لام، وأخرجه ابن قانع، من هذا الوجه، لكنه صحف مهيبيل فقال: مهيبيل بالحاء المهملة، بدل الهاء، كما سيأتي.

٧٥٧١ ﴿مازين﴾ بن الغضنوبة بن معراب، بن بشر، بن خطامة، بن سعد، بن ثعلبة، ابن نصر، بن سعد، بن أسود، بن تبهان، بن عمرو، بن العوث، بن كطي الطائي، ثم

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي، له حجة.

(١٩٧٧) عمير بن جودان العبدى، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث بن عمير، ليست له صحبة، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته، وقد تقدم.

(١٩٧٨) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب. وكان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام، شهد العقبة، وبدراً، وأحداً في قول جميعهم.

(١) في مخطوطة الأزهر يابض بعد كلمة وذكره،

الذبيحاني ، ثم الخطاطي ، أمه زيب بنت عبد الله ... ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وأخرج الطبراني ، والفاكهي ، في كتاب مكة والبيسوقي في الدلائل ، وابن فانع ، كلهم من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، قال : حدثني عبد الله العُمَاني قال : قال مازن بن العَضُوبَة ، فذكر حديثاً طويلاً فيه : فكُـرِت الأَصنامُ ، وقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأسلمتُ ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم دعا له ، فأذهب الله عنه كل ما يجردُ ، قال : وَحَجَّ جَدُّ حَجَّجاً وحفظتُ سُطْرَ القرآن ، وحصنتُ أربع حرائر ، ووهب لي حبان بن مازن ، وفيه : أنه أنشد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم :

إليك رسول الله خبت^(١) وطيتي * تجوب الفيا في من عمان إلى العرج^(٢)

لقد نفع لي يا خير من وطى الحما * فيغفر لي ذنبي وارجع بالفالج^(٣)

وذكره الرشاطي في الخطاطي ، في الخاء المعجمة : وله حديث آخر ، أخرجه ابن السكن ، ومحمد بن خائف ، المعروف ، بروكيح ، في نوادر الأخبار ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق الحسن بن كثير ، عن يحيى بن أبي كثير : عن أبيه : سمعتُ مازن بن العَضُوبَة يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : عليكم بالصدق ، فإنه يهدي إلى الجنة قال ابن مندة : غريب لا يعرف إلا بهذا الاسناد .

(١٩٧١) عمير بن حبيب بن محبشة ويقال : ابن حماشة الأنصاري الخطمي . هو جد أبي جعفر الخطمي ، ويقال : إنه من بابح تحت الشجرة . وينسبونه عمير بن حبيب بن محبشة أو محبشة بن جديور بن عتيان بن عامر بن خطمة من الأنصار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩٨٠) عمير بن حزام بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب . شهد بدرًا فيما ذكر الواقسي ، وابن عمار . ولم يذكره موسى بن عقيبة ، ولا ابن إسحاق ، ولا أبو موشر في البدرين .

(١٩٨١) عمير بن الحثام بن الجوح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . شهد بدرًا ، وقُتل بها شهيداً ، قتله خالد بن الأعلم ،

٧٥٨٢ (ماعز) بن مجاهد بن ثور، بن معاوية، بن محبادة، بن البكاسي . . ذكر ابن الكلبي في النسب: أنه وقد على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، قال الرشاطي . لم يذكره أبو عمر، ولا ابن كنجون . قلت: ولفظ ابن الكلبي في الجمرة: صحب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ومعنى له ذكر في بشر بن معاوية بن ثور .

٧٥٨٣ (ماعز) غير مذنب . . قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، وله حديث في مسند أحمد، وغيره ونسبه ابن منددة، فقال: التيمي: سكن البصرة، وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ، من طريق أبي مسعود الجريسي (١)، عن يزيد، بن عبد الله، بن الشيخير، عن ماعز أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة، يفتضل الأعمال كما بين مطلق الشمس، ومغربها، رواه ثقات، وأورده البخاري من وجه آخر، والبعوي من وجهين، والجريسي، عن حبان، بن عمير، عن ماعز: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه، وآله وسلم: أي الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه، فكان للجريسي فيه شينخين .

٧٥٨٤ (ماعز) آخر . . أفرده البخاري، والبعوي، عن الذي قبله، وترجم له . . ماعز والد عبد الله، وجرز ابن منددة أن يكون واحداً، وأورده من طريق المنذبي، بن القاسم، عن الجعفي

ركضاً إلى الله بغير زاد إلا التقي وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرصة النفاذ
غير التقي والصبر والرشاد

(١٩٨٢) عمير بن رباب بن حذيفة بن مهشم . هذا قول ابن الكلبي . وقال الواقدي: هو عمير ابن رباب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي، وكان من مهاجرة الحبشة، واستشهد بعين النمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه .

(١٩٨٣) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، كان يقال له

(١) في طبعي الهند والحاجي الجريسي «بالجاء بدون تصغير»، وفي مخطوطه الأزهر بالجيم وهو الصحيح

ابن عبيد الرحمن ، أن عبد الله بن ماعز حدثه أن ماعزاً أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكتب له كتاباً إن ماعزاً أسلم آخر قومه ، وإنه لا يجني عليه إلا يده ، انتهى . وقيل : عن عبد الله بن ماعز ، عن أبيه ، وقد تقدم بيانه في ترجمة عبد الله ، بن ماعز .

ذكر من اسمه مالك

(باب - م - ل)

٧٥٨٥ (مالك) بن أحمد . سكن الشام ، قاله البخسوي ، وقال ابن شاهين . مالك بن أحمد الجذامي العوفي ، وأخرج من طريق يزيد ، بن عبد ربّه ، عن الوليد ، بن مسلم ، حدثني سعيد بن منصور ، بن محرز ، بن مالك ، بن أحمد الجذامي ، عن جد أبيه ، مالك بن أحمد العوفي : أنه لما بلغهم مآسدم النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم تبوك ، وفد إليه مالك بن أحمد فأسلم ، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الاسلام ، فكتب له في رقعة من آدم ، قال الوليد : فسألت سعيد بن منصور : أن يقرئني الكتاب ، فذكر كبيرة وضعف بصره ، وقال : أتى أيوب بن محرز ، فسل عنه ، فلقينته ، فأخرج لي رقعة من آدم عرضها أربع أصابع ، وطولها قدر شبر ، وقد انماح ما فيها ، فقرأ على أيوب ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد بن عبد الله ، رسول الله ، إلى ابن أحمد ، ومن تبعه من المسلمين : أمان لهم ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وأدوا الخمس من الغنم والخيل والمواشي ، وكذا

نسيج وحده ، غلب ذلك عليه وعرف به ، وهو الذي قال للجلال ، وكان على أمه إذ قال الجلاس : إن كان ما يقول محرم حقاً فلنحن شر من الخير . فقال عمير : فاشهد أنه صادق ، وأنت شر من الخير . فقال له الجلاس : اكتبها علي يا بني ، فقال : لا والله ، ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتبها ، وكان لعمير كالأب ينطق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرّفه بما قال عمير ، فخاف الجلاس أنه ما قال : قال : فزلات : د يلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا الكفر (١) ... إلى قوله : « فإن يتوبوا يك خيراً لهم » ، فقال الجلاس : أتوب إلى الله . وكان قد آلى ألا ينطق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبة منه . قال عروة بن الزبير : فما زال عمير في عليام بعد . هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

(١) الآية ٧٥ من سورة التوبة .

أخرجه البَغَوِيُّ ، من طريق هَرَوَانَ ، بن عُمَرَ المَخْزُومِيَّ "الدِّمَشْقِيَّ" (١) عن الوليد ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الأوسط ، من طريق صَفْوَانَ ، بن صالح ، عن الوليد ، وساقه كله مُدْرَجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عُبَيْدٍ رَبِيعَهُ .

٧٥٨٦ ﴿ مَالِكٌ ﴾ بن أخَامِرٍ بالمعجمة ، البَاهِلِيُّ . . . ويقال : أَخِيْمَرٌ بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير ، ذكره البخاري ، والبَغَوِيُّ ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن يَعْقُوبَ الرَّبِيعِيَّ ، عن أَبِي رَزِينِ البَاهِلِيِّ ، عن مالكِ ابنِ أَخَامِرٍ ، وفي رواية البَغَوِيُّ ، وابن شاهين ، ابن أَخِيْمَرٍ ، لكن بالمهملة ، عند البَغَوِيِّ ، وبالمعجمة عند ابن شاهين ، أنه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الله لا يقبلُ من الصَّغْفُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا ، ولا عَدْلًا ، فقلنا : يا رسول الله ، وما الصَّغْفُورُ؟ (١) قال : الذي يُدْخِلُ على أهله الرَّجَالَ ، وَرَجَّحَ ابنُ حَبَّانٍ : أن أباه أَخِيْمَرٌ ، ومن قال فيه أَخَامِرٌ ، فقد وهم .

٧٥٨٧ ﴿ مَالِكٌ ﴾ بن أمية ، بن عمرو السُّلَيْمِيُّ ، من مَحْلَفَاءِ بَنِي أَسَدِ بْنِ مَخْزُومَةَ . . . شهد بدرًا ، واستشهد باليَمَامَةِ ذكره أبو عمر .

٧٥٨٨ ﴿ مَالِكٌ ﴾ بن أَوْسٍ ، بن عبد الله ، بن حَجَرِ الأَسَدِيِّ . . . له ، ولأبيه صحبة ، أخرج حديثه أبو نعيم ، من تاريخ أبي العباس السَّمْرَجِيَّ ، من طريق عبد الله ، بن يسار ، حديثي ياسرِ ابن عبد الله ، بن مالك ، بن أَوْسِ الأَسَدِيِّ عن أبيه ، قال : لما هاجرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ،

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أنبأنا ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت أم عمير بن سعد عند الجلاس بن سويد ، فقال الجلاس في غزوة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقًا لنحن شرٌّ من الحمير ، فسمعا عمير فقال : والله ، إني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن ، وأن أخاطب بخطبة ، ولنعم الأب هولي . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس ، فعرفه وهم يتراحمون ، فتحالفوا ، فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا ، فلم يتحرك أحد . وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي ، فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يملفون بالله ما قالوا . . . إلى : فإن يتوبوا بك خير لهم .

(١) في القاموس : الصقور ، الكنور ، الديوث ، وهو موافقنا هنا تماما .

وسلم ، وأبو بكر ، مرثوا بإبل كُنَّا بِالْمُحَنَّفَةِ ، فقال : لِمَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ ؟ قيل : لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : سَأَلْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَتَاهُ ابْنِي ، فَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ ، الْحَدِيثُ ، وَقَدْ مَضَى فِي أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، نَحْوُ هَذَا ، مِنْ طَرِيقِ صَخْرَ بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ إِيَّاسٍ ، بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ أَوْسٍ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ حَجَّسِ الْأَسْلَمِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ ، أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ مَالِكُ ابْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا مَرَّ بِهِ ، وَفِي مَغَازِي مُوسَى بْنِ مُعْتَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ . وَسَلِمَ لَمَّا هَبَطَ الْعَرَجَ فِي الْهَجْرَةِ ، حَمَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ ابْنِ أَوْسٍ ، عَلَى جَمَلٍ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّقَاحِ ، وَبَعَثَ مَعَهُ مُغْلَمًا ، لَهُ يُدْعَى مُغِيثًا ، فَسَلَكَ بِهِ ، وَفِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، بْنِ زُبَّالَةَ ، عَنْ صَخْرَ بْنِ مَالِكٍ ، ابْنِ إِيَّاسٍ ، بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ أَوْسٍ ، الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِمَدَنَ الْجَنَّةِ تَعْبِينَ ^(١) . وَبَنَاهَا مَسْجِدًا .

٧٥٨٩ ﴿ مَالِكٌ ﴾ بن أوس ، بن الحدَّان ، بن عوف ، النَّصْرِيُّ ، يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ . . .
تقدّم ذكرُ والده ، قال أبو عمر : زعم أحمد بن صالح المصريّ : أن له حبة ، قال ابن رشد بن :
عنه ، وقال سُلَيْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ : رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،
فعدّه منهم ، وذكر الواقديّ ، عن شيوخه : أن مالك بن أوس هذا ، ركب الخيل في الجاهلية .
وكذا ذكر عن الواقديّ ، وروى أنس بن عياض ، عن سُلَيْمَةَ ، بن وَرْدَانَ ، عن مالك بن أوس ، بن
الحدَّان . قال : كُنْتُ نَتَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ . وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : وَكَجِبْتَ ، وَكَجِبْتَ ، الْحَدِيثُ :

فقال الجلاس : اسْتَعْتَبَ لِي رَبِّي ، فَأَنِي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ لَقَدْ صَدَقَ . وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَا
تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْتَنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ^(٢) . فقال عروة : كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن
عوف ، فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على
بني عمرو بن عوف . قال عروة : فإزال عمير فيها بعلياه حتى مات . قال ابن جريج ، وأخبرت عن ابن
سيرين قال : فما سمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق : وأخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين ، قال : لما نزل القرآن أخذ النبيُّ صلى
الله عليه وسلم بأذن عمير ، فقال : وَوَقْتُ أذْنِكَ يَا غُلَامَ ، وَصَدَقَكَ رَبُّكَ . وكان عمر بن الخطاب

(١) المدلجة : المسكان من البئر إلى رأس الحوض ، أعنى المسكان الذي يسير فيه المستقي من البئر إلى أن يصل
رأس الحوض الذي يضع فيه الماء ، وتعبن : بتثليث أوله وسكون ثمانية ، وكسر ثالثة موضع بالحجاز معروف ؛
(٢) الآية ٧٤ من سورة التوبة ؛

قال ابن رشد بن : سألت أحمد بن صالح ، عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قال أبو عمر : لا أنفظ له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت ، وأما روايته عن عمر ، فأشهر من أن تذكر ، وروى عن المشيرة المهاجرين ، وعن العباس ، وروى عنه محمد بن مجبئ ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة ، منهم عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو ، بن حلحلة وتوفى سنة اثنين ، وتسعين ، وقيل وخمس ، وهو ابن أربع وتسعين ، انتهى : وقال البغوى : أخبرني ابن أبي شيبة ، عن مصعب ، أو غيره ، قال : ركب مالك بن أنس الخيل في الجاهلية وذكره ابن السرى ، في باب : من أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يثبت له عنه ، رواية ، وذكره ابن سعد في طبقة من أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وراه ، ولم يفظ عنه شيئاً ، وذكره أيضاً في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال كان قديماً ولكنه تأخر إسلامه ، ولم يزلنا أن له رؤية ، ولا رواية ، وقال البخارى أيضاً : قال بعضهم : له صحبة ، وقال في التاريخ الصغير : حدثني عبد الرحمن ، بن شيبان ، حدثني يونس بن يحيى ، بن كنفان ، عن سلة بن وردان ، رأيت مالك بن أنس ، وكان له صحبة ، وقال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم ، وقال البغوى : يقال : إنه رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : أخبرني رجل من أصحاب الحديث حافظه : أنه قد رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال يحيى بن معين : ليست له صحبة ، وأخرج البغوى بسند حسن ، عن مالك بن أنس ، قال : كنت عريفاً في زمن عمر بن الخطاب ، وفي الصحيحين ، من طريق الزهرى ، أخبرني مالك بن أنس ، أن عمر أمره أن يقسم

رضى الله عنه قدولى عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن حذيم أو بعده . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم في ذلك فقالوا : اسم أبي زيد الذي جمع القرآن قيس ابن السكن .

سكن عمير بن سعد هذا الشام ، ومات بها . روى عنه راشد بن سعد ، وحبيب بن عبيد ، وجماعة .

(١٩٨٤) عمير والد سعيد بن عمير الأنصارى ، كان بدرياً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صلى علي من أمي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه عشرًا : حديثه هذا عند وكيع ،

مالاً بين قومه ، في قصة طريفة ، فيها ذكر العباس . وعلى ، وقال ابن مندة ، ذكره ابن مخزوم في الصحابة ، ولا يثبت ، ثم أخرج من طريقه ، عن حسان بن عيسى ، عن أبي خنبرة ، عن سلمة ، بن وردان ، عن مالك بن أوس ؛ أنه كان مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن مندة هذا وكتم : والصواب عن أنس بن مالك ، وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى ، عن طريق ابن أبي مديك ، عن سلمة ، عن أنس ، وأوله : من أصبح منكم صائماً ، وآخره قال : وسجبت ، وسجبت ، وقد أخرج إسماعيل القاضي ، في كتاب فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من طريق سلمة ، بن وردان ، قال : قال أنس بن مالك ، ومالك بن أوس . إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه . فأتبعه معمر ، الحديث ، في فضل الصلاة ، قال أبو أحمد الحاكم : سمع أبو بكر ، ومعمر ، وعثمان ، وعلياً ، وغيرهم ، وكان عمر يف قومه ، في زمن عمر ، قال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات سنة إحدى وتسعين ، وقال يحيى ابن خنبرة : مات سنة اثنتين ، وتسعين هـ قلت . وهو قول الجمهور .

٧٥٩٠ . (مالك) بن أوس ، بن عتيك ، بن عمرو بن عبد الأعلى ، بن عامر ، بن زعموراه ابن جهم ، بن الحارث ، بن الحزرج ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري . ذكره البخاري عن ابن سبيل ، وقال : شهد أحداً ، والحنديق ، وما بعدها واستشهد هو ، وأخوه معمر بالبصرة .

٧٥٩١ . (مالك) بن إياس الأنصاري النجاري . ذكره موسى بن عقبة ، فيمن استشهد بأحد . واستدركه ابن هشام ، على ابن إسحق

عن سعد بن سعيد النخعي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري ، عن أبيه وكان بديراً . يعد في الكوفيين .

(١٧٨٥) عمير بن سارة الضمري . له صحبة . معدود في أهل المدينة ، وقد بينا في كتاب التمهيد معنى رواية مالك ، إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن الهزلي . والصحيح أنه لعمر بن سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والهزلي كان صائداً الحمار . ولم يختلفوا في صحبة عمير بن سلمة .

(١٧٨٦) عمير بن عامر بن مالك بن الحنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو دارد الأنصاري المازني . شهد بديراً ، وهو مشهور بكنته ، وقد ذكرناه في الكافي .

(١٩٨٧) عمير بن ندي الخطمي . إمام بني خزيمة وقارهم الأعشى ، وروى عن عمير بن

٧٥٩٢ (مَالِكُ) بنُ أَيْغَاحَ ، بنُ كَرْبِ الهَمْدَانِيّ النَّاعِطِيّ . . يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي مَالِكِ ابْنِ نَمَطٍ .

٧٥٩٣ (مَالِكُ) بنُ بَحْيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لِعَبْدِ اللَّهِ (١) ، وَوَلَايِهِ مُصْحَبَةٌ ، وَمُحْيَيْنَةُ أُمُّ مَالِكٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : لِأُمِّهَا أُمُّ وَكَدِّ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَتَوَفِّيَ ابْنُ مُحْيَيْنَةَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ، انْتَهَى . وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالْمُرَادِ ، وَلَكِنْ إِرَادُهُ إِيَّاهُ فِي تَرْجُمَةِ مَالِكٍ قَدْ يَشْعُرُ بِأَنَّ مُرَادَهُ مَالِكٌ . لَكِنَّهُ صَرَّحَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، بِأَنَّهُ مُرَادُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَقَدْ أَرَّخَهُ الْجَهْمُورُ ، فِي عَمَلِ مَرْوَانَ ، عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بِلَا رَيْبٍ ، وَقِيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِسَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَلَا أَعْرِفُ لِمَالِكٍ شَيْئاً يَتَمَسَّكُ بِهِ فِي أَنَّهُ صَحَابِيُّ إِلَّا حَدِيثَيْنِ ، اخْتَلَفَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِيهِمَا . هَلْ هُمَا لِعَبْدِ اللَّهِ أَوْ مَالِكٍ ، وَلَا تَرْجُمُهُمُ الْبَخَارِيُّ وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَا مَنْ تَبِعَهُمَا لِمَالِكٍ فِي الصَّحَابَةِ حَتَّى إِنْ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مَرَّتْ بِآبَاءِ مِنْ اسْمِهِ مَالِكٍ عَلَى الْحُرُوفِ فَلَمَّا تَرْجَمَ حُرُوفَ الْبَاءِ الْمَلُوحِدَةَ ، بَيَّضَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَداً ، وَأَوَّلُ مَنْ تَرْجَمَ لِمَالِكٍ بنُ بَحْيَيْنَةَ ، بنُ شَاهِينَ ، فَقَالَ مَالِكُ بنُ بَحْيَيْنَةَ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يُورِدْ لَهُ شَيْئاً ، فَتَبِعَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، كَعَادَتِهِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهَذَا أَنَا أَذْكَرُ شَبَهَةَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَدَةَ مَالِكُ بنُ بَحْيَيْنَةَ ، رَوَى حَدِيثَهُ سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ ، عَنِ مَالِكِ ، بنِ بَحْيَيْنَةَ ، وَالصَّوَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ مَالِكِ ، بنِ بَحْيَيْنَةَ ، وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ نَهْزِ بنِ أَسَدٍ ، عَنِ مَشْعَبَةَ ، عَنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ حَفْصِ ، بنِ عَاصِمٍ ، عَنِ مَالِكِ ، بنِ بَحْيَيْنَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ، وَقَدْ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ . فَقَالَ : أَنْصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ وَقَالَ بَعْدَهُ : تَابِعُهُ غَنْدَرٌ ، وَمُعَاذٌ ، عَنِ

فَإِنْ كَانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بنِ إِسْحَاقَ فَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَخِيَّتَهُ لِشَتْمِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْعَدَهَا اللَّهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : هُمَا عِنْدِي وَاحِدٌ . قَالَ ابْنُ الدَّبَائِغِ : هُوَ عَمِيرُ بنُ عَدِيِّ بنِ سَخْرَشَةَ بنِ أُمِيَّةِ ابْنِ عَامِرِ بنِ خَطْمَةَ ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ ضَعِيفَ الْبَصَرِ ، وَقَدْ حَفِظَ طَائِفَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَدَسَمِي بِالْقَارِيِّ ، وَكَانَ يَوْمَ بنِي خَطْمَةَ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْقَدَاحِ .

وَأَمَّا الْوَأَقْدِيُّ وَأَهْلُ الْمَغَازِي فَيَقُولُونَ : لَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا وَلَا الْخَنْدَقَ لِضُرْرِ بَصَرِهِ ، وَلَكِنَّهُ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، صَحِيحُ النَّدْبَةِ ، وَكَانَ هُوَ وَخَزِيمَةُ بنُ الثَّنَابِثِ يُكْسِسَانِ أَصْنَامَ نَبِيِّ خَطْمَةَ ، وَكَانَ عَمِيرُ قَتَلَ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ وَكَانَتْ تَحْضُ عَلَى الْفَتْحِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَّأَهَا عَمِيرُ بنُ عَدِيِّ

(١) عبد الله هو ابن مالك بن يحيى الذي تتكلم عنه الآن .

شعبة، وقال ابن إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص، عن عبد الله، وقال حماد عن سعد، عن حفص، عن مالك وأخرجه مسلم، عن القعنبي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه ومن طريق أبي عوامة، عن سعد، كلاهما عن حفص، عن ابن بختيار، وقال بعده: قال القعنبي: عبد الله بن مالك بن بختيار عن أبيه، أخطأ. بختيار هي أم عبد الله قال أبو مسعود حذف مسلم في روايته عن القعنبي قوله: عن أبيه أولاً، ثم فيه عليها لبين خطأها، وأهل العراق: شعبة، وحماد بن سلمة، وأبو عوامة، وغيرهم يقولون: عن سعد، عن حفص، عن مالك بن بختيار، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله، بن مالك بن بختيار، وهو الأصح. قلت: ورواية حماد بن سلمة، في هذا وقعت لنا بعلو، في المعرفة لابن مندة واختلافهم في موضوعين أحدهما هل بختيار والد مالك أو والدته عبد الله؟ وهذا لا يستلزم إثبات مصحبة مالك ولا نفسها، والثاني: هل الحديث عند حفص عن مالك بن بختيار بلا واسطة أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه، أو عن عبد الله بغير واسطة؟ سواء نسب إلى أبيه، أو إلى أمه، أقوال: أصحابها الثالث، وبه جزم البخاري، وقال، النسائي، بعد أن أخرج الحديث من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، وفيه: عن مالك بن بختيار: هذا خطأ والصواب: عن عبد الله، بن مالك بن بختيار، وقال أبو مسعود أيضاً: خطئوا القعنبي حيث قال في روايته: عن عبد الله، بن مالك، بن بختيار، عن أبيه. قلت: لكن وقع عند ابن مندة أن يونس بن محمد المؤدب وافق القعنبي وكذا أخرجه أبو نعيم في المعرفة، من طريق محمد بن خالد الواسطي، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، ثم قال ابن مندة،

بسكين تحت ثديها فقتلها، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره، وقال: إني لأتقى تبعه إخوتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تخفهم، وقال الهجري: هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف قتلها عمير سنة اثنتين من الهجرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة وكان أول من أسلم منهم عمير بن عدى، وهو الذي يُدعى القاري: وقد ذكر ابن السكبي وأبو عبيد عدى بن خرشة الشاعر في بني خطمة، ولا شك أن عميراً هذا ولده.

(١٩٨٨) عمير بن عمرو الأنصاري، ويقال الأزدي. والد أبي بكر بن عمير، بصري. ولم يرو عنه غير ابنه أبي بكر بن عمير، حديثه صحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي مائة ألف... الحديث.

والمشهور عن عبد الله، بن مالك، بن مبيضة، انتهى، وأخرجه ابن ماجه، عن ابن مروان العناني، عن إبراهيم بن سعد، فلم يقبل فيه، عن أبيه، ووقع الاختلاف، في حديث آخر: هل هو عن عبد الله، أو عن مالك؟ ففي الصحيحين، من طرق عن الأعرج، عن عبد الله، بن مبيضة حديث السهمو. عن التشهد الأول، منها رواية الزهري، وجعفر، ابن ربيعة، عنه، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً، ومنها رواية يحيى بن زيد، وابن المبارك؛ في آخرين، وكلهم عنه، وعند النسائي، من طريق عبد ربه، بن سعيد، عن محمد بن يحيى، بن جبان، عن مالك، بن مبيضة. قلت: وكذلك أخرج الدارمي، من طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في المشرفة، من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن مالك، بن مبيضة، لكن قال النسائي: هذا خطأ، والصراب عن عبد الله، بن مالك، بن مبيضة والله أعلم.

٧٥٩٤ (مالك) بن مبرمة بن نهشل المجاشعي. . يأتي ذكره في مالك، بن عمرو، ابن مبرمة،

٧٥٩٥ (مالك) بن النهي ان الأنصاري أبو الهيثم. . مشهور بكنته، وقع مسمى في كتاب الزهد لمحمد، بن فضال، وفي تفسير: النهاكم التكاثر، من تفسير ابن مردويه، وفي كتاب ابن السكن، وغير واحد ممن صنف في الصحابة، وكذا جزم ابن الكلبي، وغير واحد أن اسمه مالك، وفي تسمية من شهد بدرأ من مغازي موسى بن عقبة، وأبو الهيثم مالك

(١٩٨٩) عمير بن عوف، مولى لسهيل بن عمرو العامري. يكنى أبا عمرو، هذا قول موسى ابن عقبة وأبي معشر والواقدي، وكان ابن إسحاق يقول: عمرو بن عوف، ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة. شهد بدرأ واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الواقدي - في تسمية من شهد بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمير مولى سهيل ابن عمرو. وقال في مرضع آخر: يكنى أبا عمرو؛ كان من مولدي مكة، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عُمَرُ.

(١٩٩٠) عمير بن فهد، ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي، من عبد القيس ويقال عمير بن جودان العبدي، روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة.

ابن التيهان، ومضى نظيره في ترجمة أخيه عبيد بن التيهان، وثُقِّل في اسمه غير ذلك وسيأتي في الكشي.

٧٥٩٦ (مالك) بن ثابت، الأنصاري الأوسي، من بني النسيب.. قال الواقدي: قتل يوم بشر معونة.

٧٥٩٧ (مالك) بن ثعلبة الأنصاري.. قال أبو موسى: وجدت على ظهر مجزء من أمالي ابن منددة بسنده إلى مقاتل بن سليمان، عن الضحاك؛ عن جابر، قال: كان زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاب يقال له مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه فمر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وآله وسلم، وهو ينبلو هذه الآية: (والذين يكتنزون الذهب والنفضة) إلى قوله تعالى: (فنفقوا ما كنتم تكتمون) (١)، فعشى على الشاب فلما أفاق، قال: والذي بعثك بالحق ليؤمنسكين مالك ولا يملك درهما، ولا ديناراً، قال: فتصدق بماله كله وهذا فيه ضعف وانقطاع.

٧٥٩٨ (مالك) بن جبشير، بن حبال؛ بن ربيعة، بن دجيل، بن أنس، بن خزيمية ابن مالك، بن سلمان، بن أسلم الأسلمي.. هو، وعمه الحارث بن حبال، ذكرهما الطبري ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبي، وهو في الجمهرة، واستدركه ابن فتحون.

٧٥٩٩ (مالك) بن جبشير، بن عتيك الأنصاري، من بني معاوية. بن مالك، بن عوف.. شهد بدرًا؛ قاله أبو عبيد، واستدركه ابن فتحون.

(١٩٩١) عمير بن قنادة بن سعد الليثي، سكن مكة، لم ير و عنه غير ابنه عبيد بن عمير، له صحبة ورواية.

أبانا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا معاذ بن هاني، حدثنا جندب بن سواد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عيد الحميد ابن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه - أنه حدثه - وكانت له صحبة - أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر، فقال: هن قسح: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي

(١) الآية ٣٤ من سورة التوبة.

٧٦٠٠ (مالك) بن جبشير الطائي ، من بني معن ، بن عثود . له وفادة ، ذكره الرشاطي ، عن ابن الكلبي ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فنجون .

٧٦٠١ (مالك) بن الجلاح .^(١)

٧٦٠٢ (مالك) بن حارثة ، أبو أسماء ، بن حارثة الأسلمي . . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند ، وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعة الرضوان ، وكذا ذكرهم أيضاً البغوي ، والطبري ، وابن السكن ، وزاد الطبري قيل : لا لهم كانوا ثمانية ، وهم . أسماء ، وحمران ، وذؤيب ، وسلي ، وفضالة ، ومالك ، وهند .

٧٦٠٣ (مالك) بن الحارث ، القشيري العامري . . يأتي في مالك بن عمرو .

٧٦٠٤ (مالك) بن الحارث ، الذهلي . . تقدم في خمسمائة ، ويقال : هو مالك بن حملة .

٧٦٠٥ (مالك) بن الحارث . . ذكره أبو موسى في الذئيل ، وساق من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحارث ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقمنا معه نحو عشرين ليلة ، وهذا حديث مالك ، بن الحويرث الليثي ، وقد أخرجوا حديثه ، من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، فكان الحويرث كان اسمه الحارث فلقب الحويرث بالتصغير ، فاشتهر بها ، وقد ذكر ابن السكن أنه اختلف في اسم أبيه ، كما سأذكره في مالك بن الحويرث ، وكذا ترجم البخاري في التاريخ : مالك بن الحويرث ، وساق في ترجمته حديثاً ، من رواية الحسين ، بن عبد الله ، بن مالك ؛ بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده .

حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات . وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبيلتكم أحياء وأمواتاً .

(١٩٩٢) معمر ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمداني ،

كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني .

(١٩٩٣) معمر بن محمد بن الأزعر من بني ضبيعة بن زيد ، هكذا قال فيه موسى بن عقبة . وقال

ابن إسحاق : هو عمرو بن محمد بن الأزعر شهد بدرًا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول

٧٦٠٦ (مالك) بن حبيب، قيل: هو اسم أبي مخجَن الثَّقَفِيّ . . يأتي في الكُفَيّ

٧٦٠٧ (مالك) بن الحُسَيْنِ حَسَّاسٍ ، . يأتي في ابن الحَشْحَاشِ بِالْمَعْجَمَاتِ .

٧٦٠٨ (مالك) بن حَسَنَلٍ . . استدركه أبو عليّ اللِّحْيَانِيُّ ، وابن فتحون ، وابن الأثير ، على الاستيعاب ، وقالوا : قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في ناسٍ من الصحابة ، في قصة البرجسرة ، روى عنه عبد الله الأشعريّ ، ورأيتُ في نسخة قديمة من تاريخ البخاريّ روايةَ الحُسَيْنِ بن محمد بن الحُسَيْنِ البزاريّ ، النَّدِيسَابُورِيِّ عنه ، ما ذكرهنا بلا زيادة .

٧٦٠٩ (مالك) بن مَحْمُودٍ ، بضم الميملة ، وبراء ، ابن أَيْفَعٍ ، بن كَرَبِ البَمْدَانِيِّ . . ذكره ابنُ عبد البرّ ، وقال : أسلم هو ، وعجماءُ : عَمْرُو ، ومالك .

٧٦١٠ (مالك) بن سَحْمَلَةَ ، بن أبي الأسنود ، بن سَحْمَدَانَ ، بن الحارث ، بن سَدُوسٍ ، ابن سُهَيْبِيَّانٍ ، بن إِذْمَهْلٍ ، بن ثَعْلَبَةَ ، الذَّهَلِيُّ . . ذكره الشَّيرَازِيُّ في الألقاب ، وقال : لقبه خمخام قلت ، وقد تقدّم في الحاء المعجمة

٧٦١١ (مالك) بن الحَلَوَيْزَرِثِ ، . . ابن أَشْنِيمٍ ؛ بن زَبَّالَةَ ، بن مُخَشَيْدِشٍ ، بن عبد ياليل ، ابن نَاشِبٍ ، بن غَمْرَةَ ، بن مَعْمَدٍ ، بن كَثَبِ اللِّيَثِيِّ . . قال البَحْرِيُّ : ويقال له : ابنُ الحَلَوَيْزَرِثَةِ ، وهو لِيَثِيٌّ سكن البَصْرَةَ ، وله أحاديثُ . وقال ابنُ السَّكَنِ : مالك بنُ الحارثِ ، وساق نَسَبَهُ ،

الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد المائة الهاربة يوم حنين - ذكره موسى بن عقبة في البَدْرِينِ .
(١٩٩٤) مُعْمِرُ بن نُؤَيْمٍ يُعَدُّ في الكوفيين ، حديثه عند شعبه ومسعر ، عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبحر ، وعمير بن نُوَيْمٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا مَدَامُ النَّاشِيَةِ إِلَّا الْحَمْرُ الْأَهْلِيَّةُ . فَقَالَ : أَطْعَمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينِ أَمْوَالِكُمْ ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَدَّرْتُ لَكُمْ جِوَالَ الْقَرِيَّةِ .

أخبرني به علي بن إبراهيم بن حَمُورِهِ ، حدثنا الحسن بن رَشِيْقٍ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن هانئ النحوي ، حدثنا عبد الله بن سَلْبَةَ الأَفْطَسِ ، حدثنا مسعر بن كدام وشعبة ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن الحُصَيْنِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ .

ثم قال : ويقال : مالك بن الحُوَيْرِث ، وقال : شُعْبَةُ : مالك بن حُوَيْرِثَةَ ، يكنى أبا سَلَيْمَانَ ، سكن البَصْرَةَ ، وحديثه في الصحيحين ، والسُّنَنِ ، من طريق أَيُّوبَ ، عن أَبِي قَلَابَةَ ، عن مالك . ابن الحُوَيْرِث ، قال : أَيْمَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَيْبَةَ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقْبْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ فِيهِ : وَصَلَوْا إِكْمَالَ رَأَيْتُمُونِي أَصْلَى ، وفي الصحيحين أيضاً ، عن أَبِي قَلَابَةَ ، قال : جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأُصَلِّيَ بِكُمْ ، وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِهِ وَسَلَّمَ ، وفي البخاري ، والسُّنَنِ الثلاثة ، من طريق أَبِي قَلَابَةَ أَيضاً ، عن مالك بن الحُوَيْرِثِ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدَا ، رَوَى عَنْهُ أَيضاً نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَابْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ ، مات بالبصرة ، سنة أربع وستين ، وقد وقع في الاستيعاب ، وتسعين ، بتقديم المشاة ، على السين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكن ، وغيره .

٧٦١٢ (مالك) بن حَيْدَةَ الْقَشَّابِ أَخُو مَعَاوِيَةَ ، جَدُّ مَهْزَبِ بْنِ حَكِيمٍ . . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي قَزَّعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَخَاهُ مَالِكًا ، قَالَ : يَامَعَاوِيَةَ : إِنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ جِيرَانِي ، فَأَنْطَلَقَ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ عَرَّفَكَ ، وَلَمْ يَعْرِفْنِي ، وَكَلَّمَكَ ، فَأَنْطَلَقْتَ مَعَهُ ، فَقَالَ : دَعْنِي إِلَى جِيرَانِي فَإِنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ أَطْلَقَ لَهُ جِيرَانَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَفِي رَوَايَتِهِ : فَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْلَمْتُ ، وَأَسْلَمَ جِيرَانِي ، فَخَلَى عَنْهُمْ .

٧٦١٣ (مالك) بن الخَشَّابِ خَشَّاشُ الْعَنْبَرِيِّ . . تَقَدَّمَ فِي عَبِيدِ بْنِ الْحَسَنِ حَاسٍ .

(١٩٩٥) عمير بن ودقة أحد المؤلفات قلوبهم . لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من غنائم حنين ، لا هو ولا قيس بن مخزوم ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ، ولا سعيد بن يربوع ؛ وسائر المؤلفات قلوبهم ، أعطاهم مائة مائة .

(١٩٩٦) عمير بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري . قتل يوم بدر شهيدا ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدي : كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأراد أن يرده فبكي ، ثم أجازته بعد ، فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

٧٦١٤ (مالك) بن خلف ، بن عمير ، بن دارم ، بن عمير بن وائلة ، بن سهم ، بن مازن ، بن الحارث ، بن سلامان ، بن أسلم ، بن أنصى ، أخو الشعثان . قال ابن الكلبي : كانوا طليبيين يوم أحد فاستشهدوا فيها ، ودفنوا في قبر واحد ، وذكره الواقدي ، وتبعه محمد بن سعد والبيهقي والمستغفري .

٧٦١٥ (مالك) بن أبي نخول ، بن جندب ، بن الحارث ، الجعفي ، حليف بني عدى . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ؛ وقال : مات في خلافة عثمان ، وسماه موسى بن عقبة هلالا ، وقال ابن إسحاق ، بل هلال أخوه ، ووافقه الهيثم بن عدى ؛ على ذلك .

٧٦١٦ (مالك) بن خلف ، بن عوف ، بن أسلم . يأتي في ترجمة أخيه الثعيبان

٧٦١٧ (مالك) بن مجنير الطائي ثم المعنئ . . وقد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مع زيد الخليل وقد تقدم ذكره ، في ترجمة منصور ، بن الأسود ، وذكره الرشاطي ، عن الكلبي وزعم أن ابن فتحون أمهله وسياق في مالك بن عبد الله ، بن خيبري . أن ابن فتحون ذكره .

٧٦١٨ (مالك) بن الدخشيم^(١) بضم المهملة والمعدومة بينهما خاء معجمة ، ويقال بالنون بدل الميم ، ويقال كذلك بالتصغير ، من بني عوف ، بن عمرو بن عوف ، الأنصاري الأوسي . . يختلف في نسبته ، وشهد بدرأ عند الجميع ، وهو الذي أسر شهيل بن عمرو ، يومئذ ، وروى ابن مندة ذلك من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ثم أرسله النبي صلى الله عليه ،

(١٩٩٧) عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن مجح ، يكنى أبا أمية ، كان له قدر وشرف في قريش ، وشهد بدرأ كافرأ . وهو القائل لقريش يومئذ في الأنصار : إني أرى وجوه كوجوه الحيات ، لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تتعرضوا لهم هذه الوجوه التي كأنها المصايح . فقالوا له : دَعْ هذا عنك ؛ وحرش بين القرم ، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشبت الحرب وكان من أبطال قريش وشيطاناً من شياطينها وهو الذي مشى حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه ، ليحزُر عددهم يوم بدر ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، ثم قدم عمير المدينة يريد الفتيك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره

وآله وسلم ، مع معن ، بن عدِيٍّ فأحرقا مَسْجِدَ الضَّرَّارِ وَأَنْشَدَ الْمَرْزُوبَانِيُّ لَهُ فِي أَسْرِ مَسْبِيلٍ ،
وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ :

أَسْرَتْ مَسْبِيلًا وَلَنْ أُبْتَغَى . . . أَسِيرًا بِهِ ، مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَخِذْفُ تَعَلَّمُ أَنْ الْفَتَى . . . مَسْبِيلًا قَتَلَهَا إِذَا تَفَطَّمُ

وفي الصحيح عن عَثْبَانَ (١) ، بن مالك ، في حديثه الطويل ، في صلاة النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في بيته فذكروا مالك بن الدُّخْشُمِ ، فقال بعضهم : ذاك منافق ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ الحديث . قال أبو عمر : لا يصح عنه التَّفَاقُ ، فقد ظهر من مُحَسِّنِ إِسْلَامِهِ مَا يَمْنَعُ مِنْ لَتَامِهِ ، فِي ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا الَّذِي أَسْرَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : أَوْلَئِكَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ ، وَهَذِهِ الْقِصَّةُ غَيْرُ النَّبِيِّ وَقَعَتْ فِي بَيْتِ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ ، حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ حَضَرَ أَيْنَ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَاكَ نَافِقٌ ، لَا يَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، الْحَدِيثُ .

٧٦١٩ (مالك) بن رافع الزُّرِّيُّ ، أَخُو رِفَاعَةَ ، بن رافع .. ذكره في البدرين وأخرج الطبراني من رواية ابن إسحاق ، بن عبد الله ، بن أبي كالمسحة ، عن علي بن يحيى ، بن خلاد ، عن أبيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من كدْرَ لَيْفَتِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَضَمَّنَ لَهُ صَفْوَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يُودِيَ عَنْهُ دِينَهُ ؛ وَأَنْ يَخْلُفَهُ فِي أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ ؛ وَلَا يَنْقَضَهُمْ شَيْئًا مَا يَقُولُوا .

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبَّسَه ، ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، هذا عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ شَيْطَانٌ مِنْ شَيْطَانِ قُرَيْشٍ ، مَا جَاءَ إِلَّا لِيَفْتِنَكَ بِكَ . فقال : أرسله يا عمر . فأرسله . فضمَّه النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، وكلَّه ، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان . فأسلم وشهد شهادة الحق ، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان ، وشهد أحداً ، وشهد فتح

(١) بكسر العين كثيرا ، وبضمها قليلا .

عن حمته، رفاعه، بن رافع، وكان رفاعه، ومالك أخوين، من أهل بدر، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم جالس، فذكر قصة المسىء في صلاته، وهذا سند صحيح، وكلام ابن الأثير، يؤم أن الحديث من رواية مالك، والحديث إنما هو لرفاعة، وقد أخرجه الدارقطني من وجه آخر، عن همام، وصححه غير واحد.

٧٦٢٠ ﴿مالك﴾ بن الربيع، الأنصاري، من بني جحجحي. ذكره عمر بن شبة، وقال: استشهد بالمامة.

٧٦٢١ ﴿مالك﴾ بن ربيعة، بن قيس، بن عبد شمس الأسدي. . يأتي في مالك، بن ربيعة.

٧٦٢٢ ﴿مالك﴾ بن ربيعة، بن البدن، بن عامر، بن عوف، بن حارثة، بن عمرو، بن الحزرج، بن ساعدة، بن كعب، بن الحزرج، الأنصاري، أبو أسيد. . مشهور بكنيته، وهي بصيغة التصغير، حكى البخاري فيه خلافاً في فتح الهمزة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصوب، شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدها. وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أحاديث، روى عنه أولاده: حميد والزيير؛ والمنذر، ومولاه علي بن عبيد ومولاه أبو سعيد، ومن الصحابة أنس، وسهل بن سعد، ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل؛ وعبد الملك، بن سعيد، بن سويد، وأبو سلسة، وآخرون. قال الواقدي. كان قصيراً أبيض الرأس؛ واللحية، كثير الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل:

مكة. وقيل: إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر، وشهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو والد وهب بن عمير، وإسلامه كان قبله يسير؛ وهو أحد الأربعة الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند عمرو بن العاص بمصر؛ وهم الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحي، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة. وقيل: المقاد موضع بسر.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضاً لعمير بن وهب رداءه، وقال الخال والد. ولا يصح إسناده، وبسط الرداء لو هب بن عمير أكثر.

وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال:

خمس ، وسبعين ، وقيل : ثمانين ، وهو آخر البدريين مؤثماً ، وقيل : مات في خلافة عثمان ، سنة ثلاثين قال أبو عمر : هذا خلاف متباين جداً .

٧٦٢٣ (مالك) بن ربيعة بن خالد التميمي : من بني تميم ، بن مرة بن الرباب . . كان أحدهم أمراء سعد بن أبي وقاص ، حين توجهه إلى العراق ، في أوائل خلافة عمر ، وأضره سعد أيضاً على سرية قبل القادسية . . ذكره أبو جعفر الطبري وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلى الصحابة .

٧٦٢٤ (مالك) بن ربيعة ، بن وهب القرشي العامري من مسابية الفتيحة ، هو جد والد عبد الله ، بن قيس ، بن شريح ، بن مالك . . وعبد الله هذا هو الذي يقال له : ابن قيس الرقيات ، ولما ولد يقال له : يزيد حضر وقعة الحرّة ، فكتب إلى ابن أخيه ، عبد الله : بن قيس بخبره بمصاب بن أخيه ، فأجابه عبد الله بآيات مشهورة ، ذكرها الزبير بن بكار .

٧٦٢٥ (مالك) بن ربيعة أبو مرثم السلولي ، مشهور بكنيته . . قال ابن معين : له صفة ، وقال البخاري : في التاريخ له صفة . حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أنس بن عبد الله السلولي ، عن عمه ؛ يزيد بن أبي مرثم ؛ عن أبيه ؛ مالك بن ربيعة أنه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله وسام يقول : اللهم اغفر للمخلفين ه قلت : وأخرجه أحمد : وإن متدة ، وفي آخر حديثه : وكان رأسي يومئذ مخلوقاً فما سرني بمخلوق رأسي يومئذ محتر النعم ، وأخرج النسائي ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن أبي مرثم ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسام

لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفران بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه فبلغ ذلك صفران ، فقال : قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصباً ، فلا أكله أبداً ، ولا أنفعه ولا عياله بتأفة ، فرقت عليه مع عمير وهو في الحجر ، وفاداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيد من سادتنا . أ رأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دين ! أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فلم يجبه صفران بكلمة .

(١٩٩٨) معمر الخطمي الفاري ، من بني خطمة من الأنصار ، روى عنه زيد بن إسحاق ، وكان

في سقمر ، فأشهرى بنا ليلة ، الحديث في نوبهم عن صلاة المشبوح ؛ وأخرجه الطحاوي أيضاً
وسنده حسن . أيضاً وأخرج ابن منددة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أن يبارك له في
ولده ، فولد له ثمانون رجلاً ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم غُفِلَ ؛ فذكره في التابعين ،
وقال يحيى بن معين : شهد الشجرة ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نقله عنه ابن منددة ، وهو
مأخوذ من الحديث المذكور في الدعاء للمحلقين ، فإنه كان في عمرة الحديبية ، وهناك كانت
بيعة الشجرة .

٧٦٦٦ (مالك) بن زاهر ، وقيل بن أزهر ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البخاري ،
أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال بن يونس ، كان بمصر ، وقد ذكره في كتبهم ، وهو من
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ،
عن سعيد ، بن أبي عثمان : أنه رأى مالك بن زاهر ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وسلم ينفق بطناً قدامه إذا تَوَضَّأَ ، وقال ابن السكك : ليس له حديثٌ مستند ، وإنما روى
فعله ، ثم أخرجه من طريق ابن طيبة ، عن بكر بن سوادة ، مثله ، وكذا ذكره محمد بن الربيع ،
في صحابة مصر ، عن ابن طيبة معلقاً ، وقال ابن الأثير : مالك بن أزهر ، وقيل . ابن أبي زاهر ،
وقيل : ابن زاهر ، قال : وقال أبو عمر : مالك بن زاهر بتقديم الزاي ، على الالف ، لاغير ، والأول
أكثر . قلت : وتبع في ذلك أبا علي اللخمي ، فإنه تعقب على أبي عمر ، قوله : هو ابن أزهر ،
بل الصواب ما جزم به أبو عمر ، فإنه الذي جزم به ابن يونس ، وهو أعلم الناس بالمصريين ؛
وكذلك ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وكذلك الحافظ أبو علي بن السكك ،

ههنا أعمى ، كانت له أخت تسمى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أبعد هالته .

باب عوف

(١٩٩٩) عوف بن أذينة بن عبادة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي . يكنى أبا عباد . وقيل :
يكنى أبا عبد الله . قاله محمد بن عمر الواقدي . وهو المعروف بمسطح ، شهد بدرًا . وتوفي سنة أربع
وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

والذي تردّد فيه هو ابن ممنة، فقال: ابن أزر، وقيل ابن أبي زاهر، وتبعه أو نعيم، واقصر عليه أبو معمر.

٧٦٢٧ (مالك) بن زرارة، بن النباش، يقال: هو اسم أبي هازم.. وسيأتي في الكنى.

٧٦٢٨ (مالك) بن زمعة، بن قيس، بن عبد شمس، العامريّ أخو سوذة أم المؤمنين كان من مهاجرة الحبشة الهجيرة الثانية، ومه امرأته مغيرة بنت السعدريّ، بن وقدان، وأقام حتى قدم، مع جعفر بن أبي طالب، ذكره أبو عمر، هكذا، ولم يزد الزبير بن بكار على قوله: مالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة، وذكره ابن فتحون، في أوام الاستيعاب، فقال: ذكر ابن إسحاق، وموسى بن معقبة أنه مالك بن ربيعة. وكذا قاله المصنف في كتابه الدرر. قلت: سلفه في الاستيعاب أعلم الناس بنسب قریش، وهو الزبير بن بكار، فإنه ذكر في نسب بني عامر، بن ملوئى مانصه: وسوذة بنت زمعة بن قيس، بن عبد شمس، بن عبدود كانت عند السسكزان بن عمرو، فملك عنها مهاجراً بأرض الحبشة، فتزوجها رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، إلى أن قال: ومالك بن ربيعة هاجر إلى أرض الحبشة، وقال بعده: وولد وقدان بن عبد شمس عبداً، إلى آخره، فهذا يرجح أنه ابن زمعة.

٧٦٢٩ (مالك) بن سنان، بن مبيد، بن ثعلبة الأنصاريّ الخدرى، والد أبي

سعيد.. مضى ذكر نسبه في ترجمة ابنه أبي سعيد، سعد بن مالك، شهد أحداً، واستشهد بها وروى ابن أبي عاصم، والبغوى، من طريق موسى بن محمد بن عليّ الأنصاريّ، حدثتني أم سعد

وقد قيل: إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وهو الأكثر فقد ذكرناه في باب الميم، لأنه غلب عليه مسطح، واسمّه تعرف لا اختلاف في ذلك.

وأمه - فيما قال ابن شهاب في حديث الإفك - أم مسطح بنت أبي رهم بن المطالب بن عبد مناف، اسمها سلمى بنت صخر بن عامر، وأما ريلة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقال: في آخر الحديث، عن عائشة رضي الله عنها لما أنزل الله تعالى برادى، قال أبو بكر - وكان ينفق على مسطح لقرابته ولفقره: والله لا أنفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة: فأرسل الله عز وجل: «ولا يأتل أولو الفضل منكم الآية».. فقال أبو بكر: والله إنى لأحب أن يغفر الله لي. فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: والله لا أزعما منه أبداً.

بنت مسعود، بن حنزة، بن أبي سعيد، أنها سمعت أم عبد الرحمن، بنت أبي سعيد تحدث عن أبيها، قال: أصيب وجه رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فاستقبله مالك بن سنان، فقص الدم، عن وجهه. ثم أزدرده، فقال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: من ينظر إلى من خاطه دمه فليتنظر إلى مالك بن سنان، وأخرجه ابن السكن، من وجه آخر، عن رواية مضعب بن الأسقع، عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، عن أبي سعيد، بنحوه، وأخرج سعيد بن منصور، عن ابن وهب، عن حمرو، بن الحارث، عن حمرو، ابن السائب، أنه بلغه أن مالكاً والدة أبي سعيد، فذكر نحوه.

٧٦٣٠ (مالك) بن سنان السكسكي . . . يأتي في ابن يسار .

٧٦٣١ (مالك) بن سويد الثقفي . . . تقدم في الشريد، في الشين المعجمة .

٧٦٣٢ (مالك) بن مشجع، بن الحارث، السدوسي . . . تقدم ذكره في ترجمة والده مشجع، في الشين المعجمة .

٧٦٣٣ (مالك) بن صمصعة، بن وهب، بن عدي، بن مالك، بن عشم، بن عدي، ابن عامر، بن عدي، بن النجار، الأنصاري . . . نسبه ابن سعد، وقيل: لأنه من بني مازن، ابن النجار، وجزم بذلك البغوي، فقال: لأنه من بني مازن بن النجار، من ربيعة سفيان، حدث أنس بن مالك، عنه، عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بقصة الإسراء، وهو في الصحيحين،

وذكر الاموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: قال أبو بكر رضي الله عنه لسطح:

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة	من الكلام ولم تتبع بها طمعا
وأدركتك حميا معشر أذن	ولم تكن قاطعا يا عوف منقطعا
أما حزن من الاقوام إذ حدوا	ولا تقول ولو عاينتته قذعا
لما رميت حصانا غير مترفة	أمينة الجيب لم تعلم لها خضعا
فيمر رماها وكنتم معشرا أفكا	في سبى القول من لفظ الخنى شرعا
فأزل الله وحيا في برامها	وبين عوف وبين الله ما صنعا

من طريق قَتَادَةَ ، عن أَنَسٍ ، قال البَغَوِيُّ : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حديثين ، وأخرج حديثه في الإسراء ، من طريق سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ، أن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، بنِ صَعْصَعَةَ ، وكان من قومه ، فساق الحديث بطوله ، وذكر الخطيبُ في المشبهات أنه الذي قال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكلُ تمرٍ خيبر هكذا ؟

٧٦٣٤ (مالك) بن عامر بن هانيء ، بن خُفَافِ الأشعريِّ .. كان مُعَمَّرًا ، وله وفاة وله في ذلك قصيدةٌ طويلة ، بِشْرَحِ أحواله يقول فيها :

آتيت النَّسِيبِ قَبَا يَعْنُهُ * على نأيه (١) غَيْرَ مُسْتَشْكِرِ
له فدعا لي بِطُولِ البَقَا * وبالْبَضْعِ بِالطَّيِّبِ الْاَكْبَرِ
(ويقول فيها)

وعمرتُ حتى مَلِيتُ الحَيَاةَ * وماتَ لِذَاتِي مِنَ الْاَشْعَرِ
أنتَ لي سِنُونٌ فَأَنْبَيْتُنِيهَا * فَصِرْتَ أَحْكَمَ لِلْمُعَمَّرِ
لبستُ شَبَابِي فَأَنْضَيْتَنِيهِ * وَصِرْتَ إِلَى غَايَةِ الْمَكْتَبِرِ
وَأَصْبَحْتَ فِي أُمَّةٍ وَاحِدًا * أَجُولُ كَمَا يَجْمَلُ الْاِنْصَادِرِ

فإن أعش أجزر عوفاً عن مقاله شرّ الجزاء إذا آتته هجما

قال الشعبي: كان أبو بكر شاعرا، وكان عمر شاعرا، وكان عليّ أشعر الثلاثة .

(٢٠٠٠) عوف بن الحارث ، أبو حازم البجلي الأحمسي . ويقال فيه : عبّد عوف ، هو والد قيس ابن أبي حازم ، وقد ذكرناه في السكني ، والله أعلم .

(٢٠٠١) عوف الأنصاري ، يقال عوف ابن سلة بن سلاءة بن وقش مدني ، مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشبلي ، عن عوف بن سلة بن عوف الأنصاري ، عن أبيه سلة ، عن أبيه عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار . إسناده كله ضعيف ، ليس له غيره ، مخرج حديثه عن ولده .

وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ، ثم فتوح الإسلام ، كالتأديسية ، وصفين ، مع علي ، وقال في آخرها :

كَانَ الْفَتَى كَمْ يَعِيشُ كَيْسَلَةً * إِنَّا صَارَ رُؤْسًا عَلَى صَوَارٍ
وَطَوَّلَ بَقَاءَ الْفَتَى فِتْنَةً * فَأَطْوَلُ لِعُمْرِكَ أَوْ أَقْصَرُ

ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن ، وله في ذلك قصيدة رجز ، وكان ابنه سعد ، من أشرف أهل العراق ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء .

٧٦٣٥ (مالك) بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله أبو موسى العافقي ، مشهور بكُنْيَتِهِ .
يأتي في الكنى وله ذكر في ترجمة مالك ، بن عبد الله المعافري .

٧٦٣٦ (مالك) بن عبادة الهمداني . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في وفد همدان ، وسيأتي مالك ، بن عبادة الهمداني ، فيجتمل أن يكون واحداً

٧٦٣٧ (مالك) بن عبدة الله ، بن خنيسري بن أفلح (١) ، بن سلسنة ، بن عمر ، بن ثوب ابن معن ، بن عمرو الطائي ثم المعنبي . قال ابن الكلابي ، وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وله ولدان ، شاعران ، وهما مروان ، وإياس ، وهو عم الطرمح الشاعر ؛ وهو ابن عدوي

(٢٠٠٢) عوف بن عفراء . وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا مع معاذ ومعوذ . وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار . وقتل عوف ومموذ أخوه يوم بدر شهيدين .

ويقال معوذ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل : إن عوف بن عفراء من شهد العقبة بتين . وقيل : إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي . يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال أبو حماد . ويقال أبو عمر : وأول مشاهدته خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح .

(١) في مخطوطة الأزهر (ابن أفلح) الصحيح ما هنا كما في طبعة الهند .

بن عبد الله ، بن خنبري ، وقال الطبري : له وفادة ، ووقع عند الرشاطي مالك بن خنبري ، فذكر ترجمته ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون ، وورث في ذلك ، فان ابن فتحون ذكره ، وإنما وهم الرشاطي لكونه نسبته إلى جدّه ، ولم يمنع النظر في ذئبل ابن فتحون ، حتى يرى مالك بن خنبري ، فيعرف أنه ذكره ، وإنما نسبته إلى جدّه .

٧٣٣٨ (مالك) بن عبد الله الأوسى . . . روى حديث : إذا زنت الأمة ، وقد تقدم الكلام عليه ، في عبد الله بن مالك ، وفي شبيل بن مجاهد .

٧٣٣٩ (مالك) بن عبد الله الخزاعي ، ويقال : الخشمي . . . قال البغوي : مخزاعي ، سكن الكوفة ، وقال البخاري : له صحبة ، وأخرج هو وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم ، والبغوي ، من طريق منصور ، بن حبان ، عن سليمان بن بشر الخزاعي ، عن خاله . مالك بن عبد الله ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فما صليت خلف إمام آخر صلاة في المكتوبة ، من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٧٣٤٠ (مالك) بن عبد الله بن عرف النخعي بالنون . . . في مالك بن عوف .

٧٣٤١ (مالك) بن عبد الله ، بن سنان ، بن سرح ، بن وهب ، بن الأقبصر ، بن مقحافة ، بن عامر ، بن ربيعة ابن عامر ؛ بن سعد ، بن مالك ، الخشمي . . . كان يعرف بمالك السرايا . قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : يقال : له صحبة ، وقال العجلي

سكن الشام وعمّر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

روى عنه جماعة من التابعين ، منهم يزيد بن الأصم ، وشداد بن عمار ، وجبير بن نفير وغيرهم . وروى عنه من الصحابة أبو هريرة .

باب عويمر

(٢٠٠٤) عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري . صاحب اللعان . قال الطبري : عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد العجلاني ، هو الذي روى زوجته بشريك بن سحاه ، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهما ، وذلك في شهر ربيع الثاني سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم بثوك فوجدما حبل .

تابعى ثقة ، وقال أبو عمر : منهم من يحمل حديثه مُرسلاً ، وذكره خليفته فى الصحابة ، فقال :
 روى أنه سمع النبي ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر الحديث الذى أخرجه أحمد من طريق
 محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، عن أبيه ، عن نَيْسَبَتِ بْنِ الْمَوَكَّلِ ، عن مالك ، بن عبد الله ، الخَشَمِيِّ
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من اغترت قدماه فى سبيل الله حرّمه الله على النار
 قال ابن مندّة : وروى عن وكيع عن الشَّعْبِيّ به ، وزاد : وكانت له صحبة ، وأخرجه أحمد أيضاً
 والطبرانى ، من طريق أبي المصَّبِّح ، عن خالد ، بن عبد الله الخَشَمِيِّ ، وفى سيقه قصة ، قال :
 بينما نحن نسير فى درب إذ نادى مالك بن عبد الله الخَشَمِيِّ رجلاً يقول فرسه فى عرض
 الخَيْل ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ،
 فذكره : وأخرجه البَغَوِيُّ من هذا الوجه ، وزاد فنزل مالك ، ونزل الناس ، فمشوا ، فما رأيتنا
 يوماً أكثر ما شيئاً منه ، وسمي أبو داود الضيالى فى مسنده ، وعبد الله بن المبارك فى كتاب الجهاد
 الرجل المذكور جابر بن عبد الله ، وهذا هو الصواب أن الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه
 مالك منه ، ومن ترجمة مالك ، ما ذكر فى المغازى لمحمد بن عائذ ، عن الوائِدِ بن مسلم ، حدثني ابن جابر
 أن مالك بن عبد الله ، كان يلى الصَّوَامِثَ ^(١) ، حتى عرفه الروم ، وقال خطيبة بن قيس ، ولى مالك
 الصَّوَامِثَ زمن معارفة ثم يزيد ثم عبد الملك ، ولما مات كسروا على قبره أربعين لواءً ، وكذا
 ذكره ابن الكلبي ، وعن علي بن أبي جميلة قال : ما ضرب نائوس نطاً بذيئيل إلا ومالك قد
 جمع عليه ثيابه يلقى فى مسجد بيته ، وفضائله كثيرة .

ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات ، وعاشت أمه بعده يسيراً .

(٢٠٠٥) عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري . قيل إنه من بني مازن ، شهد بدرًا ، يُعَدُّه
 من أهل المدينة .

(٢٠٠٦) عويمر بن عامر ، ويقال عويمر بن قيس بن زيد . وقيل : عويمر بن ثعلبة بن عامر
 ابن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ،
 أبو الدرداء الأنصاري ؛ هو مشهور بكشيته .

(١) الصراف : جمع صرافة ، وهى الغزوة فى بلاد الروم ، وسميت بذلك لأن العرب كانوا يفرونهم
 فى الصيف ، لأن جو الشتاء فى بلاد الروم شديد البرودة فلا يناسب حالة العرب

٧٦٤٢ (مالك) بن عبد الله، بن عبد المدان الحارثي. تقدم ذكر والده، وأنه كان اسمه عبد الحجر، فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما ابنه فذكر أبو عبيد، مخمّر بن المنثري في كتاب النواشر: أنه كان في الجاهلية منازع عثمرو بن معد يكرب، وذكر أيضاً أن بشر بن ابن أبي أرطاة قتله لما بعث معاوية إلى اليمن، ليكسب مع شيعة علي، وقتل ابنه عبيد الله بن الهبّاس، وغيرهم، والبيعة مشهورة، وهرب عبد الرحمن، بن مالك هذا من بشر إلى البصرة، فأقام بها وتزوج فاطمة بنت أبي مضررة، أخت المهلب، في قصة طويلة، ومجموع ما ذكره يقتضى أن يكون مالك المذكور من أهل هذا القسم.

٧٦٤٣ (مالك) بن عبد الله الأزدي. ذكر الذهبي في التجرّد: أن له في مسند بقي ابن نخلة، حديثين.

٧٦٤٤ (مالك) بن عبد الله أبو موسى العافقي. . . يأتي في مالك بن عبادة.

٧٦٤٥ (مالك) بن عبد الله المعافري المشرقي. قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل، وقال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا يكثر همك، ما قدر يكن. قلت: وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، في الوجدان، والبقوي، كاهم من طريق أبي مطيع، معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عياش الساساني، عن جعفر بن عبد الله، بن الحكم عن مالك بن عبد الله المعافري. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا ينسرد، فذكره،

وقد قيل في نسبة عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقيل: إن اسمه عامر، وصغير، فقيل: عويمر. وقال ابن إسحاق: أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج. وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج. ومن قال فيه عويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر، وأن عويمرا لقب. ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء. . . والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى.

هذا سياقُ الحسن بن سفيان ، وسقط جعفرٌ من رواية الآخرين ، ولفظُهُ عندهما : مرَّ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يعني عليه ، فقال : لا يكثرُ همُّك ما يقدرُ يكن ، وما ترزقُ يأتك ، وقال البغوي : لم يروه غيرُ أبي مُطيع ، وهو متروك الحديث ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، من طريقٍ أُخرى ، عن العسائي فقال : عن مالك بن عبادَةَ الغساقِي .

٧٦٤٦ (مالك) بن عبيدة الهمداني . . قال ابنُ مَنشدة له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرعة بن سَيف ، بن ذِي يَزن ، يُوصيه بمعاذٍ ، ومالك بن عبيدة ، وغيرهما ، وسيأتي سياقُ ذلك في مالك بن مُرارة ، ويقال : هو الذي قبله ، يعني مالك بن مُعبدة .

٧٦٤٧ (مالك) بن عتاهية ، بن حرب ، بن سَعْد ، بن معاوية ، بن حفص ، بن أسامة ابن سَعْد ، بن أَشْرَس الكِنْدِي . . قال البغوي : سكن مَدِينَة ، وقال ابنُ يونس : شهد فتح مصر جاء عنه حديثان ، أحدهما عند أحمد ، من رواية ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مُحَمَّد بن ظَبْيَان ، عن رجل من جُدَام ، عن مالك : بن عتاهية : سمعتُ رسولَ الله : صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إذا رأيتمُ عائراً فاقْتُلوه ، أخرجه أحمدُ عن موسى بن داود ، عنه ، والبغوي عن إبراهيم ، بن سَمِيد الجوهري ، وغيره عن موسى ، وقال في آخره : يعني عَشَارَ المشركين ، وأخرجه ابنُ مَنشدة ، من طريق علي بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، وأخرجه ابنُ شاهين ، من طريق أبي خَيْثَمَة ومن طريق أُخرى ، عن ابن لهيعة كذلك ، وقال

وأمة حَبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مَناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب . وقيل : أمة واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة شهده أحمداً وما بعدها من المشاهد ، وقد قيل : لأنه لم يشهد أحمداً لأنه تأخر إسلامه ، وشهد الخيضة دق وما بعدها من المشاهد كان أبو الدرداء أحدَ الحكماء العلماء والفضلاء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن علي القاضي ، حدثنا أبو خَيْثَمَة ، حدثنا قتبية بن سعيد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عُميرة ، قال لما حضرت معاذاً الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ،

أَخَذَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي مَرْزُومٍ . عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، يَعْنِي بِذَلِكَ الصَّدَقَةَ يَأْخُذُهَا عَلَى غَيْرِ حَقِّهَا ، وَأَخْرَجَ بِعُقُوبِ بْنِ سَفْيَانَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْزُومٍ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُونَ مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَهَذَا رِجْحٌ ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً ، ثَانِيهِمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ . مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ أَيْضاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَخَيْسِرٍ ، عَنْ مَالِكِ ، ابْنِ عَتَاهِيَةَ ، رَفَعَهُ : إِنَّ الْأَرْضَ تَسْتَمْتَعُ بِفَرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ فِي الرَّحْنِ ، وَلَا الرَّجْلُ مِنْ جَدَامٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ ،

٧٦٤٨ (مَالِك) بن عماره ، بن حزم الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة عماره ، ومالك هو أخو يزيد بن ثابت لأمه أمهما الشوار بنت مالك ، بن صرمة ، من بني النجار ، ذكر ابن سعد أن عماره استشهد باليمامة ، وخلف مالك ، وليس له عقب .

٧٦٤٩ (مَالِك) بن عمرو ، بن ثابت أبو حبة الأنصاري . . هكذا سماه أبو حاتم ، ونقل البيهقي عن محمد بن علي الجوزجاني : أنه مالك بن عمرو ، ابن كلداء ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وهو مشهور بكنيته ، وسبأ في السكني .

٧٦٥٠ (مَالِك) بن عمرو ، بن سمينط ، أخو ثقف ، ومدلاج . قال الواقدي : أسلم مالك بن عمرو ، وشهد بدرأ وأحدآ ، والمشاهد بعدها ، واستشهد باليمامة ، سنة اثني عشرة .

٧٦٥١ (مَالِك) بن عمرو ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن مذبول الأنصاري النجاري . . ذكر ابن إسحاق أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أحد ، فعلى عليه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذلك يوم الجمعة .

قال : أجلسوني ، إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدتهما - يقولها ثلاث مرات - التمسوا العلم عند أربعة أرهط : عند نحويمر أبي الدرداء ، وسليمان الفارسي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مظهر : ولا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعمير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله صلى

٧٦٥٢ (مَالِكُ) بن عمرو بن كلدانة . . تقدم قريباً ،

٧٦٥٣ (مَالِكُ) بن عمرو ، بن مَالِكِ بن بَرْمَةَ ، بن مَهْشَلِ ، التَّمِيمِيُّ ثم المَجَاشِعِيُّ . . . ذكره ابن شاهين ، وفيه نظر ، فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، وغيره ، قالوا في ذكر وفد بني تميم : ومن بني مجاشع مالك بن عمرو ، بن مالك ، ابن بَرْمَةَ المَجَاشِعِيُّ ، أتوا حجرة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصاحوا ، فقال : ما هذا ؟ فقيل له : وفد بني العنبر ، فقال (ليدخلوا وليستلبوا) فقالوا : ننظر سيدنا وردان ابن مخترم ، وكان القوم قد تعجلوا ، وتأخر في رحالهم ، فجمعها ، فذكر القصة في مراجعة محبب بن حصن الفزاري في أمرهم ، وفي طلبهم أن يرده عليهم سببهم ، وكلام الأقرع ابن حابس في الشفاعة فيهم ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

وَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ • بِمَخْطِئَةِ أَسْوَارٍ إِلَى الْبُخَيْرِ حَارِزِمِ
لَهُ أَطْلِقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي مَقْبُورِهَا • مَمْلُوكَةٌ أَعْتَقَهَا فِي الشَّيْكَائِمِ

وفي القصة ، فقال مالك بن بَرْمَةَ : يا رسول الله ، النسب أفضل قومي ؟ فقال : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك مخلوق ، فلك مروءة ، وإن كان لك نقي فلك دين ، الحديث ، وأخرج أيضاً من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة ، قال : قال مالك بن بَرْمَةَ ، فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع : مقتصر عليها .

٧٦٥٤ (مَالِكُ) بن عمرو الأَسَدِيُّ . . ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، من بني أسد ابن خزيمة من بني تميم بن داود .

الله عليه وسلم ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحد سواهم ما سقط علينا .

حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق عن أبي حسان ، حدثنا هشام بن عمار : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مریم أن عبيد الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني ؛ فيقال : إنك لا تدري ما أحدثت بعدك . فقلت : يا رسول الله ، ادع الله ألا يجعلني منهم . قال : است منهم . فأت قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين .

٧٦٥٥ (مَالِكُ) بن عمرو، بن حَسَّانَ البَلَوِيِّ . تقدم ذكره في سَنَنِ بَرٍّ، في الدين المهمة.

٧٦٥٦ (مَالِكُ) بن عمرو التَّمِيمِيُّ . له ذكر فيمن قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من وُثِّقَ تَمِيمٌ ، ذكره ابن عبد البر ، مختصراً ، ولعله المَجَّاشِعِيُّ المذكور قريباً

٧٦٥٧ (مَالِكُ) بن عمرو التَّمِيمِيُّ ، ذكر وَثِيمَةٌ في كتاب الرِّدَّةِ : أن أبا بكر وجهه رسولاً إلى مُسَيْلَمَةَ باليمامة ، خطب عنده خُطْبَةٌ بِلَيْمَةَ دَعَا فِيهَا إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ ، فغَضِبَ مِنْهُ وَهَمَّ بِقَتْلِهِ ، فهرب منه ، وأُثْبِتَ لَهُ مَسْرُوبَةٌ فِي حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْإِنصَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ مُسَيْلَمَةُ مِنْهَا . وَقَالَ لَهُ الْكَذَّابُ تَشْهَدُ أُنَى . رَسُولُ فَتَسَادَى لِنَتِي كَسْتُ أَسْمِعُ . وقد تقدم أنه لم يَبْقَ عِنْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَتَقْيِيفٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ ، وشهداها ، فلذلك ذكرته في هذا القسم .

٧٦٥٨ (مَالِكُ) بن عمرو الرُّوَّاسِيُّ . . تقدم في عمرو ، بن مالك

٨٦٥٩ (مَالِكُ) بن عمرو السُّلَيْمِيُّ ، ويقال : العَدَوَائِيُّ . حليف بني أسد ، وكانوا حلفاء بني عبد شمس . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا واستشهد باليمامة .

٧٦٦٠ (مَالِكُ) بن عمرو القَشَّيْرِيُّ ، ويقال : العَقِيْلِيُّ ، ويقال : الكَلَابِيُّ ، ويقال : الأنصاري ، وقيل فيه : عمرو بن مالك ، وقيل : أبي بن مالك ، بن الحارث ، وقد بينت في القسم الأول أن الراجح أبي بن مالك ، لسكون ذلك من رواية قتادة ، وهو أحفظ من رواية علي بن زيد ، بن مُجَدِّعَانَ ، فإنه اضطرب فيه ، في رواية عن زرارة بن أوفى ، عنه ، فاختلف عليه في اسمه ، ونسبه . ونسبته ، والحديث واحد ، وهو في فضل من أعتق رَقَبَةً

وقالت طائفة من أهل الأخبار : إنه مات بعد صفتين سنة ثمانٍ أو تسع وثلاثين . والأكثر الأشهر والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أولاه معاوية قضاء دمشق . وقيل : إن عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق . وقيل : بل ولاه عثمان والامير معاوية .

وروى الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي عبد الله الأشعري قال : مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : حكيم أمي أبو الدرداء عويمر .

مؤمنة، وفيمن ضمّ يتيما بين أبيه، وقد جملة به من من عدت عنه أسماء، وساق في كل اسم حديثاً منها، وهو واحد، وفرق البخاري بين مالك بن عمير القشيري، ومالك بن عمير العنقيلي وتعقبه أبو حاتم قال البغوي: حدثنا أبو النضر، حدثنا مشعب، عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، يقال له مالك أو أبو مالك، عن رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، قال: من ضمّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه، وشرا به حتى يستغنى عنه، وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما، ثم دخل النار فأبعده الله، وأيام رجل مسلم أعتق مسلمة كانت فكاً من النار، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هبشيم، فذكره، وقال مالك بن الحارث ثم أخرجه، عن علي بن الجعد، عن شعبة، فقال: عن قتادة، عن زرارة، عن أبي بن مالك، فذكر حديث: من أدرك والديه، ومن طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن زرارة، فقال: عن مالك، بن عمير القشيري حديث: من أعتق، والله أعلم.

٧٦٦١ (مالك) بن عمير، من بني نصر. ذكر ابن إسحق أنه شهد في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم لناصرى بخران، هو، وأبو سفيان، وغيلان، بن عمير، والأفرع بن سحابس.

٧٦٦٢ (مالك) بن عمير الهذلي حليف بني عدى بن كعب. أورده البغوي، وقال: ذكره موسى بن محبوب عن ابن شهاب، والأموي، عن ابن إسحق فيمن شهد بدرأ.

٧٦٦٣ (مالك) بن عمير الحنفي. ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، في الواحدان،

قال أبو عمر: له حكم مأثورة مشهورة، منها قوله: وجدت الناس أخصبهم تقبلاً. ومنها ومن يأت أبواب السلطان يقوم ويقعد. ووصف الدنيا فأحسن؛ فمن قوله فيها: الدنيا دار كدر، ولن ينجو منها إلا أهل الحذر، والله فيها علامات يسمعا الجاهلون، ويعتبر بها العالمون، ومن علاماته فيها أن حفها بالشبهات، فارتطم فيها أهل الشهوات؛ ثم أعتقها بالآفات، فانتفع بذلك أهل العظائم، ومزج حلالها بالمثونات وحرامها بالنجعات؛ فامتنرى فيها تعيب، والمقل فيها نصب. . . في كلمات أكثر من هذا.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أبو زرعة، حدثنا مسعر، حدثنا

(١) اخبر: اختبرهم وعاملهم، وتقل: يعني تجد قلته، منهم طيبة، أو تقل شأهم.

والبغوي في مُعْجَمِهِ ، وأخرجنا من طريق الثَّوْرِيِّ ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك ، بن معمر بن وكان قد أدرك الجاهلية قال جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله : إنني سمعتُ أبي يقول لك قولاً قبيحاً ، فقلت له ، فلم يشقَّ عليه ذلك ، وجاء آخرُ فقال : يا رسول الله ، إنني سمعتُ أبي يقول لك قولاً قبيحاً فلم أقفله ، فلم يشقَّ عليه لفظُ الحسن ، وفي رواية البغوي ، فسكت عنه ، قال ابنُ مندَّة لا يُعرف له رؤية ، ولا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي روى حديثاً مرسلًا . كذا قال .

١٣٦٤ (مالك) بن معمر السُّلَمِيُّ الشاعر . . ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ، وأخرج هو ؛ والحسن بن سفيان والطبراني من طريق يعقوب ، بن محمد الزُّهْرِيُّ ، عن واصل ، ابن يزيد بن واصل السُّلَمِيِّ ثم الناصريِّ حدثنا أبي وعمد رميتي ، عن جدِّي ، مالك بن معمر ، قال : شهدتُ مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم الفتح ومحننا ، والطائف فقلت يا رسول الله : إنني امرؤ شاعرٌ ، فأفتني في الشعر ، فقال لأن يمتلي ما بين لبتك إلى عاتقك فيجأ خيرٌ لك من أن تمتلي شعراً ، قلت : يا رسول الله فأمرني أن أخطب في الحظيعة ؛ قال : فمسح يده على رأسي ، ثم أمرها على كبدي ، ثم على بطني ، حتى إنني لأحتمُّ من مبلغ يد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ، ثم لم يمتب مريضاً يد رسول الله ، صل الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ولحيته ، وفي رواية البغوي : فإن كان ولا بد لك منه ، فمشبب بامرأتك وامدح راحلتك ، قال : فإقلت بعد ذلك شعراً ، وأخرجه ابنُ مندَّة ، من هذا الوجه مختصراً ،

سعید ، عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولي أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان القاضي خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتي ذكره في السكتي بأكثر من هذا .

(٢٠٠٧) عويمر الهذلي . له حديثٌ واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى ، فألقتهما تجديناً وماتت .

باب عياش

(٢٠٠٨) عياش بن أبي ثور . له صحبة ، ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قِدَامَةِ رضي الله عنه .

وأخرج الطبراني في الأوسط ، من طريق سعيد بن مسعود القطان ، عن واصل بن عبيد ، به
ولكن لم يقل عن جدّي ، وإنما قال : عن مالك ، وقال : لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد
به سعيد ، كذا قال ، ورواية يعقوب تردّ عليه ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : له
تخبر مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكانت أشار إلى هذا الحديث ، قال : وهو القائل :

وَمَنْ يَنْتَزِعَ مَالِيْنَ مَنْ سُوْسٍ ^(١) نَفْسِيْهِ ۖ يَدَعُهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيْمَهَا

٧٦٦٥ (مالك) بن عميرة ، أبو صفوان ، وأبو بفتح العين ، وحكى فيه البغوي
عميراً مصغراً ، بلاهه ، في آخره . حديثه يشبه حديث سويد بن قيس ، فقبل . إنيهما
واحد اختلف في اسمه ، على سماك بن حرب وقيل : هما اثنان ، وقد تقدم بيان ذلك في سويد ،
وأخرجه البغوي من رواية أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت أبا صفوان
مالك بن عمير ومن طريق شعبة ، عن مالك بن عمير به ، وفيه اختلاف ثالث
على سماك ، يأتي في مخزومة .

٧٦٦٦ (مالك) بن عميرة : بن السباق ، بن عبد الدار . شهد بدرًا ؛ ذكره موسى بن
عقبة ، شهد بدرًا . هكذا أورده أبو عمر ، ولم يرد ، ولم أجده في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة
التي قال فيها : تسمية من شهد بدرًا : ولفظه فيها . ومن بني عبد الدار بن قصى مصعب بن
عمير وسويد بن حرملة انتهى . فلم ينسبه إلى موسى لجوزنا أن يكون غيره ، ذكره كان
الكلبي ، وإنما ذكر الزبير بن بكار أنساب علي بن عبد الدار ذكر مالكاً بهذا ، ولم يصفه

(٢٠٠٩) عياش بن أبي ربيعة . واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم
يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا عبد الله . هو أخو أبي جهم بن هشام لأمه ، أمهما أم
الجلال ، واسمها أسماء بنت مخزومة بن جندل بن أير بن نمشل بن دارم . هو أخو عبد الله ابن أبي
ربيعة لآبيه وأمه . كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .
وهاجر عياش رضي الله عنه إلى أرض الحبشة مع أمواته أسماء بنت سلمة بن مخزومة ، وولد
له منها ابنه عبد الله ، ثم هاجر إلى المدينة فجمع بين الهجرتين ؛ ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو
معشر عياش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(١) السوس : الطبيعة ، والمعنى من ينطبع بغير طبيعه يذهب التطبع ويبقى الطبع وهو الخيم .

بالإسلام ، فضلاً عن شهوده بداراً ، ولا هو في مغازي ابن إسحاق ، ولا الواقدي ، وقد طالت عزوة بدر من مغازي موسى بن عقبة كاتبها ، فما وجدت لمالك بن عميرة فيها ذكراً .

٧٦٦٧ (مالك) بن عوف بن سعد بن يربوع ، بن وائلة ، بن دهمان ، بن نصر ، بن معاوية بن بكر ، بن هوازن أبو علي السمرى . . . ووائلة في نسبه مضطت بالثلاثة ، عند أبي عمر ، لكنها بالثلاثة للثلاثة عند ابن سعد ، قال ابن إسحاق ، بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد محسنين : كان رئيس المشركين يوم محسنين ، ثم أسلم وكان من المؤلفة ، وصحب ، ثم شهد القادسية ، وفتح دمشق ، قال ابن إسحاق ، بعد أن ذكر قصة مالك ، بن عوف ، بوفد محسنين : وحدثنى أبو وبرة ، قال : لما انهمز المشركون لحق مالك بن عوف بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أتاني مسنداً لرددت عليه أهله ، وماله ، فبلغه ذلك ، فالحق به ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كالمؤلفة . فقال مالك بن عوف ، يحاطب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، من قصيدة :

مأان رأيت ولا سمعت بواحد * في الناس كلهم كمثل محمد
أوفى فأعظى للجزيلى مجتدي * ومتى تشا يخبرك تحما في غد
وإذا الكتيبة عردت أنيابها * بالسهمى وضرب كل مهتدي
فكانه ليث على أشباله * وسط الهابة (١) خادراً في مرصد

قال الزبير : كان عياش بن أبي ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل ، والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوفقاه رباطاً وحبساً بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له .

قال : وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت مخزبة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم : وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة .

(١) في طبقات الهند والخانجي : الإناة ، بالنون وفي مخطوطة الأزهر الآباء وما هنا هو الصحيح ومعنى عردت . مالت ، والسمرى : الرمح ، والمهند : السيف ، والهابة : الغبرة ، والحادر : المستكن في خدره وعريته مرصدا للأعداء .

قال : واستعمله رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم على من أسلم من قومه ، ومن تلك القبائل ، من ثمالة وسلمة ، وفههم ، فكان يقاتل ثقيفاً ، فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، حتى يصبه ، وقال موسى بن معقبة في المغازي ، زعموا أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أرسل إلى مالك بن عوف ، وكان قد فر إلى حصن الطائف ، فقال : إن جئتني مستلماً رددت إليك أضلك ، ولك عندي مائة ناقة ، وأورد قصته الواقدي في المغازي ممطراً ، وأبو الأسود عن معروة في مغازي ابن عائد باختصار ، وفي الجليس والأنبس المعاني ، من طريق الحرمازي عن أبي عبيدة ، ومالك بن عوف ، فكان رئيس هوازن ، بعد إسلامه ، إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأنشده شعراً ، فذكر نحو ما تقدم ، وزاد : فقال له خيراً ، وكساه خيالة ، وقال دعبل : لمالك بن عوف أشعار مجيدة ، وقال أبو الحسن الرازي إن الدار المعروفة بدار بني كشمير بدمشق كانت كنيسة للنصارى ، زلها مالك بن عوف أول ما فتح دمشق ، فعرفت به ، وحكى أنه يقال فيه . مالك بن عبد الله ، بن عوف ، والأول هو المشهور .

٧٦٦٨ ﴿ مالك ﴾ بن عوف بن مالك الأشجعي . . تقدمت الإشارة إليه في ترجمة سالم بن

عوف ، أورده أبو موسى .

٧٦٦٩ ﴿ مالك ﴾ بن عوف الجشمي . . أخرج البهوي من طريق أبي أحمد الزبيري

عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، مالك بن عوف ، فذكر حديثاً ، والمعروف في

قال أبو عمر : قتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسادة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة . والخبر بذلك من أصح أخبار الأحاديث .

وذكر محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبو يونس القشيري ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عياش بن أبي ربيعة ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم السير مؤك في حديث ذكره .

وقال أبو جعفر الطبري مات عياش بن أبي ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عياش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تزال هذه

والد أبي الاحوص ، أبو مالك ، بن نضلة ، وسيأتي على الصواب ، وقد أخرج البغوي أيضاً ، من طريق أبي الزعراء ، عن أبي الاحوص ، عن أبيه . مالك بن نضلة .

٧٦٧ (مالك) بن أبي العيثدار . . له ذكر في حديث عائذ ، بن سعيد الجشمي ، هكذا أورده ابن المنذبه ، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده ، نعم هو مذكور عند إبراهيم الخريفي في تهريب الحديث ، ليكن قال . ابن مالك ، بن أبي عيزارة ، بسنده ، فيه ، من لا يعرف ، عن أم البنين ، بنت شراحيل ، عن عائذ ؛ بن سعيد ، الجشمي ، قال : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فلقينا الضحاك بن سفيان ، وابن ذبي اللجينة السكلابي لم يؤذن لهما ، فقال : يا مالك بن أبي عيزارة ، وهو أحد الوفد : إن جشمراً قد أتى بها ، فإذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقل : كذا ، وقل : كذا ، فقال : أنا إلى الإذن أحوج مني إلى التلقين ، ثم نادى مالك : انمذن لو قد جشمراً رسول الله فأذن لنا ، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن علاثة ، وكان المجلس متصافياً فقال علقمة : ألا أرفدك يا ابن أبي عيزارة ؟ قال مالك : أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك ، فقام علقمة وفرش يديه ، ههنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك ، فقال مالك : يا رسول الله ، عليك بذي مجسر ذهراً ، وبهو أن شهراً إلى ذلك ، ما قد نضوا أمراً وبلغت عندي : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : القضاء (قضاء) ابن أبي عيزارة ، إن جشمراً طلقناه الله اسلموا ، وحضرموا : قال :

الامة يميز ما دخلتموها هذه الحرمة حق تعظيماً - يعني الكعبة والحرم ، فإذا ضجروها ملكوا .
روى عنه عبد الرحمن بن سابط ؛ ويقولون : إنه لم يسمع منه ؛ وإنه أرسل حديثه عنه . روى عنه نافع مرسلًا أيضاً . وروى عنه ابنه عبد الله بن عياض سماعاً منه .

باب عياض

(٢٠١٠) عياض بن الحارث التيمي ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ؛ مدني ؛ له صحبة .
روى عنه محمد بن إبراهيم .

(٢٠١١) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقاب بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التيمي ، هكذا نسبه خليفة .

المخضرمة شق آذان الإبل ، حتى إذ أغارت عليهم حينئذ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم عرفنت ، ولم تهيبج ، قال إبراهيم : هذا أصل في كفاية النفس .

٧٦٧١ (مالك) بن قدامة ، بن عرفة ، بن كعب ، بن النخاط ، بن كعب ، بن جابر ، بن عذم . بن السلم ، بن امرئ القيس ، بن مالك ، بن أوس ، الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى ابن علقمة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرأ وقيل : بل هو ابن قدامة ؛ بن مالك بن كعب ، بن النخاط ؛ وباقي النسب سواء ، والأول أثبت ؛ وبه جزم ابن الكلبي .

٧٦٧٢ (مالك) بن قنطيم التميمي ؛ والد أبي العشرارة . . حديثه مشهور ، وستأتي ترجمته في المصنفات ، فإن أبا العشرارة مختلف في اسمه ، وفي أم أبيه ، والأشهر أسامة بن قنطيم جزم بذلك أحمد بن حنبل ؛ ثم قال : وقيل : عطارد بن زور^(١)

٧٦٧٣ (مالك) بن قيس ، بن ثعلبة بن العجلان . بن زيد ، بن عزم ، بن سالم ، ابن عوف ، بن الخزرج ، أبو حنيفة الأنصاري ، مشهور بكنيته . . وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك ، الطويل : أنه الذي تخلف في غزوة تبوك ، ثم لحق بهم فرأى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم شخصه ، فقال : كن أبا حنيفة ، واختار في اسمه وسيدكر في الكنى .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشيخير ، والحسن ، وأبو التياح ، وكان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجلمة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحسى .

(٢٠١٢) عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهمري . يكنى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرأ ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق في البدرين . وذكره ابن عتبة في البدرين أيضاً ، وذكره خليفة والواقدي أيضاً في البدرين .

(١) في أسد الغابة دبلز ، بدل برز ؛ وقيل : برزة بالياء ، وتقديم الراء على اللزاي .

٧٦٧٤ (مالك) بن قيس ، بن مجشيد ، بن رؤاس ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صندصة ، العامري الكلابي . وفده هو وابنه عمرو بن مالك ، على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلمنا ، وقد تقدم بيان ذلك في عمرو بن مالك .

٧٦٧٥ (مالك) بن قيس ، الأنصاري ، أبو صرمة ، المازني مختلف في اسمه ، وهو مشهور بكنيته . وسبأ في الكنى ، سباه ابن أبي خيثمة ، عن أحمد وابن معين مالك بن قيس .

٧٦٧٦ (مالك) بن مالك ، الجني . له ذكر في حديث أخرجه الطبراني ، من رواية محمد بن خليفة الأسدي عن محمد بن أبي حنيفة ، عن أبيه ، قال : قال معمر بن يمامة لابن عباس : حدثني بحديث تفجرتني به ، فقال : حدثني مخريم بن فاطك الأسدي ، قال : خرجت في بقاء إبل لي ، فأصبته بالأبرق حدثان خروج النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادي كما كانوا يقولون في الجاهلية ، فإذا هاتفت يهتفت بي ، يقول :

وَيْحَكَ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ * صُنِّدَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الْآيَاتِ
 قُلْتَ : يَا أَيُّهَا الدَّاعِي وَمَا تَحْوِيلُ * أَرَشَدْتُمْ عِنْدَكُمْ أَمْ تَضِلُّونَ
 قَال : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ * جَاءَ بِبَاسٍ مِنْ وَحَايِمَاتِ
 مُحَسَّرَاتٍ وَمُحَلَّلَاتِ * يَا مَرْنَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

وتوفي عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين . وهو عم عياض بن غنم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا . قال : ويقال عياض بن غنم ، معروف بالفتوح بالشام ، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر . ولا ذكره كعنه ، وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدي فقال : عياض بن غنم ابن أخي عياض بن زهير ذكر في عياض بن زهير . وقال خليفة : ليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم . قال : وهو معروف في الفتوح بالشام .

(٢٠١٣) عياض بن عمرو الأشعري . كوفي . روى عنه الشعبي ، وسماك بن حرب . وذكر

إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني ، قال : عياض الأشعري هو عياض بن عمرو .

فقلت : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاتِكٍ ، وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، بْنُ أَبِي كَثِيبَةَ ، فِي تَارِيخِهِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشِيرَانَ مِنْ طَرِيقِهِ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ أَذْرَعَاتٍ سَمَّاهُ ، فَذَكَرَهُ .

٧٦٧٧ (مالك) بن مخلد . . له ذكر في كتاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ ، بْنِ ذِي يَزَانَ ، قَالَ جَعْفَرُ الْمُشْتَبَعِ الْغَفَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى

٧٦٧٨ (مالك) بن مُرَّارَةَ ، وَيُقَالُ : بْنُ مَرَّةٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مُزَرِّدِ الرَّهَاطِيِّ . . قَالَ ابْنُ السَّكَّابِيِّ : مَنْسُوبٌ إِلَى رَهَاطِ بْنِ مُشَيْبَةَ بْنِ حَرْبٍ ، بْنِ عُسَيْلَةَ بْنِ خَالِدٍ ، بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ بَنِي سَوْرَمٍ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ الْبَغْرِيُّ : مَالِكُ بْنُ مُرَّارَةَ الرَّهَاطِيُّ سَكَنَ الشَّامَ ، وَضَبَطَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَيْئُ وَإِبْنُ مَاكِرَ لَا يَفْتَحُ الرَّاهَ ، وَقَالَا : هُمُ قَبِيلَةُ مَنْ مَذْحِجٌ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتَقَاتِ الرَّهَاطِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ ، كَالْمَنْسُوبِ لِلْبَلَدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : قَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ الرَّهَاطِيُّ ، وَلَا يَصِحُّ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَجْدَةَ مُعَمَّرٍ ، قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى مُعَمَّرِ بْنِ ذِي مَرْثَانَ ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْكُمْ سَهْمَدَانٌ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي أَحَدٌ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَّغْنَا إِسْلَامَكُمْ مَقْدَمًا مِنَ الرُّومِ ، فَذَكَرَ بَقِيَةَ الْكِتَابِ ، وَفِيهِ : وَأَنَّ مَالِكُ بْنُ مُرَّارَةَ ، الرَّهَاطِيُّ ، قَدْ حَفِظَ

(٢٠١٤) عِيَاضُ بْنُ عَنَشَمٍ بْنُ زَهْرٍ بْنِ أَبِي شَدَادٍ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضَبَّةِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ . أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَشَهِدَهَا فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ . وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ : عِيَاضُ بْنُ عَنَشَمٍ هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي عَيْبِدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ ابْنُ امْرَأَتِهِ . وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى أَبُو عَيْبِدَةَ اسْتَخْلَفَ ابْنُ خَالِهِ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ عِيَاضُ بْنُ عَنَشَمٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، فَأَقْرَبَهُ عَمْرٌ وَقَالَ : مَا أَنَا بِمَبْدُلِ أَمِيرِ أُمَّرَةِ أَبِي عَيْبِدَةَ . قَالَ : ثُمَّ تَوَفَّى عِيَاضُ بْنُ عَنَشَمٍ فَأَمَّرَ عَمْرٌ مَكَانَهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ خَرِيمٍ .

قال أبو عمر : عِيَاضُ بْنُ عَنَشَمٍ لَا أَعْلَمُ خِلَافًا أَنَّهُ افْتَتَحَ عَامَّةَ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ وَالرَّقَّةَ ، وَصَالِحُهُ

الغيب، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، فأمرك به خيراً، وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده، والبخاري من طريق معتبته، بن أبي حكيم، عن عطاء، بن ميسرة، حدثني ثقة، عن مالك بن مرامرة الرهاوي - بطن من اليمن - : أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم يقول: لا يدخل الجنة مشقال حبة من سحر ذلك من كبر، ولا يدخل النار مشقال حبة من سحر ذلك من إيمان، فقلت: يا رسول الله، إني لأحب أن يموت ثوبى وبطيبيطعاهي، وتحسن زوجتي، ويحتمل مرابي، أفن الكبر ذلك؟ قال: ليس ذلك بالكبر، إني أعوذ بالله من البؤس، والتباؤس، والكبر من بطر الحق، وغمص الناس^(١)، زاد البخاري في روايته قال: بقيته، يعني يزديهم، وأخرج ابن منددة بفضله، من طريق معتبته، عن عطاء، عن مالك، بن مرامرة، لم يذكر بينهما أحداً، وقال ابن عبد البر: مالك بن مرامرة مذکور في الحديث الذي رواه معمر بن عبد الرحمن، في الكبر، عن ابن مسعود. قلت: وأشار بذلك إلى ما أخرجه البخاري، من طريق ابن عروة، عن معمر بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن الحنفي، عن عبد الله بن مسعود، قال: فأنتم، يعني النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وعنده مالك الرهاوي، فأدركت من آخر حديثهم وهو قول: يا أيها الرسول، إني امرؤ قبيح من الرجال، ما قد ترى، فأحب أن أحداً فضلي بشر أكين^(٢)، فافرقهما، أفمن البغى هو؟ قال: لا، ولكن البغى من سفه الحق، وغمص الناس، أخرجه أبو يعلى، وقال ابن منددة أنبأنا أبو يزن، إبراهيم بن عبد الله، ابن محمد، بن عبد العزيز، بن عتب، بن عبد العزيز، بن السقر بن عفسير بن زُرعة بن سيف،

وجوه أهلها. وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم، وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير، وكان شريفاً في قومه، وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشرف قريش فقال:

عياض وما عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء

قال الحسن بن عثمان وغيره: مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. وقال الطبري: وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان وقال البخاري: هو عامل عمر بالشام، ومات في زمان عمر رضي الله عنه وقال علي بن المدني: عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك

(١) غمص الناس: احترمهم (٢) نذبة شراك وهو جبر النعل

ابن ذري يزن قال: وكتبته من كتاب آدم^(١) منه ذكر أنه كتاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم. قال: حدثنا عمي أبو رباح، أحمد بن حسن، حدثنا عمي محمد بن عبد العزيز، سمعت أبي، وعمي محمد بنان، عن أبيهما، عن جدتهما حفصين، بن زمرعة، هذا الكتاب، فذكره، وفيه: فإذا جاءكم رسول فآمرهم خيراً، معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد، ومالك بن عبدة، وعقبة بن مر، ومالك بن مزر، وأصحابهم، وفيه: وأن مالك بن مزر الرهاوي قد حدثني أنك قد أسلمت من أول حمير، وأنت قاتل المشركين، فأبشر بخير، وأمرك بحسين خيراً، فلا تخونوا ولا تجادلوا، فإن مالكا قد بلغ الخبر، وحفظ الغيب، فأمرك به خيراً، وسلام عليكم، وأخرج البغوي، من طريق مجالد بن سعيد، قال: لما انصرف مالك بن مزاراة الرهاوي إلى قومه، كتب معهم النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، أوصيكم به خيراً، فإنه منظر إليه، قال: فجمعت له همدان ثلاث عشرة وستة وسبعين بغيراً.

١٦٧٩ (مالك) بن مزاراة، من بني النباش، بن زراراة التيمي، والد هناد بن أبي هالة كذا رأيت في نسخة قديمة، من معجم البغوي، ونسبه إلى الزبير، عن المؤملي والذي ذكره الزبير: أن اسم أبي هالة مالك ابن زراراة، بن النباش، وقد تقدمت الإشارة إليه.

(٢٠١٥) عياض الأنصاري. له حديث واحد. روى عنه عبد الملك بن عمير.

(٢٠١٦) عياض الثقفي - والد عبد الله بن عياض. روى عنه ابنه عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم أبي هوازن بنين في اثني عشر ألفاً، بعد في أهل الطائف.

باب الأفراد في حرف العين

(٢٠١٧) عابس الغفاري ويقال عابس، وقد تقدم في باب عابس.

(٢٠٢٨) عاقل بن البكير بن عبد باليل بن فاشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، حليف بني عدى بن كعب بن لؤي شهيد بدرأ هو وإخوته: عامر، وإياس، وخالد: بنو البكير حلفاء بني عدى.

(١) الأدم: بفتح الهمزة والدال هو الجلد.

(٢) في مخطوطة الأزهر بياض في مكان كلمة خيراً، وفي طبعة المند بعد (فأمرك به) كلمة (بإذاتران) وفي الهامش تعليقا على ذلك الخطأ هنا واضح، وأقول أنا لعليها فاذا أتاك، وهذا ليس في نسخة الأزهر وإنما هو في النسخة التي نقل منها طابع الهند.

٧٦٨٠ (مالك) بن مَوْضِحَةَ الأنصاري . قال ابن حبان : له صحبة . قلت : ويقال : إنَّه مالك بن الدُّخْشَمِ نَسَبَ إلى جَدِّه .

٧٦٨١ (مالك) بن مَزْرَدٍ . في الذي قبله .

٧٦٨٢ (مالك) بن مسعود بن البَدَن ، بن عامر ، بن عَوْف بن حارثة ، بن عمرو بن الحَزْرَج ابن سَاعِدَةَ ، الأنصاري ، الساعدي ، ابن عم أبي أسيد . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا .

٧٦٨٣ (مالك) بن مِشْوَف بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بعدها فاء ، ابن أسد ، بن عبدة مَنَاء ، بن عائذ الله ، بن سعد المذحجي . . قال ابن الكلبي ، وقد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد رأس مَذْحِج ، وفيه ، ومَنْ قَتَلَ عَائِذَ اللَّهِ خَابَ ، ولاده (١) مَذْحِج النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٦٨٤ (مالك) بن مَهْلَهَيْل ، بن إيار ، ويقال : ديار ، الجني أخذ من أسلم من الجن . . له ذكر في حديث عريب ، أخرجه الخرائطي ، في دوائف الجان ، من طريق سعيد بن جبشير : أن رجلاً من بني تميم ، يقال له : رافع بن عمير كان أهدى الناس لطريق ، وأسراهم بلبيل ، وأهدجهمهم على قول ، فكانت العرب تسميه لذلك دَعْرُوسَ الرَّمَلِ (٢) ، فذكر عن بدء إسلامه

قتل عاقل بيدير شهيداً ، قتله مالك بن زهير الخطمي ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلاً ، فلما أسلم سمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلاً . وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم .

(٢٠٢٩) عِثْبَان بن مالك بن عمرو بن العجلان ، الأنصاري السامي ، ثم من بني عَوْف بن الحَزْرَج . شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدريين ، وذكره غيره فيما قال ابن هشام ، وكان رضى الله عنه اعتمى ذهباً بصره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال : كان

(١) هكذا في نسخة الأزهر وطبعي الهند والخانجي ، وفيه اضطراب ظاهر ولعله : ومدح أولاده من مذحج النبي صلى الله عليه وسلم (٢) الدعروس : دويبه سوداء ، ويطاق على الدخال في الأمور الزوار للبلوك ، وأطلق على مالك هذا دعروس الرمل لأنه أهدى الناس للطرق في الرمال

قال: بينما أنا أسيرُ برَمَلٍ صالحٍ ذاتَ ليلةٍ إذ غلبني النومُ، فنزلتُ عن راحلتي وأخذتُها، وتوسدتُ ذراعِي، وقلتُ: أعوذُ بعظيمِ هذا الوادي من الجن أن أودى، أو أهاج، فذكر قصة طويلاً، فيها: أن أحدَ الجن أراد أن يشجره ناقته، فخطبه آخر يقول:

يامالكَ بنَ مَهْلَلِ بنِ لُيَازِ * مهلاً فدى لك مئزرى وإزارى
عن ناقةِ الإنسى لا تعرض لها * واختر بها ما شئت من أنوارى

وفي القصة أنه قال له: إذا نزلت وادياً من الأودية فخيفت كهرله؛ فقل: أعوذُ برَبِّ محمدٍ ولا تعذب بأحدٍ من الجن فقد بطل أمرها، قال: فقلت: ومن محمد؟ قال: نبيُّ يَرْبٍ، قال: فركبتُ ناقتي، حتى دخلتُ المدينةَ، فحدثني النبيُّ صلى الله عليه، وآله وسلم بحديثي فقبل أن أذكر له شيئاً منه، قال سعيد: فكنتُ أرى آتاه هو الذي نزل فيه، وأنته كان رجالٌ من الإنس يعوذون برجالٍ من الجن، الآية (١).

٧٦٨٥ ﴿مالك﴾ بنُ نَضْلَةَ الأسلمي. . . يقال: هو اسمُ أبي بَرْزَةَ والمشهورُ نَضْلَةُ، بن

مالك، وسيأتي:

٧٦٨٦ ﴿مالك﴾ بنُ نَضْلَةَ الجُشميِّ، والدُ أبي الأحوص، عوف؛ وأخرج حديثه

البخاريُّ في خلقِ أفعال العباد، وأصحاب الدين، من طريق ابن الزُّعراء، عن أبي الأحوص عن أبيه، عن النبيِّ صلى الله عليه، وآله وسلم رفعه: الأيدي ثلاثٌ، وسنده صحيح، وله حديثٌ آخر، من رواية أبي إسحاق، عنه، قال البغوي: سكن الكوفة، وروى حديثين.

ضرب البصر: ثم عمى بعد، ومات في خلافة معاوية. روى عنه أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع يعدُّ في أهل المدينة.

(١٠٢٠) عتيك بن التيهان. ويقال عبيد بن التيهان. قد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد

هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، شهد بدرًا وقتل يوم أحدٍ شهيداً. وقيل: بل قتل بصفين فأثمه أعلم.

قال ابن هشام: ويقال ابن التيهان والتهان بالتخفيف - والتثقيب، مثل ميت وميت.

(٢٠٢١) عذامة بن قيس البجلي مذكور في الصحابة، وفي صحبته عندى نظر، لأنى لم أجد

شيئاً يدلُّ عليها.

(١) الآية ٦ من سورة الجن

٧٦٨٧ (مالك) بن نُمَيْيَّة ، بالتصغير ، حليف بني عشمرو ، بن عوف ، من مزينة .
ذكره البَغَوِيُّ ، عن رواية الأُمَوِيِّ ، عن ابن إسحاق .

٧٦٨٨ (مالك) بن نَمَط ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن سعد ، بن مالك ، بن لَإِي ، بن سَلْبَانَ ،
الهُمْدَانِيُّ ، ثم الأَرَسَجِيُّ ، أبو ثَوْر . قال أبو عمر : يقال : الِيسَامِيُّ ، ويقال : الخَارِقِيُّ ، وهو
الوافد ذُو المِشْعَار ، ذكر حديثه أهل القَرِيبِ ، بطوله ؛ ورواية أهل الحديث مُخْتَصِرَةً ، وهي
من طريق أبي إسحاق الهَمْدَانِيُّ . قلت : في السيرة النبوية اختصار ابن هشام ، قال في زيادة له ،
قَدَمَ وَفَنَدَ هَمْدَانَ فَمَا حَدَّثَنِي مَن أَتَى بِهِ ، عن عشمرو ؛ بن عبد الله ، بن أذينة ، عن أبي إسحاق
السَّيِّمِيُّ ، قال : قدم وفند همدان ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم مالك بن
نَمَط ، وأبو ثَوْر وهو ذُو المِشْعَار ، ومالك بن أَيضَ السَّلْمَانِيُّ ، وعميرة بن مالك ؛ الخَارِقِيُّ ،
فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعته من تبوك ؛ وعلاهم مُقَطَّعَاتٌ (١) الخَبْرَاتِ ،
والعاهمُ العَدَنِيَّةُ ، على الرُّوْحِ المِثْرِيَّةِ ، ومالك بن نَمَطٍ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى
الله عليه ، وآله وسلم ، يقول :

إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرَّيْفِ * فِي هَبْوَاتِ الصَّيْفِ وَالْحَرِيفِ

مَخَطَّامَاتٍ بِخَطَامِ اللَّيْفِ

قال : وذكروا له كلاماً كثيراً ، فصيحاً حسناً ، فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه ، وأمر

(٢٠٢٢) عَثْمُ بن الرُّبْعَةِ الجُهَنِيُّ . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى ،
فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٢٣) عَجَّير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطالب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو رُكَّان بن
عبد يزيد . كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلام الحرم ، وكان من مشايخ قريش وجلبتهم .

(٢٠٢٤) العَدَاءُ بن خالد بن هُوْدَةَ بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . وريعة هو أنف
الناقة بضمير ، أسلم بعد الفتح ومُحَنِّين ، وليس هو من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة ، وهو
القاتل : قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مُحَنِّين فلم يظمرونا الله ولم ينصرونا ، ثم أسلم
فحسن إسلامه .

(١) المقطعات : اب جيدة عليها وثى والخبرات جمع حبرة ، وهي نوع من برود اليمن

عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم ، من قومه . وأمره بقتال قتيب ؛ فكان لا يخرج لهم
سرحاً إلا أغار عليه ، قال : وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً وهو القائل :

ذكرت رسول الله في خيمة الدجى * ونحنم وباعلى رحرحان وصلد
حلفت برب الراقصات إلى مني * صوادير بالركبان من هضنب قرد
بأن رسول الله فينا مصدق * رسول أتى من عند ذي العرش مهتد
وما حملت من ناقة فوق رحيلها * أشد على أعدائه من محمد
وأعطي إذا ما طالب العرف وجاءه * وأمضى بحد المشركي المهتد

قلت : وسيأتي في ترجمة نمط بن قيس ، بن مالك . أنه الوافد . وقيل : أبوه قيس بن مالك
والذي يجمع الأقوال أمهم وفدوا جميعاً ، فقد ذكر الحسن بن يثرب الهمداني في كتاب
نسب همدان ، في هذه القصة أنهم كانوا مائة وعشرين نفساً ذكره الرشاطي ، عنه .

٧٦٨٩ (مالك) بن نميلة الأنصاري . . قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره ابن إسحاق
فيمن شهد بدرأ وفي رواية إبراهيم ، بن سعد ، عن ابن إسحاق أيضاً : أنه استشهد بأحد ، وكذا
ذكر ابن هشام من زيادته ، على البيهقي .

٧٦٩٠ (مالك) بن نويرة ، بن حمزة ، بن شداد ، بن عبيد ، بن ثعلبة ، بن يربوع
الشميمي ، البيربوعي ، يكنى أبا حنظلة ، ويلقب الجفول . قال المرزباني : كان شاعراً ،

من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه معةة ، وهي عند
أهل الحديث محفوظة ، رواها عباد بن ليث البصري ، عن عبد المجيد بن أبي وهب ، عن العدا بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عبداً أو أمة ، فكتب له كتاباً : اشترى العدا بن خالد بن
هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة ، يبيع المسلم المسلم .
أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن
شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا
الأصمعي ، حدثنا عثمان الشحام ، عن أبي رجاء الطاردي ، عن العدا بن خالد ، قال : ألا أفرمك

(١) الروايات : اللوق كأنها تزهى في مشها . (٢) القردد : المرتفع من الأرض

شريفاً ، فارساً ، كعبدوداً في فُرسان بنى يربوع ، في الجاهلية ، وأشرفهم ، وكان من أُرْداف الملوك ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم استعمله على صدقات قَوْمه ، فلما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أمسك الصدقة ، وفرقها في قَوْمه ؛ وقال في ذلك :

كفتمتُ حُذوكم غير خائف * ولا ناظرٍ فيما يجيئ من الغد
فإن قامَ بالدين الخسوف قائم * أطمئنا وقلنا الدين دين محمد

ذكر ذلك ابن سعد ، عن الواقدي بسند له ، منقطع ، فقتله ضرار بن الأزور الأسدي صبراً بأمر خالد ، بن الوليد ، بعد فمراغه من قتال الردة ، ثم خلفه خالد على زوجته ، فقدم أخوه متمم بن نويرة . على أبي بكر ، فأشده مرثية أخيه ، وناشده في دمه ، وفي سيهم فرد أبو بكر السبي ، وذكر الزبير بن بكار : أن أبا بكر أمر خالد أن يفارق امرأة مالك ، المذكورة ، وأغلظ عمر لخالد في أمر مالك ، وأما أبو بكر فذره ، وقد ذكر قيسته مطرولة سيف ابن عمر ، في كتاب الردة ، والف شرح ، ومن طريقه الطبري ، وفيها : أن خالد بن الوليد لما أتى البطاح بث السيرايا ، فأتى بمالك وتفر من قومه ، فاختلفت السريرة ، فكان أبو قتادة من شهد أنهم أذنبوا وأقاموا الصلاة ، وصلوا لحبسهم خالد في ليلة باردة ، ثم أمر مُنادياً فنادى : اذنبوا أسراكم وهي في لغة تميم كناية عن القتل ، وقتلوه ، وتزوج خالد بعد ذلك امرأة مالك ، فقال عمر لا بى بكر : إن في سيف خالد حتماً^(١) ، نقتل أبو بكر : تأول فأخطأ ، ولا أشيم^(٢) سيفاً سله الله على المشركين ، وودى مالكا ، وكان خالد يقول : إن الله إنما أمر بقتل مالك لأنه كان إذا ذكر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : مالخال

كتابا كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى العداء بن خالد بن كعبدة من محمد رسول الله ، اشترى منه عبداً أو أمة - شك عثمان - مبيعة المسلم أوبيع المسلم المسلم ، لا داه ولا غائلة ولا خبيثة . قال الأصمعي : سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة ، فقال : الإباقي والسرقة والزنا ، وسألته عن الخبيثة فقال : بيع أهل عهد المسلمين .

(٢٠٢٥) كعبارة بن أوس برقيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ، من بنى مالك بن أوس ، كان أبوه أوس بن قينظي بن عمرو من كبار المنافقين أحد القائلين : لأن بيوتنا كعورة وما هي بعورة .

(١) رمقا : بطني على سيفه والحقي ، والحقة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم (٢) أشيم : أغمد

صاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا ، وكذا ، فقال له : أو مات مدَّه لك صاحباً ، وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ المَوْفِقِيَّاتِ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مَرْثِي بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ مَالِكََ بْنَ نَوْزَةَ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ
 الرَّأْسِ ، فَلَمَّا قَتَلَ أُمَّرَ خَالِدٍ بِرَأْسِهِ فَصَبَّ أَثْفِيَّةً^(١) لِقَدْرٍ ، فَضَجَّ مَا فِيهَا . قَبْلَ أَنْ تَخْطَأَ النَّارَ إِلَى
 شَوْنِ رَأْسِهِ^(٢) ، وَرِثَاهُ مَتَجِّمٌ^(٣) أَخُوهُ . بِأَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَسْمُ امْرَأَةِ مَالِكِ ، أُمُّ تَمِيمِ بِنْتِ الْمُنْهَالِ ، وَرَوَى
 ثَابِتُ بْنُ قَاسِمٍ ، فِي الدَّلَائِلِ : أَنَّ خَالِدًا رَأَى امْرَأَةَ مَالِكِ ، وَكَانَتْ فَائِمَةً^(٤) فِي الْجَمَالِ ؛ فَقَالَ مَالِكُ بَعْدَ
 ذَلِكَ لِامْرَأَتِهِ : قَتَلْتَنِي ، يَعْنِي سَأَقْتُلُ مِنْ أَجْلِكَ ، وَهَذَا قَالَهُ كَذِبًا ، فَوَافِقٌ أَنَّهُ قَتَلَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَتَلَهُ
 مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ ؛ كَمَا ظَنَّ ؛ قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ . وَمَالِكٌ شَعْرٌ مُجِيدٌ كَثِيرٌ ، مِنْهُ يَرْتِي مُعْتَبَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ ،
 بِنْتُ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَخَرَّتْ بَنُو أَسَدٍ بِمَقْتَلِ وَاحِدٍ ه صدقت بنو أسدٍ عتيةً أضل

بجحوا بمقتله ولا توفي به ه كمشى سراهم الذين تقهتوا

٧٦٩١ (مالك) بن هبيرة ، بن خالد ، بن مسلم ؛ بن الحارث ؛ بن المختصف ؛ بن مالك ؛
 بن الحارث ، بن بكر بن تغلبية ، بن عطية . بن السكون السكوني ، ويقال : الكندي أبو سعيد .
 قال البخاري : له صحبة ، وقال البخوي سكن مصر ، وحديثه في سنن أبي داود ، وابن ماجه ، وجامع
 الترمذي . ومسنود ترك الحاكم ، فأخرجوا من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي الخثير ، عن مالك
 ابن هبيرة ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم . ما من مسلم يموت فيصل على
 ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة ، قال : وكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل
 الجنة أجازهم ثلاثه صفوف ، حسبه الترمذي ، وصححه الحاكم ، وقد اختلف على ابن إسحاق

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يرم
 أحد ، فرده في تسعة نفر منهم : عبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن
 أوس ، وأبو سعيد الخدري .

كان عرابة سيِّداً من سادات قرمه كرماً . ذكر الميردوا بن كتيبة أن الشماخ خرج يريد المدينة
 فلقبه عرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت أن امتاز لأهلي ، وكان معه بعيران
 فأوقرهما له عرابة تمرًا وبرًّا وكساه ، وأكرمه ؛ فخرج عن المدينة وامتدحه بالقعيدة التي يقول فيها :

(١) الأثفية : واحدة الأثافي وهي الحجارة التي توضع لها القدر عند الطبخ وهي ثلاث وهي تكون
 سواد من الدخان محرقة ؛ يقال أثافى الشيء الكريه (٢) يعني قبل أن تصل إلى مفارق شعره في رأسه

فيه ، أدخل بعضهم : عنه - بين أبي الخير ، وبين مالك بن مهيبة الحارث بن مالك ، كذا وقع في المعرفة لابن منددة ، وذكره الترمذي ، وقال : فردد به إبراهيم بن سعد ، ورواية الجماعة أصح عندنا ، وقال ابن يونس : ولي حمص معاوية ، وروى عنه من أهلها جماعة ، وذكره محمد بن الزبيع الجيزي ، فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص ، ونقل عن محمد بن عوف : ما أعلم له صحبة ، ولعله أراد صحبة مخصوصة ، وإلا فقد صرح بها في حديثه ، وهو في تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنائز ، وقال أبو زرعة الدمشقي ، مات في زمن مروان بن الحكم .

٧٦٩٢ (مالك) بن هدم ، بن أبي بن الحارث ، بن بداهة الشجبي ، أبو معمر . . . وذكره ابن يونس ، فقال : شهد فتح مصر ، وروى عن عمر بن الخطاب وأخرج يعقوب بن مفيان في تاريخه حديثاً يقتضى أن له صحبة . فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم ، قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا معمر بن الخطاب ، وأبو معينة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة فأنزلت أئمن المعبشة فأنهيت قوماً يريدون أن يتحروا جزوراهم قلت : وهذا في غزوة ذات السلاسل ، في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمره على الجيش ، واستمده فأمده بأبي معينة .

٧٦٩٣ (مالك) بن الوليد . . . ذكره عبدان بن محمد المروزي في الصحابة ، وأبو موسى في الذيل ، وذكر من طريق خالد ، بن ميميد ، عن مالك بن الخير ، عن مالك بن الوليد ، قال :

رأيت عرابة الأوسى يسمو	إلى الخيرات منقطِعَ القرن
إذا ما راية رفعت لمجد	تلقاها عرابة باليمن
إذا بلغني وحملت رحلى	عرابة فاشترى بدم الوتين

(٢٠٢٦) العير بأض بن سارية السلي ، يكنى أبا نجيح . كان من أهل الصفة سكن الشام ، ومات بها سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات في فتنة ابن الزبير . روى عنه من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام .

(٢٠٢٧) عريب المديني ، روى عنه ابنه عبد الله بن عريب . ليس حديثه بالقائم في تفسير قول

أوصاني رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم أن لا أخطو إلى الإمارة خُطوة، ولا أصيب من معاهد إبرة، فافوقها، ولا أبغى على إمام السوء، وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة، عن بقيقة، عن خالد المذكور، وفيه من لا يُعرف حاله.

٧٦٩٤ (مالك) بن وهب الخزازي. ذكره أبو نعيم في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وابن فنجون، وحديثه عند البزار، في مسنده، من طريق عبد العزيز بن أبي بكر، بن مالك ابن وهب الخزازي عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه، وسلم بعث سليطاً، وسفثيان بن عوف طليعة يوم الأحزاب، فقتلوا، فدفنهما النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في قبر واحد، فهما الشهيديان القربيان، قال البزار: لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث. قلت: وفي سنده من لا يُعرف.

٧٦٩٥ (مالك) بن يخامر بتحتانية مشاة، وقد تبدل حمزة، بعدها خاء معجمة، خفيفة، وكسر الميم، بعدها مهملة، السكسكي، الألهاني الخنصي. قال ابن عساكر: يقال له حجة، وقال أبو نعيم: ذكر من الصحابة، ولا يثبت، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث: الدين كهنين الدين، وذكره أبو زرعة الدمشقي، في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وصحب معاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عبد الرحمن، بن عوف، وعبد الله بن السعدي، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم، روى عنه معاوية بن فضال، وحديثه عنه، عن معاذ في صحيح البخاري، وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله، وعبد الرحمن، وعمير بن هانئ، ومجيب بن نعيم،

الله عز وجل: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية (١) قال: في الخيل.

(٢٠٢٨) عُمس العذري المذكور في الصحابة. روى عنه مطرف أبو شيب الوادي من وادي القرى
(٢٠٢٩) عسعس بن سلامة البصري التميمي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه الحسن البصري، والأزرقي بن قيس الحارثي. يقولون: حديثه مرسل، وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو صُفرة. ويقال أبو صُفيرة. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة الأزرقي بن قيس قال: سمعت عسعس بن سلامة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبد ففقد فطلب فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني نذرت أن أعتزل فأتعبد

وشمر يَحُّ بن عُبيد ومَكْحُول وآخرون ، وقال ابن سَعْدٍ : كان ثقةً ، وقال العِجَلِيُّ : شامِحٌ تابعيٌّ ثقةٌ ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في ثقاتِ التابعين ، وقال الهيثمُ : مات سنة اثنتين وسبعين ، وقال ابن أبي عاصم : مات سنة سبعين .

٧٦٩٦ (مالك) بن يسار السَّكُونِيُّ ثم العَوْرِيُّ . . أخرج حديثه أبو دَوَادٍ ، والبُخَيْرِيُّ ، وابنُ أبي عاصم ، وابنُ السَّكَنِ ، والمَعْمَرِيُّ في اليوم والليلة ، وابنُ قانع ، من طريقِ ضَمْنَضَمٍ ، عن مُشَرِّحٍ ، بنِ عُبيد ، عن أبي ظَبْيَةَ ، عن أبي بَحْرَةَ ، عنه : أن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا سألتُم اللهَ فاسألوه بِطونِ أكفِّكم ، ولا تسألوه بظهورها ، قال مسليانُ بن عبد الحميد ، شيخُ أبي داود : لمالكُ بن يسار عندنا صحبة ، وفي نسخة من السُّنَنِ : ما لمالكُ عندنا صحبةً ، بزيادة ما النافية ، وقال البَعْوِيُّ . لا أعلمُ بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث ، ولا أدري : له صحبةٌ أو لا ؟ ووقع عند ابن السَّكَنِ وحده : مالكُ بن سنان السَّكْسَكِيُّ ، والأولُ أوَّلِي ، وقد وقع في طبقاتِ الحَضَنِيِّين ، لعَبِيدِ الصَّمَدِ ، بنِ سَعِيدِ ؛ مالكُ بن سنان السَّكُونِيُّ ثم العَوْرِيُّ ، بطنٌ من السَّكُونِ ، روى عنه مالكُ بن عامر ، وأظنُّهُ غيرَ هذا .

٧٦٩٧ (مالك) بن أبي أمية . الأزدِيُّ ، والدُ جِنَادَةَ . . يأتي في السُّنَنِ .

٧٦٩٨ (مالك) أبو السَّمْنَحِ . . يأتي في السُّنَنِ .

٧٦٩٩ (مالك) الأسَدِيُّ ، والدُ ما عَزَّ . .

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعله أو لا يفعله أحدٌ منكم - ثلاث مرات - كفاصنبرُ أحدِكُم ساعة من نهارٍ في بعضِ مواطنِ الإسلامِ خيرٌ من عبادته خالياً أربعين عاماً .

(٢٠٣٠) عصامُ المزني ، له صحبةٌ . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعثَ سريةً قال : إذا رأيتمُ مسلجاً أو سمعتمُ مؤذناً فلا تقتلوا أحداً . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام (٢٠٣١) عطاءُ الشيبِيِّ القرشيُّ ، العبْدَرِيُّ ، من بني شيبَةَ . روى عنه فطرُ ابن خَلِيفَةَ . في صحبته نظر .

(٢٠٣٢) عطاءُ . قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا^(١) النعالَ . حديثه عند أبي

(١) قابلوا : أعملوا لها قبالا بكمز القاف وهو موضع يدخل فيه إبهام الرجل ، ولكل واحد من الثعالبين قبالي

٧٧٠٠ (مالك) القُشَيْرِيُّ ، أفردَه البَغَوِيُّ عن مالك بن عمرو ، وأخرج من طريق سلمة ، بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي قزاعة ، عن مالك القُشَيْرِيِّ ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : **قَامَنَ رَجُلٌ يَأْتِيهِ ذُورُحِهِ ، فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ جَعَلَهُ اللهُ عِنْدَهُ ، فَيَسْبِخُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُخْرِجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْجَاعٌ أَقْرَعٌ** ثم قال : لا أعلم : له مُحِبَّةٌ أَوْ لا ؟ فلم يروه عن داود إلا سلمة ، وهو بصري صالح الحديث .

٧٧٠١ (مالك) المُرِّي ، والدُ أَبِي غَطَفَانَ . قال ابن مندة ، ذكره البخاري في الصحابة ، وقال غيره : اسمُ والدِ أَبِي غَطَفَانَ طَرِيفٌ ، وقد روى أبو غَطَفَانَ عن أبيه .

٧٧٠٢ (مالك) الهَلَالِيُّ ، والد عبد الله . ذكره الحارث بن أبي أسامة ، في مُسْنَدِهِ ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، بن مالك ، الهَلَالِيُّ ، عن أبيه ، قال قائل : يارسول الله ، ما أصحاب الأعراف ؟ قال : قومٌ خَرَجُوا إِلَى الْجَمَادِ بِغَيْرِ إِذْنِ آبَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَتَعْتَمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ وَمَنْعَتُهُمْ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، وفي مُسْنَدِهِ الوائِدِيُّ ، وهو واهٍ ، وقد رواه ابن لُهَيْمَةَ ، عن خالد ، بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن سهل ، أن رجلاً من بني تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَلَالَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ، عن أصحاب الأعراف ، فذكر نحوه .

باب - م - م

٧٧٠٣ (مامر) الجِنِّي . ذكره ابن دُرَيْدٍ ، في جملة الجِنِّ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم .

عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : **قَابِلُوا النِّعَالَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : يَقَالُ فِي تَفْسِيرِهِ اجْعَلُوا لِلنِّعَالِ قِبَالِينَ . وَلَا أَدْرَى أَهْوَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ لَا**

(٢٠٢٢) عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدُسِ التَّمِيمِيِّ . وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه ، فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهم ، والخيمات بن يزيد ، وغيرهم . فأسلبوا ؛ وذلك في سنة تسع . وكان سيِّداً في قومه وزعيمهم وقيل : بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر . والأول أصح .

باب - م - ن

٧٧٠٤ ﴿ماناهية﴾^(١) الفتارى . . . يأتي فيمن اسمه محمد .

باب - م - ب

٧٧٠٥ ﴿مُبارك﴾ مؤلى ثابت ، بن كَيْفَس ، بن شَمَّاس الأنصارى . . . تقدّم ذكره

في ترجمه رفيقه سعد .

٧٧٠٦ ﴿مُبرِّح﴾ بن شهاب ، بن الحارث ، بن رَبِيعَةَ ، بن مُسَحَّبِة بن مُشَرِّحِيل اليافعى .

ذكره ابن يونس ، في تاريخ مصر ، وقال : وقد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في أربعة كَفَرٍ ، ثم شهد فتح مصر ، وهو معروف في أهل مصر ، وليست له رواية تُعَلِّمُهَا ، وخِطَّتْهُ بالجيزة ، وأخوه بَرِّحُ بن شهاب ، شهد فتح مصر أيضاً ، ولدت له صحبة ، وهما معروفان .

٧٧٠٧ ﴿المُبْرِقُ﴾ الشاعرُ ، بضم الميم ، وسكون الموحدة ، وكسر الراء ، بعدها قاف ، قيل :

اسمه رَبِيعَةُ بن كَيْثُ ، وقيل ، عبدُ الله بن الحارث . . . وقد تقدّم في الأسماء .

٧٧٠٨ ﴿مُبَشَّرُ﴾ بن أَمْبِرِيق . . . تقدّم ذكره في حديث قتادة بن النعمان ، المذكور

في ترجمة رِفَاعَةَ ، بن زَيْد :

٧٧٠٩ ﴿مُبَشَّرُ﴾ بن السَّبراء ، بن مَعْمُرُور الأنصارى . . . قال ابن الكلبي : شهد

بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ .

(٢٩٣٤) عَفَّان بن البُسَير السلمي . المذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ، روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، وخالد بن معدان .

(٢٠٣٥) عَفِير بن أبي عفير الأنصارى . له حديث واحد ، قال له أبو بكر الصديق رضى الله

عنه . يا عَفِير ، ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الودِّ ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الود يتوارث والعداوة تتوارث .

(٢٠٣٦) عَفِيف الكندي . ويقال له عَفِيف بن قيس بن معديكرب الكندي . ويقال عَفِيف بن

معديكرب . ويقال : إن عَفِيفاً الكندي الذي له الصحبة غير عَفِيف بن معديكرب الذي يروى عن عمر

٧٧١٠ (مُبَشَّر) بن عَبْدِ الْمُئْتَدِر، بن زَنْبَر، بن اِي، ونون، ومُوَحَّدَة، وزن جعفر، ابن زَيْد، بن أُمَيَّة الأَنْصَارِيّ أَخُو أَبِي لُبَابَة . . ذكره ابن إسحاق، وغيره فيمن شهد بدرًا، واستشهد بها، وكذا قال ابن حِبَّان: إنه أَخُو أَبِي لُبَابَة، وقيل: إنَّ أبا لُبَابَة اسمه مُبَشَّر.

(باب - م - ت)

٧٧١١ (مُتَمِّم) بن ثَوْرَة التَّمِيمِيّ . . تقدّم نَسَبُهُ في ترجمة أخيه مالك، ذكره الطاهريّ وقال: أسلم هو وأخوه مالك، وبث النبي صلى الله عليه، وآله وسلم مالكا على صدقات بني تميم، وكان قد أسلم هو، وأخوه مُتَمِّمٌ صاحبُ المَرَاثِي الحِسانِ في أخيه، وهو صاحب البيت الدائر

فَلَمَّا تَمَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا * الطُّوَلِ افْتِرَاقِ لِمَ تَبَيَّنْتَ لَيْلَةً مَعَا

وقبله: وَكُنْتُمَا كَتَدْمَانِي جَدِيحَةَ حَقْبِيَّةَ * مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَبْصُدَا

وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن، وقال: قيل لمتمم: ما بلغ من محزنك على أخيك؟ فقال: أصبت بعيني فما قطرت منها قطرة عشرين سنة، فلما قتل أخى استهلت، وقال المرزباني: كنية متمم أبو نهيك، ويقال: أبو رهم، ويقال: أبو إبراهيم، وكان أعور حسن الإسلام، وأكثر شعره في مراني أخيه، وهو القائل:

وَكُلُّ قَتِيٍّ فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ * كَسَا قِطَّةً إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الخَبْلِ (١)

وقيل: إنهما واحد. ولا يختلفون أن عفيفا الكندي له حجة. روى عنه ابنه يحيى وإياس أحاديث، منها نزوله على العباس في أول الإسلام، حديث حسن جدا.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق. قال: حدثنا يحيى بن أبي الأشعث، قال: حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده عفيف الكندي قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج، فأثمت العباس بن عبد المطلب، فوالله إنى لعنده يوما إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلما رأى الشمس زالت قام يصلي ثم خرجت امرأة

(١) الخبل: الفساد ويكون في الجسم وفي غيره والمراد هنا الفساد في الجسم

وتمثل به معمر بن عبد العزيز لما مات إخوانه، ويروى أن عمر قال للحطيطنة: هل رأيت، أو سمعت بأبيكي من هذا؟ قال: لا، والله، ما بكى بكاهم عرabi قط، ولا ينكيه، وقال غيره: كان الرّببير، وطلاحة يسيران، فعرض لهما متمم، فوقفا ليضني، فوقف، فتعجلا فتعجل فقالا: ما تفلك؟ فقال: هباني أغدر الناس، أغدر بأصحاب محمد صلى الله عليه، وآله وسلم؟ هباني خفت الضلال، فأخيت أن أهتدي بكما. فقال له: من أنت؟ قال: متمم بن نويرة، فقالا: ملنا غنير تملول، هات أنشدنا، فأنشدهما، وأول قصيدته العيضية.

لعمري مادهرى بتاسي مالك^(١) * ولا جرعاً بما أصاب فأوجعنا
إلى الصبر آيات أراها وإنني * أرى كل حبل دون حبلك أقطعا
وإني فتى ما أدعُ باسمك لا تجيب * وكذنت جديراً أن تجيب وتسدها
ترأه كتنصل السيف يهتر للندي * إذا لم يجده عند امرئ الشوم مظعما
فإن تكن الأيام قرقرن بيننا * فقد بان محموداً أخى حين ودعا
سقى الله أرضاً حلتها قبر مالك * ذهاب العرادي المدجنات فأمرعا^(٢)
ووالله ما أسقى البلاد لحبها * وليكنما أسقى الحبيب المودعا

من ذلك الحياء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت حلقفه صلى، فقلت للعباس: من هذا يا أبا الفضل؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. فقلت: من هذه المرأة؟ قال: خديجة بنت خويلد زوجته. ثم خرج غلام حين راحق الحلم من ذلك الحياء، فقام يصلي معه، فقلت: ومن هذا الفتى؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمه. قلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي ويزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقصر. قال: وكان عفيف يقول - وقد أسلم بعد ذلك لحسن إسلامه: لو كان الله رزقي الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع علي بن أبي طالب.

(١) في معجم الشعراء المرزباني: يتأين مالك: وفي طبعة الهند: ثمان مالك، وفي مخطوطة الأزهر تباس مالك، بدون لام، وقد أنهتاهما: صحبة. (٢) الذهاب: جمع ذهبة وهي المطرة، والمدجنات الكثيفات.

باب م - ث

٧٧١٢ (مشعب) غير منسوب . . ذكره مطين في الوحدان من الصحابة ، وأخرج من طريق أشعث بن أبي الشعثاء ، عن مشعب ، قال : كنت أغزو مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فيصوم بعضهم ، ويفطر بعضهم ، لا يعيب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المنظر ، وكذا أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم ، وعلي بن سعيد العسكري ويحيى بن يونس الشيرازي وابن السكن ، في الصحابة ، وقال : لم أفت له على نسب ، ولا قبيلة ، وقال أبو عمر : مشعب السلمي ، ويقال : الحاربي ، وقد قال أبو حاتم الرازي إن حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقب مشعباً أو كان اسمه مشعباً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشعباً فيحتمل أن يكون قول أبي عمر : أنه سلمي تحريفاً من الأسلمي ، ويؤيد أنه هو أن أول الحديث عند الطبراني : كان غزواً فلم يكن أحد من الصحابة إلا وله راحلة يعنق عليها غنيري ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ، ثم يقول لي : اركب ، فأقول : إن بي قوة حتى يفعل ذلك مرتين ، أو ثلاثاً فيقول : ما أنت إلا مشعب ، فإن كان لمن أحب أسماي إلى ، وكذا أورد هذه الزيادة ابن السكن ، والله أعلم .

٧٧١٣ (المسلم) بن محذافة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدى ، بن كعب ، القرشي ، العدوي . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : مختصر ، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبه ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم ، وذكر له قصة مع أبي بن خلف .

وحدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المنيرة ابن المفسر بمصر قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره بإسناده سواء إلى آخره . وقد روى هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خشيم اللالئ ، عن أسد بن عبد الله ، عن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندي . رواه عن سعيد بن خشيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل .

٧٧١٤ (المتنى) بن حارثة، بن ضَمْضَم، بن سَعْد، بن مُرَّة، بن ذُهَل، بن مُسَيان
 الرَّبِيعِي الشَّيْبَانِي. قال ابن حَبَّان: له صحبة، وقال كَعْبَرُون بن كَشْبَةَ: كان المتنى بن حارثة يغيرُ
 على السَّوَادِ، فبلغ أبا بكر خَبْرَهُ، فقال: مَنْ هذا الذي تَأْتِينَا وَقَاتِعُهُ قَبْلَ مَعْرِفَةِ نَسَبِهِ؟ ثُمَّ قَدِمَ
 على أبي بكر، فقال: يا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، ابْعَثْنِي عَلَى قَوْمِي، فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْلَامًا، أَقَاتِلْ بِهِمْ أَهْلَ
 فَارَسَ، وَأَقْتُلْ أَهْلَ نَا حَيْتِي مِنَ الْعَدُوِّ، ففعل، فقدم المتنى العراقَ، فقاتل، وأغار على أهل
 السَّوَادِ، وفارسَ، وَبَعَثَ أَخَاهُ مَسْعُودًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ الْمَدَدَ، فَأَمَدَّهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَكَانَ
 ذَلِكَ ابْتِدَاءَ فَتُوحِ الْعِرَاقِ، انْتَهَى. وَلِلْمَتْنِيِّ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ، فِي الْفَتْوحِ، سَاقَهَا سَيْفٌ، وَالطَّاهِرِيُّ،
 وَالْبَلَاذُرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَ ثَابِتٌ فِي الدَّلَائِلِ: أَنَّ عَمْرُكَانَ يُسَمِّيهِ مُؤَمَّرَ نَفْسِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ:
 كَانَ إِسْلَامُهُ وَقُدُومُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَيُقَالُ: سَنَةَ عَشْرِ، وَبِعَثَمِ أَبِي بَكْرٍ
 فِي صَدْرِ خِلَافَتِهِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَكَانَ شَهْمًا، شُجَاعًا، مَيْمُونًا نَقِيَّةً، حَسَنَ الرَّأْيِ، أَبْلَى فِي
 حُرُوبِ الْعِرَاقِ بِلَاءَ كَمْ يُلِغُهُ أَحَدٌ، وَذَكَرَ السَّرَاجُ: أَنَّه مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَبْلَ الْقَادِسِيَّةِ
 وَلَمَّا حَلَّتْ زَوْجَتُهُ مُسَامَى بِنْتَ جَعْفَرٍ خَلَفَ عَلَيْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، انْتَهَى. وَأُورِدَ ابْنُ
 مَنَنْدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ شَيْئًا يُؤَيِّمُ قَدَمَ إِسْلَامِهِ، وَسِيَأَتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ مَقْرُونِ بْنِ كَعْبَرُونَ الشَّيْبَانِي
 فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: كَانَ مَخْضَرًا، وَهُوَ يَقُولُ:

سَأَلُوا الْبَقِيَّةَ وَالرَّمَاحَ تَتَوَشَّهَهُمْ * تَمَرَّتِي الْأَسِنَّةُ وَالشُّجُورُ مِنَ الدَّمِ
 فَتَرَكْتُ فِي نَفْعِ الْعَجَّاجَةِ مِنْهُمْ * جَزْرًا لِسَاعِغَةٍ وَأَسْرٍ قَشَعَمِ

قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب يوسف بن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قالأ : حدثنا أبو جعفر
 محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن
 إسماعيل قال : حدثنا سعيد بن خيثم الحلالِي ؛ عن أسد بن عبد الله الجعَلِي ، عن ابن يحيى بن عفيف
 عن أبيه عن جده عفيف ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة فزاتُ على العباس بن عبد المطلب ، فبينما
 أنا أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشَّمْسُ وارْتَفَعَتْ إِذْ جَاءَ شَابٌ حَتَّى دَنَا مِنَ الْكَعْبَةِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَانْتَصَبَ
 قَائِمًا مَسْتَقْبِلًا ، إِذْ جَاءَ ضَلَامٌ حَتَّى قَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ مِنْ
 خَلْفِهِمَا ، ثُمَّ رَكَعَ الشَّابُ وَرَكَعَ الْبَلَامُ وَرَكَعَتِ الْمَرْأَةُ ، ثُمَّ رَفَعَ الشَّابُ رَأْسَهُ وَرَفَعَ الْبَلَامُ وَرَفَعَتْ

باب م - ج - ح

٧٧١٥ (مجاشع) بن مسعود، بن ثعلبية، بن وهب، بن عابد، بن ربيعة، بن يربوع، ابن سماك، بن عوف، بن امرئ القيس، بن نهية، بن مسلم، بن منصور السلمي. قال البخاري، وغيره: له صحبة، وله رواية في الصحيحين، وغيرهما، روى عنه أبو عثمان النهدي وكاتب بن شهاب، وأبو ساسان الرقاشي، وعبد الملك بن مهشير، وغيرهم، وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج، قال ابن الكلبي: تزوج سميئة بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية فقتل عنها يوم الجمل، فخلف عليها عبد الله بن عباس، وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي، وقال الدؤلبي: إنّه غزا كابل من بلاد الهند، فصالحه الأصمعي، فدخل مجاشع بنت الأصنام، فأخذ جوهرة من عين الصنم، وقال: لم آخذها إلا لتعلموا أنّه لا يضُرُّ ولا ينفع، قال خليفة ابن خياط: قتل يوم الجمل، قبل الوقعة، وبين المدائني، وعمرو بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جبلة، بسبب عثمان بن مثنى، لأنّه كان عاملاً على البصرة، فلما جاء الزبير، ومن معه حاربه حكيم فقتلوا على البصرة، وأخرجوا عثمان، وقتل مجاشع وأخوه جالد، وكل ذلك قبل أن يتقدم علي، وذكر المدائني أيضاً بسنده: أن عمرو بن معدى كرب تحمل حمالة، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها، فقال: إن شئت أعطيتك ذلك من مالي، وإن شئت حكمتك، ثم أعطاه حكمته، فمضى، وهو يشكره، وسيأتي في ترجمة عمرو أنّه مات قبل مجاشع، والله أعلم.

٧٧١٦ (مجااعة) بن مرارة بن مسلمي، وقيل مسلم بن زيد، بن عبيد، بن ثعلبية، بن

المرأة، ثم خرة الشاب ساجدا وخر الغلام وخرت المرأة، فقال العباس: تدرى من هذا؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن الله بن عبد المطلب ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي، إن ابن أخي هذا حدثنا أنّ ربّه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة: قال عفيف: فتمنيت أن أكون رابعهم.

(٢٠٣٧) عقيب بن عمرو، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن مجشم بن حارثة الأنصاري

يربوع، بن ثعلبة، بن الدُّهَلِ بن حَنيفة الحَنيفيِّ اليَاسَميِّ . . كان من رؤساء بني حَنيفة، وأسلم وكوفد، فأخرج أبو داود، عن محمد بن عيسى، عن عتبة بن عبد الواحد، عن الرُّحَيْلِ، عن ابن إياس، عن هلال بن سراج، بن مُجاعة، عن أبيه، عن جدِّه، مُجاعة: أنَّهُ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطلب دية أخيه، فتَلَمَّته بشو أسد، وتميم من بني ذُهَل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت مُجاعلاً اشرك ديةً جمعاناً لأخيك، ولكن سأعطيك منه عتبي، فكتب له بمائة من الإبل، من أوَّل خمسٍ يخرج من مُشركي بني ذُهَل، فأخذ طائفةً منها، وأسلمت بنو ذُهَل، فطلبها مُجاعة إلى أبي بكر، فكتب له بائني عشر ألف صاع، من صدقة اليمامة، الحديث. وأخرج البخاري عن زياد بن أيوب عن عتبة بن عبد الواحد، عن الرُّحَيْلِ، بن إياس، عن سمِّه هلال بن سراج، عن أبيه . . سراج بن مُجاعة قال: أعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُجاعة بن مُرارة أرضاً باليمامة، يقال لها: العورة، وكتب له بذلك كتاباً؛ وقال ابن حبان في الصحابة: استقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعته، وكان بايعاً حكيماً، ومن حكمه، أنَّهُ قال لأبي بكر الصديق: إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يقاقل به، والمال عند من لا ينصفه ضاعت الأمور، وكان مُجاعة من أسرى يوم اليمامة، فقال سارية بن سمير والحنفية لخالد بن الوليد: إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبق هذا، فوجَّههُ إلى أبي بكر الصديق، وفيه يقول الشاعر، من بني حَنيفة:

وَمُجَاعُ اليمامةِ قَد أَنانَا مِخْبَرِنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا المَقَادَةَ واستقمنا وكان المرءُ يسمعُ ما يقولُ

الحارثي، شهد أحداً، وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد، يكنى أبا الحارث، صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستغفره يوم أحد.

(٢٠٣٨) عكاف بن وداعة الهلالي. يعدُّ في الشاميين. روى عنه عطية بن بشار المازني، حديثه في الترغيب في النكاح. ولا يُعرف إلا به. وفي إسناده مقال، وهو مشهور عند أهل الشام.

(٢٠٣٩) عكرش بن ذؤيب بن محرقوص بن جعدة بن عمرو المرسي، يكنى أبا الصهباء، سكن البصرة، له حديث واحد. روى عنه ابنه عبيد الله بن عكرش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة، فقال له: من أنت؟ قال عكرش بن ذؤيب. فقال له: ارفع في النسب.

وَأَشْدُ مُجَّاعَةً لِنَفْسِهِ ، فِي ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ :

أَتَرَى خَالِدًا يَقْتُلُنَا الْيَوْمَ * مَ بَذَنِبِ الْأَصْيَغِرِ الْكَذَّابِ
لَمْ يَدْعُ مِلَّةَ النَّبِيِّ وَلَا نَحْنُ رَجَعْنَا فِيهَا عَلَى الْأَعْقَابِ

وَذَكَرَ الزَّيْرُ أَنْ خَالِدًا تَزَوَّجَ بِنْتَ مُجَّاعَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَذَكَرَ لَهُ وَثِيمةٌ مَعَ خَالِدٍ فِي
الرَّدَّةِ غَيْرَ هَذَا ، وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ : أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلافةِ مُعاويةَ ، وَأَشْدُّ لَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا :

تَعَذَّرْتَ لَمَّا لَمْ تَجِدْ لَكَ عِلَّةً * مُعاوَى إِنَّ الْإِعْتِذَارَ مِنَ الْبُخْلِ^(١)
وَلَا سِيَّانَ كَانَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ * وَلَا بَغْضَةٍ كَانَتْ عَلَيَّ وَلَا ذَحْلٍ

وَسَيَأْتِي بَقِيَّةَ أَخْبَارِهِ ، فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ ، فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧٧١٧ (مجالد) بنُ ثور ، بنُ مُعاويةَ . . . تقدّم ذكرُ وفادتهِ في ترجمةِ بشر
ابن مُعاويةَ .

٧٧١٨ (مجالد) بن مسعود السلمي أخو مجاشع المتقدم . . قال البخاري ، وابن حبان :
له صحبة ، وتقدّم ذكره في حديث أخيه مجاشع ، وأخرج البغدادي من طريق يونس ، بن عيينة
عن الحسن ، قال : أول من تصرّفهما يعني بالبهمة الأسد بن سبيع ، فارتفعت الأصوات ،
فجاء مجالد بن مسعود ، فقالوا : أوسعوا له ، فقال : إني والله ما أيتكم لأجلس إليكم ، ولكني رأيتكم
صنعتهم شيئاً أنكره المسلمون ، فإياكم وما أنكر المسلمون ، وذكر البخاري ، عن الحسن بن
رافع ، عن ضمرة بن ربيعة : قتل مجالد يوم الجمل .

فقال : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن الزبال بن مرة بن عبيد ، وهذه صدقات قومي بنى مرة بن عبيد
قال : فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بميم الصدقة ، وضمت إلى إبل الصدقة .

(٢٠٤٠) علاقة بن صحرار السليطي . هو ابن عم خارجة بن الصلت ، روى عنه خارجة
ابن الصلت .

(٢٠٤١) عليّ بن السلي ، يعد في أهل المدينة ، له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر

(١) نى منخطوطه الأزهر وطبعى الهند والخانجى . إن الاعتبار من النحل ، وهو خطأ والصحيح ما هنا .
(م ١٢٠ - أصابة ٩ ج ٩)

٧٧١٩ (مجالد) والد أبي عثمة . . سيأتي في التَّحْجِيبيّ .

٧٧٢٠ (المجذز) بن زياد ، بن عمرو ، بن أحرَم ، بن عمرو ، بن عُبَّارة ، بن مالك ، ابن عمرو ، بن بَيْرَة ابن شدو بن القشير ، بن تيم بن عوذمنة ، بن رباح ، بن تيم بن إراشة ، ابن عامر ، بن عَيْيلة ، بن تيميل ، بن قران ، بن بَيْلى البلوى . . يقال : اسمه عبد الله ، والمجذز لقب ، وهو بالذال المعجمة ، ومعناه الغليظ الضخم ، تقدم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصامت ، وذكره موسى بن عُمَيرة فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وذكر ابن إسحاق في قصة بدر ، من طريق الزُّهري ، ومن طريق عُروة ، وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مَنْ لقي منك أبا البختري فلا يقتله ، فلقبه المجذز فقال له : أستا سر ، فإن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن قتلك ، فقال : وزميلي ؟ فقال المجذز . لا والله ، فإني قاتله ، فقتله وزميله ، وأخرجه ابن إسحاق في رواية إبراهيم ، بن سعد بسند له ، فيه مَنْ لَمْ يسم ، عن ابن عباس ، وزاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل أبي البختري ، وعن قتل بني هاشم ، لأنهم أخرجوا كرمها ، وقال موسى بن عُمَيرة ، عن ابن شهاب ، زعم ناس أن الذي قتل أبا البختري هو أبو اليسر ، وأبى معظم الناس إلا أن المجذز هو الذي قتله ، وكذا جزم به الزبير ابن بكار ، والوقدي ، وأخرج الحاكم من طريق محمد بن يحيى ، بن حبان ، كلهم أن المجذز هو الذي قتله ، وكان المجذز في الجاهلية ، قتل مسويد بن الصامت ، فلما كان يوم أحد قتل الحارث ابن مسويد المجذز غدراً ، وهرب ، فلجأ بمكة مرتداً ، ثم أسلم . يوم الفتح ، قتل رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذز ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، في ترجمة الحارث ، وما فيه من النزاع ، وذكر ابن حبان في الصحابة المجذز ، فقال : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية .

ابن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري ، عن أبيه ، عن علباء السلمي ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقوم الساعة إلا على حُمالة من الناس .

(٢٠٤٢) عُلبة بن زيد الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة . يعد في أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكتامين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون .

(٢٠٤٣) عُلَس بن الأسود الكندي . ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود .

٧٧٢١ (مجذّر) الأنصاري آخر . . ذكره ابن شاهين ، فسأق من طريق أبي زكريا الخواص ، حدّثنا رجاء بن سلبه ، عن شعبة ، عن خالد الخزاعي ، عن أنس ، قال : قتل عكرمة ابن أبي جهل مجذراً الأنصاري يوم الخندق . فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضحك ، فقالت الأنصار : تضحك يا رسول الله أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا ؟! فقال : ماذا أضحكى ، ولكنه قتله وهو معه في درّجته في الجنة . قالت : وهذا غير الذي قبله لأن ذلك قتل بأحد ، وقتله الحارث بن سويد ، كما ترى ، ولم يستدركه أبو موسى ، وهو على شرطه أظنه الذي قبله .

٧٧٢٢ (مجذى^(١)) الضمري . . ذكره ابن السكن ، وغيره ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثه عند محمد بن سمور ، عن الفرّج بن عطاء ، بن مجذى ، عن أبيه ، عن سجدته . قلت ، فصحّف اسمين ، وإنما هو أبو المفرّج بانط الكشيّة ، وزيادة ميم في أوله ، مع التشديد ، وأبوه عطى بصيغة التصغير ، كذلك أخرجه البخاري في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، وابن السكن وغيرهم ، قال ابن فتحون : عرضته على الحافظ أبي علي فاستحسنه ، وصوبه ، ونسبه عليه في كتابه ، ولفظه حديثه : غزونا مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم فكان يعطى الرجل البكر والبكرين ، فجاءت عجوز من قريش سمّاه حدباء تدب من الكيبر يمس ذنبا رأسها ، فسألته ، فأعطاه ثلاثين بكرة ، وأخرج ابن منبّه من طريق محمد بن سليمان بن سمور ، بهذا السند حديثاً آخر ، متنه : غزونا مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصنطاق ،

(٢٠٤٤) عليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عمر بن مالك بن علي بن ياضة الأنصاري ، شهيد بدرأ ، كذلك قال ابن هشام : عليفة - بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة - بالخاء .

(٢٠٤٥) عنبه بن سهيل بن عمرو . وقد قيل عنبه ، ولا يصح . والصحيح أنه عنبه ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب ، هو أخو أبي جندل بن سهيل ، أسلم عنبه بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعاً معاً بالشام ، قال الزبير عن عمه : كانت فاختة بنت عنبه بن سهيل تحت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام - وهي أم ابنة الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم لإخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة وخالد ، ومحمد : بنى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن وفاختة هما الشريدان ؛ سماهما بذلك عمر بن الخطاب ، وقال : زوجوا الشريد الشريفة ، فتزوج عبد الرحمن فاختة ، وأقطعها عمر

(١) هو والد الميملة في أكثر كتب التراجم

فأصبنا سبأيا فسألنا عن العزّل ، فقال : إن شئتم ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة ،
ومحمد بن سليمان ضعيف ، وذكر ابن قانع أن اسم مجيد بالجيم مُصغراً .

٧٧٣٣ (معجذى) بن قيس الأشعرى أخو أبى موسى . ذكره ابن فتحون فى الذيل
وعزاه لمغازى الأموى أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه بمن قدم مع أبى موسى ، والذى أورده
ابن منده ، عن معازى الاموى محمد بن محمد بن قيس ، كما سأتى فى ترجمة أبى بردة بن قيس الأشعرى
أن أباموسى خرج معه أخواه أبو بردة ، وأبورهم ، فإن كان معجذى محفوظاً احتَمَل أن يكون اسم
أبى رهم ، وسأتى مزيد لذلك فى ترجمة محمد بن قيس ، فقد قيل : لأنه اسم أبى رهم وقيل : إن
اسمه مجيد بوزن عظيم .

٧٧٣٤ (معجزة) بن ثور ، بن حفير ، بن زهير . بن سحر ، بن كعب ، بن سدوس ،
السُدوسى . قال ابن مندة ، ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن
ابن أبى بكرة . قلت : هذا الإطلاق غلط ، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبى بكرة قصة
ذكر فيها عن معجزة بن ثور خيراً ، قال ابن أبى شيبة : حدثنا قراد أبو نوح ، حدثنا عثمان
ابن معاوية ، القُرشي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن أبى بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى بالناس
على الهرمزان ومن معه بتُسُسر ، قال : فأقاموا سنةً أو نحوها لا يخلُصون إليه ، قال : وكان
الهرمزان قتل رجلاً من ذهابتيم ، فانطلق أخوه حتى أتى أباموسى فدأته على عورتهم ،
فبث أبو موسى معه معجزة بن ثور ، فدخل من الفتاة التى يجرى فيها النهر ، حتى دخل المسلمون ،

بالمدينة خطة ، وأوسع لهما ، فقيل له : أكثرت لهما ، فقال : عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما
ولداً كثيراً رجلاً ونساء .

(٢٠٤٦) عزيز العذرى . ويقال الثفارى . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادى
القرى فهى تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ويقال فى هذا محس وقد ذكرناه .

(٢٠٤٧) عنبرة السلى . ثم الذكوانى ، حليف لبنى سواد بن غنم بن كعب بن سادة من الأنصار
شهد بدرأ . هكذا قال ابن هشام وقال ابن إسحاق وابن عتبة فى عنبرة هذا : هو مولى سليم بن عمرو
ابن حديبة الأنصارى ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله نوفل بن معاوية الديلى . وقيل : بل

ففتح الله عليهم ، والقصة طويلة ، ذكرت بعضها في الجلبان ، بالجيم ، وذكر الطبري : أن أبا موسى بعث جيشاً كثيفاً وأمر عليهم سهيل بن عدري ، وبعث معه البراء بن مالك ، ومجنزة بن ثور ، في جماعة من الصحابة ؛ سمّاهم ، فالتقوا ، فقتل الهُرْمُزَانُ ومجنزة والبراء ، فذكر قصة ، وتقدم له ذكر في ترجمة سيّاه ، في القسم الثالث ، وقال البخاري في تاريخه : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن عيسى ، قال أنس ، فذكر قصة الهُرْمُزَانِ ، وفيها : فقال وعمر : يا أنس ، استحى قاتل البراء بن مالك ، ومجنزة بن ثور ، وتقدم في ترجمة خالد بن المعتمر : أنه كان رئيس بكر بن وائل ، ومعه مجنزة بن ثور ، ومجنزة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر بن وائل ، في خلافة عثمان ، ثم صرّفها على عمه إلى أبي ساسان ، خصّنين بن المنذر .

٧٧٢٥ (مجوز) المدجلي ، وهو ابن الأعشور ، بن جعدة ، بن معاذ ، بن عتوّارة ، ابن عثرو ، بن مدّج الكيناني . . . المذكور في الصحيحين ، من طريق الزُّهري ، عن عمروة عن عائشة ، قالت : دخل على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال ألم تره أن مجنزة المدجلي نظر آتفاً إلى زيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد ، فقال : إن بعض هذه الأقدام من بعض ، وفي رواية ابن مقبلة مرّ على زيد وأسامة ، وقد عطفاً رؤسهما وبدت أقدامهما ، وذكر قاسم بن ثابت في الدلائل ، عن موسى بن هرون ، عن مصعب الزُّبيري : أنه لم يكن اسمه مجنزة ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسيراً جزاً ناصيته ، وأطلقه ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، قال : وذكره في كتبهم ، يعني كتب من شهد

قتل بصفين ، والله أعلم . وقال في موضع آخر من كتابه : عنده مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيداً فجعله ابن هشام من بني سليم حليفاً للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

(٢٧٤٨) عنمة والد إبراهيم بن عنمة المازني . له صحبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين

(٢٠٤٩) عوذ بن عفراء . وهي أمه ، وهو عوذ بن الحارث ، قد نسبناه في باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوذ أيضاً ، ونسبنا أمه هنالك أيضاً . وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضرباً يوم بدر ، أبا جهل فأنسبناه ، فوقع صريحا . وعطف عليهما أبو جهل فقتلها . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى قتل ،

فتح مصر، قال: ولا أعلم له رواية * قلت: وأغفل ذكره جمهور من صنّف في الصحابة، لكن ذكره أبو عمر في الاستيعاب، وذكر ابن الأثير: أن أبا نعيم، ذكره، وأغفل ابن مندّة، ولم يستدركه أبو موسى * قلت: ولم أر له ذكراً في النسخة التي من المنرفة لأبي نعيم عندي، وهي متفقّة، ولو كان ذكره لمافات أبا موسى، كما دلت في اتباع أبي نعيم، في ذكره كل من ذكره زائداً على ابن مندّة، ولو لا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان مع من ذكره في الصحابة حجة صريحة على إسلامه، واحتمال أن يكون قال ما قال في حقّ زيد، وأسامة قبل أن يسلم، واعتبر قوله لعدم معترفته بالقيامه لكن قرينة رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرنه يدل على أنه اعتمد خبره، ولو كان كافراً لما اعتمده في حكم شرعي.

٧٧٢٦ ﴿مجنّبة﴾ بن الشّعثان العتكي . . . كان شاعر الأزدي، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمّر عليهم عمرو بن العاص، فلما مات، وارتدت العرب خشى عمرو بن العاص أن يرتدوا، فاستأذنهم في الرجوع إلى المدينة، فقال له مجنّبة:

يا عمرو إن كان النبي محمد * حلّ به الأمر الذي لا يدفع
كفّ لوبنا قرحى وماء دمو عنا * جار وأعناق البرية مخصع
يا عمرو إن حياته كدوافه * فينا وننظر ما يقول ونسمع
فأقم فإنك لا تخاف مروجنا * يا عمرو ذاك هو الأعزّ الأمتع

ذكره وثيمة في كتاب الردّة، عن محمد بن إسحق.

وأجهز على أبي جهل عبد الله بن مسعود؛ هكذا قال بعضهم كعوذ، وإنما هو عوف على ما ذكرنا، وبالله التوفيق.

(٢٠٥٠) عون بن جعفر بن أبي طالب . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه وأم أخيه: عبد الله، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب - أسماء بنت عميس الخثعمية . واستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بآسسين، ولا عقب له.

(٢٠٥١) عريبن بن الأضبط الديلي . ويقال عريث والأكثر عريف بن الأضبط بن ربيع بن أيبر

٧٧٢٧ (مجمع) بن جارية، بن عامر، بن مجسمع، بن العطاءف، بن ضبَيْحَة، بن زيد بن مالك، ابن عوف، بن عمرو، ابن عوف، الأنصاريّ الأوّل . . له في ترجمة سعيد بن عبّيد، بن قيس ذكر وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث، صحّح الترمذيّ بعضها، وقال ابن إسحق في المغازي: كان مجمع بن جارية بن العطاءف حدّثاً قد جمع القرآن، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجداً الطّرار، وكان مجمع يصليّ بهم فيه، ثمّ إنّه أحرقت، فلما كان زمن عمر بن الخطاب كاتّم في مجسمع أن يؤمّ قومه، فقال: لا، أو لئس يأمم المنافقين في مسجد الطّرار؟ فقال: والله الذي لا إله الا هو ما علمت بشيء من أمرهم، فنزعوا أن عمر أذن له أن يصليّ بهم، ويقال: إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلمهم القرآن، فتعلم ابن مسعود، فعلمه القرآن . .

٧٧٢٨ (مجمع) بن يزيد، بن جارية الأنصاريّ ابن أخي الذي قبله . . قال ابن حبان: له حجة، وقيل: هما واحد، وفرق بينهما ابن السكّين، وغيره، وله في مسند أحمد، وابن ماجه، حديث حسن الإسناد .

٧٧٢٩ (مجيد) في مجندي . .

باب - م - ح

٧٧٣٠ (محارب) بن مزينة، بن مالك، بن مهمام، بن معاوية، بن شبابة، بن عامر، بن خطمة، بن محارب، بن عمرو، بن وديعة، بن لكيز، بن أفصى، بن عبد القيس، العبديّ

ابن تميم بن خزيمه بن عدى بن الدليل . قاله ابن السكّبي . أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن السكّبي . وقال غيره: استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحديبية على المدينة .

(٢٠٥٢) عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف، يكنى أبا عبد الرحمن . وكان ابن إسحاق يقول في نسبه: عويم بن ساعدة بن صلجعة، وانه سنّ كلبيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة حلين بنى أمية بن زيد، ولم يذكر ذلك غيره . شهد عويم العقبتين جميعاً في قول الواقدي . وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحداً، والحنلق . ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل: بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة .

ثم المحاربي . . قال ابن الكلبي وفد هو ، وأبوه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأسلمنا ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ، انتهى ، وقد ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن الكلبي ، واستدركه ابن الأثير .

٧٧٣١ (المختفر) بن أوس ، بن زياد ، بن أسحج ، بن ربيعة ؛ بن عدي ، بن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد المزني . . نسبه ابن حبان ، في ترجمة أبيه ، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور : المختفر بن أوس ، بن نصر ، بن زياد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر العباس ابن مصعب : أنه ورد خراسان ، وقال أحمد بن سنان : استوطن مرو ، وذكر بشر بن المختفر أنه كان مع أبيه بخراسان ، في جيش عبد الرحمن ، بن سمرة ، ثم أخرج من طريق عيسى بن عبيد الكندي ، عن الحسن بن عثمان ، بن بشر ، بن المختفر ، بن أوس ، المزني ، عن أبيه ، عن جدته المختفر : أنه بايع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم تحت الشجرة ، وأنهم نحرروا البدنة ، عن سبعة .

٧٧٣٢ (مخجن) بن الأذرع الأسلمي المدني . . قال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي ، ورجاه بن أبي رجاه ، وعبد الله بن شقيق ، وتقدم له ذكر ، في ترجمة سكة الأسلمي ووقع عند أبي أحمد العسكري : أنه سلمى ، وتحقبوه ، وقال أبو عمر : سكن البصرة ، وهو الذي أخطأ مسجدًا ، وعمر طويلا انتهى ، وفي الصحيح من حديث سلمة ، بن الأكوع ، أنهم أو أنامع ابن الأذرع ، وأخرج البخاري

(٢٠٥٣) عياذ بن عبد عمرو الأسدي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كأنه ركبته عنز . حديثه عند أبي عاصم النبيل .

قال : حدثنا بشر بن صحران معارك ، بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ ابن عمرو الأسدي أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه ، وكان تبعه قبل فتح مكة . ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقه ، فلم تزل معه حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، وقدم بها العراق . وفي غير هذه الرواية أن عيادا هذا قال : فرأيت خاتم النبوة كأنه ركبته عنز .

في الأدب المفرد ، والسنن لأبي داود والنسائي ، وصحيح ابن خزيمة من طريق عبد الله ، بن بريدة الأسلمي ، عن حنظلة بن علي بن محجَّن ، بن الأذرع ، قال : دخل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم المسجد ، فإذا هو برجلٍ قد قضى صلاته ، وهو يتشبه ، الحديث . وذكر ابن إسحق في المغازي ، عن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن أشياخ من قومه ، من الصحابة ، قالوا : مرَّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ونحن نتناضل ، فبينما محجَّن بن الأذرع يناضل رجلاً منا ، من أسلم قال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، ارموا وأنا مع ابن الأذرع ، فالتقى فضلة فؤسه من يده ، وقال : والله لا أرمى معه وأنت معه ، فإنه لا يُضَلُّ من كنت معه ، فقال : ارموا وأنا معكم كلِّكم ؛ قال أبو عمر : يقال : إنَّه مات في آخر خلافة معاوية .

٧٧٣٣ (مُحَجَّن) بن أبي محجَّن الدثلي . . قال أبو عمر : معندود في أهل المدينة ، روى عنه ابنه بسمر ، فمالك يقول بهضم الموحدة ، وسكون المهملة ، والثوري يقره بالكسر ، والمعجمة كالجادة ، قال أبو عمر : الأكثر على ما نال مالك ، وأخرج الموطأ ، والبخاري ، في الأدب المفرد ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والحاكم من رواية مالك عن زيد بن أسلم ، عن بسمر بن محجَّن ، الدثلي ، عن أبيه : أنَّهُ كان جالساً مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأذن بالصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثم رجع ، ومُحَجَّن في مجلسه ، الحديث . ويقال : إنَّ مُحَجَّنًا المذكور كان في سرية زيند بن حارثة ، إلى حشمسى^(١) في جمادى الأولى ، سنة ست من الهجرة ، وجزم بذلك ابن الحذاء ، في رجال الموطأ .

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقفي . قال أئبت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي به لم اسمه حازم ، فسمَّاه عبد الرحمن . لم يرو عنه إلا زياد بن علاقة .

(٢٠٥٥) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفراري . يكنى أبا مالك . أسلم بعد الفتح . وقيل : قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلماً ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من الأعراب الجفاة . فذكر سعيد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : جاء عيينة بن حصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال : من هذه - وذلك قبل أن ينزل الحجاب - قال : هذه عائشة . قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتنكحها ! ففضبت عائشة وقالت : من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أحمق مطاع - يعني في قومه .

(١) حسمى : أرض بالبادية بها جبال شواقي ، لا يكاد القمام يفارقها ، وقبيلة مرجذام ، والمراد هنا الأول

٧٧٢٤ (محدوج) بن زبند الهذلي .. ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مُسنده ، وروى عن سعد الإسكافي : سمعت عطية ، عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، أخرجه أبو نعيم ، وقال : مختلف في صحبته .

٧٧٣٥ (مخربة) بمهمله ، وراه ، وموحدة ، بوزن مسئلة ، ابن الرباب الشنبي قال أبو الفرج الأصبهاني ، في ترجمة عبد يفيث ، بن حراد : قال : كان يتكهن ، وذكر أبو اليقظان : أنه تنصّر في الجاهلية ، وأن الناس سمعوا مُنادياً ينادي في الليل ، قبل مبعث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : تخير أهل الأرض ثلاثاً : رباب الشنبي ، وبحيرا الراهب ، وآخر ، قال : وكان من ولده مخربة ، سُمي بذلك لأن السلاح حربه لكثرة لبسه إياه ، وقد أدرك النبي ، صلى الله عليه ، وآله وسلم وأرسله إلى ابن الجندب ، صاحب عمان ، وكان ابنه المنفي ابن مخربة ، صاحب المختار ، ووجه به إلى البصرة ، في عسكر ليأخذها فهزمه عبّاد بن الحصين .

٧٧٣٦ (مخرز) بن غانم ، بن عدي ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدي ، بن النجار الأنصاري البخاري .. ذكره موسى بن عسقية ، وابن إسحق ، وغير واحد فيمن شهد بدرأ ، وضبطه ابن مأكولا بمهمات ، وزن محمد وذكره الدارقطني مع من اسمه بوزن مُقبل كالذين يذكرون بعد هذا .

٧٧٣٧ (مخرز) بن أسيد ، بن أخشن ، بن رياح ، بن أبي خالد ، بن ربيعة ، بن عمرو ، بن سلامة الباهلي .. له إدراك ، ذكره أبو بشر الدولابي في الكافي ، في ترجمة ولده أدهم ،

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مضر . وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة - فقال : من هذه الحميراء ؟ فقال : أم المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجل منها ؟ فقالت عائشة : من هذا يارسول الله ؟ قال : هذا أحق مطاع ؛ وهو علي ما ترين سيد قومه .

قال أبو عمر : كان عينة بعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف ، وتزوج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوماً فأعظم له ، فقال له عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا . فقال : إن عمر أعطانا فأعطانا وأخشاننا فأتقانا .

من رواية أدهم . قال : أول راية دخلت حمص ، ومركزت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق ، قال : ولقد كانت لأبي أمامة راية ، ولأبي محرز بن أسيد راية قال : وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحمص ، وهو القائل في الخصاب :

ولما رأيت الشيب شيناً لاهيه
وتشيبت وابتعت الشباب بدرهم
وكان أدهم ، من الأمراء الشاميين ، في رقعة كعنين الوردية ، وكان هو البشير ، بالفتح ، وهو أول مولود بحمص . وأول مولود فرض له بها قتلت : وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤمسون في الفسوح إلا الصحابي ، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول ، وقد أشرت إليه هناك .

٧٧٣٨ (محرز) بن حارثة ، بن ربيعة ، بن عبد العرسى ، بن عبد سمس ، العَبَشَسَمِيُّ . قال البخاري ، حارثة بن محرز ، ولم يزيد ، وقال الفاكهي في ولادة مكة : ومنهم محرز ، فذكره ، قال : وكان عاملاً لهم فيها يقال ، وقال البلاذري ، ولد حارثة بن ربيعة محرزاً أو حرازاً ، واستخلف غياث بن أسيد محرزاً على مكة في سفرة سافرهما ، ومن ولده العلاء بن عبد الرحمن ، بن محرز ، كان على ربيع من الكوفة ، أيام ابن الزبير ، وولده بالكوفة ، في سكة ، يقال لها : سكة بني محرز ، وقال ابن عبد البر . . . ولده محرز في أول ولايته ، ثم عزله ، ومقتل في رقعة الجبل .

٧٧٣٩ (محرز) بن زهير ، ويقال : ابن زهر الأسدي . . . ذكره البغوي في الصحابة وأخرج من طريق سفنيان بن حمزة ، عن كثير ، بن زيد ، عن أم ولد محرز بن زهر ، رجل من أسلم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : وكنت أسمع محرزاً يقول :

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : سمعت عيينة بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشم . فقال له عبد الله : ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فسكت . وكان له ابن أخ له دين وفضل . قال سفنيان بن عيينة ، عن الزهري : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شباباً وكهولاً ، فجاء عيينة الفرزاري ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل ، فأدخله على عمر ، فقال : يا بن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطى الجزل . فغضب عمر غضباً حتى هم أن يوقع به . فقال له ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل

اللهم إني أعود بك من زمان الكذابين ، قال البخاري ، 'محرز بن زهير له صحة ، وذكر هذا الأثر ، وتبعه الدارقطني ، وابن مندة ، وابن عبد البر ، وقال أبو نعيم . الصواب زهر ، كذا قال ، والخلاف في اسم أبيه من الرواة ، عن كثير بن زيد ، فقال ، عن سليمان بن حمزة ، زهر ، وقال عبد العزيز بن أبي حازم زهير ، كذا أخرجه مضطرب الزبيرى ، عن ابن أبي حازم والله أعلم .

٧٧٤ (محرز) بن فضالة ، بن عبد الله ، بن مرة ، بن كثير ، بن غنم ، بن ذودان ، ابن أسد بن خزيمه ، الأسدي أبو فضالة ، ويُسرف بالأخرم . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما ، فيمن شهد بدرأ ، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل ، عند مسلم ، وفيه فإبرحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يتخلكون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدي وعلى أثره أبو قتادة ، قال : فأخذت بعنان الأخرم ، فقلت ، يا أكرم : احذرهم لا يقتطعونك ، قبل أن تلحق رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأصحابه ، فقال : يا فضالة إن كنت تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، فلا تجل بيني وبين الشهادة ، قال كفلت عنه ، فالتقى هو ، وعبد الرحمن بن عيينة الفزاري ، فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن ، فسقط وتحول على فرس عبد الرحمن ، والحجق أبو قتادة بعبد الرحمن ، فطعنه ، فقتله ، قلت وكان ذلك في غزوة ذي قرد .

٧٧٤١ (محرز) غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق إبراهيم ، بن محمد ،

يقول في محكم كتابه . . 'مخذ العفون وأمر بالعرش وأعرض عن الجاهلين^(١) ' وإن هذا من الجاهلين . قال . نقل عنه عمر ، وكان واقفا عند كتاب الله عز وجل .

حرف الغين

باب غالب

(٢٠٠٦) غالب بن أنجح المزني . ويقال غالب بن ديبخ ولعله جده ، يُعد في الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل ، كذا قال شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب ابن ديبخ وقال غيره ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن غالب بن أنجح - والحديث واحد - في المحرر الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم : إنما كرهت لكم جورال القرية

بن ثابت ، عن عكرمة ، بن خالد ، قال : جامي مخرش ذات ليلة ، فدعونا له بعشاء ، فقال : هل عندك سواك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مانام ليلة حتى يستن .

٧٧٤٢ (مخرش) بكسر الراء الثقيلة . ضبطه ابن ماكولا تبعاً لطشام بن يوسف ، ويحيى بن معين ، ويقال : بسكون الحاء المهملة : وفتح الراء ، وصوبه ابن السككن تبعاً لابن المديني ، وهو ابن سويد ، بن عبد الله ، بن مرة الخزاعي الكعبي ، عداؤه في أهل مكة ، وقال كعمرو بن علي الفلاس : أنه لقي كشيخاً بمكة اسمه سالم ، فاكثرى منه بغيراً إلى منى ، فسمعه يحدث بحديث مخرش ، فقال : هو جدّي ، وهو مخرش ، بن عبد الله الكعبي ، فقلت له : ممن سمعته ، فقال : حدثني به أبي ، وأهلنا ، وحديثه عند أبي داود ، والنسائي ، وغيرهما ، بسند حسن ، ونظمه عند النسائي ، من رواية إسماعيل بن أمية عن مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، بن أسيد ، عن مخرش الكعبي ، رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فنظرت إلى ظهره كأنه سيكة فضة ، فاعتمر ، وأصبح بها كبائت ، وقال الترمذي بعد أن أخرجه من رواية ابن مجريج ، عن مزاحم بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلاً معتماً ، فدخل مكة ليلاً ، ففضى عمرته ، ثم خرج من ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت فلباتزال الشمس من الغد خرج في بطن سرف ، حتى جامع الطريق ، طريق جمع يهطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيتم عمرته للناس ، قال الترمذي : حسن غريب ، ولا نعرف مخرش عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، غيره .

(٢٠٥٧) غالب بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي . ويقال الكلي والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكباً إلى بني الملوّح بالكنديد ، وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد ، وأمره أن يغير عليهم ، فخرج ؛ فقال جندب بن مالك : كنت في سريته فقتلنا واستسقمنا النعم ، وذلك عند أهل السير في سنة خمس . وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق . روى عنه قطر بن عبيد الله

باب غزوة

(٢٠٥٨) غزوة بن الحارث الأسدي . ويقال الأنصاري المازني . ويقال الخزاعي . روى عنه عبد

٧٧٤٣ (مَحْصَن) بن أبي قيس، بن الأسلت، الأنصاري. ذكره الطبري، وقال ابن سعد: أنبأنا الواقدي، عن موسى بن معيضة، عن محمد بن كعب القرظي، عن محسن بن قيس ابن أبي الأسلت.

٧٧٤٤ (مَحْصَن) بن زُرارة. أخرج أبو سعيد النقاش في الموضوعات، من حديث ابن عباس، قال: قال: محسن بن زُرارة: يا رسول الله، أنا مؤمنٌ حقًا، الحديث، وهذه القصة معروفة للحارث بن مالك، والتعدُّد محتمل. فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جبل أيضًا.

٧٧٤٥ (مَحْصَن) بن وَحْوح بن الأسلت، بن مجشم، بن وائل، بن زيد، الأنصاري الأوسى. قال ابن الكلبي: قُتل هو وأخوه محسن بالغدِير، في وقعة القادسية، ولا تأمَّت لهما مصحبة.

٧٧٤٦ (مَحْمَلٌ) بن جشماعة اللبيسي أخو الصعقب بن جشماعة. تقدم نسبه في ترجمة أخيه، وله ذكر في ترجمة عبد الله بن أبي سحر رد، وفي ترجمة مكيئل اللبيسي، يأتي، قال ابن عبد البر: يقال: إنَّه الذي قتل عامر بن الأضبط، وقيل: إنَّه محلباً غير الذي قتل، وإنَّه نزل رحمن ومات بها أيام ابن الزُّبير، ويقال: إنَّه الذي مات في حياة رسول الله، صلى عليه، وآله وسلم، ودُفن فلفظَ ظنَّته الأرض مرَّة بعد أخرى. قلت: جزم بالأوَّل ابن السككن.

٧٧٤٧ (مَحْمَلٌ) آخر. ذكر في الذي قبله.

الله بن رافع مولى أم سلمة. له صحبة وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال: لاهجرة بعد الفتح، وإنما هو الجهاد والنية.

(٢٠٥٩) غزية بن عمرو بن عطية بن خلفاء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني. شهد أحدًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب غطيف

(٢٠٦٠) غطيف بن الحارث الثمالي. ذكره ابن أبي تخينة في الصحابة، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكلبي، قال أبو أسماء: غطيف بن الحارث السكوني. ويقال الأزدي. شامي أدرك النبي صلى

٧٧٤٨ (محلّم) أبو مسكينة . . يأتي في السكتي ،

(ذكر من اسمه محمد)

٧٧٤٩ (محمد) بن الأسود بن خلف ، بن بياضة الخزاعي . . ذكره خليفة بن خياط ، وروى له حديث : على ذروة كل بغير شيطان ، وقال البغوي : ذكره بمض من ألف في الصحابة ، ولا يعلم له صحبة ، ولا رواية ، وعنى بذلك ابن أبي داود ، وذكره في الصحابة أيضا ابن مندة ، وأبو نعيم ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وذكره البخاري ، وابن حبان في التاميين ، ولكن ذكر البخاري في تاريخه ما يقتضي أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغافأورد من طريق ابن المبارك . أنبأنا أبو محمد مولى بني أمية ، حدثني محمد بن مسفيان الجمحي ، حدثنا عمرو بن عبد الله ، بن صفوان الجمحي ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف ، بن بياضة الخزاعي ، قال : قال لنا عمرو بن العاص يوم اليرموك ، فذكر قصة ، قال البخاري : ويقال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

٧٧٥٠ (محمد) بن الأسود بن خلف ، بن عبد يغوث القرشي . . قال البغوي : ذكره بعضهم في الصحابة ، ووجدته يروي عن أبيه ، وقال البخاري : روى ابن خيثم ، عن أبي الزبير ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قرظيش ، انتهى . وكأنه أشار إلى ما أخرجه البوردي ، من هذا الوجه ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه مر

الله عليه وسلم ، وذكر له حديث معاوية بن صالح ، قال : أخبرني يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(٢٠٦١) غطيف - ويقال غضيف - بن الحارث الكندي ويقال : السكوني له صحبة . يعد في أهل الشام . يختلف فيه . روى عنه يونس بن سيف فقال : عن غضيف بن الحارث ؛ أو الحارث بن غطيف . وقال غيره : غطيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال العُقيلي : يقال : غطيف الكندي ، وأبو غطيف . ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

على عثمان بن عبد الله التميمي مقيلاً ، فقال : لعنه الله ، إنه كان يبخض قریشاً ، وقد تقدم ذكر أبيه ، وروايته عنه .

٧٧٥١ (محمد) بن أنس ، بن فضالة ، بن عبيد ، بن يزيد ، بن قيس ، بن ضبيعة ، بن الأضرم ، بن جحجج بن كلفة ، بن خوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : قال لي يحيى بن موسى ، عن يعقوب بن محمد ، أنا أنا إدريس بن محمد ، بن يونس ، بن محمد ، بن أنس الظفري ، حدثني جدي ، عن أبيه ، قال . قدم النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي إليه ، فسح برأسي ، وحج حجة الوداع ، وأنا ابن عشرين سنين ، وقال : دعالي بالبركة ، وقال : سموه باسمي ، ولا تمكثوه بكنتي ، قال يونس : ولقد عمرتني حتى شاب كل شيء منه ، ومات ، وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسي ، وكذا أخرجه مطين عن أبي أمية الطرسوسي وعن يعقوب بن محمد : هو الزهري ؛ به ، واختصره ابن أبي حاتم ، فقال : محمد بن أنس ، بن فضالة ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، وأخرجه أبو علي بن السكك مطلقاً ، من وجه آخر ؛ عن يعقوب ، بن محمد بهذا السند ، لكن قال : محمد بن فضالة ، فنسب محمداً إلى جدّه ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله ، بن سليمان ، بن الأشعث ، يقول : محمد بن أنس بن فضاله ، هو الذي كان تصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماله ، الذي كان في بني كظف ، فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابن أبي داود ، وابن مندوة ، من طريق سفينان بن حمزة ، عن عمرو بن أبي فروة ، عن مشيخة

(٢٠٦٢) عطف بن الحارث الكندي آخر . والد عياض بن عطف ، تفرد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدي الموصلي . فيه وفي الذي قبله نظر ، والاضطراب في ذلك كثير جداً .

باب الأفراد في حرف الغين

(٢٠٦٣) غرفة بن الحارث الكندي ، يكنى أبا الحارث . سكن مصر ، له صحبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرني حرمة بن عمران : قال : حدثني كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ودق أنفه ، فرفع إلى عمرو بن العاص : فقال له : إنا قد أعطيناكم العهد . فقال له غرفة :

أهل بيته ، قال : قُتِلَ أنسُ بنُ فضالة ، يومَ أحد ، فأتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة ، فصَدَّقَ عليه بعِدْقٍ لا يباعُ ، ولا يُوهبُ ، الحديث : قال ابن مندة . لا يروى إلا بهذا الإسناد . انتهى . وقال البخاري أيضا : قال أبو كامل ، عن فضيل بن سليمان : عن يونس ، بن محمد ، بن فضالة ، عن أبيه ، وكان أبوه عن صحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وجدته : إن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أتاهم في بني ظفر ، ووصله البخوي ، عن أبي كامل ، وهو فضيل بن محسنين ، والصلواتُ بن مسعود ، وكلاهما عن فضيل ، بن سليمان مهذا ، وزاد : جلسَ على صخرةٍ ومعه ابنُ مسعود ، ومُعَاذُ فَأمر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قارماً فقراً ، حتى إذا بلغ فكيفَ إذا جئنا من كل أمه بشهيد ، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ، الآية ^(١) ، يكي حتى اضطرَّ بَحْيِثَاهُ ، وقال : رَبِّ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِدْتُ ، فكيفَ بمن لم أره؟ وهكذا أخرج ابن شاهين : عن البخوي : لا أعلمُ روى محمد بن فضالة غير هذا ، الحديث . وفرق البخوي ، وابن شاهين وابن قانع ، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة ، وبين محمد بن فضالة والراجحُ أنَّهما واحد ، لكن قال ابن شاهين : سمعتُ عبد الله بن سليمان ، يعني ابن أبي داود ، يقول : شهد محمد بن أنس بن فضالة ، ففتح مكة ، والمشاهدَ بعدها ، والله أعلم .

٧٧٥٢ (محمد) بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخنزاعي . . تقدّم نسبه في ترجمة والده . وأخرج الحديث في مقدمة تاريخه ، من طريق الأجلح ، بن عبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد يذكر كل واحدٍ منهم عن آباؤه ، وعمّن أدرك من أهله ، وغيرهم أنَّهم سمّوا له من شهد مع عليّ من أصحاب

معاذ الله أن نعطيتهم العهده على أن يظنروا شتم النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أعطيتهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم ، وألا نحملهم ما لا يطيقون ، وإن أرادهم عدوٌّ قاتلنا دونهم ، وعلى أن نخلي بينهم وبين أحكامهم ، إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا ، فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل ، وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن اغتروا عنّا لم نعرض لهم . فقال عمرو : صدقت .

وروى عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن حرمة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدي ، عن غرقة بن الحارث ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وأتى بيدين ، فقال : ادعوا لي أباحسن ، فدعى له ، فقال له : خذ بأسفل الحربة ، وأخذ رسول الله صلى الله

(١) الآية ٤١ من سورة النساء

رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أن قال : وعبدُ الله بن بُدَيْل ورفقاء ، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيَّان قتلا بصفين ، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أهل اليمن * قلت : والراوى عن الأجلح غياثُ بن إبراهيم ، وهو ساقطٌ تُنسب إلى وضع الحديث .

٧٧٥٣ (محمد) بن بشر الأنصارى بكسر الواحدة ، وسكون المعجمة .. يأتي في الذى بعده
 ٧٧٥٤ (محمد) بن بشير ، بوزن عظيم الأنصارى .. ذكره البخارى في الصحابه ، وأخرج من طريق زختر ، بفتح الزاى ، وسكون المعجمة ، بن حصن ، حدثنى جدى محمد بن محبوب ، حدثنى مُحرَّم بن أوْس ، بن حارثة ، بن لأم الطائى ، قال : اقتتلنا يوم الحره ، فكان أول من تلقانا الشيبان بنتُ نَفَيْسَةَ الأزديّة ، فمعلقتُ بها ، فقلت : هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهى كما قال رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم ، فدعاني خالدٌ عليها بالبيّنة فأبنته بها ، وهى محمد بن سلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان . فسلبها إلى ، وأخرجه ابن مندّة ، بطوله ، من هذا الوجه ، وقال : لا يُعرف إلا بهذا الإسناد ، تفرّده زكريا بن يحيى ، عن زختره قلت : وتقدم بطوله في ترجمة مُحرَّم بن أوْس ، وأخرج البغوى ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن مندّة . من طريق سلمة بن مُشَرِّح ، عن يحيى بن محمد ، بن بشير الأنصارى عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذ أراد الله بعبدٍ كَوَانًا أنفقَ ماله في البديان ، فقال : قال : ولا أعلمُ روى محمد بن بشير غيره ، وأخرجه ابنُ حَبَّانٍ من هذا الوجه ، وقال : هذا مرسل ، وشك في صحبته ابن يونس ، فقال : يقال : له صحبة ، وقد ذكر في أهل مصر ، وليس هو بالمعروف فيهم ، وله بمصر حديث ، فذكر الحديث ، وذكره محمد بن الربيع الجيزى في الصحابة الذين دخلوا مصر ، ولم يذكر له حديثًا ، وذكره ابن عبد البر ، فقال : محمد بن بشير الأنصارى روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله

عليه وسلم بأعلاها ، ثم طعنا بها البدن ، فلما ركب بغلته أردف عليها رضى الله عنه . وذكره الخولانى عن عبد الله بن صالح ، عن حرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، قال : كان غرفة بن الحارث له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل في الردة . روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي ، وكعب بن علقمة .

(٢٠٦٤) غمَّان العبدى . والد يحيى بن غسان ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد

القيس . إسنادٌ حديثه في الأشربة والأوعية مضطرب .

(٢٠٦٥) غنام ، رجل من الصحابة مذكور في أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم ، وابن غنام

وسلم ، روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أن حديثه مُرسل ، كذا ذكر محمد بن بشر ، بكسر
الموحدة وسكون المعجمة وتبع في ذلك ابن أبي حاتم ، فإنه ذكره فيمن أسم أبيه بشر ، مع محمد بن بشر
العَبْدِيُّ ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدم .

٧٧٥٥ (محمد) بن جابر ، بن عراب ، بن عوف ، بن ذؤالة ، بن شُبَيْوة ، بن ثوبان ، بن
عَبْس ، ابن غالب ، المكي . . وقد آلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ،
ذكره ابن يونس ، وأورده ابنُ مَنْدَةَ عنه ، مختصراً .

٧٧٥٦ (محمد) بن الجَدِّ ، بن قَيْسِ الأنصاري . . ذكره ابنُ القَدَّاح ، وقال : سَمَاهُ
النَّبِيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم محمداً ، وشهد معه فتح مكة ، حكاة ابنُ أبي داود عنه ، وأخرجه ابن
شاهين . واستدركه أبو موسى ، وذكر محمد بن حبيب ، في كتابه المحبر : أنه أولُ من سُمِّيَ محمداً
في الإسلام ، من الأنصار ، وفي الإكليل للحاكم أن مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ كان من بني سَعْد ، بن عليّ
ابن أسد ، بن ساردة ، وإنما صار في بني سَلَمَةَ لأنَّ فلان ابن محمد بن الجَدِّ ، بن قَيْس ، وهو من
بني سَلَمَةَ كان أخاه من أمه ، انتهى وهذا يُدَلُّ على قَدَمِ زمان محمد بن الجَدِّ ، بن قَيْس ،
فيؤيد ما قاله القَدَّاح .

٧٧٥٧ (محمد) بن جارية . . ذكره ابنُ حَبَّان في الصحابة ، وقال : يقال : إن له صحبة .
٧٧٥٨ (محمد) بن جَعْفَر ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، أخو
عبد الله ، وعون . . ذكره ابنُ حَبَّان ، والبغوي ، وابنُ شاهين ، وابنُ حَبَّان ، وغيرهم
في الصحابة ، وقال محمد بن حبيب ، في المحبر . هو أولُ من سُمِّيَ محمداً في الإسلام ، من المهاجرين

مذكور في الصحابة الرضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن
عبد الله بن عتبة ، عنه ، من حديث سليمان بن بلال .

(٢٠٦٦) غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً . روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ،
عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقبل : قد روى تز غيلان هذا بشر بن عاصم ، ومن نسب غيلان بن سلمة قال : هو غيلان بن
سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقفي . وأمه سبيعة بنت عبد شمس

وقال الدار قطنى . ولد بأرض الحبشة ، وقال ابن مَنْدَةَ وابن عبد البر : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر أبو عمر ، عن الواقدي : أنه يكنى أبا القاسم ، وأنه تزوج أم كلثوم بنت علي ، بعد عمر ، قال : واستشهد بئسنترا ، وقيل : إنه عاش إلى أن شهد صفين ، مع علي قال الدار قطنى فى كتاب الإخوة : يقال : إنه قتل بصفين ، احترك هو ، وعيّد الله بن عمر بن الخطاب ، فقتل كل منهما الآخر . وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء : أنه كان مع أخيه محمد بن أبى بكر بمصر ، فلما قتل اخنوخ بن جعفر ، قُتل عليه رجل من عك ثم من خافق ، فهرب إلى فلسطين ، وجاء إلى رجل من أخواله من نخعهم ، فمنعه من معاوية ، فقال فى ذلك شعراً ، وهذا محقق يرد قول الواقدي : إنه استشهد بئسنترا .

٧٧٥٩ (محمد) بن حاطب بن الحارث بن معمر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن حذافة ، بن مجع أبو القاسم القرشى الجهمي ، وقيل : أبو وهب ، أمه أم جميل ، بنت المجمل العامرية . يقال : إنه ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبراه ، ومات أبوه بها فقدمت به أمه إلى المدينة ، مع أهل السفينتين ، فروى عبد الله ، بن الحارث ، بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قدمنا من أرض الحبشة ، خرجت بي أمي ، يعنى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك ، وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له ، الحديث : ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عثمان ، بن محمد الحاطبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، أخرجه أحمد ، وابن أبى خيثمة ، والبغوي ، وفيه : أن أمه قالت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك ، قالت : فسح على رأسك ، وتقل فيك ، ودعالك بالبركة ، وأخرج ابن أبى خيثمة ، عن محمد بن سلام الجهمي قال : وحدثني بعض أصحابنا ، قال : هو أول من سمي فى الإسلام محمداً ولد بأرض الحبشة ،

أسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، وكان أحد وجوه ثقيف ومقدمهم ، وهو من وفد على كسرى وخبره معه عجيب ، قال كسرى ذات يوم : أى ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يثوب . فقال كسرى : زه ! مالك ولهذا الكلام ! هذا كلام الحكماء ، وأنت من قوم جنة لا حكمة لهم ، فما شذاؤك ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لاني لا أهن والتر . وكان شاعراً محسناً : توفي غيلان بن سبابة فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه

وأرضعته أسماء بنت عميس ، مع ابنها عبد الله بن جعفر ، وأرضعت أم محمد عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا ، وقال ابن شاهين : سمعت البغوي يقول : هو أول من سمي في الإسلام محمداً قال ، وكان يكنى أبا القاسم ، وحزم ابن سعد بأن كنيته أبو إبراهيم ، وقال الهيثم : مات في ولاية بشر على العراق ، وقال غيره : سنة أربع وسبعين ، وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي . قال : قال لي ابن حاطب : خرج حاطب ، وجعفر إلى النجاشي فولدت أنا في تلك السفينة ، قلت : والذي اشتهر أنه ولد بأرض الحبشة محمول على الحجاز ، لأنه ولد قبل أن يصلوا إليها ، وقد روى محمد بن حاطب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمه ، وعن علي روى عنه أولاده : إبراهيم ، وعمر ، والحارث وأبو بلج ، وأبو مالك الأشجعي ، وهو ابن (١) محمد ، وسماك بن حرب ، وغيرهم ، وقيل : مات سنة ست وثمانين .

٧٧٦٠ (محمد) بن حبيب النصرى بالنون . ويقال : المصري بكسر الميم ، وهو الأشهر ، ووقع عند أبي عمر ، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، وقد قال ابن مندة : لا يعرف في الشاميين ، ولا في المصريين ذكره في الصحابة ، وأخرج البغوي ، وغيره ، من طريق الوليد بن سليمان عن بسر بن عبيد الله ، عن ابن محنير ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله أن رجلاً يقولون : انقطعت الهجرة ، فقال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ، وقال البغوي : رواه غير واحد عن ابن محنير ، عن عبد الله

حرف الفاء

باب الفاكه

(٢٠٦٧) الفاكه بن بشر: كذا قال ابن إسحاق. وقال ابن هشام: الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الرثوقي ، من بني جشم بن الخزرج . شهد بدرًا

(٢٠٦٨) الفاكه بن سعد بن جبير الانصاري. ومن الأوس روى عنه عمارة بن خزيمة . وروى أبو جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر ، ويوم الاضحى . قال : وكان الفاكه

(١) في مكان كلمة محمد ، يابض بخطوطه الأزهر

ابن السَّعْدِيّ . أَنَّ النَّسَائِيَّ أَخْرَجَهُ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ : لَيْسَ فِيهِ مُحَمَّدٌ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٧١٦ ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ بَنُ أَبِي حَزْزَيْفَةَ ، بِنِ عُمَيْثَةَ ، بِنِ رَبِيعَةَ ، بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْعَيْشِيَّ ، أَبُو الْقَاسِمِ . . وَوُلِدَ بَارِضُ الْحَبِشَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنَ التَّابِعِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُفْرَانِيَّتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكُفْيِ ، أَهْلُهُ سَهْمِيَّةٌ بِنْتُ سَهْمَيْلٍ ، بِنِ عَمْرٍو ، الْعَامِرِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ لِهَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرُوَّةَ : وَوُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْزَيْفَةَ بَارِضُ الْحَبِشَةِ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيُّ ، وَابْنُ سَعْدٍ ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ كَانَ يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ أَبُو حَزْزَيْفَةَ بِالْإِمَامَةِ ، فَضَمَّ عُثْمَانُ مُحَمَّدًا هَذَا إِلَيْهِ ، وَرَبَّاهُ فَلَمَّا كَبُرَ وَاسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ اسْتَأْذَنَهُ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى مِصْرَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَأْلِيماً عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرِو الْكِنْدِيُّ فِي أَمْرَاءِ مِصْرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ أَمِيرَ مِصْرَ لِعُثْمَانَ كَانَ تَوَجَّهُ إِلَى عُثْمَانَ لَمَّا قَامَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَطَلَبَ أَمْرَاءَ الْأَمْصَارِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَاسْتَنَابَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، وَفِي نَسْخَةِ ، ابْنِ مَالِكٍ ، فَوَثَبَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي حَزْزَيْفَةَ عَلَى عُقْبَةَ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْهَا ، وَدَعَا إِلَى خُلَافِ عُثْمَانَ ، وَأَسْعَرَ الْبِلَادَ ، وَحَسَرَّضَ النَّاسَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَزْزَيْفَةَ كَانَ يَكْتُبُ الْكُتُبَ عَلَى السَّنِيَةِ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فِي اللَّطْعَنِ عَلَى عُثْمَانَ كَانَ يَأْخُذُ الرَّوَاحِلَ فَيَحْصِرُهَا ثُمَّ يَأْخُذُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِذَلِكَ مَعَهُمْ ، فَيَجْعَلُهُمْ عَلَى ظُهُورِ بَيْتٍ فِي الْحَرِّ ، فَيَسْتَقْبِلُونَ بُوْجُوهَهُمْ الشَّمْسَ لِيُلَوِّحَهُمْ تَلْوِيْحَ الْمُسَافِرِ ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ أَنْ

يَأْمُرَ أَهْلَهُ بِالغَسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، وَنَدَّ قِيلَ : إِنْ الْفَاكِهِ بِنِ سَعْدٍ مُهَاجِرِي ، كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكْبِيِّ . قَالَ ثُمَّ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتْلَ بَصْفِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

بَابُ فِرَاتٍ

(٢٩٦٩) فِرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبُيْهَرَانِي . شَامِي . قَالَ بَعْضُهُمْ : حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ .

رَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ وَالْمُهَاجِرُ ابْنَا حَبِيبٍ وَسَامِي بْنُ عَامِرٍ الْخَبَّارِيُّ ، وَرَوَى عَنْهُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ خَصِيفٌ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ .

(٢٠٧٠) فِرَاتُ بْنُ جِيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَجَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ بْنِ السَّجَّامِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ

يخسر جزاً إلى طريق المدينة ثم يرسلوا رسلاً يخبروا بقدمهم ، فيأمر بتسليمهم ، فإذا لقوا الناس ، قالوا لهم : ليس عندنا خبر ، التخبر في السكت ، فيتلقاهم ابن أبي حذيفة ومعه الناس ، فيقول لهم الرسل : عليكم بالمسجد ، فيقرأ عليهم الكتب من أمهات المؤمنين : إننا نشكو إليكم يا أهل الإسلام كذا وكذا من الطعن على عثمان ، فيضج أهل المسجد بالبكاء ، والدعاء ، ثم روى من طريق ابن لبيبة عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : بايع أهل مصر محمد بن أبي حذيفة بالإمارة إلا عصابة منهم معاوية بن خديج ، وبسر بن أرطاة ، فقدم عبدالله ابن سعد حتى إذا بلغ القلزم وجد هناك خيلاً لابن أبي حذيفة ، فنمروه أن يدخل ، فانصرف إلى عسقلان ، ثم جهز ابن أبي حذيفة الفقوم الذين ثاروا على عثمان ، وحاصروه ؛ إلى أن كان من قتله ما كان ، فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه ، فسار بهم معاوية بن خديج إلى الصعيد ؛ فأرسل إليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر ، فالتقوا فقتل قائد الجيش ، ثم كان من مسير معاوية ابن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير إلى صفين فرأى أن لا يترك أهل مصر مع ابن أبي حذيفة . خلفه ، فسار إليهم في عسكر كثيف فخرج إليه ابن أبي حذيفة في أهل مصر فمعه من دخول القسطنطينية ، فأرسل إليهم أن لا يريد قتالاً وإنما نطلب قتلة عثمان ، فدار الكلام بينهم في المواقعة ، فاستخلف ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف . وخرج مع جماعة منهم عبد الرحمن بن عديس ، وكمانة بن بشر . وأبو شمر بن أبرهة الصباح ، فلما بلغوا به عذر بهم عسكر معاوية . وسجنوهم إلى أن قتلوا بعد ذلك . وذكر أبو أحمد الحاكم أن محمد بن أبي حذيفة لما ضبط مصر و أراد معاوية الخروج إلى صفين بدأ بمصر أولاً فقاتله محمد بن حذيفة

وأهل بن قاسط ، حليف لبني سهم ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه حارثة بن مضرب وحظلة بن الربيع ، يعد في الكوفيين . روي عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بني سدوس أسد بن عبدالله - من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصة ، وعمر بن تغلب من البر بن قاسط ، وفرات بن حيان - من بني عجل .

وروى سفيان الثوري ، عن ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله - وكان عيسياً لأبي سفيان - فربح حليف له من الأنصار ، فقال إنى مسلم فقال الأنصار : يا رسول الله ، إنه يقول : إنى مسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى

بالعريش إلى أن تصالحا، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده، رهناً لئلا من جانبهم، إذا خرج إلى صفين، فأخرج محمد رهماً عدتهم ثلاثون نفساً، فأحبط بهم، وهو فيهم، فسُجنوا، وقال أبو أحمد الحاكم: خدع معاوية محمد بن أبي حذيفة، حتى خرج إلى العريش، في ثلاثين نفساً، فحاصره ونصب عليه المنجنيق، حتى نزل على صلح، فحبس، ثم قتل، وأخرج ابن عائد، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب. قال: فرقم معاوية بصفين فسجن ابن أبي حذيفة، ومن معه في سجن دمشق، وسجن ابن عديس والباقيين في سجن بمشك، وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه، من طريق ابن المبارك. عن حرملة، بن عمران، عن عبد العزيز بن عبد الملك، الساجي، حدثني أبي، قال: كنت مع منقبة بن عامر قريباً من المنبر، فخرج ابن أبي حذيفة، فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة، وكان قارناً، فقال عقبه: صدق رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، لينقر أن القرآن ناس لا يجاوز تراقيهم، فسمعه ابن أبي حذيفة، فقال: إن كنت صادقاً إنك لمنهم، وأخرج البغوي من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كان رجال من الصحابة يحدثون أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم قال: 'يقتل بجبل الخليل والقطران من أصحابي، أو من أمي ناس'، فكان أولئك المنفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة هناك، ورواه أبو عمر الكندي، من وجه آخر، عن الليث، قال: قال محمد بن أبي حذيفة: هذه الليلة التي قتل فيها عثمان، فإن يكن القصاصُ بعتان فسيقتل في غد، فقتل في الغد، وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أن علياً لما ولي الخلافة أقر محمد بن أبي حذيفة على إمرة مصر، ثم

فيكم رجالاً نكحهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات ابن حيان العجلي إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلة وقتاله. وذكر سيف بن عمر، عن مخلد بن قيس العجلي، عن أحمد بن فرات بن حيان، قال: خرج فرات والرحال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد، وإن معه لثقتاً غادراً. فبلغنا ذلك، فما أمنا حتى صنع الرحال ما صنع، ثم قتل نفر أبو هريرة وفرات بن حيان ساجدين لله عز وجل.

باب فرقد

(٢٠٧١) فرقد العجلي الربعي. ويقال التيممي العنبري. يذكر في الصحابة، ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت له ذوائب، فسمح بيده عليه وبرك ودعا له.

ولاها محمد بن أبي بكر، واختلف في وفاته، فقال ابن قتيبة: قتله رَشْدِين مَوْلَى معاوية، وقال ابن السكبي: قتله مالك بن هُبيرة السكوني.

٧٧٦٢ (محمد) بن حزم الأنصاري. ذكره البغوي، وقال: ذكره البخاري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ولا يعرف، وكذا قال ابن شاهين: لم يرد، وقال أبو نعيم ذكره أبو العباس الهروي، في المحمدين في الصحابة، وذكر روايته عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، قال: لتكمل أمتي يوم القيامة سبعين أمةً نحن آخرها، وخيرها، وقال ابن مندة: محمد بن حزم تابعي، روى عنه قتادة، ولا يعرف، وقال ابن الأثير: الذي لا يعرف محمد بن حزم الآتي، فلعله نسب إلى جدّه.

٧٧٦٣ (محمد) بن حطاب، بن الحارث، بن معتمر، الجحسي بن عم محمد بن حاطب. تقدم نسبه قريباً، قال ابن عبد البر، ولد أيضاً بأرض الحبشة وقيل: ولد قبل الهجرة إلى أرض الحبشة، فهو أسن من محمد بن حطاب، كذا قال، وقد تقدم أن محمد بن حطاب أول من سمي محمدًا في الإسلام، من المهاجرين، فيكون أسن، وأخرج أحمد من طريق عثمان بن محمد، عن أم محمد، بن حاطب، أنها لما أحضرت إلى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم ابنها، قالت هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي باسمك، وقد تقدم في ترجمة محمد بن حاطب، وأخرج أبو الفرج الأصبهاني من وجهين، عن عبد الملك بن عمير، قال: أتى عمر بن الخطاب بحال، فقال: علي بالمحمدين، فأتى بمحمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي جعفر، ومحمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن حاطب، وابن

(٢٠٧٢) فرقد. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وطعم على ماكده الطعام. ذكره البخاري، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا الحسن بن مهران الكرماني، قال: رأيت فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه، وكان قد أكل على ماكده النبي صلى الله عليه وسلم.

باب فروة

(٢٠٧٣) فروة بن عمرو بن الناقد الجذامي ثم النعماني، كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان موضعه بيمان من أرض فلسطين، وكان عاملاً للروم على فلسطين وما حولها، وعلى ما يليه من العرب.

عنه محمد بن حطّاب وكلّهم سمّاهُ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً ، فذكر قصة ، فإن كان محفوظاً محمداً على الجواز ، أى أنه صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم أقرّهم على ذلك .

٧٧٦٤ (محمد) بن خليفة بن عامر . قال ابن القدّاح : شهد الفتح ، وكان اسمه عبد مناة فسماه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً أخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، عنه .

٧٧٦٥ (محمد) بن أبي درّة الأنصارى . . قال ابن القدّاح : صحب النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد فتح مكة ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، عن ابن داود ، عنه .

٧٧٦٦ (محمد) بن رُكّانة ، بن عبد يزيد المطّلبيّ القرشي . . يأتي في القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

٧٧٦٧ (محمد) بن زيد . . قال ابن مُنّدة : أخرجه أبو حاتم الرازي ، في الوجدان ، وهو وهم ، ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لبيلى ، عن عطاء عن محمد ، ابن زيد ، قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لحمٌ صيّد ، فأبى أن يأكله ، قال : وهذا رواه قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس . قلت : أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم وأكثر الطبراني من تخريج مطرقة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، روى عن النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقد ذكر هذا الحديث ، روى عنه عطاء بن أبي رباح ، وكذا قال ابن عبد البر ، وهو على الاحتمال ، لجواز التعدد ، مع بُعد ، بقرينة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن .

(٢٠٧٤) فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضى الأنصارى . شهد العقبة . وشهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن خزّمة العامرى . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يجزئ بعضكم على بعض بالقرآن . قاله مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه فى الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أقتل عثمان رضى الله عنه .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجهه لما قالاه فى ذلك ، ولم يكن لقاتل هذا علم بما كان من

٧٧٦٨ (محمد) بن أبي سفيان . . له ذكر في كتاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم للداريين ذكره ابن مندة ، من رواية سعيد بن زياد ، عن أبي هند الداربي ، في قصة إسلامه ، وأمر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أن يكتب له الكتاب الذي طلبه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومحمد بن أبي سفيان ، وقد تعقبه أبو نعيم ، بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد . قلت هو على الاحتمال أيضاً .

٧٧٦٩ (محمد) بن أبي سلية بن عبد الأسد الخزومي . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وأنكر عليه ، حكاه ابن شاهين عن البغوي .

٧٧٧٠ (محمد) بن سليمان بن رفاعة بن خليفة ، بن أبي كعب . . قال ابن القداح : شهد أحداً ، وحضر فتح العراق ، وقتل يوم صفين ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عن ابن القداح .

٧٧٧١ (محمد) بن صفوان الأنصاري ، من بني مالك ، بن الأوس . . ذكر ذلك العسكري ، وقيل فيه : صفوان بن محمد ، والأول أصوب ، وأخرج أحمد وأصحاب السنن ، وابن حبان ، والحاكم في صحيحهما ، من طريق داود ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأرنيين ذبحهما بروة على الشك وأخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، من رواية حماد بن سلمة ، عن داود ، فقال : عن محمد بن صفوان ، بالجزم وكذا أخرجه البغوي ، من طريق شعبة ، ومن طريق عبدة بن سليمان ، وحكى ابن شاهين عن البغوي : أنه الراجح ولا أعلم لمحمد بن صفوان غيره .

الأنصار يوم الدار ، وقد خولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك . رواه حماد بن زيد ، عن يحيى ابن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقول قول مالك ، ولم يختلف في اسم البياض هذا ، وأما بياض في الأنصار فهو بياض بن عامر ابن زريق بن عدى بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(٢٠٧٥) فروة بن مالك الأشجعي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، حديثه مضطرب لا يثبت . وقد قيل فيه : فروة بن نوفل ، وفروة بن نوفل من الخوارج ، خرج علي المغيرة بن شعبة في صدر

٧٧٧٢ (محمد) بن صَيْفِيٍّ بن أمية بن عابد، بن عبد الله، بن عمر بن مخزوم.. قال ابن القُدَّاح: له صحبة، ذكره ابن شاهين، عن أبي داود، وقال أبو عمر: لأرثوية له، وفي صحبته نظر، وهو سبطُ خديجة بنت مَخُوَيْلِدٍ، أمه هندُ بنتُ عَتِيقِ بنِ عامر، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، وأمها خديجة، وعابد بالموحدة، والبدال المهملة، قلتُ ذكر الزبير بن بكار ما يُقَوِّى قول ابن القُدَّاح، فإنه لما ذكر أباه قال: كان له رفاعة، وبه كان يُكنى، وصَيْفِيٌّ بن أمية قتل يوم بدر، ومن يقتل أبوه بدر، وهي في السنة الثانية من الهجرة، يكون أدرك من العهد النبوي ثمان سنين، فأكثر فلا يسمى محمداً إلا وقد أسلم أبوه، أو أمه، فله ولد بعد قتل أبيه، وأسلبت أمه فسمته محمداً أو بعضُ أهله إن ماتت قبل تسميته.

٧٧٧٣ (محمد) بن صَيْفِيٍّ، بن سهل، بن الحارث، الحطمي الأنصاري.. نسبه هشيم في روايته، عن حصين، عن الشعبي، عنه حديثاً مرفوعاً في صوم يوم عاشوراء، ويقال: إنه نزله المكوفة، وأخرج له أحمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم في صحيحهما، من طريق حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفِيٍّ في صوم، يوم عاشوراء، وسنده صحيح، وأخرج البغوي، من طريق الأعمش، وغيره، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفِيٍّ، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بأربنين، الحديث، وقال البغوي: هذا وهم والصواب محمد بن صفوان يعني كما تقدم في الذي قبله.

٧٧٧٤ (محمد) بن خُمرة، بن الأسود، بن عباد، بن غنم، بن سواد.. ذكر ابن القُدَّاح:

خلافة معاوية مع المُسْتَوْرِد، فبعث إليهم المغيرة بن خنيسلا، فقتلوه سنة خمس وأربعين، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعي، وهو أيضاً من الخوارج، إلا أنه اعتزلهم في النهروان. والله أعلم. فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صحبة له، ولا لقاء ولا رواية، وإنما روى عن أبيه، وعن عائشة. روى عنه أبو إسحاق الهمداني، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

(٢٠٧٦) فَرَوَةَ بن مجالد، مولى اللخمين، من أهل فلسطين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثرهم يجهلون حديثه مرسلًا. روى عنه حسان بن عطية، والمغيرة بن المغيرة، وكان فَرَوَةَ هذا معدوداً من الأبدال^(١) مستجاب الدعوة.

(٢٠٧٧) فَرَوَةَ بن مُسَيْك، ويقال فَرَوَةَ بن مسيكة - ومسيك أكثر - ابن الحارث

(١) الأبدال: قوم يقيم الله بهم الأرض وهم حوالى سبعين وسبوا أبدالاً لأنه إذا مات أحدهم وجد بده

بقي يتم عددهم.

لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً ، وشهد فتح مكة ، أخرجه ابن شاهين ، عن أبي داود عنه .

٧٧٧ (محمد) بن طلحة ، بن عبد الله القرشي التيمي . . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، أحد العشرة ، ذكره البخاري في الصحابة ، وقالوا ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأخرج البخاري ، والبخاري ، والبغوي ، والطبراني ، وغيرهم ، من طريق هلال الوزان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد ، يعني ابن زيد بن الخطاب ، وكان اسمه محمداً ، ورجل يقول له فعلى الله يا محمد ، وفعل ، فقال له عمر : لا أرى محمداً يُسبُّ بك ، والله لا يدعى محمداً أبداً مادمتُ حياً فسماه عبد الرحمن ، وأرسل إلى بني طلحة ، وهم سبعة ، وسيدهم وكبيرهم محمد لتغيير أسمائهم ، فقال له محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لمحمد صلى الله عليه وآله ، وسلم سماني محمداً ، فقال عمر : قوموا فلا سبيلَ لي تغيير شيء سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأخرج ابن مندة من طريق يوسف بن إبراهيم الطلحي ، عن أبيه إبراهيم ، بن محمد : أن طلحة ، قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ابني محمداً ، وكناهُ أبا القاسم ، وأخرج الزبير بن بكار ، من طريق راشد بن حفص الزهري ، قال : أدركتُ أربعة من أبناء الصحابة ، كلٌّ منهم يسمى محمداً ، ويكنى أبا القاسم ، ابن أبي بكر ، وابن علي ، وابن سعد ، وابن طلحة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السككن ، وابن شاهين ، من طريق محمد ، بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، عن إبراهيم بن محمد ، بن طلحة ، عن ظئر محمد بن طلحة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بمحمد بن طلحة حين ولد ليحتملكه (١)

ابن سلبية بن الحارث بن كريب الغطيفي ثم المرادي . أصله من اليمن ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع فأسلم . وقال الواقدي : قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب — يعني في سنة عشر . وذكر الطبري ، عن حميد عن سلبية ، عن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال : قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفارقاً لمالك كندة مباعداً لهم .

قال أبو عمر : وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة في زمن عمر ، فسكنها ، روى عنه الشعبي ، وأبو سبرة النخعي ، وسعيد بن أبيض ، أبو هانئ المرادي . حديثه في سبأ حديث حسن ، وكان من وجوه قومه ، وكان شاعراً محسناً . وأنشد له بن إسحاق في السيرة شعراً حسناً .

(١) بحكة : يبخغ تمره ويدخلها بالسانه في فمه ويدبرها فيه

ويدعوه له ، وكان يفعل ذلك بالصَّيَّانِ ، فقال لعائشة : مَنْ هذا ؟ قالت : هذا محمدُ بن طَلْحَةَ ، فقال : هذا سميَّ هذا أبو القاسم ، ومن طريق محمد بن زيد ، بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : لما ولدتَ حَمْنَةَ بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسماه محمداً ، وكنَّاهُ أباسليمانَ ، وأخرجه ابن مندة ، من وجه آخر ، عن إبراهيم ، بن محمد ، بن طلحة ، عن أبيه أنه ذهب به إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حين ولد فسماه محمداً وقال : هو أبو سليمان لا أجمع له بين اسمي وكنيتي ، قال ابن مندة : المشهورُ الأول ، وكان محمد كثير العبادة ، وكان يتال له السجادة ، وأخرج البَعَوِيُّ ، من طريق محصين ، بن عبد الرحمن ، عن أبي جميلة الطَّمَّوِيِّ ، قال : لما كان يومُ الأجل قال محمد بن طلحة لعائشة : بألم المؤمنين : قالت : كن خير ابني آدم ، قال فأعمد سيفه ، وكان قد سلَّه ، ثم قام حتى قتل ، قال البَعَوِيُّ : قال غيره : قتله شريحُ بن أوفى ، فرَّ به عليٌّ ، فقال : هذا السجَّاد : قتله بره بأبيه ، وكان ذلك في سنة ست وثلاثين . واختلف في اسم قاتله ، وذكر البخاري ، في تفسير غافر تعليقا مايقوَّى ما قال البَعَوِيُّ : أن اسم قاتله شريحُ ابن أوفى ، فإنه قال : وقال شريحُ بن أوفى :

يَذْكَرُنِي دَحْمٌ وَالرَّيْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَا تَلَا دَحْمٌ وَقَبِلَ النَّقْدُمُ^(١)

(وهي آيات أولها)

وَأَشْعَثَ قَوْمٌ بآيَاتِ رَبِّهِ * قَلِيلَ الَّذِي فِيهَا تَرَى الْعَيْنُ مَسْنِيْمٌ
قال ابن عبد البر : وقيل اسم قاتله كَتَّابُ بن مُدْجَل ، وقيل : شَدَّادُ بن معاوية ، وقيل : عِصَامُ

(٢٠٧٨) فروة بن النعمان . ويقال : فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري الخزرجي . من بني مالك بن النجار . قتل يوم اليمامة شهيدا . وكان قد شهد أحدا . وما بعدها من المشاهد .
(٢٠٧٩) فروة الجهني . شامي له حجة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال . اللهم اجعل شهرنا الماضي خيرا شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

ابن مفضل شاعر، وقيل: عبد الله بن مكنعبر، وقيل: غير ذلك، وقد ذكرتها منسوبة (٢) لقائلها في فتح الباري.

٧٧٧٦ (محمد) بن عاصم، بن ثابت، بن أبي الأفلح، الأنصاري، قال ابن مندة: له ذكر في حديث، وأبوه صحابي شهير استشهد بيئر معونة، وذكر ابن القداح: أنه شهد بيعة الرضوان، وما بعدها، وأورد ابن مندة بسنده: أن ابن عمر شهيد جنازته، فكان بين عمرو بن عبد الله بن مسعود، وذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود فيمن شهد بيعة الرضوان، قلت: وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بنحو ست سنين، فكانه لم يقف على كلام ابن أبي داود، فإن بيعة الرضوان كانت سنة الهجرة، فأقل ما يكون سن من شهدها يزيد على خمس عشرة، فهو صحابي لا محالة، وإن لم يثبت شهرته بيعة الرضوان، يكون من أجل تاريخ موت والده أدرك من الحياة النبوية ست سنين أو يزيد، وقال ابن مندة أيضاً: له ذكر في حديث، ثم أورد من طريق عثمان بن عويم، بن ساعدة، قال: كان عبد الله بن عمر شهد محمد بن عاصم، بن ثابت، بن أبي الأفلح بين عمرو بن مسعود، وذكره ابن شاهين، فحكى أبو موسى كلامه، لكن له منسوبة مضمومة إلى خمسة كل منهم اسمه محمد، ذكرهم ابن شاهين، فحكى أبو موسى كلامه، لكن له منسوبة على أن ابن عاصم غير داخل في استدراكه.

باب فضالة

(٢٠٨٠) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجج بن كلفة بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي، يكنى أبا محمد. أول مشاهده أحمد، ثم شهد المشاهد كلها، ثم انتقل إلى الشام، وسكن دمشق وبن بها داراً، وكان فيها قاضياً لمعاوية، ومات بها وقبره بها معروف إلى اليوم. وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صفين، وذلك أن أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية: من ترى لهذا الأمر؟ فقال: فضالة بن عبيد، فلما مات أرسل إلى فضالة بن عبيد فولاد القضاء وقال له: أما إنني لم أحببك بها، ولكني استترت بك عن النار فاستتر. ثم أمره معاوية على الجيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأرضهم.

(١) ذكر ابن حجر الأقال في قاتل محمد بن طلحة وبين قائلها في كتابه فتح الباري.

٧٧٧٧ (محمد) بن عباس بن نضلة . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، قال ابن القديح : سمى النبي صلى الله عليه ، وسلم محمداً ، وشهد فتح مكة ، أخرجه ابن شاهين ، عن ابن داود عنه .

٧٧٧٨ (محمد) بن عبد الله بن أبي الأنصاري الخزرجي ، ولد لرئيس الخزرج المشهور بالنفاق . تقدم نسبه في ترجمه أخيه ؛ عبد الله ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وأخرج من طريق راشد الحناني عن ثابت البناني ، عن محمد بن عبد الله ، بن أبي بن سلول ، قال : أتانا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يا معشر الأنصار ، إن الله عز وجل قد أحسن عليكم النماء ، في الظهور ، فكيف تصنعون ؟ قلت : يا رسول الله ، كان فينا أهل الكتاب ، فكان أحدهم إذا جاء من الغائط غسل بالماء طرفيه ، فغسلنا ، فقال : إن الله أحسن عليكم النماء ، الحديث قال ابن مندة : غريب لا يعرف إلا من حديث جعفر بن عبد الله السلمي ، عن الربيع ابن بدر ، عن جعفر ، وإن الثلاثة ضعفاء ، قال : ورؤي من حديث عبد الله بن سلام ، ومن حديث محمد بن عبد الله بن سلام وروى أبو نعيم هذه الرواية ، فقال : وهم فيه جعفر ، والصواب محمد بن عبد الله ، بن سلام . قلت : هو على الاحتمال في تعدد القصة .

٧٧٧٩ (محمد) بن عبد الله ، بن جحش الأسدي . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، وهو ابن أخي زينب أم المؤمنين ، ولأمه فاطمة بنت أبي مخنف صحبة ، وذكر الواقدي : أنه ولد قبل الهجرة بخمسة سنين ، وحكاه الطبري ، فقال ، فيما قيل : قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن حبان : سمع من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج الزبير بن بكار من طريق محمد بن أبي يحيى ، حدثني أبو كثير هو مولى محمد بن عبد الله ، بن جحش ، سمعت محمد بن عبد الله ، بن جحش ، وكانت له صحبة ،

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن أبا علي تمام بن شفي الهمداني حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فنوفى صاحب لنا ، فأمرنا فضالة بن عبيد بقره فسوي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها .

وتوفى فضالة بن عبيد في خلافة معاوية ، فحمل معاوية سريره . وقال لابنه عبد الله : أعني يابني ، فإنك لا تحمل بعده مثله أبداً . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إنه توفى في آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه مات سنة تسع وستين . والاول أصح إن شاء الله تعالى .

فذكر الحديث في التشديد في الدين ، وفي فضل الجهاد ، وأخرجه أيضا أحمد وابن أبي شيبة ، والبخاري وغيرهم ، وفي رواية بعضهم : كُنْتُمْ جُلُوساً فِي مَرْضَعِ الْجَنَانِ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصَرَخَ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ جَحْشٍ ، عَنْهُ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ أَحْمَدُ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَإِبْنُ مَاجَةَ ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : يُسَكِّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَسَمْتُ أَبُوهُ بِأَحَدِ فَأَوْصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى لَهُ مَالاً بِخَيْبَرَ ، وَأَقْطَعَهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ أَبْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ شَهِدُوا بَدْرًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ جَحْشٍ .

٧٧٨ (محمد) بن عبد الله ، بن أبي سعد المذحجي ، ثم الحكيمسي . ذكر الزبير بن بكار : أَنَّ أُمَّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ عَفَّانٍ أُخْتُ عُمَانَ ، وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كَثْرَيْنَ أَسْلَمَتْهَا مَعًا ، وَسَيَّأَتْ ذَكَرَهُمَا ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَبْدَ اللَّهِ فِي الصَّحَابَةِ فَكَأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، فَيَسْكُونُ ابْنُهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ أُو الَّذِي بَعْدَهُ .

٧٧٩ (محمد) بن عبد الله ، بن سلام ، بن الحارث الإسراييلي . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال ابن شاهين : قال ابن أبي داود : روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَهُ رُؤْيٌ ، وَرِوَايَةٌ مَحْفُوظَةٌ ، وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ، وَالْبُخَارِيُّ ، فِي تَارِيخِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِبْنُ قَائِمٍ ، وَالْبَغَوِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَإِبْنُ

(٢٩٨١) فضالة بن هلال المزني . مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ذكره علي بن عمر .

(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسلمي . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ .
(٢٠٨٣) فضالة الليثي . اختلف في اسم أبيه ، فقبيل فضالة بن عبد الله الليثي . وقيل فضالة بن رهب ابن بكرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي . وقال بعضهم : الزهراني فأخطأ ، والزهراني غير الليثي ، والزهراني تابعي . يُعَدُّ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ ؛ يَعْنِي الصُّبْحَ وَالْعَصْرَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ .

مُنْدَةَ ، من طريق مالك بن مغول ، عن سيّار ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد ، بن عبد الله بن سلام ، قال : قدم علينا النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : ما الذي أنى الله عليكم (فيه رجال يحبون) أن يتظاهروا (١) قال : نستنجى بالماء ، وأخرجه البغوي عن أبي هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم ، عن مالك بن مغول ، كذلك ، لكن قال فيه لا أعلمه إلا عن أبيه ، قال أبو هشام : وكتبته من أصل كتاب يحيى بن آدم ، وليس فيه عن أبيه ، وقال البغوي : حدث به الفرّابي عن مالك بن مغول عن سيّار ، عن شهر ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لم يذكر أباه ، وقال ابن مندّة : رواه داود بن هناد عن شهر مرسلًا لم يذكر محمّدًا ، ولا أباه ، ورواه سلمة بن رجاء ، عن مالك بن مغول فراد فيه : عن أبيه ، وقال أبو زرعة الرازي : الصحيح عندنا : عن محمد ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

٧٧٨٢ (محمد) بن عبد الله غير منسوب . ذكره الباوردي ، وأورد له من طريق حماد بن سادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن محمد بن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم رأى امرأة تأكل بشيها لها فقال : لا تأكلي بها . ولا تشربي بها ، وهذا يحتمل أن يكون ولد ابن سلام .

٧٧٨٣ (محمد) بن عبد الله بن مجندة الأنصاري . . . ذكر ابن القديح : أنه شهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها وكان في الحرس يوم بئر قريظة ، وأورده ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عنه .

٧٧٨٤ (محمد) بن أبي جبر الأنصاري . . أبوه مشهور ، في الصحابة ، وأما

(٢٠٨٤) فضالة غير منسوب . مذكور في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفه بغير ذلك . قيل : إنه مات بالشام .

باب فيروز

(٢٩٨٥) فيروز الديلمي ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ويقال له الخيري لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس ؛ من فرس صنعاء . وقد قيل : إن هؤلاء الأبناء يفسبون في بني ضبة ، وكان من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح ، وهو قاتل الأسود العنسي المكتاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكروا أن داخويه ، وقيس ابن مكشوح ، وفيروز الديلمي دخلوا عليه فخطم فيروز عنقه وقتله .

هو فذكره ابنُ مُنْدَةَ ، فقال : ذكره ابنُ مَنِيْع ، والحديثُ عن أبيه ، كذا اختصره ، وأشار إلى ما أخرجه البَغَوِيُّ من طريق محمد بن طلحة التيمي ، عن محمد بن أبي عيسى ، بن جبر ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسولُ الله ، صلى اللهُ عليه وآله وسلم : مَنْ لى بابنِ الأشرفِ ؟ فقال محمدُ بنُ سَلَمَةَ : أنا ، الحديث ، فى قصة قنبل كعُقب بنِ الأشرفِ ، وأشار ابنُ مُنْدَةَ إلى أن الضمير فى قوله : عن جدّه لأبى عبد بن محمد ، فىكون الحديثُ لأبى عيسى بن جبر لا لولده ، محمد ولكن قد ذكر ابنُ شاهين ، عن أبى داود عن ابنِ القُدّاح : أن محمدًا شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها .

٧٧٨٥ (محمد) بن عبيدة بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، القُرَشِيّ المِطْلَبِيّ . . . كان أبوه من السابقين ، وقد تقدّم ، وهو أحدُ الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ، ومات من الضربة التى ضربها يومئذٍ ، فأما محمدٌ فذكره البلاذرى وغيره فى أولاد عبيدة .

٧٧٨٦ (محمد) بن عثمان ، بن يسر ، بن عبد الله ، بن دُهَيبان ، بن يسار بن مالك ، بن حُطَيْبِ التَّنْفِيّ . . . ذكر الزبير بن بكار : أن أمّه رَيحانة بنتُ أبى العاص ، بن أمية ابن أخت الحكم والدمروان ، ولم أر لوالده ذكرًا فى الصحابة ، وكأنه مات قبل الفتح ، وأسلمت أمّه فإلاك يُسمّى محمدًا ، وقد تقدّم محمدُ بن عبد الله ، بن سعد ، المذحجى ، وقصته تُشبه هذه القصة ، وأمّ هذا خالة أمّ ذلك .

٧٧٨٧ (محمد) بن عدى بن ربيعة ، بن سوادة ، بن جشم ، بن سعد المنقرى . . . ذكره ابنُ سعد والبغوى ، والباردئى ، وابنُ السكن ، وغيرهم فى الصحابة ، وقال ابنُ سعد

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رقيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النحاس ومؤمل بن إهاب . وأحمد بن أبى العباس الصيدلانى ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أبى زرعة يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلبى ، عن أبيه فيروز ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب . فقالت : يا رسول الله ، علمت من أين نحن ؟ ونحن نحن ؟ فقال . أتمم إلى الله وإلى رسوله . قال الدولابى . كان قنبل الأسود صنعا سنة إحدى عشر قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمرو . لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلبى ، عن أبيه أنه قدم على

عداؤه في أهل الكوفة، وقال ابن شاهين: له حجة، وأورد من طريق العلاء بن الفضل، بن أبي سوية المنقري، حدثني أبي الفضل، بن عبد الملك، عن أبيه، عبد الملك، بن أبي سوية، عن أبيه خليفة، بن عبدة المنقري قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة: كيف سمّاك أبوك في الجاهلية محمداً؟ قال: أمّا إنّي سألتُ أبي عما سألني عنه، فقال: خرجتُ رابعَ أربعةٍ من عميم، أنا أحدكم، وسفيان بن مجاجع، وي زيد، بن عمرو، بن مخرقوص، بن مازن وأسامة بن مالك، ابن جندب بن العنبر، يزيد بن جندب الغساني بالشام، فلما وردنا الشام، وزلنا على غدیر وعليه سمرات، وقربه قائم الديراني: فقلنا: لو اغتسلنا من هذا الماء، وأذهنا وكبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا، ففعلنا فأشرف علينا الديراني، فقال: إن هذه للغة قوم ما هي بلغة أهل هذا البلد، فقلنا: نحن قوم من مضر قال: من أي المضر؟ قال: قلنا من خندف، فقال: أما إني سيبتك دنكم وشيكا نبي، فسارعوا إليه، ومخذوا حظكم منه ترشدوا، فإنه خاتم النبيين، فقلنا: ما اسمه؟ قال: محمد، فلما انصرفنا من عند ابن جندب ولد لكل واحد منّا غلام فسماه محمداً لذلك، وأخرجه أبو عميم، من طريق أبي بكر بن خزيمة، حدثني صالح بن مسمار إملاء، حدثنا العلاء بن الفضل، قال أبو عميم، وحدثناه عالياً الطبراني حدثنا العلاء: قلت: هو في المعجم الأوسط ولم يذكره في المعجم الكبير، وقد أنكر ابن الأثير على ابن كندة إخراج محمد بن عدي في الصحابة، ولا إنكار عليه. لأن سياقه يقتضي أن لمحمد بن عدي حجة بخلاف محمد بن سفيان ابن مجاجع، فقد أنكر أبو موسى على أبي نعيم ذكره، وألزمه بذكر محمد بن أسامة، ومحمد بن يزيد، بن ربيعة فإنه ليس في حديث أحمد منهم أنه بقي إلى العهد النبوي.

رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب أحد. وقد وري حديث فيروز الديلمي في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم، وحديثه في الأشربة، عن الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه - جماعة لم يذكر واحد منهم فيه أنه قدم برأس الإهود العنسي الكذاب، وأهل العلم لا يخلطون أن الأسود العنسي الكذاب المتأبى بهنعا قتل في سنة إحدى عشرة. ومنهم من يقول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وليس ذلك عندى بشيء.

والصحيح أنه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وأتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه، وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحمد لله.

٧٧٨٨ (محمد) بن عقبة بن أحيحة الأنصاري ، ذكره البلاذري فيمن سمي محمدا في الجاهلية ، وقد ذكر أبو موسى عن بعض الخلفاء : أنه عدّه فيمن سمي محمدا قبل البعثة ، وقد تقدم ذكر محمد بن أحيحة فما أدري هو هذا أو عمه ؟ ثم رأيت في رجال المؤطا لأبي عبد الله محمد ، بن يحيى الخزاز ، عقب ما نقلته عنه في ترجمة أحيحة بن الجلاح قال : ولأحيحة ابن يسمي عقبة ، ولعقبته ابن يسمي محمدا ، ولمحمد بنت هي والدة فضالة بن عبيد الصحابي المشهور ، ولمحمد ابن يسمي المنذر ، استشهد يوم بئر معونة ، فالظاهر أن محمد بن عقبة مات قبل الإسلام ، فإله أعلم .

٧٧٨٩ (محمد) بن عتبة القرشي . . ذكره عبد الغني بن سعيد ، وقال : له صحبة ، وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام بعدها موحدة ، وتبعه ابن ماكولا ، وأخرج ابن مندة ، من طريق عمرو ، بن الحارث ، عن يزيد ، بن أبي حبيب عن أسلم ، أبي عمران ، عن هيب ، بن عبيد بن مصفرا ، ابن مغفل ، بضم الميم ، وسكون المعجمة ، وفاء مكسورة ، وبعدها لام أنه رأى محمدا بن عتبة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه هيب فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وسلم يقول : ويل للأعقاب من النار ، وهذا الحديث صحيح السند ، وهيب صحابي معروف ، بهذا الحديث ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه لكن أفضاه : عن هيب أنه رأى محمدا القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه ، وقال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الحديث . كذا عنده ، سمعت بلفظ المثناة ، وله فيه قصة ، أخرجه ابن يونس ، من وجه آخر ، عن أبي يزيد : أن أبا عمران

ولا خلاف أن فيروزا الديلمي من قتل الأسود بن كعب العنسي المتبني . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابنه : الضحاك ، وعبدالله ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبدالله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، قال : أول ردة كانت من الأسود العنسي ، واسمه عهيلة بن كعب ، وكان يقال له : ذو الحمار ، لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو حمار . ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس ، وكان يقال له رحمان . لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال : إن الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبره ، قال : بعثني سلمة بن مَخْضَلَة إلى صاحب الخبثة . فلما حضرتُ بالباب وجدتُ هُيَيْبَ بن مَغْفَل ، صاحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومحمَّد بنَ علبَة القرشي فأذن لمحمد ، فقام يجرُّ إزاره ، فنظر إليه هُيَيْبٌ . فقال : سمعتُ ، فذكره ، وهكذا أخرجته النسائيُّ من ، وجهٍ آخر . عن يزيد بالحديث دون القصَّة ، ولم أرَ عند أحدٍ من أخرجته بلفظ : أما سمعتَ ، بزيادة أما التي للاستفهام ، وسمعتَ بفتح الميم ، وجرَّز بعضُ المؤلِّفين في الصحابة أنها كانت أنا بنون بدل الميم ، واعتمد ابنُ مندَّة على الرواية التي وقفت له ، حيثُ ذكر محمد بن علبَة في الصحابة . ولعلَّ ذلك مستندٌ عبد النبي بن سعيد ، أيضاً ، وأخرج أبو نعيمُ الحديث من طريق مُسند أحمد ، وقال بعضُ المتأخرين . إن ذكرَ هُيَيْب لمحمد يقتضى صحبته ، ولو كان يعدُّ من يُجالسُ صحابياً أو يخاطبه الصحابيُّ صحابياً لكثير هذا النوع ، وتعمُّة ابن الأثير . فأقام نذر ابن مندَّة قات : وأبو نعيم لم يتأمل سياق ابن مندَّة الذي يؤخذ منه أنَّ لمحمد صحبة . وتكلم على السياق الذي وقع له من مُسند أحمد ، وهو لا يقتضى ذلك .

٧٧٩ (محمد) بن عمرو ، بن العاص ، بن وائل القرشي السهمي . تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، ووالده عمرو ، وذكر العدويُّ في الأنساب أن سجداً صحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو صغير ، وقال ابنُ سعد : أمُّه بلوية ، وقال ابنُ البرقي : اسمها سخولة بنتُ سخنة بن السليل ، وذكر ابنُ سعد ، عن الواقديِّ بأسانيد له : أن عثمان لما عزلَ عمرو بن العاص عن مصر قدم المدينة ، فجعلَ يبطئنُ على عثمان ، فبلغ عثمان ، فزجره . فخرج إلى أرض

قال سيف : وأخبرنا أبو القاسم الشَّيْبَوِيُّ ، عن العلاء بن زياد ، عن ابن عمر ، قال : أتى المبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قُتِل فيها الأسود الكذاب العنسي ، فخرج ليبرنا ، فقال : قُتِل الأسود البارحة ، قُتِله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل : ومنَّ قوله يارسول الله ؟ قال : فيروز الديلمي . وقيل : كان بين خروج الأسود العنسي بكهف خبثان إلى أن قُتِل نحو أربعة أشهر ، وكان قبل ذلك مستتراً وقيل : كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر .

(٢٠٨٦) فيروز الهمداني الوادعي . مولى عمرو بن عبد الله الوادعي ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جدُّ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي . وأبو زائدة والد زكريا وجدُّ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، أسمه كنيته .

له بقلهطين ، فأقام بها إلى أن بلغه قتل عثمان ، ثم بلغته بيعة علي ثم بلغته وقعة الجمل ، ومخالفة معاوية ، فأراد اللحاق به لعله أن عليا لا يشركه في أمره ، فاستشار ولديه ، عبد الله ، ومحمد ، فأشار عليه عبد الله بأن يتربص حتى ينظر ما يستقر عليه الحال ، وقال له محمد : أنت فارس آيات العرب ، فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر ، وليس لك فيه ذكر ، فقال لعبد الله : أشرت علي بما هو خير لي في آخرتي ، وقال محمد : أشرت علي بما هو أنبه لي في دنياي ، ورحل إلى معاوية والقصة طويلة ، وفيها دلالة على نبأ محمد ، في ذلك الوقت عند عمرو ، حتى أهله المشورة وقال الواقدي ، والزبير بن بكار : شهد صفين مع أبيه ، وقاتل فيها ، وأبلى بلاء عظيماً وهو القائل :

لو شهدت جمل ممقاه ومشهدى * بصيفين يوماً ، شاب منها الذواجب

الآيات ، وهي مشهورة ، وقيل : إنها لأخيه عبد الله ، وقد أخرجها ابن عساكر بسنده ، إلى الزبير ، ثم بسنده إلى ابن شهاب ، أن محمد بن عمرو ، بن العاص ، شهد القتال يوم صفين ، فذكر قصة فيها الآيات المذكورة ، وأخرجها من طريق نضر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد ، عن محمد ، بن عمرو ، وأخرجها من وجه آخر ، في ترجمة عبد الله ، بن عمرو .

٧٧٩١ (محمد) بن عمرو ، بن مغفل والد مهيب الغفاري . . لم يذكره ، وهو على شرط من ذكر محمد بن عقبة المذكور قبل بقليل .

٧٧٩٢ (محمد) بن أبي عميرة المزني . . ذكره البخاري ، وقال : له صحبة ، يعد في

باب الأفراد في حرف الفاء

(٢٠٨٧) فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبه . في إدراكه نظر ، والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة ، وحديثه مرسل . وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى ابن أمية أيضاً والله أعلم .

قال أبو عمر : هكذا ذكره قزم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغني بن سعيد في المؤلفات والمختلف ، فقال : إنما هو كفتح بالنون والجميم .

الشاميين، ثم أخرج من طريق ابن المبارك، عن ثور، بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مجير، ابن نقيب، عن محمد بن أبي عميرة، من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، قال: لو أن عبداً خرّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموتَ هَرَمًا في طاعة الله عزّ وجلّ لحقره ذلك اليوم، ولو دأبّ أنه ازدادَ كما (١) يزدادُ من الأجر والثواب، وسننهُ قويّ، وأخرجه ابن المبارك، في الزهد، وأخرجه ابن شاهين، من طريقه، لكن وقع عنده محمد بن عميرة، وأخرجه ابن عاصم والبغويّ من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور موقرفاً، لكن ذكر ابن مندّة: أن في رواية ابن أبي عاصم: أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأخرجه ابن مندّة، من رواية محمد بن شعيب، عن ثور، موقرفاً ومن رواية معاوية، بن صالح عن بعض شيوخه، عن خالد بن معدان كذلك، ورواه عيسى بن يونس، عن ثور كالأول، وأخرجه أحمد من طريق بقرية، عن مجير، بن سعد، عن خالد، بن معدان عن معتبة، بن عبد السلسي، مرفوعاً، وأخرج ابن السكّن، وابن شاهين، بسند صحيح إلى بقرية، عن مجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن مجير بن نقيب، عن ابن أبي عميرة، عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنه قال: يا أيّها الناسُ، ما من نفسٍ منقوسةٍ تحبُّ أن تعودَ إلى الدنيا، ثم قال ابن السكّن: يقال: ابن أبي عميرة، اسمه محمد، وأخرج النسائي له حديثاً، فقال: ابن أبي عميرة، ولم يسمه أيضاً، وأورده البغويّ في ترجمة محمد، عقب الحديث الأول، وقال: لا أعلمه روى غيرَ هذين الحديثين.

٧٧٩٣ (محمد) بن عياض الزهرى .. وقع ذكره في مُستدرك الحاكم، فأخرج من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهرى، عن محمد بن عياض

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازته لنا في روايته عنه - قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك، وأبو محمد بن الورد. قالوا: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، قال: أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال: حدثني فنج قال: كنتُ أعملُ في الرشاد أعالج فيها، فلما قدم يعلى - وهو ابن أمية - أميراً على اليمن جاء معه برجال، فجاءني رجلٌ بمن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه، وفي كفه جوز، فجلس على

(١) في مخطوطة الأزهر وطبقت الهند والسعادة كما يزداد، والصحيح ما هنا.

الزُّهْرِيُّ، قال: رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي صِفْرِي، وَعَلَى خِرْمَةَ، وَقَدْ كَشَفَتْ عَوْرَتِي، فَقَالَ: نَفِطُوا عَوْرَتَهُ، فَإِنَّ حَرَمَةَ عَوْرَةِ الصَّبْرِ كَحَرَمَةِ عَوْرَةِ السَّكْبِيرِ، وَلَا يُنْظَرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَتِهِ، وَفِي السَّنَدِ مَعَ ابْنِ كَهَيْمَةَ غَيْرُهُ مِنَ الضَّعِيفِ.

٧٧٩٤ (محمد) بن فضالة، هو ابن أنس بن فضالة... تقدّم أيضا.

٧٧٩٥ (محمد) بن قيس، بن شرحبيل، بن هاشم، بن عبدة مناف، بن عبدة الدار، القُرَشِيُّ، العبديّ... ذكره ابن القُدّاح: أنه كان من مهاجرة الحبشة، وأخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عن ابن القُدّاح.

٧٧٩٦ (محمد) بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري... ذكره ابن مندّة، وأخرج من طريق طلحة، بن يحيى، حدثنا أبو بردة، بن أبي موسى، عن أبيه، قال: خرجنا إلى رسول الله: صلى الله عليه، وآله وسلم في البحر حتى جئنا إلى مكة، أنا وأخوك، ومعى أبو عامر، ابن قيس، وأبرهّم، ومحمد بن قيس، وأبو بردة، وخمسون من الأشعريين، وستة من حنك، ثم هاجرنا في البحر، حتى أتينا المدينة، فكان رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: للناس هجرةٌ ولكم هجرتان، قال ابن مندّة: رواه يزيد بن عبد الله، بن أبي بردة، عن آبائه، فلم يذكر محمداً قلت: ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة، ولفظه في الصحيح: خرجت مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أنا وأخوان لي أنا أصغرهم، أحدهما

ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثم أشار إلى، فقال: يا فارسي، هلم، فدنوت منه، فقال لي: يافنج، أتأذن لي فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء! فقال له فنج: ما ينعني ذلك؟ فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نصب شجرة فصب على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله. قال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم يافنج؟ فأنا أضمنها لله عز وجل، ففرز جوزة ثم سار. قال حامد: فهي ثم يؤكل منها إلى اليوم. هذا لفظ أبي يوسف.

(٢٠٨٨) الفُجَّيع بن عبد الله بن مجندح العامري، من بني عامر بن صعصعة، سكن الكوفة. روى

عنه وهب بن عقبة البكائي.

أبو بردة، والآخر أبو رهم، في ثلاثة وخمسين رجلا، وذكر أبو عمر في ترجمة أبي رهم: أن أبا موسى هاجر، هو وأخوه أبو عامر، وأخوه أبو رهم، وأخوه مجدي، ويقال: إن أبا رهم هو مجدي فاستدرك ابن فتحون مجدي بن قيس، ونسبه إلى ذكر ابن عبد البر في ترجمة أبي رهم محمد بن قيس، وإلى روايته يحيى بن طلحة، بن يحيى، فكأنه وقع فيها مجدي بدل محمد، وأما ابن حبان فحرم في كتاب الصحابة بأن اسم أبي رهم محمد بن قيس، وقال ابن قانع: أخبرني الأشعريون الوراءقون بالكوفة، في نسب أبي موسى وأهله، وكتبوا إلى مخطوطهم أن اسم أبي رهم مجدي بتأخير الدال عن الياء، وقال ابن عساکر في السنن: لا يحفظ أنه كان لأبي موسى أخ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث، ويقال: أنه غير محفوظ.

٧٧٩٧ (محمد) بن كعب، بن مالك، الأنصاري. تقدم نسبه في ترجمه والده، ذكره البغوي، والباوردي وابن السكن، وابن شاهين، وابن منددة، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا له من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق، بن عبد الرحمن، سمعت عبد الله بن كعب، وأخاك محمد بن كعب قموأ عند هذه السارية، لسارية أشار إليها، من سراري المسجد، فنذا كرنا الرجل يحلف على مال الآخر، فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: أيما رجل حلف على مال أخيه كاذباً ليقطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النار، فقال محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ فقلب سوا كان بين أصابعه. فقال: وإن كان سواك من أراك، وقال أبو نعيم: ذكر كلام محمد كعب في هذا الحديث وهم، وقد رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله، بن كعب، عن أبي أمية. قلت: حديث الوليد عند مسلم في

(٢٠٨٩) فديك الزبيدي، حجازي، له صفة. حديثه عند الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه، عن جدّه فديك، قال: قلت يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فديك، أقم الصلاة وآت الزكاة، واهجر سوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت.

(٢٠٩٠) فراس بن حابس. أظنه من بني العنبر. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم.

(٢٠٩١) فراس بن النهض بن الحارث بن عاقمة بن كعدة بن عبد مناف بن عبد الدار. هاجر إلى

صحيحه ، وقد وقعت على ما يدل أن لكعب بن مالك ولدين ، اسم كلٍ منهما محمد ، فقرأت بخط الحافظ جمال الدين المزني في تهذيب السكال^(١) .

٧٧٩٨ (محمد) بن كعب الأنصاري الأصغر . . . روى عن أخيه ، عبد الله بن كعب ، روى عنه الوليد بن كثير ، قال : ومحمد بن كعب الأكبر مات في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي فائدة مجلية ترد على أبي معصم بقوى بها حديث عكرمة بن عمار ، ويستدل بها على أنه حفظ ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث ، وأنه محمد آخر ، غير الذي روى عن عبد الله بن كعب ، ويستفاد منه كلفه ، وهي أن عبد الله بن كعب روى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر .

٧٧٩٩ (محمد) بن مخلد ، بن مسحيم بن المستورد ، بن عامر ، بن عدي ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصاري الأوسي . . . ذكر ابن القديح : أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه هو الذي سماه محمداً ، وأنه شهد فتح مكة وأخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عنه .

٧٨٠٠ (محمد) بن مسئلة ، بن خالد بن عدي ، بن مجدعة ، بن حارثة ، بن الخزرج ، ابن سمرو بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، الحارثي ، أبو عبد الرحمن المدني ، حليف بني عبد الأشهل . . . ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة ، في قول الواقدي ، وهو بمن سمي في الجاهلية محمداً ، وقيل ، يسكني أبا عبد الله ، وأبا شعير ، والأول أكثر ، وروى عن النبي صلى الله

أرض الحبشة . ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة . وقتل فراس بن النصر يوم اليرموك شهيداً رضي الله عنه .

(٢٠٩٢) الفيراسي . ويقال فراس ، وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن كنت لا بد سائلاً فاسأل الصالحين .

وله حديث آخر مثل حديث أبي هريرة في البحر : هو الطهور ماؤه الحل ميتته . كلاهما يرويه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن كحشى ، عن ابن القراسي . عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . يُعد في أهل مصر ، ومخرج حديثه عنهم .

(١) بقية الكلام وهو ما قرأه ابن حجر بخط الحافظ جمال الدين المزني هو (محمد بن كعب الأنصاري) إلى قوله وسلم .

عليه ، وآله وسلم أحاديث ، قال ابن عبد البر في نسبه : روى عنه ابنه محمود وذؤيب ، والمسور
ابن مخزومة ، وسهل بن أبي خيشمة ، وأبو بردة ، بن أبي موسى ، ومعوذة والأعرج ، وقبيصة
بن حصن ، وآخرون ، وقال ابن شاهين ، حدثنا عبد الله ، بن سليمان ، بن الأشعث أنه شهد
بدرأ ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هو وأولاده : جعفر ، وعبد الله ، وسعد ، وعبد الرحمن
ومعمر ، وقال : وسمعت يقول : قله أهل الشام ، ثم أخرج من طريق هشام ، عن الحسن : أن محمد
ابن مسleme قال : أعطاني رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم سيفاً ، فقال : قاتل به المشركين
ما قوتلوا ، فإذا رأيت أمتي يضرب بعضهم بعضاً فامت به أحدأ فاضرب به ، حتى ينشكر ،
ثم اجلس في بيتك ، حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية ، ففعل * قلت : ورجال هذا السند
ثقات ، إلا أن الحسن لم يسمع من محمد بن مسleme ، وقال ابن سعد ، أسلم قديماً على يدي
مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ ، وأخى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه ، وبين
أبي عبينة وشهد المشاهد ، بدرأ وما بعدها إلا غزوة تبوك فإنه تخلف بإذن النبي صلى الله عليه
وآله ، وسلم له أن يقيم بالمدينة ، وكان بمن ذهب إلى قتل كعب بن الأشرف ، وإلى ابن
أبي الحقيق ، وقال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة ، واستخلفه النبي صلى الله عليه ، وآله ،
وسلم على المدينة ، في بعض غزواته ، وكان بمن اعتزل الفتنة ، فلم يشهد الجبل ، ولا صفين ،
وقال حذيفة في حقه : إني لا عرف رجلاً لا تضره الفتنة : فذكره ، وصرح بسماع ذلك
من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أخرجه البغوي ، وغيره ، وقال ابن الككبي : ولاء عمر
على صدقات جهينة ، وقال غيره : كان عند عمر معداً لكشف الأمور المعضلة في البلاد ،

(٢٠٩٣) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يُكنى أبا
عبد الله . وقيل : بل يكنى أبا محمد . أمه أم الفضل لبابة الصخرية بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من
بني عامر بن صعصعة بن معاوية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم إخوانه علي
ما ذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب .

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ، وشهد معه حجة الوداع ، وشهد غسله صلى الله عليه
وسلم ، وهو الذي كان يصب الماء على يوفئد .

واختلف في وقت وفاة الفضل فقيل : أصيب في يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله

وهو كان رسوله في الكشف عن سعد بن أبي وقاص حين نبي القصر بالكوفة . وغير ذلك ، وقال ابن المبارك في الزهد . أبانا ابن عيينة ، عن عمرو بن سعيد ، عن عباية ، بن رفاعة ، قال : بلغ عمر بن الخطاب : أن سعد بن أبي وقاص اتخذ قصراً ، وجعل عليه باباً ، وقال : انقطع الصوت ، فأرسل محمد بن مسلمة ، وكان معمر إذا أحب أن يؤق بالامر كما يريد به ، فقال له : أنت سعداً فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلما وصل إلى الباب ، أخرج زنده ، فاستورى ناراً ، ثم أحرق الباب ، فأخبر سعد ، فخرج إليه ، فذكر القصة ، وقال ابن شاهين : كان من مقدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن الرابذة . يعني بعد قتل عثمان ، قال الواقدي : مات بالمدينة في صفر ، سنة ست وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وأرخه المدائني سنة ثلاث وأربعين ، وقال ابن أبي داود قتله أهل الشام ، وكذا قال يعقوب بن سفيان في تاريخه ، دخل عليه رجل من أهل الشام من أهل الأرذن ، وهو في داره فقتله ، وقال محمد بن الربيع في صحابة مصر : بعثه معمر إلى معمر بمصر ، فقامه ماله ، وأسند ذلك في حديث ، ثم قال : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة ، وكان طويلاً معتدلاً ، أصلع .

٧٨٠١ (محمد) بن فضالة الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق وهب ابن جريز ، بن حازم ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، قال : وعن هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أوله محمد ، وحرز ابناً فضالة قلت : تقدم محرز ، وهو أسدي ، ولم أر للمحمد ذكراً إلا في هذه الطريق ، وكان قوله الأنصاري وهم .

٧٨٠٢ (محمد) بن هشام . . ذكره القاضي أبو أحمد العسطلال في الصحابة ، وأخرج حديثه

عنه في سنة ثلاث عشرة وقيل : بل قبل يوم مخرج الصفر ، وذلك أيضاً سنة ثلاث عشرة ، إلا أن الأمير كان يوم مخرج الصفر خالد بن الوليد ، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمرو بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، كل على جنده وقد قيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قيل : مات الفضل في طاعون نحواس بالشام سنة ثمان عشرة ، وقيل : إنه قيل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان أجمل الناس وجهاً لم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، ثم فارقتها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري . روى عنه أخوه عبد الله بن عباس . وروى عنه أبو هريرة رضي الله عنه .

ابن مُسندة، من طريق ابن الهادي، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم: حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ، وَلَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَرْتَفِعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحاً. قال أبو الحسن بن البراء: سمعتُ علي بن المديني يقول: محمد بن هشام هذا يجهول لا أعرفه. قلت: ولم أر للراوى عنه ذكراً في تاريخ البخارى، فكانتُ تابعي أرسل هذا الحديث.

٧٨٠٣ (محمد) بن هلال بن المهدي. ذكر القُدّاحُ أنه شهد فتح مكة، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاهُ محمداً، أخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٨٠٤ (محمد) بن وَحْوَاح، بن الأَسْلَت. تقدم نسبه في أخيه، مُحْصِن ومُحْضَن، ذكر القُدّاحُ أنه شهد فتح مصر، وأنه حضر فتوح العراق، وأخرجه ابن شاهين، وابن أبي داود عن القُدّاح، وذكر ابن السكبي: أن مُحْصِناً، ومُحْضِناً قتلا بالقادسية، فلعل هذا آخرهما، أو كان أحدهما يدعى محمداً.

٧٨٠٥ (محمد) بن يَفْدُ يَدْوِيه، بفتح التجتانية أوله وسكون الفاء وكسر الدال بعدها تجتانية أيضاً ثم دال مهملة الهروى. وذكر أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة، قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن كالبويه، حدثنا محمد بن مُرْدَانَ شاه الزنجاني، وزعم أنه كان قد أتى عليه مائة وتسع سنين، قال: حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني، حدثنا يَفْدُ يَدْوِيه الهروى، قال: حاربتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شركي، ثم أسلمتُ على يدى رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، فسماي محمداً، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قل الدعاءُ

(٢٠٩٤) الفضيل بن النعمان الأنصارى من بنى سلبة، قتل بخيبر شهيداً فيما ذكر ابن إسحاق قال محمد بن سعد: هكذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بنى سلبة فلم نجده. قال: ولا أحسبه إلا وهما في الكتاب، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان. والله أعلم.

(٢٠٩٥) الفلثان بن عاصم الجرمي. ويقال المنقرى والصواب الجرمي. قال خايقة. وعن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن رباب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلثان بن عاصم الجرمي. قال أبو عمر: هو خال كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم بن كليب وحديثه عنده. يُعد في السكوفيين.

زَكَلَ البَلَاءُ وَإِذَا جَارَ السَّلْطَانُ اخْتَبَسَ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، الحديث ، أورده أبو موسى وأخرجه
المستغفري ، عن محمد بن إدريس الجرجاني ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن علي عن الزنجاني ،
عن محمد بن مردان شاه ، حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني بهذا السند ، رفعه ، و العلم خايل المؤمن
والعقل دليله الحديث .

٧٨٠٦ (محمد) الأنصاري . . . وقع ذكره في صحيح مسام ، من رواية سماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أنس ، وقد أوردت طرقة ، في ترجمة سعد الدؤسي ، من حرف السين ، وأما قول
الذهبي : إن سنده حديثه ضعيف ، فغير جيد .

٧٨٠٧ (محمد) الدؤسي . . . تقدم بيان حاله في ترجمة سعد الدؤسي ، وأنه يحتمل أن
يكون أحد الاسمين لقباً له ، أو غير إلى الآخر .

٧٨٠٨ (محمد) الظفري . . . قال أبو حاتم : رأى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وحزم
البخاري بأنه أنس بن فضالة .

٧٨٠٩ (محمد) المزني ، والد مهني . . . ذكره مطين في الصحابة ، وروى نصر بن مزاحم
عن عمر الأعرج ، عن مهني بن محمد المزني ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم
قرض مرتين كصدقة مرة ، وأخرجه الباوردي ، عن مطين ، وكذلك قال أبو نعيم : لا يصح له
صحبة ، ولا رؤية فيما أرى .

٧٨١٠ (محمد) مولى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم . . . ذكره الحاكم في تاريخ
نيسابور . فبين قدم محرسان ، قال : أخبرني علي بن أحمد المرزوي ، حدثنا أحمد بن محمد ، بن

(٢٠٩٦) فويك ، هكذا بالواو ضبطناه . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان
لا يبصر بهما شيئاً ، فسأله ما أصابه ! فقال : كنت أمرت جملالي ، فوقع على بيض حية فأصيب بصري
فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ، فأبصر لوقته ، قال : فأننا رأيت يده يدخل الخيط في الإبرة ،
وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مبيضتان . ذكره ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر العبدى ، عن
عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان بن سعد ، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه
فويك يخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث

عمر بن موسى، أبو عبد الرحمن عبد الله، بن محمد بن مقاتل، بن محمد بن موسى، بن محمد، بن موسى، بن إبراهيم، بن محمد مولى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، حدثني أبي، عن أبيه مقاتل بن محمد: أن أباه محمداً كان اسمه ماناهيه، وأنه كان مجوسياً تاجراً، فسمع بذكر النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وخروجه، فخرج بتجارة معه، من مرو حتى قدم المدينة، فأسلم، فسماه رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم محمداً فرجع إلى منزله، بمرو مسلماً، وكان يقال له: مولى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، قال: وداره قبالة الجامع بمرو، وأورده أبو موسى من طريق الحاكم.

٧٨١١ (محمد) غير منسوب ذكره البغوي في الصحابة، وابن شاهين عنه، من طريق سلام ابن أبي الصهباء، عن ثابت، قال: سجدت فدفعت إلى حلقة فيها رطلان أدركا النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم احسب أن اسم أحدهما محمد، وهما يتذاكران الوسواس، فقالا: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه، وسلم، فذكر الحديث، وفيه: فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: ذلك محض الإيمان، قال ثابت: فقلت: يا ليت الله أراخنا من ذلك المحض، فانتهراني، وقالا: نحدثك عن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، وتقول هكذا؟ قال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غيره، وهو غريب.

ذكر بقية حرف الميم

٧٨١٢ (محمود) بن الربيع بن سرافة، بن عمرو، بن زيد، بن عبدة، بن عامر، بن عدى

حرف القاف

باب القاسم

(٢٠٩٧) القاسم بن مخزوم بن المطالب، أخو قيس بن مخزوم، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسق من خبير. وأمه بنت معمر بن أمية بن عامر من بني يياضة، وأم قيس أخيهما أم ولد، ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية. والله أعلم.

(٢٠٩٨) قاسم، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. له صحبة ورواية.

عن مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الربيع ، عن عباد بن الصامت ، وفي رواية أخرى عن نافع ، ابن محمود بن ربيعة ، فإن يكن كذلك فهو الذى قبله ، كما يحتمل أن يكون غيره .

٧٨١٤ (محمود) بن عمير ، بن سعد الأنصارى . . ذكره ابن شاهين ، وغيره فى الصحابة ، وأورد له من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير ، بن سعد أن عتبان بن مالك أصيب بعصره فى عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : إني أحب أن يصلى فى مسجدى ، فأتاه فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله : قالوا : بلى ، قال : لا يشهد بهما عبداً صادقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار ، رجاله ثقات ، قال أبو نعيم : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة فزاد فى آخره : إن الله وعدنى أن يدخل الجنة ثلاثمائة ألف من أمى ، الحديث ، وأورده ابن مندة ، من رواية سعيد بن بشير ، عن قتادة بالزيادة ، فقط ، وقال : تابعه الحجاج ، وخالفهما هشام ، انتهى ، وتقدمت رواية هشام فى ترجمة عمير ، فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبى بكر ، بن أنس ، عن أبى بكر : بن عمير ، عن أبيه ، وأخرجه الطبرانى من وجه آخر ، عن قتادة ، فقال : عن النضر بن أنس عن أبيه ، عن عتبان ، ومن وجه آخر ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، وفيه : أن أباً بكر بن أنس قال : فلقبت عتبان ، وهذا كله فى الزيادة ، وأما أول الحديث فمشهور من رواية الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، كذلك ، أخرج فى الصحيحين .

٧٨١٥ (محمود) بن لييد ، بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن الأشهل الأنصارى ،

أبا سعيد . روى عن أبى الدرداء ، وأبى هريرة ، وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهرى ، ورجاء بن حيوة ، ومكحول . وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيلة برذؤب قال : كان من علماء هذه الأمة .

توفى سنة ست وثمانين ؛ وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال : ولد عام الهجرة . ويقال : إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه .

قال أبو عمر : كان له فقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

الأوسى ، الأشهبى ، . . قال البخارى : له صحبة ، ثم روى من طريق عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عنه ، قال أسرع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم مات سعد بن معاذ حتى تقطعت نعائنا ، وهذا ظاهره أنه حضر ذلك ، ويحتمل أن يكون أرسله ، وأراد بقوله : نعائنا نعال من حضر ذلك ، من قرمه ، من بنى عبدة الأشهل ، ومنهم رهط سعد بن معاذ ، وأخرج أحمد حديثه في مسنده ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثني عاصم بن عمر ، بن لبيد ، قال : أتانا النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصلى بنا المغرب في مسجدنا ، فلما سلم قال : اركعوا هاتين الركعتين في ثيوتكم ، يعنى الشبحة (١) بعد المغرب ، وقال ابن عبد البر : إن محمود بن لبيد أسن من محمود بن الربيع ، وذكر ابن مخزيعة أن محمود بن الربيع هو محمود بن لبيد نسب لجدّه ، وفيه بعد ، ولا سيما ومحمود بن لبيد أشهبى ، من الأوس ، ومحمود بن الربيع خزرجى ، وذكر ابن حبان محمود بن لبيد في التابعين ، فقال : يروى المرأسيل ، ثم قال : وذكرته في الصحابة لأن له رؤية ، كذا قال ، وقد قال لما ذكره في الصحابة : له رؤية ، وقال : أكثر روايته عن الصحابة . وأفاد أن أمه بنت محمد بن مسleme .

٧٨١٦ محمود بن مسleme ، بن مسleme الأنصارى ، أخو محمد المذكور آنفاً . . تقدم كتابه مع أخيه آنفاً ، ذكره في الصحابة ، واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكر ذلك موسى بن معقبة في المغازى ، عن ابن شهاب ، وكذلك أبو الأسود ، عن معروة ، وكذا محمد بن إسحق ، وغيرهم ، قال محمد بن إسحق . أول ما فتى من حصن خيبر حصن ناعم ، وعنده مقتل محمود بن مسleme ، النقيت عليه رضى فقنانه ، وقال ابن الكلينى : روى محمد بن مسleme

(٢١٠١) قبيصة بن الحارث بن عبد الله بن شداد الهلالي من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا بشر ، نزل البصرة . روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكنانة بن نعيم ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قبيصة .

(٢١٠٢) قبيصة بن وقاص السلمي . سكن البصرة . روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير أبى الوليد الطيالسى ، عن أبى هاشم بن عمارة صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة . فذكر الحديث في جواز الصلاة خلف أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة .

(٢١٠٣) قبيصة السلمي . يروى عنه عتيل بن طلحة ، وفيه نظر .

مِنْ الْحَصْنِ بِحَجْرٍ فَتَدْرَتُ مَحْنَاهُ ، رَمَاهُ مَرْحَبٌ ، فَالْتَمَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ إِلَى أَخِيهِ ، فَقَالَ : غَدَاً يُقْتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ ، فَكَانَ كَذَلِكَ ، وَفِي مَغَازِيِ ابْنِ عَامِدٍ ، وَغَيْرِهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ أَمَرَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَدَفَعَ كِنَانَةَ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقَيْبِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ ، يَزْعَمُونَ أَنَّ كِنَانَةَ قَتَلَ مُحَمَّدًا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : شَهِدَ مُحَمَّدٌ أَحْمَدًا ، وَالْحَنْدَقِيَّ ، وَالْحُلَيْبِيَّةَ ، وَمُخَيْبِرَ ، وَقَتَلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا دَلَّى عَلَيْهِ مَرْحَبٌ رَحِيًّا . فَأَصَابَتْ رَأْسَهُ فَهَشَمَتِ الْبَيْضَةَ رَأْسَهُ ، وَسَقَطَتِ جِلْدَةٌ جَبِيئَةً عَلَى وَجْهِهِ ، وَآتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فَرْدَ الْجِلْدَةِ ، فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَعَصَبَهَا بِشَوْبٍ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ مَاتَ ، وَقَتَلَ مُحَمَّدٌ مَرْحَبًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، بَعْدَ أَنْ أُثْبِتَتْ مُحَمَّدٌ ، وَقَبْرَ مُحَمَّدٍ وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَفِي زِيَادَاتِ الْمُغَازِيِ لِيُونُسَ ابْنَ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَخَذَ اللَّوَاءُ أَبْرَ بَكْرٍ ، ثُمَّ عَمَرَ ، فَلَمْ يُفْتَحْ لَهَا ، وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ نَحْوَهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَسْنَدَةَ بِعُلُوِّ ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ .

٧٨١٧ (مخمبية) يفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحنوتانية مفتوحة ، ابن جزمه بفتح الجيم وسكون الزاي ، ثم همزة ، ابن عبد يمشوث ، الزُّبَيْدِيُّ ، بضم أوله ، حليف بني سهم ، من قرشي . . كان قديم الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وكان عامل رسول الله ، صلى الله عليه ،

باب قتادة

(٢١٠٤) قتادة بن أوفى . ويقال قتادة بن أبي أوفى التيمي . له صحبة . روى عنه ابنه إياس بن قتادة . وروى عن ابنه إياس أبا جمرَةَ الضبيعي وكان إياس قاضي الري .

(٢١٠٥) قتادة بن عياش الجرشي ، والد هشام بن قتادة الرازي . روى عنه ابنه هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَّعه في خروجه إلى سفر ، فقال : زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت ، وعقد له لواء .

(٢١٠٦) قتادة بن ملحان القيسي له صحبة . روى عنه ابنه عبد الملك بن قتادة ويقال : إن شعبة

وآله، وسلم على الأخماس، ثبت ذكره بذلك في صحيح مسلم، من حديث عبد المطلب، بن ربيعة، ابن الحارث، أنه لما سأل النبي صلى الله عليه وآله، وسلم هو والفضل بن العباس أن يستنمها علي الصّدقات، فقال: إنها أوساخ الناس، ولكن ادعوا إلى محمّية بن جزم، فأمره أن يزوّج بنته الفضل بن العباس، وأمره أن يصدّق عنهما مهوراً نساتهما، الحديث. بهذه القصة، وفي المغازي: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم استوهب من أبي قتادة جاريةً، وصدّيقته فوهبها لمحمّية بن جزم، قيل: إنه شهد بدراً، فيما ذكر ابن الككشي، وقال الواقدي: أول مشاهدته المُرَيْسِج، وقال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر، ولا أعلم له رؤية.

٧٨١٨ (مخيرين) بن جنادة، بن وهب الجحفي، والد عبد الله. استدركه الذهبي في التجرّد، وقال: أراه من مُسند الفتح، فإن ولده عبد الله من كبار التابعين. قالت: وقد يئسّت الإشارة إليه، في حديث أبي مخندورة، في الأذان، من رواية عبد الله، بن مخيرين أنه كان يلبس في حجر أبي مخندورة، فلما أراد الخروج إلى الشام سأل أبا مخندورة عن صفة الأذان، الحديث. أخرجه مسلم، وغيره، وكان عبد الله بن مخيرين نزل فلسطين، وأن أباه مخيريراً لما مات أوصى به أبا مخندورة، لكن يحتمل أن يكون مات قبل أن يسلم، وعبد الله موجود، أو ولد بعده، فيكون عبد الله من أهل القسم الثاني، وليس في ترجمته عند أحد من ترجمه ما يقتضي أنه ولد في العهد النبوي، فتعين أن أباة تأخر بعد العهد النبوي، وقد قلنا مراراً أنه لم يبق بك في حجة

أخطأ في اسمه إذ قال فيه: منهال بن ملحان. قال البخاري: حديث همام أصح من حديث شعبة - يعني في ذلك ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة، والصواب قتادة بن ملحان القيسي، تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة. يُعَدّ في البصريين.

(٢١٠٧) قتادة بن النعمان. بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفري الأنصاري. يكنى أبا عمرو. وقيل أبو عمرو. وقيل أبو عبد الله. عقبى، شهد بدراً والمشاهد كلها، وأصابت عينه يوم بدر. وقيل يوم الخندق. وقيل يوم أحد، فسألت حدّقتُه، فأرادوا قطعها، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدّقتَه بيده حتى وضعها موضِعها، ثم غرّها براخته، وقال: اللهم اكسبها جمالاً، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده.

الوداع من ثقر يش ، ولا من ثقيف أحد إلا من أسلم ، وشهدا ، فقتضاه أن يكون محمديين من أهل هذا القسم .

٧٨١٩ (محيصة) بن مسعود الأنصاري الأوبى . . . تقدم ذكره ، ونسبه في أخيه حويصة ، وكان محيصة أصغر من حويصة ، وأسلم قبله .

باب - م - خ

٧٨٢٠ (مخارق) بن عبد الله ، ويقال : ابن مسلم الشيباني أبا قابوس ، يعد في الكوفيين . . . روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم الفضل بنت الحارث ، وغيرهما روى عنه ابنه قابوس ، وعبد الله ، وحديثه عند النسائي ، من رواية أبي الأحوص ، عن سمك ابن حرب ، عن قابوس ، عن أبيه ، وله في مسند الحسن بن مسفيان ، من طريق أبي بكر التميمي عن سمك ، عن قابوس ، بن أبي المخارق ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، في الكشي ، في أبي المخارق .

٧٨٢١ (مخارق) بن عبد الله البجلي . . . ذكره أبو زكريا الموصلي في تاريخ الموصلي واستدركه ابن الأثير على من تقدمه ، وأخرج من رواية أبي زكريا ، عن المغيرة ، بن الحضر ، ابن زياد ، بن المغيرة ، بن زياد البجلي ، عن أبيه ، عن أشياخه : أن المخارق بن عبد الله جد المغيرة ، بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله فتح ذي الحليفة ، قلت : وفتح ذي الحليفة كان في زمن

قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيبت يوم أحد روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريب عهد بعرس ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردها . فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظراً . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكسها جمالا .

وذكر الأصمعي ، عن أبي معشر المدني ، قال : وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز - رمجل من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال له عن الرجل ؟ فقال

النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وبه، عن أشياخه أنهم قد مروا من الكوفة إلى الموصل، مع من قدم من بحيلة، يعني فسكنوا الموصل.

٧٨٢٢ (مخارق) الهلالي، والد قبصة. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، واستدركه أبو موسى عنه، أخبرني أبو إسحاق الجري أنبأنا عبد الله، بن الحسنين أنبأنا إسماعيل العراقي عن مشهدة، أنبأنا طراد، أنبأنا الغنوي، أنبأنا أبو جعفر بن البخري حدثنا مسلم بن إسحاق الوراق، حدثني محمد بن معتبة السدوسي حدثنا سليمان بن ساليان، حدثنا سوار أبو حمزة، عن حرب بن قبصة، بن المخارق، الهلالي، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم مر به، وهو كاشف عن نفسه، فقال: وأر أخذك، فإمها عورة، تفرد به سوار، وأخرجه علي بن سعيد عن أحمد بن إسحاق، فرقع لنا موقفة عالية، قال العلاءي في الوشي: لم أجد لحرب ذكرا في الصحابة، فلعل سواراً وهم فيه، فقد قال الدارقطني: إنه لا يتابع علي حديثه. لكن وثقه ابن معين قال العلاءي في الوشي المعلم، والرواي عنه ما عرفته.

٧٨٢٣ (مخاشن) بالشين المعجمة، الجري حليف الأنصار. ذكره ابن عبد البر، وقال: قتل يوم اليمامة شهيداً، وجزم ابن فتحون، بأنه مخشي بن عمير الآتي قروباً، وعندى أنه يحتمل أن يكون غيره.

٧٨٢٤ (الخبيل) السعدي. مضى في الربع بن ربيعة، وسيأتي في القسم الثالث ههنا أيضاً.

أنا ابن الذي سألت على الحد عينه
فأخسنت ما عين وياخسنت ما رد

فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه:

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيثا بماء فعادا بعث أبو الالا

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: إن قتادة بن النعمان رُميت عينه يوم أحد فسالت حدقه على وجهه، فأني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يارسول الله، إن عندي امرأة أحبها وإن هي

٧٨٢٥ (المختار) بن حارثة، الأنصاري السلمي بفتحين.. ذكره أبو بكر، بن أبي علي اللدكواني، وقال: له ذكر في مغازي ابن إسحاق، وأستدركه أبو موسى * قلت: وذكره همر بن شبثة فيمن شهد العقبة من بني سلمة.

٨٨٢٦ (المختار) بن عدى بن نوفل، بن مناف.. ذكره الباوردي، ونقل عنه خبر مرفوع: "أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم قطعاه هو وعمربن سمرة في سريقة، وأستدركه ابن فتحون، وهو أخو الخيار بن عدى، والد عبد الله المذكور في القسم الثاني، من حرف العين.

٧٨٢٧ (المختار) بن قيس.. ذكره أبوس في الذئيل وقال: إنه شهد في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم للعلام بن الحضرمي * قلت: وقد مضى ذكر الكتاب في شبيب بن قسرة، من مسند الحارث، بن أبي أسامة وسنده واه.

٧٨٢٨ (مخربة) بموحدة، وزن ثعلبة ابن بشر، من بني الجلبند، بن صبرة، بن الدمل بن قيس، بن رباب، بن زيد العبدي.. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان شريفاً في الجاهلية، فارساً وإنما سمي مخربة لأن السلاح خربه في الجاهلية، قال وأدرك الإسلام ووقد على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في وفد عبد القيس، فسألهم النبي صلى الله عليه، وآله وسلم عن عمان، فأخبره مخربة أن له عليها بذلك، فقال: أسلم أهل عمان طوعاً، حكاة الرشايط في الأنساب، وأبو النرج الأصمباني في الأغاني، وهو غير مخربة الذي يأتي بعده قريباً.

رأت عيني خشيت أن تقدرني، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت، وكانت أنفوس عينيه وأصحبها.

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر، وكان رضى الله عنه من فضلاء الأنصار وكان وفاته في سنة ثلاث وعشرين. وقيل سنة أربع وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، وهو أخوه لأمه رضى الله عنهما.

ومن حديث أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة من السماء، وبرقت برقة، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان

٧٨٢٩ (مخزبة) بن عديّ أخو حارثة بن عديّ . . تقدم ذكر أخيه ، ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وذكره ابن فتحون في الذيل ، عن مغازي ابن إسحاق ، من رواية ابن هشام ، والأموي عنه ، قال وذكره الواقدي والخطيبي ، وأسند من طريق إسحاق بن سويد عن جعفر ، بن عصفمة ، بن كميل بن وبرة بن حارثة ، بن أمية : سمعت جدّي عصفمة يحدث عن أبيه ، عن حارثة بن عديّ قال : كنت في الوفد أنا وأخي مخزبة بن عديّ الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان جديشه قد أوقع بنا فاشكونا ما أصابنا ، فقال : اذهبوا فأول ما يلقاكم من مالكم ، فأنصروا ، وسمّوا الله عز وجل بسم الله ، فن أكنل فاطلقوه قال أبو موسى في الذيل : ضبطه عبدان بالزاي ، وابن ماكولا بالراء المهملة ، وهو الزاجح .

٧٨٣٠ (مخرش) الكعبي . . تقدم قريباً .

٧٨٣١ (مخزفة) العبدى . . قال بن حبان : له صحبة . . قلت : وقد تقدم ذكره في حديث سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخزفة أو مخزمة العبدى فذكر الحديث ، أخرجه البخاري ، وأخرجه ابن قانع ، من طريقه فقال : عن مخزمة بالميم ، قال الدارقطني : وهم أيوب في ذلك ، وقال ابن السكن : لم يصنع شيئاً ، وأخرجه ابن قانع أيضاً ، من رواية سفينان عن سالك ، فزاد فيه يينه ، وبين مخزمة ملبساً بحملاً العنزي ، وفي سنده المسيب بن واضح وفيه مقال :

٧٨٣٢ (مخزمة) بن شريح الحضرمي . . تقدم في شريح الحضرمي .

٧٨٣٣ (مخزمة) بن القاسم ، بن مخزبة ، بن المطالب القرشي المطالبي . . ذكره ابن إسحاق في المغازي فقال : فبين أوطاهم النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم من تمر خبير

فقال : فتادة ؟ قل : نعم ، يا رسول الله علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأجبت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرفت فأتني ، فلما انصرف أعطاه عرجونا ، وقال له : خذها فسيضيء أمامك عشراً وخلفك عشراً .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة ، روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدري حديث ، قل هو الله أحد ، تبدل ثلث القرآن . . وقتاده بن النعمان هذا هو الذي كان يقرؤها وكان ينقلها وعليه مخرج الحديث ، وله في قصة نزول : . . ولا تجادل عن الذين يختارون أنفسهم ،^(١) في بني أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير ، وفي كتب تفسير القرآن

(١) الآية ١٠٧ من سورة النساء .

فقال: وأعطى ابن القاسم بن منخرمة ثلاثين وسقاً ولم يسمه، وسمّاه الزُّبير بن مَبْكَار، قال: وكانت الأوساق أربعين وسقاً.

٧٨٣٤ (منخرمة) بن نوفل، بن أهيب، بن عبد مناف: بن زُهْرَةَ، بن كِلاب، أبو صفوان، وأبو المسور الزُّهْرِي، أمّه رُقَيْقَةُ، بنت أبي صَيْفِيٍّ، بن هاشم، بن عبد مناف ابن زُهْرَةَ، بن كِلاب، وهو والدُ المسور بن منخرمة الصحابيِّ المشهور. قال الزُّبير بن مَبْكَار: كان من مُسَدِّدَةِ الفتح، وكانت له سنٌّ عاليةٌ، وعلمٌ بالنسب فكان يؤخذ عنه النسب، وزاد ابن سعد: وكان عالماً بأنصاب الحُرَم، فبعثه عمر، هو وسعيد بن يربوع، وأزهر بن عبد عوف، وحوّيطب، بن عبد العزى، فحدّثوها، وذكر أن عثمان بعثهم أيضاً، وأخرج الزُّبير بن مَبْكَار، من حديث ابن عباس. أن جبريل عليه السلام أرى إبراهيم عليه السلام أنصاب الحُرَم، فنصّبها، ثم حدّدها إسماعيل، ثم حدّدها قفص بن كِلاب، ثم حدّدها النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ثم بعث عمر الأربعة المذكورين، فحدّثوها، وفي سنن عبد العزيز، بن عمران: وفيه ضعف، وأخرج أبو سعيد بن الأعرابي في مسنده، من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبي حوَيْبَةَ، قال: يحدث منخرمة بن نوفل؛ عن أمّه رُقَيْقَةُ بنت أبي صَيْفِيٍّ وكانت لدةً لعبد المطلب بن هاشم، قال: كتبت على قريش سنون، فذكر قصة استسقاء عبد المطلب وفيه شعر رُقَيْقَةُ الذي أوله:

لِسَيْبَةِ الحَدِ اسْقَى اللهُ بِلَدَاتِنَا

الآيات

وقد وقعت لنا هذه القصة في نسخة زكريا بن يحيى الطائي، من روايته، عن عمّ أبيه زحر

باب قدامة

(٢١٠٨) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجّح، القرشي الجهمي، يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر، والأول أشهر وأكثر، أمه امرأة من بني مجّح، وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب. وكانت تحمه صفة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب. هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه: عثمان بن مظعون، وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البحرين، ثم عزله، وولى عثمان بن أبي العاص.

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر

(١) في لده: بمائلته السن.

حصن عن جدّه محمد بن منهب ، حدثنا يحيى عمرو بن مضرّس ، قال يحدث مخرمة بن نوفل ، فذكرها بطرلها ، وروينا بهلوا في أمالي أبي القاسم ، عيسى بن علي ، بن الجراح ، وأخرج عباس الدوري ، في تاريخ يحيى بن معين ، والطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عمرو بن المسور بن مخرمة ، عن أبيه قال : لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم ، حتى إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لينقرأ السجدة فيسجدون ، ما يستطيع بعضهم أن يستجد من الزحام حتى قدم رؤساء قریش : أبو جهل ابن هشام ، وعمه الوكيل بن المغيرة ، وغيرهما ، وكانوا بالطائف ، فقالوا تدعون دين آباءكم ؟ فكفروا ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، بن حزم وغيره ، قالوا : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني من غنائم محنين دمن المائة رجالات من قریش من المؤكف ، فذكر فيهم مخرمة بن نوفل ، وذكر الراقي : أنه أعطاه خمسين بغير ما ذكر البخاري في الصحيح ، من طريق الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة : أن آباء قال له : يا بني بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت عليه أفيية ، وهو يقسمها ، فاذع بنا إليه ، فذهبنا ، فوجدنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منزله ، فقال : يا بني ، أذع علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعظمت ذلك ، وقلت : أذع لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا بني إنه ليس بجبار ، فدعوته ، فخرج ، وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب^(١) . فقال يا مخرمة ، هذا خبأناه لك ، فأعطاه إياه ، وللحديث طرق عن ابن أبي مليكة ، وفي بعضها : أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أرى أن تقسيم في

ابن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين - وهو خال عبدالله وحفصة ابني عمر بن الخطاب ، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين ؛ إن قدامة شرب فسكر ، وإني رأيت حداً من حدود الله حقاً على أن أرفعه إليك . فقال عمر : من يشهد معك ؟ فقال : أبو هريرة . فدعى أبو هريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكن رأيت سكران يقم ؛ فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة ، ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أقم على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخصم أنت أم شهيد ؟ فقال شهيد . فقال : قد أدت شهادتك قال : فصمت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا تجد الله . فقال عمر : ما أراك إلا خصماً

قريش قسمنا فسنخطنى، وعند البغوى، وأبي يعلى، من طريق صالح بن حاتم، بن وردان، عن أبيه، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، نحو الأول وزاد: قلت لحاتم: لم فعل ذلك؟ قال: كان يتقى لسانه، قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب بن عثمان، وغيره: أن المسور بن مخرمة أمر بأبيه، وهو يخاصم رجلاً، فقال له: يا أبا صفوان انصف الناس، فقال: من هذا؟ قال: من ينصحك ولا يغشك، قال: مسور؟ قال: نعم، فضرب يده في ثوبه، وقال: اذهب بنا إلى مكة أريكم بيت أمي، وترمى بيت أمك، فقال: يغفر الله لك يا أبت، شرفي شرفك، وكانت أم المسور عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن، وبه، قال: لما حضرت مخرمة الوفاة بكنته بنته فقالت وا أبتاه، كان هيننا لينا، فأفاق فقال: من النابذة؟ قالوا: بنتك. قال: تعالسى، ما هكذا يتدب مثلى. قرئ: وا أبتاه كان شهماً شيطمياً^(١)، كان أياً عصياً، قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الرحمن بن عبدان الزهرى، قال: قال معاوية: من لى بمخرمة بن نوفل؟ ما يضننى من لسانه تنقصاً! فقال له عبد الرحمن بن الأزهر: أنا أكفيك يا أمير المؤمنين، فبلغ ذلك مخرمة، فقال: جعلني عبد الرحمن يتيماً في حجره، يزعم للمساوية أنه يكفيه إياي، فقال له ابن برصاء الليثي: إنه عبد الرحمن بن الأزهر، فرفع عصاً في يده فشجه، وقال: أعداؤنا في الجاهلية، وحسادنا في الإسلام، وأخرج البغوى من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمخرمة ابن نوفل: يا أبا المسور، قال ابن سعد، وخليفة، وابن البرقي، وآخرون: مات سنة أربع وخمسين وقال الواقدي: مات سنة خمس وخمسين، قالوا وعاش مائة وخمس عشرة سنة، وله قصة^(٢) تذكر في ترجمة النعمان.

وما شهد معك إلا رجل واحد. فقال الجسارود: إني أنشدك الله! قال عمر: لئلمسكن لسانك أو لا سؤمك، فقال: يا عمر، أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوؤنى فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسألها - وهى امرأة قدامة - فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها. فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حادك. فقال: لو شربت، كما يقولون، ما كان لكم أن تحددوني. فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: «ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات.»^(٣) الآية. قال عمر: أخطأت التأويل؛ إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ماذا ترون في سجد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فسكت على ذلك أياماً، ثم أصبح يوماً

(١) شيطمياً: مقولاً فصيحاً.

(٢) الآية ٩٦ من سورة المائدة.

٧٨٣٥ (مخشي) بسكون الحاء، بعدها شين معجمة ابن حمير مصغراً بالثقل، الأشجعي .. ذكر في مغازي ابن إسحاق، في غزوة تبوك، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس، وبسند آخر إلى ابن مسعود: أنه من نزل فيه دولن سألهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قال: فكان ممن عفى عنه مخشي بن مخير، فقال: يا رسول الله غير اسمي واسم أبي، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن، فدعا مخشي ربه أن يقتل شهيداً حيث لا يعلم به، فقتل يوم اليمامة ولم يعلم له أثر.

٧٨٣٦ (مخشي) بن وبرة، بن يحنس الخزاعي .. قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، أرسله إلى الأبناء باليمن، كذا ذكره في الميم، ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرسول.

٧٨٣٧ (مخلد) بفتح أوله وسكون الموحدة، ابن ثعلبة، بن صخر، بن حبيب، بن الحارث ابن ثعلبة، بن مازن، بن النجار، الأنصاري .. ذكره الأُموي، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، وأخرجه البغوي، عن الأُموي، والله تدرکه ابن فتحون .

٧٨٣٨ (مخلد) بن عمرو، بن الجروح، بن زيد، بن حرام، بمهلين، ابن كعب، بن عثم، ابن كعب، بن سلبية، بن سعد، بن علي، بن أسد، بن سارية الأنصاري السلمي بفتحين، ذكره ابن عساکر في تاريخه، وقال: شهد غزوة مؤتة، ثم ساق من طريق أبي بشر الدؤلابي بسنده له، إلى أبي طاهر، عبد الملك، بن محمد، بن أبي بكر، بن كعمرو، بن حكيم، عن عمته عبد الله، بن أبي بكر، قال: قتل يوم مؤتة، من بني سلبية مخلد بن عمرو، الجروح، وقال لا عقب له.

٧٨٣٩ (مخلد) الغناري .. ذكره البغوي وابن أبي عاصم، وغيرهما، وقال البغوي

وقد عزم على سجلده، فقال لأصحابه: مازون في سجلد قدامة؟ فقال القوم: مازي أن تجلده ما كان وجما. فقال عمر رضي الله عنه: لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحب إلي من أن ألقاه وهو في عنق. إيتوني بسوط تام. فأمر عمر بقدامة بجلده، فغاضب عمر قدامة، وهجره، فحج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيانام، فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا علي بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا علي به، فلما أتوه أبي أن يأتي، فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبي أن يجره، فسكمه عمر، واستغفر له؛ فكان ذلك أول صلحهما.

سكن مكة ، وقال البخاري : له صحبه ، فانكر ذلك ابنُ أبي حاتم ، وقال : لاصحبه له ، قلت : وما رأيت في التاريخ إلا مع التابعين ، وحكى العسكريُّ أنه مضط بالشديد ، وصوب التخفيف ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والبعثوي ، وابن قانع ، من طريق حمرو دينا ، عن الحسن ، عن محمد بن الحنفية ، عن منخلد الغفاري : أن ثلاثة أعبدوا لبي غفار شهداً مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بدرأ ، وكان عمرهم يُعطيهم كل سنة لكل رجل منهم ثلاثة آلاف ، قال عمرو بن دينار : وقد رأيت منخلداً .

٧٨٤٠ (مخمر) بن معاوية القشيري . . في ترجمة حكيم بن معاوية .

٧٨٤١ (مخنف) بن زيد السكري بالنون . . ذكره ابن السكك ، وقال : يقال له صحبة ، وهو غير معروف ، ثم ساق له من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن جبلة ، قال : قال : حدثنا حبة بنت شماس الشكرية ، حدثتني مسينة بنت مخنف ، بن زيد النكري ، عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال له : يا مخنف ، صلِّ رحمةً يطلعُ عمرُك ، وافعل المعروف ، يكثرُ خير بيتك ، الحديث . وعبد الرحمن قال ابنُ السكك : في روايته نظر ، وقال غيره : هو متروك وأخرجه ابنُ شهابين من هذا الوجه ، لكن قال في روايته : حدثتني مسينة بنت مخنف بن زيد ، عن أبيها : أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال له : يا مخنف ، فذكره ، وزاد : وأذكر الله عند كلِّ حجرٍ ومدبرٍ يشهد لك يوم القيامة ، وسيأتي في كتاب النساء بهذا السند حديث آخر مطوّل يدل على صحبة مسينة المذكورة ، وأن أباهما هذا مات في إمارة معاوية .

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد : حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعتُ أيوب بن أبي تميمة ، قال : لم يحدث في الخبر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(٢١٠٩) قدامة الكلابي . ويقال العامري . وهو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديماً ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدر من بلاد نجد وسكنها .

٧٨٤٢ (مخنف) بن سليم، بن الحارث، بن عوف، بن ثعلبة، بن عامر، بن ذهل، بن مازن، بن ذيان، بن ثعلبة الأزدي الغامدي. قال ابن الكلبي: هو من الأزدي بالكوفة والبصرة ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى، بن سعيد، بن مخنف، بن سليم، قال: له صحبة، وحديثه في كتب السنن الأربعة: من طريق عبد الله بن عون، عن عامر بن أبي رملة، عن مخنف بن سليم قال: كنا وقوفاً مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بعرفات، فقال: يا أيها الناس، إن علي أهل كل بيت في كل عام أضحاة^(١)، وعتيرة^(٢)، الحديث، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عون. قلت: وأخرجه البغوي عن طريق سليمان التيمي، عن رجل عن أبي رملة، عن مخنف بن سليم، أو سليم بن مخنف، لكن قال البغوي: الرجل الذي لم يسم هو عندي عبد الله بن عون.

٧٨٤٣ (مخول) بن يزيد السلمي ثم البهزي. قال ابن السكن: وهو من سكن مكة، وأخرج أبو يعلى، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، عن القاسم بن مخول البهزي: أنه سمع أباه يقول: نصبت حبال لي بالأبواء فوق فيها ظبي، فانمات مني فذهبت في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقضى بيننا نصفين، وقال لي: أقم الصلاة، وأد الزكاة، وحج واعتمر، وزل مع الحق حيث زال، وابن مسمول بالمهمل ضعيف، وأخرجه ابن السكن، من طريقه، وقال: ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد.

٧٨٤٤ (مخيريق) النضري، الإسرائيلي، من بني النضير. ذكر الواقدي أنه أسلم

روى عنه أيمن بن نابل، وحيد بن كلاب، فأما حديث أيمن عنه فإنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجرة يوم النحر على ناقة صبياء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك، وأما حديث حميد ابن كلاب فإنه قال عنه: إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلقة حبرة^(٣). لا أحفظ له غير هذين الحديثين.

باب قررة

(٢١١٠) قررة بن إياس بن رثاب المزني. سكن البصرة، وداره بها بمحضرة العوفة. لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قررة. وهو جد إياس بن معاوية بن قررة الحكيم الذكي قاضي البصرة. ويقال له قررة

(١) الأضحية: الأضحية، والعتيرة: شاة تذبح في رجب. (٢) نوع من الخلل جيد.

والتشهاد بأحد . وقال الواقدي أيضاً ، والبلاذري ، ويقال : لأنه من بني قيسنقاع ، ويقال : من بني القيسنطون ، كان عالماً ، وكان أوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي سبع حواط : الميثب (١) ، والصائفة ، والدلال ، وحسنتي ، وميرمة ؛ والأعواف ، ومشربة أم إبراهيم لجعلها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صدقة ، قال عمر بن شبة ، في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر ، بن المسور ، عن أبي عون . عن ابن شهاب ، قال : كانت صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أموالمخيريق ، فأوصى بها لرسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد أحداً ، فقتل بها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم : مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة ، قال عبد العزيز : وبلغني أنه كان من بقايا بني قيسنقاع ، وقال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، هو ابن زبالة ، عن خير واحد ، منهم محمد بن طلحة ، بن عبد الحميد ، بن أبي عبس ، ابن جبشير ، وسليمان بن طلوت ، عن عثمان بن كعب بن محمد بن كعب ، أن صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كانت أموالالمخيريق اليهودي ، فلما خرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى أحد قال لليهود : ألا تصرون محمداً ؟ والله إنكم لتعدون أن نصرته حق عليكم ، فقالوا : اليوم يوم السبت ، فقال : لا سبت ، وأخذ سيفه ، ومضى إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقاتل حتى أنزلته الجراحة ، فلما حضره الموت قال : أموالي إلى محمد يضعها حيث شاء ، وذكر قصة وصيته بأمواله ، وسماها ، لكن قال الميثر ، بدل الميثب ، والمعوان ، عوض الأعواف ، وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يقال له مهزور .

ابن الأعرس . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ابن سوار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قررة ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر . وقررة هذا قتلتته الأزارقة (٢) وذلك أن عبد الرحمن بن عيسى بن كريب القرشي العنبري سمى خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسام بن عيسى بن كريب ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريب - وكان في العسكر قررة بن إياس المزني ، وابنه معاوية بن قررة . وقتل قررة

(١) قال في القاموس بعد أن ذكر الميثب ، ومال بالمدينة إحدى صدقاته صلى الله عليه وسلم هكذا وقع في كتب اللغة ، وهو غلط صريح ، والصواب ميثب كليل ، من الأرض الميثاء . (٢) الأزارقة : الخوارج .

٧٨٤٥ (مخيس) بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح التحتانية، المثناة، بعدها مهملة، ابن حكيم، العذري... ذكره أبو علي الجبائي، وابن فحون في كذيل الاستيعاب، عن كتاب مسانيد المتلمذين، لأبي الطاهر الذهلي، فإنه أخرج فيه، من طريق يعقوب بن جبشير العذري: سمعت أبا هلال مبيّن بن قطبة، بن أبي عمرة العذري، يحدث عن مخيس بن حكيم: أنه سمعه يقول: أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر قصة فيها ذكر أكيدر ذوومة الجندل، وفي آخرها: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسام دعا له بالبركة، وفي سنده من لا يعرف.

(باب - م - د)

٧٨٤٦ (مدرك) بن الحارث، الغامدي... له صحبة، عداؤه في الشاميين، روى عنه الوليد بن عبد الرحمن، الجعفي، كذا أخرجه ابن منبذة، وأبو نعيم، مختصراً، وقال أبو موسى: ذكره محمد بن المسيب الأرمزي، عن الصحابة، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل بالشام من قبائل اليمن، وكذا ذكره محمد بن سميع، وقد تقدمت الإشارة إليه في الحارث، بن الحارث الغامدي.

٧٨٤٧ (مدرك) بن زياد... ذكره ابن عساکر في التاريخ، وأخرج من طريق أبي عمير هدي بن أحمد، بن عبد الباقي الأدمي، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم، بن مخزوم، بن عبد الله. ابن مخزوم، بن سعيد بن جبان، بن مدرك، بن زياد، قال: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسام، وتدم مع أبي عبيدة، فتوفى بدمشق بقربة يقال لها: راوية

في ذلك اليوم، وقتل عبد الرحمن بن عبيدس، وأخوه مسلم. قتلت عبد الرحمن نافع بن الأزرق، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل أبيه، وكان عبد الرحمن بن عبيدس قد استعمله عثمان رضي الله عنه هلي كرماني.

(٢١١١) قرّة بن حصين بن فضالة العبدي. أحد التسعة العيسين الذين تدهوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

(٢١١٢) قرّة بن دهموص بن ربيعة بن عوف النخري: من بني نمير بن عامر بن صعصعة، بصرى، (٢٠٠ - إصابة، ج ٩)

وكان أولُ مُسلم دُفن بها، قال ابن عساكر: لم أجدُ ذكره من غير هذا الوجه.

٧٨٤٨ (مدرك) بن عوف البجلي، الأحمسي. . . ذكره جعفرُ المستنقري، وقال: له صحة، وسبقه ابنُ حبان، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وقال أبو عمر: مختلف في صحبته، روى عنه قيس بن أبي حازم، وسمع مدركُ من عمر بن الخطاب، انتهى. وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي أمامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن مدرك بن عوف الأحمسي، قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بن مُقرن، فذكر قصة تقدمت في ترجمة عوف والد شبيل.

٧٨٤٩ (مدرك) الغفاري غير منسوب. . . ذكره البغوي، وابن أبي عاصم، وأخرجنا من طريق كثير بن زيد، عن خالد بن الطخفيل، بن مدرك، عن جدّه: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بعثه إلى ابنته، يأتي بها من مكة، وبه أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم كان إذا تجرد، ورفع، قال: اللهم إني أعوذ بك من سخطك، الحديث، انظر ابن أبي عاصم، أخرجه يعقوب بن حنيد، عن سُفيان بن حمزة، عن كثير، وأما البغوي فأخرجه عن حمزة بن مالك بن حمزة، بن سُفيان الأسدي، قال: حدثني عمي سُفيان بن حمزة، فذكره ولكن قال: عن خالد: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد، فذكره، قال البغوي: لا يروى عن مدرك إلا بهذا الإسناد.

٧٨٥ (مدعم) الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم. . . كان مولداً

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم، والحارث بن شريح. روى عنه مولاة، وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس.

(٢١١٣) قرّة بن عتبة الأنصاري الأشجلي. حليف لهم. قتل يوم أحد شهيداً.

(٢١١٤) قرّة بن هيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله، إنا كنا نعبد الآلهة لا تنفعنا ولا تضرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ذا عقلا.

وقرة هذا هو جدّ الصمة القشيري الشاعر، وأحدُ الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله

عليه وسلم.

من حَسَمَى أهداهُ رِفاعَةُ بنُ زَيدِ الجِذَامِيّ لرسولِ الله ، صلى اللهُ عليه وآله ، وسلم ، بُدِثَ ذِكرُهُ في المِرطَأِ ، والصَّحِيحِينَ . من طريقِ سالم ، مولىِ بنِ مُطِيع ، عن أبي هريرة في فتحِ خَيْبَرَ ، فذكر الحديث وفيه : أن مُدَعِباً أصابه سَهْمٌ عاتِرٌ ، فقتله ، وقال البلاذريّ : يقالُ : إته يكنى أبا سلام ، ويقالُ : إن أبا سلامَ غيرُهُ قال : ويقالُ : إته إنا أهداهُ فروةُ بنُ عمرو الجِذَامِيّ .

٧٨٥١ (مدلاج) بن عمرو السُّلَمِيُّ أخو ثقف ، ومالك . قال ابن الكلبيّ : أسلبوا كلَّهم ، وشهدوا بدرأ ، وهم من خلفاء بني عمرو بن ذُوذَانَ ، بن أسد ، بن مُخزِمة حلفاء بني عبّيد شمس . وقال الواقديّ : هم سَلَمِيّونٌ ، قال : وشهد مدلاجُ المشاهد كلها ، ومات سنة خمسين ، وتبعه ابن عبد البرّ في ذلك ، وقال ابن إسحق : هو مدلاجُ ابنُ عمرو ، من بني سليم ، من بني حجر ، وحكى ابن عبد البرّ : أن بعضهم سماه مدلاجاً .

٧٨٥٢ (مدلاج) الأنصاريّ . له ذكر ، في حديث أخرجه ابن مندّة ، من طريق السديّ الصّغير ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بعث غلاماً من الأنصار يقال له : مدلاج إلى عمر يدعوه ، فانطلق الغلامُ فوجده نائماً على ظهره ، قد أخلق البابَ فدفع الغلامُ البابَ على عمر فسلم ، فلم يستيقظ ، فرجع الغلام ، فلما عرف عمر بذلك ، وأن الغلامُ قد رأى منه ، أي رآه عرياناً ، قال . كودِدْتُ والله أن الله نهى أزماناً ، وسخّدهمنا أن يدخلوا علينا في هذه الساعة إلا ياذن ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرجده قد نزلت عليه هذه الآية (يا أيُّها الذين آمنوا لِيَسْتَأْذِنُوا الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (١) الآية ، فذكر بقية الحديث ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للغلام : أنت من يبلغ الجنة .

باب قطبة

(٢١١٥) قطبة بن جُزَيّ . ويقال ابن جرير . يكنى أبا الحويصلة ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مقاتل بن معدان . حديثه عند عمران بن جرير ، عن مقاتل بن معدان ، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي - وبها كان يُكنى - على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسولُ الله ، لو كذبت على الله خدعتك الله . قال أبو حاتم الرازي : هو أول من افتتح الأبلة .

(٢١١٦) قطبة بن عامر بن حديبة الأنصاري ، يكنى أبا زيد . ويقال قطبة ابن عمرو بن حديبة

(١) الآية ٨٨ من سورة النور .

٧٨٥٣ ﴿مدلج﴾ آخر غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضمة بن زرعة ، عن أبيه عن مشريخ ، بن عبيد ، عن مدلج ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم إذا حرس معه أصحابه ليلة في الغزو ، قال إذا أصبَحُوا : قد أوجبتم ، وأخرجه ابن منددة ، من طريق إسماعيل أيضاً ولم يُفردْهُ بترجمة بل أوردته في ترجمة مدلج ، ابن خضرو السلمي حليف بن عبيد شمس ، الذي ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ فإنه قيل فيه . مدلج أو مدلج ، وكأنه تبع ابن السكك ، فإنه قال : مدلج ، بن خضرو ، السلمي ويقال : مدلج ، له صحبة ، روى عنه حديث من رواية الحصين ، ويقال : مات ستة خمسين ، ثم ساق من طريق ضمة بن زرعة ، عن مشريخ عن مدلج ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، وليس فيه تسمية أبيه ، ولا ذكر نسبه ، فالذي يظهر أنه غيره .

٧٨٥٤ ﴿مدلوك﴾ القزاري مولاهم ، أبو سفينان . . قال ابن حاتم : له صحبة ، وذكره محمد بن سعد فيمن نزل النمام من الصحابة ، وذكره البردجي في الأسماء المفردة من الصحابة ، وتقدم له ذكر في ضمة بن قنادة ، وأخرج البخاري في التاريخ وابن سعد والبعثي والطبراني ، من طريق مطر بن علاء القزاري ، حدثني يحيى بن أمية أو أمية بنت أبي الشعثاء ، وقطبة مولاة لنا ، قالتا : سمعنا أبا سفينان ، زاد البعثي في روايته : مدلوكاً يقول : ذهب بي مولاى إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأسلمت ، فدعاني بالبركة ، ومسح رأسي بيده ، قلت : فكان مقدم رأس أبي سفينان أسود ما مسه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وسائر أبيض ، وأخرجه ابن منددة ، وأبو نعيم ، من وجه آخر ، عن مطر ، فقال :

قال ابن إسحاق : هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلبة الخزرجي ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ولم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدرأ وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بني سلبة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر : رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ، ثم قال : لا أفر حتى يفر هذا الحجر . وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار : من بني سواد بن غنم بن كعب بن سلبة ، ثم من بني حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة ، يكنى أبا زيد : توفي زمن عثمان رضي الله عنهما .

في روايته أيضاً : عن مدلوك أبي سفيان ، فقال في السند : عن أمية بالنون ، ولم يشك .

(باب - م - ذ)

٧٨٥٥ (المذبذب) المتنوع . . . قال في التجريد : نزل حمص ، وذكره عبد الصمد بن

سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المذبذب ، عن أبيه ، وسنده مستذكر .

٧٨٥٦ (مذعور) بن عدى العجلي . . . شهد اليرموك بالشام ، وفتوح العراق ، وذكره

سيف بن عمر بسنده ، قال : لما قتل خالد بن الوليد من اليمامة رجاه المثنى بن حارثة الشيباني ومذعور بن عدى العجلي وحرمة بن مرثد ، وسالم بن القين الحنظلي وكان المثنى ومذعور قد وفدا على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وصحبه ، وكان حرمة وسالم من المهاجرين ، فقدموا على أبي بكر الصديق ، فذكر قصة ، وذكره في موضع آخر فكان : وكان مذعور بن عدى العجلي ، على كردوس بالرموك . وقال سيف في موضع : حدثنا خالد بن قيس العجلي عن أبيه ، قال : لما قدم المثنى بن حارثة ، ومذعور على أبي بكر فاستأذناه في نخزو أهل فارس وقتالهم ، وأن يأمرنا على من نلحق بهما من قومهما فاذن لهما ، وكان مذعور في أربعة آلاف من بكر بن وائل ، وضبيعة ، وعزة فدلّب على خنثان ، والنفارق ، وفي ذلك يقول مذعور :

تخلفنا على خنثان^(١) بيذا مشيجة * إلى النخلات السحوق فوق النصارق
وإننا لنسرجو أن تجبول^(٢) خيولنا * بشاطى الفرات بالسيف البوارق

(٢١١٧) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشبل بن حارثة بن دينار . قتل يوم بدر معونة

شهبدا رضي الله عنه .

(٢١١٨) قطبة بن قتاده السدوسي . هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثني

عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

(٢١١٩) قطبة بن مالك الثعلبي . ويقال الثعلبي - وهو الصواب . من بني ثعلبة . ويقال الذبياني ،

كوفي . روى عنه زياد بن علاقة ، ويقال هو عم زياد بن علاقة . وقال لي خلف بن القاسم ، عن أبي

علي بن السكن : أنه قال سمعت ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بني ثعل . وصوابه الثعلبي قال ابن

السكن : والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي .

(١) خنثان : موضع قرب الكوفة ، والنفارق : موضع نزله معكم المسلمين بالعراق أول نزولهم .

٧٨٥٧ (مذكور) العذري . . ذكر الراقي : أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخرج في المغازي والحاكم في الاكليل ، من طريقه ثم من طريق أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، ومن طريق عبد الله ، بن أبي بكر ، بن محمد ، بن كعمرو ، بن حزم ، يزيد أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما ، قالوا : أراد رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم أن يذنوا إلى الشام ، وقد ذكر له أن يدومة الجندل جنماً كبيراً ، وكان بها سوق عظيم وتجار ، فندب الناس ، شرج في الفين من المسلمين ، فكان يسير الليل ، ويكمن النهار ؛ ومعه دليل له ، من بني عذرة يقال له : المذكور ؛ هاد خربت ؛ فلما دنا من دومة الجندل ، قال له الدليل : يا رسول الله : إن سوامهم ترعى عندك ، فأقم ؛ وخرج العذري طليعة حتى وجد آثار النعم ، والشاه ؛ فرجع ، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغار حتى هجم على ما شتهتهم ، فأصاب منها ما أصاب ، وجاءهم الخبر فتمزقوا في كل وجه ، فلم يجد بها أحداً ، فبث السرايا . فوجد محمد بن مسلمة رجلاً منهم ؛ فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلام أياماً ، فأسلم . ورجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تلك الغزوة على رأس تسعة وأربعين شهراً من الهجرة .

(باب - م - ر)

٧٨٥٨ (مرارة) بن ربهى . بن عدي بن يزيد ، بن جشم . . ذكره ابن السكيتي . وقال : كان أحد البكائين من الصحابة . الذين نزلت فيهم (آتوا وأعينهم تفيض من الدمع) قال الهدوي : لم يذكره غيره .

باب القعقاع

(٢١٢٠) القعقاع بن عبد الله بن أبي حذررد الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : تمعدوا واخشوشنوا وامشوا حفاة . رواد عنه سعيد المقبري . وروى القعقاع هذا أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون . قال : ارهوا يا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، ارأموا وأنا مع ابن الأكواع . . الحديث .
للقعقاع ولأبيه جميعاً حجة . وقد ضعف بعضهم حجة القعقاع . لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف .

٧٨٥٩ ﴿مرارة﴾ بن الربيع، الأنصاري الأوسى، من بني عوف . . ويقال إن أصله من قصاعة كالف بن عمرو، بن عوف صحابي مشهور، شهد بدرًا على الصحيح، وهو أحد الثلاثة الذين تبنا عليهم، أخرجاه في الصحيحين، من حديث كعب بن مالك، في قصة توبته، فقلت: هل لقي أحدًا مثل مالقيت؟ قالوا: هلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، فذكروا لي رجلين صالحين، شهدا بدرًا، وفي حديث جابر عند^(١)؛ قوله تعالى «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا»^(٢) قال: هم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وكلهم من الأنصار.

٧٨٦٠ ﴿مرارة﴾ بن مريع، بن قيس الأنصاري . . ذكره ابن السكن: في ترجمة أخيه، عبد الله، فقال: استشهد عبد الله، وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبو عبيد، ولهم أخ ثالث، يقال له مرارة، لارواية له، ذكره بعض أهل العلم بالنسب؛ وقال ابن عبد البر: لمرارة وإخوته عبد الله، وعبد الرحمن، وزيد بن مريع صحبة، وكان أبوهم يعد في المنافقين.

٧٨٦١ ﴿مراوح﴾ المزني . . ذكره ابن قانع في الصحابة، وأورد له من طريق محمد بن الحسن ابن زبالة، عن عبد الله، بن عمرو، بن القاسم عن محمد بن هبصم، بن حميد، بن مراوح، عن أبيه؛ عن جدته: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم استعمله، كذا ذكره، ومقتضاه أن الضمير في قوله عن جدته للهيبصم، لا ل محمد، وأورده أيضاً في ترجمة عبيد بن مراوح، كما تقدم.

٧٨٦٢ ﴿مران﴾ بن مالك الرازي . . ذكره ابن إسحاق، وقال: قسم له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، من خيبر، وسمّاه ابن هشام مروان، وكذا قال ابن الكلبي وسمّاه الواقدى مرة

(٢١٢١) القعقاع بن عمرو التيمي . قال: شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر، عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عنه . قال ابن أبي حاتم: وسيف متروك الحديث، فبطل ماجاء من ذلك . قال أبو عمر: هو أخو عاصم بن عمرو التيمي، وكان لهما البلاء الجليل، والمقامات المحمودة في القادسية لها ولهاشم بن عتبة، وعمرو بن معد يكرب .

(٢١٢٢) القعقاع بن معبد بن زرارة التيمي، احد وفد بني تميم، أشار أبو بكر بإمارته على

(١) بعد كلمة عند مياض في مخطوطة الأزهر، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند بما يدل على أنه موجود في النسخ التي أخذت منها طبعة الهند .
(٢) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٦٣ (مرثد) بن قينظي، والد ممرارة المتقدم. . . محمد في المناقنين، ويقال: تاب .

٧٨٦٤ (مرثد) بن جابر الكندي. . . ذكره البغوي في الصحابة، وقال: روى علي بن قرين، عن حبيب بن مرثد بن ممداس البسوي، سمعت غانم بن غالب القيسي يحدث، عن مرثد بن جابر الكندي، قال: وفدت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، الحج في كل عام؟ فقال: إن قدرتم فحجوا كل عام، وأما الذي عليكم فحجة، قال البغوي، وعلي بن قرين شيخ كان بالجانب الشرقي ضعيف الحديث جداً .

٧٨٦٥ (مرثد) بن ربيعة العبدي. . . ذكره البغوي، وقال بلغني عن الشاذكوني، عن ابن قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن مرثد، بن ربيعة: سمعت مرثداً يقول: سألت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم عن الخيل، فيها شيء؟ فقال: لا، إلا ما كان منها للتجارة، قال البغوي: ما بلغني إلا من هذا الوجه، والشاذكوني، رماه الأئمة بالكذب .

٧٨٦٦ (مرثد) بن زيد الغطفاني. . . ذكره ابن فصحون في ذيل الاستيعاب، ونقل عن مقاتل بن حيان: أنه الذي نزل فيه: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً) الآية، لأنه كان ولي مال ابن أخيه، فأكله قلت وذكره الواقدي عن مقاتل المذكور، ولفظه: نزلت في رجل من غطفان، يقال له: مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه، وهو يقيم صغير، الحديث .

٧٨٦٧ (مرثد) بن الصمات الجعفي. . . ذكره البغوي وأخرج من طريق عبد الرحمن، ابن عمرو بن جبلة. قال: سمعت عبد الرحمن، بن مرثد الجعفي يحدث عن أبيه مرثد بن الصمات. قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فسألته عن كس الذك، فقال: إنما هو بضعة منك، قال: البغوي: هذا حديث منكر، وعبد الرحمن بن عمرو ضعيف الحديث جداً . قلت: وقد تابعه ضعيف مثله، فأخرجه ابن قانع ويحيى بن يونس الشيرازي، من

وسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس التيمي في حين قدوم وفد بني تميم فقال، أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، وتمازيا، فنزلت: وبأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. . . الآية^(١)، من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما .

باب قيس

(٢١٢٣) قيس بن جحندر الضاني، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جد الطرمشاح الشاعر،

وهو الطرمشاح بن حكيم بن نفير بن قيس بن جحندر .

(٢) الآية الأولى من سورة الحجرات .

(١) الآية العاشرة من سورة النساء .

طريق علي بن قرين، عن حبيب بن موسى، عن عبد الرحمن بن مرثد، عن أبيه نحوه؛ وأخرجه أبو موسى في الذيل.

٧٨٦٨ (مرثد) بن ظبيان، بن سلمة، بن لوذان، بن عوف، بن سدوس، الشيباني، ثم السدوسي. ذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج له من طريق عمر بن أبي حنيفة: حدثني بغير ابن حاجب، بن يونس، بن شهاب بن زهير، بن مذكور، بن ظبيان، بن سلمة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن مرثد بن ظبيان هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، وشهد معه يوم حنين وكتب معه كتاباً إلى بكر بن وائل، وكساء حلتين فلم يوجد أحد يقرأه إلا رجل من بني ضبيعة، فسموا بني المكاتب، قال ابن السكن: وهو غير معروف في الصحابة قلت: وقد أخرج أحمد، والبخاري، من طريق قتادة، عن مضارب، بن حارب، العجلي، قال: حدث مرثد بن ظبيان، قال: جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فما وجدنا من يقرأه حتى قرأه رجل من بني ضبيعة، من محمد رسول الله، إلى بكر بن وائل، أسدوا، فإنهم ليمون بن المكاتب، وذكره ابن السكن معلقاً، وقال هو مرسل، انتهى وأخرج خليفة بن خياط في تاريخه، وقال عن محمد بن سواد، عن قرّة بن خالد، عن مضارب: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم وهب سبي بكر بن وائل لمرثد بن ظبيان، وهكذا أخرجه البخاري بإسناد، عن خليفة.

٧٨٦٩ (مرثد) بن عامر النخعي أبو الكنود. ذكره البخاري، وقال: روى حديثه علي بن قرين، أحد الضعفاء، عن الصلت بن سعيد المازني عن بكير بن مسمار الرياحي، بالتحانية، والمهملة، سمعت أبا الكنود، مرثد بن عامر النخعي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: إذا كنتم ثلاثة فأمرُوا أحداًكم، وتوكلوا على الله، وتوجهوا.

(٢١٢٤) قيس بن الحارث الأسدي. قال: أسلت وعندي ثمان مائة نسوة، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اختر منهن أربعاً. روى حديثه ابن أبي ليلى والكلبي جميعاً عن حميد بن عمار بن الشمردل عنه. قال ابن أبي خيثمة: الشمردل - بالذال - هو الرجل الطويل.

(٢١٢٥) قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة. وهو عم البراء بن عازب. كان محمد بن الواقدي يقول: هو قيس بن محرت، وذكر أنه أول من قتل، بعد ما ولوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار، وأحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد، وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة، ثم لم يقتلوه إلا بالرمح، نظموه نظماً وهو يقاتلهم بالسيف؛ فوجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات في بدنه. قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عمارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدى، وإنما حكها محمد بن عمر، عن قيس بن محرت (م ٢١ - أصابه، ج ٩)

٧٨٧٠ (مرثد) بن عدي الطائي . ذكره البغوي أيضاً ، وقال : روى حديثه علي بن قرين ، عن عبد الواحد ، بن زيد ، بن أعين ، حدثنا الصلت بن سعيد بن مقرن ، العسدي ، عن مرثد بن عدي الطائي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ربيعة خير أهل المشرق ، وخيرهم عبد القيس ، قال البغوي : هذه الأحاديث لا تعرف ولا أصول لها ، وأخرجه ابن قانع ، من طريق علي بن قرين أيضاً .

٧٨٧١ (مرثد) بن عياض . . في عياض بن مرثد .

٧٨٧٢ (مرثد) بن أبي مرثد الغنوي . . صحابي . وأبوه صحابي واسمُه كَنَاز بنون ثقيلة وزاي ، ابن الخصاصين وهما من شهد بديراً ، وتقدم أبوه ، وأخرج أصحاب السنن ، من طريق كمر بن شعيب عن أبيه ، عن جدّه أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسمري ، فذكر الحديث ، في نزول قوله تعالى : (الزاني لا ينكح إلا زانية)^(١) الآية ، قال ابن إسحق : استشهد مرثد في صفر ، سنة ثلاث ، في غزاة الرجيع ، وجاءت عنه رواية عند أحمد بن سنان القطان ، في مسنده ، والبغوي والحاكم في مستدرکه ، والطبراني في الأوسط ، من طريق القاسم ، بن أبي عبد الرحمن ، السامي ، عن مرثد ، بن أبي مرثد ، وكان بديراً قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إن سركم أن تقبل منكم صلواتكم ، فأيؤمكم خياركم ، وفي رواية الطبراني . فأيؤمكم عبادكم فأيؤمهم وقدكم فيما بينكم ، وبين إربكم ، قال ابن عبد البر قال القاسم السامي في حديثه : حدثني أبو مرثد ، وهو وهم ، لأن من يقتل في حياة رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم لا يدركه القاسم ، وإنما هو مرسل . قلت : الوهم من قال عن القاسم ؛ حدثني مرثد ، وإنما الصواب أنه قال : عن مرثد ، كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور ، بالعمنة ، والله تعالى أعلم .

ولله غير قيس بن الحارث . فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢١٢٦) قيس بن أبي حازم الاحمسي ، من ولد أحمد بن الغوث بن أمار بن أراش ، يكنى أبا عبد الله جاهلي إسلامي ، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في عهده ، وصدق إلى مصدقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسم أبيه — أبي حازم — عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن الحارث .

وروي عن قيس بن أبي حازم أنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبائه ، فوجدته قد

(١) الآية الثالثة من سورة النور .

٧٨٧٣ (مرثد) بن كوداعة ، أبو مقبلة بقات ومثناة مصغراً المنصبي ، قال البخاري : له صحبة ، وأخرج من طريق جرير بن عثمان ، عن حمير بن يزيد الرحبي أنه سمعه يقول : رأيت أبا مقبلة صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصلي ، ورؤيتما قنصل البرغوث وهو في الصلاة ، وأنكر أبو حاتم على البخاري قوله : إن له صحبة ، ومحنة البخاري واضحة ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وله عند أبي داود والبغوي ، من رواية خالد بن معدان عنه ، عن عبد الله ، بن حوالة ، حديث في فضل الشام ، وذكره في الصحابة جماعة ، منهم مطهين ، والطبراني ، في الكشي ، وأورد له من رواية خالد بن معدان ، عنه حديثاً آخر .

٧٨٧٤ (مرحب) أو أبو مرحب . . أخرج حديثه أبو داود ، من طريق الشَّعْبِيَّ عنه على الشَّكِّ ، وقال ابن السَّكَنِ : يقال : هو أبو مرحب ، سويد بن قيس .

٧٨٧٥ (مرداس) بن عبد الرحمن . . يأتي في مرداس السليبي .

٧٨٨٦ (مرداس) بن عبد بن سعد السدي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن عبد الله ، بن عبيد بن سعد ، قال : قدم رجل من بني عبيد بن سعد ، يقال له : مرداس ، فأسلم وأنصف ، فلقبته خيل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فلقبته ، يعني خطأ ظنوه كافراً ، فذكر القصة ، وفي سنده مقال .

٧٨٧٧ (مرداس) بن محروة العامري . . ذكره ابن السَّكَنِ في الصحابة ، وقال : معدود في الكوفيين ، ونسبه البغوي ، وابن حبان تفصيلاً قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج البخاري وابن السَّكَنِ ، والبيهقي ، من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن زياد بن معلثة ، عن مرداس

مقبض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء . وروينا عنه أنه قال : دخلتُنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه ، وأسماه بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخضب بالصفرة ، وربما لبس الخبز ، وكان عثمانياً .

(٢١٢٧) قيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(٢١٢٨) قيس بن الحصين الحارثي . من بني الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له ، ابن ذي الفضة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً إلى قومه . لم يذكره البخاري

ابن عروّة، قال: روى رجلٌ من الحلى أخاه: فقتله، ففصرّ، فوجدناه عند أبي بكر، فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فأقادنا، تابعه محمد بن جابر عن زياد، أخرجه البغوي، وأبو نعيم، من طريق مسدد، عنه.

٧٨٧٨ (مرداس) بن عصفان، بضم أوله، وسكون القاف، بعدها فاء، ابن شعيم، ابن قريظ، بن جناب، بن الحارث، بن خزيمية، بن عدي، بن جندب، بن العنبر، بن عمرو، ابن تميم، التميمي، العنبري. . . ذكره ابن السكن، وقال: مخرج حديثه عن محمد بن موسى الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن ميسقة، وقال ابن عبد البر: مرداس بن عصفان التميمي، هو مرداس بن أبي مرداس، له صحبة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فدعاني بالبركة، روى عنه ابنه بكر.

٧٨٧٩ (مرداس) بن عمرو. . . يأتي في ابن نهيك.

٧٨٨٠ (مرداس) بن قيس الدؤوبي. . . ذكره أبو موسى في الذئيل، وأورد من طريق الخرائطي في كتاب الهوائف، من طريق عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسان عمن حدثه عن مرداس، بن قيس الدؤوبي قال: حضرت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وذكرت عنده الكهانة، وما كان من تنبئها عند مخرجه. فقلت: يا رسول الله، عندنا شيء من ذلك أخبرك به، فذكر قصة طويلة، منها أن كانوا يصبون كثيراً، ثم أخطأ مرة بعد مرة، ثم قال لهم: يا معشر دؤوس: حرست السماء، وأخرج خير الأنبياء، وأنه مات عقيب ذلك، وعيسى أظنه ابن دأب، وهو كذاب، وفي السند عبد الله بن محمد البكوري أيضاً.

وقال الدارقطني: له صحبة. وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب، ونسبه، فقال: قيس بن الحصين بن يزيد ابن قنن بن ذى النضرة، وذكر إسلامهم، وذلك في سنة عشر.

(٢١٢٩) قيس بن خرشة القيسي، من بني قيس بن ثعلبة، له صحبة، أراد عبيد الله بن زياد قتله، لأنه كان شديداً على الولاة قوالاً بالحق، فلما أهدأ له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشيء، وخبره في ذلك عجيب.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج،

٧٨٨١ (مرداس) بن مالك الأسليبي . . يأتي في أواخر من أسمه مرداس .
 ٧٨٨٢ (مرداس) بن مالك ، الغنوي . . ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق المنذر
 ابن محمد ، عن الحسنين ، بن محمد ، عن أبيه ، عن حمزة ، بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، عن أبيه ،
 عن مرداس بن مالك الغنوي أنه قدم على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وافداً ،
 فسبح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على وجهه ، ودعاه بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه
 صدقة قومه .

٧٨٨٣ (مرداس) بن أبي مرداس هو بن عقفان . . تقدم .

٧٨٨٤ (مرداس) بن مروان ، بن الجذع ، بن زيد ، بن الحارث ، بن حرام ، بن كعب ،
 ابن غنم الأنصاري ، الخزرجي . . قال ابن الكلبي ، أسلم هو وأبوه ، وشهد الحزبية ،
 وباع تحت الشجرة ، وكذا ذكره العدوي ، واستدركه أبو علي الغساني ، وغيره على الاستيعاب .

٧٨٨٥ (مرداس) بن مؤملك ، بن رباح ، بن كعب ، بن سعد ، بن عوف ، بن كعب
 ابن حلاف ، بن غنم ، بن غني ، بن أنصر ، الغنوي . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : وفد
 على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأهدى له فرساً ، وصحبه هـ قلت : فرق الطبري
 وغيره بين هذا ، وبين مرداس بن مالك ، وجعلهما ابن الأثير واحداً والراجح التفرقة .

٧٨٨٦ (مرداس) بن نهيك الضمري . . وقيل : ابن عمرو ، وقيل : إنه أسليبي ،
 وقيل : غطفاني ، والأول أرجح ، ذكره ابن عبد البر ، وغيره ، وقال أبو عمر ، في تفسير السدي
 وفي تفسير ابن مبرج ، عن عكرمة ، وفي تفسير سعيد بن أبي عمرو ، عن قتادة ، وقال غيرهم أيضاً

قال : حدثني خالي أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ويحيى بن سليمان ، قالوا :
 حدثنا ابن وهب ، قال حدثني حرمة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب - أنه سمعه يحدث محمد بن
 يزيد بن أبي زياد الثقفي ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتائبين حتى إذا بلغا صفين وقف
 كعب ؛ ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ؛ ليهرقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة
 فضض قيس ؛ ثم قال : وما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا ، فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به . فقال
 كعب . ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران
 عليه السلام - ما يكون عليه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟ فقال له

لم يختلفوا في أن المتفقون في قصة نهبك الذي أتى السلام وقال : إني مؤمن أنه رجل
يسمى مرداساً ، واختلفوا في قاتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافاً كثيراً . قلت سيأتي في
حرف النون أنه سُمي في سير الواقدي نهبك بن مرداس ، ومضى في حرف الدين أنه عامر
ابن الأضبط وقد تقدم في ترجمة محلم ، بن جثامة ، وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي
في ترجمة محمد بن أسامة من المنتفق ، من مغازي ابن إسحاق ، وفي رواية يونس بن بكير
بسنده إلى أسامة ، قال : أدركته أنا ، ورجل من الأنصار ، الحديث : قال الخطيب : المدرك
نهبك بن سنان ، وفيه غير ذلك من الاختلاف ، والذي في رواية غيره من المغازي : حدثني شيخ
من أسلم عن رجال من قومه ، قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غالب بن
عبد الله الكلبي كليل ليث في سرية إلى أرض بني ضمرة ، وبها مرداس بن نهبك ،
حليف لهم ، من بني الحرقة ، فقتله أسامة فحدثني ابن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسامة ، قال : أدركته
أنا ورجل من الأنصار فلما شهسرتا عليه السلاح ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نزع عنه
حتى قتلناه ، فذكر الحديث ، وفي تفسير الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزل في
مرداس الأسلمي قوله تعالى (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)^(١) كذا
قال : الأسلمي ، ورواه مقاتل بن حيان في تفسيره ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس ، نحوه ،
وروى أبو نعيم من طريق المغنمير بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال :
بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة ، فلحقوا
رجلاً يقال له : مرداس ، ومعه غنيمته ، وأخرج عبد بن حميد ، من طريق قتادة قال :

رجل : تقول : ومن قيس بن خرشة ! وما تعرفه ؛ وهو رجل من أهل بلادك ! قال : والله ما أعرفه
قال : فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ،
وعلى أن أقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قيس ؛ عسى إن مر بك الدهر أن يليك
بعدي ولاة لا تستطيع أن تقول لهم الحق قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به .
فقال رسول الله صلى الله عليه : إذا لا يضرك بشر . قال : فسكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله بن
زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه : فقال : أنت الذي يفتري على الله وعلى
رسوله صلى الله عليه وسلم ! فقال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله

نزلت هذه الآية فيما ذكر لنا في مرداس لرجل من سخطان ، بعث النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم جينشا عليهم غالب الكيشي ففر أهل مرداس في الجبل ، وصحب حخته الخيل ، وكان قال لأهله : إنني مسلم ، ولا أتبعكم ، فلقية المسلمون ، فقتلوه ، وأخذوا ما كان معه ، فنزلت ، وإن ثبت الاختلاف في تسمية من باشر القتل مع اختلاف في المقتول احتمال تعدد القصة .

٧٨٨٧ (مرداس) أو ابن مرداس . . شهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو مهيم ، وأخرج بن طريق شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن راشد بن سييار ، قال : أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم ، مرداس أو ابن مرداس أنهم يصلون قبل المغرب ، ورجاله إلى راشد ثقات ، وراشد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : إنّه مولى عبدالله ، بن أبي أوفى وكذا ترجم له الخطيب في المؤلف ، فيمن اسمه سييار بتقديم السين ، وتشديد المشناة ، من تحت وقال : راشد بن سييار مملوك عبد الله بن أبي أوفى .

٧٨٨٨ (مرداس) بن مالك : الأسدي . . شهد بيعة الرضوان أيضاً ، وقال ابن قانع : اسم أبيه عبد الرحمن ، قال مسلم ، والأوزاعي ، وغيرهما . تفرد بالرواية عنه قيس بن أبي حازم ، وزعم آخرون منهم المزي أن زياد بن علاقة روى أيضاً عنه ، وليس كذلك ، فإن شيخ زياد بن علاقة ذيرمه ، وهو مرداس بن عمرو المتقدم ، وحديث مرداس الأسدي ، في صحيح البخاري ، وهو حديث : يذهب الصالحون ، الحديث . وقال ابن السكن : زعم بعض أهل الحديث : أن مرداس بن عمرو هو الأسدي اختلف في اسم أبيه ، قال والصحيح أنه غيرمه .

٧٨٨٩ (مرداس) الضمري . . تقدم في ابن مهيبيك .

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن ذلك ؟ قال : أنت وأبوك ، والذي أمر كما . قال : وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بشر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمن اليوم أنك كاذب ، إيتوني بصاحب العذاب ، قال قيس عند ذلك فأت - رحمة الله تعالى عليه .

(١٢٣٠) قيس بن الخشخاش العنبري ، قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وسلم : فكتب لهم كتاب أمان ، وأسلموا ورجعوا إلى قومهم .

(٢١٢١) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وهو ظفر الأنصاري الظفري ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٨٩٠ ﴿مِرْدَاسٌ﴾ الْمُعَلَّمُ . . ذكره أبو زيد الدَّبُّوسِيُّ في كتاب الأسرار ، بغير إسناد فقال : مرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ . وآله وسلَّم بِمِرْدَاسِ الْمَعْلَمِ ، فَقَالَ : إِيَّاكَ وَالْحَبْرَ الْمُرْفَقَّ ، وَالشَّرْطَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهَذَا لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ إِلَى الْآنِ .

٧٨٩١ ﴿مِرْزُبَانٌ﴾ بنُ النَّعْمَانِ بنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، بن معاويةَ ابنِ الحَارِثِ الْكَبِيرِ ، الْكِنْدِيُّ . . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْأَشْعَثِ بنِ قَيْسِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ .

٧٨٩٢ ﴿مَرْزُوقٌ﴾ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُ . . ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي جَمَلَةِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ نَزَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَأَسْلَمُوا ، فَأَعْتَقَهُمْ ، وَعِدَّتُهُمْ بِضَعْفَةِ عَشْرٍ رَجُلًا فَكَانَ مَرْزُوقٌ هَذَا مَوْلَى عُثْمَانَ .

٧٨٩٣ ﴿مَرْزُوقٌ﴾ الصَّيْقَلِيُّ . . قَالَ الْعَسْكَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانٍ . يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ ابْنُ ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ الصَّيْقَلِيُّ : أَنَّهُ صَحَقَلَ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَا الْفِجَارِ ، وَكَانَتْ لَهُ قَبِيْعَةٌ ^(١) مِنْ فِضَّةٍ ، وَوَحَدَّقَ فِي قَيْنِهِ وَبِكْرَةً فِي وَسْطِهِ مِنْ فِضَّةٍ هِ قَلْتُ . وَابِسَ فِي هَذَا مَا يُدْعَى عَلَى صَحْبَتِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ مَنْ جَزَمَ بِصَحْبَتِهِ مُسْتَنْدًا آخَرَ .

٧٨٩٤ ﴿مَرَضِيُّ﴾ بنُ مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِيِّ ، أَحَدُ الْإِخْوَةِ . . ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَنَقَلَ عَنْ

(٢١٣٢) قيس بن زيد ، بهمرى . روى عنه أبو عمران الجوني ، يقال : إن حديثه مرسل ، ليست له صحبة .

(٢١٣٣) قيس بن السائب بن عويمر بن عائد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي . مكى ، هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير ، واه ولاء مجاهد ، كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية . روى عنه أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكى في الجاهلية ، فكان خير شريك ، لا يدارى ولا يمارى . وروى : لا يشارى ولا يمارى . هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله تعالى

(١) القبيعة : ما على طرف مقبض السيف ، وتمكون من الفضة كما هنا وتمكون من الحديد أيضاً .

الطبري: قال: كتّيب سُرّاقَة بن محمرو، عبدا لأهل الباب، شهد فيه عبد الرحمن بن ربيعة، وسلمان بن ربيعة، ويكر بن عبد الله، وكتّيب مرضى بن مقرن.

٧٨٩٥ (مرة) بن الحباب، بن عدي، بن الجلاء، بن العجلان، السبلي، حليف آل محمرو بن عوف، من الأنصار. قال الطبري: شهد أمّدا، وزعم ابن الكلبي: أنه شهد بدرًا.

٧٨٩٦ (مرة) بن حبيب الفهمري، هو ابن محمرو، بن حبيب. . . يأتي.

٧٨٩٧ (مرة) بن سُرّاقَة الأنصاري. . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بمجنتين، وتعبه ابن الأثير بأن الذي ذكره وأنه شهد مُحْتَفِنًا عروّة بن مرة، قلت: ولا مانع من الجمع.

٧٨٩٨ (مرة) بن شراحيل، في شراحيل بن مرة.

٧٨٩٩ (مرة) بن محمرو، بن حبيب بن وائلة، بن محمرو، بن سنان، بن محارب، بن فهر القرشي الفهمري. . . من مسلة الفتح، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد، والبخري من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليمان، عن أنيسة أم سعيد، بنت مرة الفهمرية، عن أبيها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين، وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع، عن محمد بن محمرو، عن صفوان، ولم يذكر أنيسة، وقال: عن أم سعيد بنت مرة، بن عمرو الجحجحية، عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن محمد بن محمرو، مثله، لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجحجحية، قدّم عمرًا على مرة، وأخرجه مطين، عن

وزعم ابن الكلبي أن الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن أبي السائب. وقال غيره: بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب. وقال غيره: بل كان ذلك السائب السائب بن عويمر والد قيس هذا. قال مجاهد: في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية: وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين^(١) فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكينا. وكان عبد الله بن كثير يقول: مجاهد مولى عبد الله بن السائب، وعنه أخذ ابن كثير القرامه.

(٢١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن ذؤلم بن حارثة الأنصاري الخزرجي. قد نسبنا أباه في بابيه. فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه ها هنا، ميكنى أبا الفضل. وقيل أبا عبد الله. وقيل أبا عبد الملك.

(١) الآية ٨٤ من سورة البقرة.

هرون بن إسحاق، عن الحارثي عن محمد، بن عمرو، مثله، لكن لم يذكر مرة، وقال قالت : سمعت رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، وأخرجه البازدي، عن مطين وابن مئدة، عنه وسياق في أسماء النساء ذكر اختلاف آخر على محمد بن عمرو وكلام ابن السككن على ذلك في أسيرة، وله ذكر في ترجمة مرة الهَمْدَانِي في القسم الرابع، وقال أبو عمر، في ترجمة أم سعيد من كنى النساء : أم سعيد بنت عمرو، ويقال : عمير الجحجية، روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم، واختلاف على صفوان في إسناده * قلت : ولولا اتحاد المخرج لـجوزت أن تكون أم سعيد بنت مرة الفهرية غير أم سعيد بنت عمرو، أو عمير الجحجية .

٧٩٠٠ (مرة) بن عمرو العُمَيْلِي . . ذكره الإسميلي، وأخرج من طريق علي بن قرين، عن كَشْرَم بن الحسن، العُمَيْلِي : سمعت عُمَيْل بن طريف العُمَيْلِي يحدث عن مرة بن عمرو العُمَيْلِي قال : صلّيت خلف النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فقرأ بالحمد لله رب العالمين .

٧٩٠١ (مرة) بن كعب السهزري . . يقال : هو كعب بن مرة الماضي في الكاف، روى أيوب عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث : أن خطباً قاموا بالشام، فيهم رجال من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب، فقال لولا حديث سمعته من رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، ماقت، سمعته يقول، وذكر الفتن، فقرّبها، فرّج رجل متّفق بنوب، فقال : هذا يومئذ على الهدى، فقلت، فأخذت بمنكبيه، فإذا هو عثمان بن عفان، هذه رواية عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب،

أمه فكيمة بنت عبيد بن دليم بن حارثة . قال الواقدي : كان قيس بن سعد بن عباد من كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسمايتهم ودّهاتهم . قال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان شريف قوم غير مدافع، هو وأبوه وجدّه، صحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبيدة وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عباد من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزحها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ . وقد قيل : إنه أعطاها الزبير . ثم صحب قيس بن سعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه : وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه :

وكذا قال سائيهان بن حرب عن حماد، عن أيوب، ورواه أبو الربيع عن حماد بن زيد، فقال:
 عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، ولم يسمه، وقال إسحق بن إسرائيل، عن حماد، عن
 أيوب؛ عن أبي قلابة أظنه عن أبي الأشعث، ورواه أبو هلال الراسي، عن قتادة؛ عن عبد الله
 ابن شقيق، عن مرة الكهزي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستكون قن كصياهي
 البقر فربنا رجل مفتح، فقال: هذا وأصحابه على الحق فإذا هو عثمان، ورواه كهمس عن
 عبد الله، بن شقيق؛ فأدخل بينه؛ وبين مرة هرم بن الحارث، وأسامة بن خريم، أخرجها
 كلها البغوي، ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي؛ وقال حسن صحيح، وأخرج أحمد عن
 ابن علية عن أيوب مثله، ورواية أبي هلال، وكهمس أخرجها أحمد فلم يختلف على أبي
 قلابة أنه مرة بن كعب؛ وأخرج أصل الحديث أحمد أيضاً من طريق جبير بن نفير، قال:
 كنتا مع مسكرين مع معاوية؛ بعد قتل عثمان، فقام كعب بن مرة فقال: يئسنا نحن مع رسول الله
 صلى الله عليه، وسلم جلوس، إذا مر عثمان مر جلاً فقال رسول الله صلى الله عليه،
 وآله وسلم: لتخرجن قن من تحت قدمي هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى، وقد تقدم
 في ترجمة كعب بن مرة حديث آخر، قيل فيه: كعب بن مرة أو مرة بن كعب، فقيل: هما واحد،
 واختلف فيه بالتقديم، والتأخير، وقيل: هما اثنان، والعلم عند الله تعالى.

٧٩٠٢ (مرة) بن مالك . . تقدم في أخيه، عبد الرحمن، بن مالك .

٧٩٠٣ (مرة) بن أبي مرة . . ذكره ابن مندة، وهو الذي بعده .

٧٩٠٤ (مرة) بن وهب، بن جابر، بن عتاب، بن مالك، بن كعب، بن كهرز، بن

ولم يفارقه حتى قتل: وكان قد ولاء على مصر فضايق به معاوية وأعجزته الخيلة. وكايد فيه عليا، فظن
 على بن أبي طالب رضى الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيسا، وولى محمد
 ابن أبي بكر، ففسدت عليه مصر.

وروى سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال قيس بن سعد: لولا الإسلام لمكرت مكرراً
 لاتطبيقه العرب. ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره، وغضب، وبدر منه فيه قول
 خشن أخرجه الغضب؛ فاجتمع إليه قومه، فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم، والتزم لهم معاوية
 الوفاء بما اشترطوه؛ ثم لزم قيس المدينة، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضى الله عنه.

سعد بن عوف، بن ثقيف، الثقفى، والد يعلى. ذكره البغوى، وغيره، وأخر مجوا من طريق عبيد الله، بن أبي زياد، عن أم يحيى بنت يعلى، عن أبيها، قالت: جئت بأبي يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، هذا أبى يبايعك على الهجرة، قال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وله في ابن ماجه حديث آخر، اختلف في إسناده على الأعمش.

٧٩٠٥ (مرة) بن أبى عزة، بن عمرو، بن سمير، بن وهب، بن محذافة، بن مجع، الجمحى قتل أبوه بمحرم الأسد، بعد أحد، ولمرة هذا عقب بالمدينة، ذكره الزبير.

٧٩٠٦ (مرة) غير منسوب. مضى في حرب، ويأتى في يعيش.

٧٩٠٧ (مروان) بن الجندع. تقدم نسبه في واده مرداس، قال ابن الكلبي: أسلم وهو شيخ كبير، هو وأبنته، وشهد الحديبية، وكان مروان أمين رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم على مشركان خبير.

٧٩٠٨ (مروان) بن الحكم، بن أبى العاص الأموى، ابن، عم عثمان رضى الله عنه. يأتى في القسم الثانى.

٧٩٠٩ (مروان) بن قينس الأسدى. ويقال: السلى، قال البخارى: له صحبة، روى عنه ابنه، وأخرج هو والبغوى، والطبرانى، من طريق يحيى بن سعيد الأموى: حدثنا عمران بن يحيى الأسدى، سمعت يحيى، وكان قد أخرج الرعية عن أهله، في عهد رسول الله صلى الله عليه،

وقيل: سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية، وكان رجلا طوالا سناطا(١).

وروى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، قال: حدثني بكر بن سواده، عن أبى حمزة، عن جابر؛ قال: خرجنا فى بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة، ففجر لهم تسع ركائب. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت. وهو القائل: اللهم ارزقني حمداً ومجداً. فانه لا حمد إلا بفعل، ولا مجد إلا بمال.

حدثنا أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن يونس، عن يقي؛ عن أبى بكر؛ قال حدثنا

(١) سناطا: بضم السين وكسرهما من لاجمعة له أصلا أو خفيف اللجة والمارضين.

وآله ، وسلم ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ أبي قد توفى ، وجعل عليه أن يمشى إلى مكة ، وأن يشجرَ بدنة ، بها فئات ، ولم يترك مالاً ، فهل يقضى عنه أن يمشى عنه ، وأن أنحرَ عنه ، من مالي ؟ قال : نعم ، اقض عنه وانحر عنه ، أرأيت لو كان على أهلك دينٌ لرجل ، فقضيتَ عنه من مالك ، أليس يرجعُ الرجلُ راضياً ؟ فإله أحقُّ أن يرضى ، قال البغويُّ : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا .

٧٩١٠ ﴿مروانُ﴾ بن قيس الأسدي . . قال ابن حبان : يقال : إنَّ له صحبة ، وزعم أبو نعيم ، وابن عبد البر : أنه الذي قبله ، والذي يظهر لي أنه غيره ، وأخرج ابن مَنده ، من طريق أبي عبد الرحيم ، حدثني رجلٌ من قتيب ، عن مجشم بن مروان ، عن أبيه ، مروان بن قيس ، من صحابة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أنَّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرَّ برجلٍ سكران ، يقال له : نعيان ، فأمر به فضرب ، فأتى به مرَّةً أخرى سكران ، فأمر به فضرب ثم أتى به الثالثة ، فأمر به فضرب ، ثم أتى به الرابعة ، وعنده عمر ، فقال لعمر : ما تنتظرُ به يا رسول الله ، هي الرابعة ، اضرب مخنفة ، فقال رجلٌ عند ذلك : لقد رأيتَه يوم بدرٍ يقاتلُ قتالاً شديداً ، وقال آخرٌ : لقد رأيتُ له يوم بدرٍ موقفاً حسناً ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : كيف وقد شهيداً بدرًا .

٧٩١١ ﴿مروانُ﴾ بن قيس الدؤسي آخر . . له ذكر ، ووفادة ، وذكر أبو بكر بن دريد في كتاب الأخبار المشورة ، من طريق محمد بن عباد ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه ، قال : كان مروانُ

أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ؛ عن أبيه ، قال : كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته ؛ ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رهوسهم بعدما مات علي رضي الله عنه ، وتبايعوا على الموت . فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل ، وقال لأصحابه : إن شئتم جالدتُ بكم حتى يموت الأعجل منا ، وإن شئتم أخذتُ لكم أماناً . فقالوا : خذ لنا أماناً ؛ فأخذلهم أن لهم كذا وكذا ، وألأ يعاقبوا بشيء ، وأنه رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً ؛ فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كلَّ يومَ جزوراً حتى يبلغ .

وروي عبد الله بن المبارك ، عن جويرية ، قال : كتب معاوية إلى مروان : أن اشتر دار كثير بن

ابن قيس الدوسي خرج يريد الهجرة ، فمرَّ بإبل لتقيف ، فاطردها واتبعوه ، فأدركوه ، فأخذوا له امرأتين ، والإبل التي أخذها وأخذوا لإبلاً له ، فلما أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مخنين إلى الطائف ، شكى إليه مروان ، فقال له : خذ أول غلامين تلقاهما من هوازين ، فأغار مروان ، فأخذ فتين من بني عامر أحدهما أبي بن معاوية بن سلمة ، بن قشير النخعي ، والآخر حيدة الجرشي ، فأتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتسبهما ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما هذا فإن أخاه يزعم أنه فتى أهل المشرك ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فقال : يا رسول الله . قال :

مَا لَنْ يَسُودَ أَمْرُو عَنَّا خَلِيقَتَهُ * حَتَّى تَعُودَ جِبَالُ الْحَرَّةِ السُّودِ

وأما هذا فإنه من قوم صليب مودهم ، أشدُّ يدك بهما ، حتى تؤدى إليك تقيف ، يعني مالك ، فقال أبي : يا محمد ، ألسنت تزعم أنك خرجت تضرب رقاب الناس على الحق ؟ قال : بلى ، قال : فانت أولى بتقيف مني ، شاركتهم في الدار ، والمال ، والنساء ، فقال : بلى أنت أحدٌهم في العصب ، وخليفتهم بالله ، مادام الطائف مكانه ، وحتى تزول الجبال ، ولن تزول الجبال مادامت السموات والأرض ، فانصرف مروان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن إليهما ، فقصر في أمرهما ، فشكيا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بلالا أن يقوم بنفقتهما بجاده الضحاك بن سفيان أحد بني بكر بن كلاب ، فقال : يا رسول الله : ائذن لي أن أدخل الطائف ، فأذن له ، فمكلمهم في أهل مروان ، وماله ، فوجهوا ذلك له ، فخرج به إلى مروان فأطلق مروان الغلامين ، ثم إن الضحاك عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك ، فقال يعاتبه :

أَتَسَى بِلَانِي يَا أَبِي بْنَ مَالِكٍ * غَدَاةَ الرَّسُولِ مَعْرُضٌ عَنكَ أَشْرُسُ

الصلت منه ، فأبى عليه ، فكذب معاوية إلى مروان : أن خذه بالمال الذي عليه ، فإن جاء به ، وإلا بعث عليه داره ، فأرسل إليه مروان فأخبره ، وقال : إنني أؤجلك ثلاثاً ، فإن جئت بالمال ، وإلا بعث عليك دارك . قال : فجمعها إلا ثلاثين ألفاً ، فقال : من لي بها ؟ ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه ، فجاء بها إلى مروان ؛ فلما رآه أنه قد جاءه بهاردتها إليه ورد عليه داره ، فرد كثير الثلاثين ألفاً على قيس فأبى أن يقبها . قال ابر المبارك : فزعم لي سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى - أن رجلاً استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لا نعرد في شيء أعطينا . وهو القائل بصيفين :

يَقْوَدُكَ سِرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ بِجَلِّهِ * ذَلِيلًا كَمَا قَدَّ الرَّفِيعُ الْمُخْبِيسُ
 وذكر هذه القصة عمر بن شبة في أخبار المدينة أيضاً بظرفها هـ قلت وأخو أبي بن مالك الذي أشير
 إليه بأنه يقول: إنه فتى أهل المشرق اسمه نهبك بن مالك، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال:
 إنه جاهلي، وكان يلقب "نهبك الرزق"، قال: وكان قد قدم مكة بطعام، ومتاع للتجارة، فرآهم مجهودين
 فأهتب العير بما عليها، قال وعاتبه خاله في إتهاب ماله بعبكاظ، فقال:

ياخال ذرني، ومالي، ما فعلت به * وما يصيدك منه إني مُودِي
 إن نهبكا أبا إلا خلائقه * حتى تبيد جبال الحرّة السود
 فلن أطيحك إلا أن تخلدني * فأنظر بكيندك هل تسطيع تخليدي
 الحمد لا يشتري إلا له ثمن * وإن أعيش بمال غير محمود

٧٩١٢ (مري) بالنصغير، بن سنان، بن عبيد، بن ثعلبة، بن عبيد، بن الأبحر، هو مخدرة
 الأنصاري، الخدري، عم أبي سعيد. ذكره العدوي، وقال: شهد أحداً، وقال الواقدي: شهد
 أحداً، وببيعة الرضوان، وغاب عن خير، فأسهم له رسول الله، صلى عليه، وآله وسلم منها، وله
 ذكر في ترجمة سمرة بن مجندب، فإنه كان تزوج أمه، فكان سمرة في حجره، فلما استصغرت
 سمرة يوم أحد كلم مري بن سنان النبي صلى الله عليه، وآله وسلم فيه، فأجازته، واستدركه
 ابن فتحون.

باب م - م - ز

٧٩١٣ (مزرد) بن ضرار، بن سنان، بن عمر، بن جحاش، بن بجالة، الغطفاني،

هذا اللواء الذي كنا نوحف به مع النبي وجبريل لنا مدد
 ما ضر من كانت الأنصار عيته ألا يكون له من غيرهم أحد
 قوم إذا حاربوا طالت أكفهم بالمشركيه حتى يفتح البلد

وقصته مع العجوز التي شككت إليه أنه ليس في بيتها جرد فقال: ما أحسن ما سألت! أما والله لا أكثرن
 جردان بيتك. فلأ بيتها طعاما وودكا وإداما - مشهورة صحيحة وكذلك خبره أنه توفي أبوه عن
 حمل لم يعلم به، فلما ولد - وقد كان سعد رضي الله عنه قسم ماله في حين خروجه من المدينة بين أولاده
 فكلم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في ذلك فبئسا، وسأله أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة،

السَّعْبِي . . . وقيل في سياق نَسبه غير ذلك ، يقال : اسْمُهُ يَزِيد ، ومزرد لقب بذلك لقوله :

فَقَلَّتْ تَرَرْدَهَا مَجْبِيئِي فَاِنِّي * لَوَرْدِ الشَّيْخِ فِي الشَّيْبَابِ مَزْرَدٌ

وهو أخو الشَّيْخِ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ ، وقد تقدّم بعض خبره في ترجمة الشَّيْخِ ، قال أبو عمر : قدم

على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأَنشد له أبياتاً منها :

تَعَلَّمْ رَسولَ اللهِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ * أَحْسَنَ عَلَى الأَدْنَى وَأَقْرَبَ لِلْفَضْلِ

تَعَلَّمْ رَسولَ اللهِ أَنَا كَأَنَّا * أَفَانَا بِأَمْرٍ نَعَالِبَ ذِي غَسْلِ

وأَمْرًا رَهطًا ، وكان يهجوهم ، وذكره العسْكَرِيُّ في باب مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله

وسلم من الشعراء ، وحكى عن بعضهم : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأَنشده شعرًا ، وقال

المَرْزُبَانِيُّ : كان يكنى أبا ضرار ، وقيل : أبا الحسن ، وهو أَسْنُّ من الشَّيْخِ ، وله أشعار شهيرة ،

وكان هجاء ، حلف أن لا ينزل به ضيف إلا هجاء ، ولا يتنكب بيته إلا هجاء ، ثم أدرك

الإسلام فأسلم ، وهو القائل :

سَجَّحَ القَلْبُ عَن سَلَسَى وَقَلَّ العَوَازِلُ * وَمَا كَادَ لِأَبَا حَبْ لِيُنِي مِرْزَابِلُ^(١)

(يقول فيها)

فقال : نصيبى للوؤود ، ولا أغير ما صنع أبى ولا أنقضه - خبر صحيح من رواية الثقات أيضا .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود في المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ، وشريح القاضى ، لم يكن في

وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لودنا أن نشترى لقيس

ابن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا رضى الله عنه .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ، ولا يشبه أخلاق

قيس ولا مذهبه في معاوية ، ولا سيرته في نفسه ، ونزاهته ، وهى حكاية مفتعلة وشعر مزور ، والله أعلم

(١) يتنكب بيته : يمرض عنه فلا يمر به ، وهذا من شدة حقه ، لأنه يهجو من يمر به ، وكانت جملة

يتنكب بيته في مخطوطة الأزهر وطبع في الهند والسعادة هكذا ولاسكب سنه ، وهو تصحيف قبيح لم يحاول

أحد من أشرف على طبع الكتاب تصحيحه ، ونحمد الله على أن وقتنا لذلك .

(٢) كانت كلمة وقل العوازل ، ووصل العوازل ، في مخطوطة الأزهر وطبع في الهند والخانجى ، وهو تصحيف

وكان الشطر الثانى غير موجود فقتلته من المفضليات ، ومن معجم الشعراء للمرزبانى ،

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي * مَعْنَى "إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَائِلُ
 زَعِيمٌ لِمَنْ فَارَقَهُ بِأَوَائِدٍ * يَعْنِي بِهَا السَّارِي، وَتَحْدَى الرَّوَّاحِلُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمُزْرَدٍ مِنْ آيَاتٍ :
 تَسَبَّرْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَنْوِيهِ * إِلَى اللَّهِ مِنْى لَا يُنَادَى وَلِيَدِّهَا
 وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْآيَاتِ ؟ تَعْنَى الَّتِي فِي
 عَمْرِؤُنَا مَاتَ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمَمْرُوقِ
 قَالُوا : مُزْرَدٌ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ مُزْرَدٌ ؟ خَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ الْمَوْسِمَ تِلْكَ السَّنَةَ ، وَهُمْ مِنْ نَسَبِ
 هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي قَبْلَهَا لِلشَّيْخِ .

٧٩١٤ (مزيدة) بن جابر ، العبدى العصرى . : كَذَا تَنَمَّى ابْنُ مَنَنْدَةَ أَبَاهُ ، وَسَيَادُ ابْنَ
 الْكَلْبِيِّ مَالِكًا وَنَسَبَهُ ، فَقَالَ : ابْنُ مَالِكٍ ، بِنُ هَمَامٍ ، بِنُ مَعَاوِيَةَ ، بِنُ شَبَابَةَ ، بِنُ عَامِرٍ ، بِنُ خَطْمَةَ ،
 ابْنِ مَحَارِبٍ ، بِنِ عَمْرُو ، بِنِ وَدِيعَةَ بِنِ لَكَيْزٍ ، بِنِ أَفْصَى ، بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ جَدُّ هُودِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَصْرِيُّ لِأَمِهِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْتَمَدُ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَنْدَةَ وَوَكَمَ ، فَإِنَّ مَزِيدَةَ بِنَ
 جَابِرِ الْعَبْدِيِّ كَانَ قَاضِيَ الْخَوَارِجِ فِي زَمَانِ قَطْرِى بِنِ الْفَجَاءَةِ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، حَكَى عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ عِيَّاشٍ الْمُنْتَوِفَ الْإِخْبَارِيَّ ، وَالْمَزِيدَةَ جَدُّهُ هُودِ حَدِيثٌ عِنْدَ الزَّمَنْدِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرُ
 فِي تَرْجُمَةِ صَحَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ : أَنَّ الْمَحَارِبِيَّ قَالَ : مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ .

وَمِنْ مَشْهُورِ أَخْبَارِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ دَيُونًا عَلَى النَّاسِ ، فَرَضَ
 وَاسْتَبْطَأَ عَوَادَهُ ؛ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مِنْ أَجْلِ دَيْنِكَ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادَى : مَنْ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
 عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيُؤَلِّهُ . فَأَتَاهُ النَّاسُ حَتَّى هَدَمُوا دَرَجَةَ كَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا إِلَيْهِ . - ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ صَاحِبُ
 كِتَابِ " الْمُؤَثَّقِ " وَغَيْرِهِ .

(١٢٣٥) قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَةَ بْنِ حِرَامِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ
 أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَبُو زَيْدِ قَيْسِ
 ابْنِ السَّكَنِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا عَقَبَ لَهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا . وَيُقَالُ
 (١) ذَاهِبٌ فِي كُلِّ أَمْتَاءٍ .

٧٩١٥ (مزينة) بن حوالة . . تقدم في زائدة .

٧٩١٦ (مزينة) بن مالك . . في الذي قبله بواحد ،

باب م - م - م

٧٩١٧ (مسحاق) بن عبد الله ، بن مخزومة ، بن عبد العزيمى ، بن أبى قينس ، القرشي ، العامري . . استشهد أبوه بالبيعة ، ولابنه نوفل بن مسحاق رواية ، وهو معدود في كبار التابعين ، روى عن عمر بن الخطاب ، وغيره ، وأخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده ، عن أحمد بن محمد ، ابن الفضل ، عن نصر بن علي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل : قال : إن رأيتهم مسجداً ، أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً . الحديث ، وفيه قصة الرجل الذي قتله المسلمون ، فأتت المرأة محزناً عليه ، وكانا محتابين ، وهذا الحديث يعرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عمام ، عن أبيه ، وقد مضى في ترجمة عصام ، وذكره أبو موسى وأشار إلى أن هذه الرواية شاذة ، ولكن يحتمل إن كان راويها حفظها أن يكون لسفيان فيه إسنادان ، ويؤيده أن في آخر هذه الرواية زيادة وهي : إن في الحب شعلة .

٧٩١٨ (مسافع) الدثلي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج الطبراني ، وابن منده ، وابن عدي ، في ترجمة مالك بن الكامل ، من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن مالك بن عبيدة ، ابن مسافع الدثلي عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، لولا عباد الله

إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وأبو زيد هذا . قال أبو عمر : إنما يريد بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبي حذيفة - رضى الله عنهم .

(٢١٣٦) قيس بن سلع الأنصاري . حديثه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري ، وقال : أنفق يا قيس يفتق الله عليك . روى عنه نافع أوراغ مولى حمته بنت شجاع ، يعد في أهل المدينة ، حجازي . وقال بعضهم فيه : قيس بن الأسلع ، وليس بشيء .

ركع، وصية رُضِعَ، وبهائم رُتِعَ لصبٍ عليكم العذابُ صَبًا، وعُبَيْدَةُ، ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله، وخنق اسمه على ابن عبد البر فكناه أبا عبَيْدَةَ، وترجمه في الكنى، وميائى، وله شاهد عند أبي يعلى، عن أبي هريرة.

٧٩١٩ (مسافع) بن عياض، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تميم، بن مرة القرشي التيمي... قال أبو عمر: له حجة، ولا أعرف له رواية، وقال الزبير بن بكار: كان شاعراً فعرض لحسان، فقال فيه أبياتاً من جملتها:

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم * قبل القذاف بهم كما الجلاميد

وقال المرزباني: شاعر معروف، هجا حسان بن ثابت، فقال حسان من أبيات، فذكر البيت، ويعهده:

لكن سأصرفها عنكم وأعدلها * لطلحة بن عبيد الله ذي الجود
وهو في ديوان حسان لأبي سعيد الشكري

٧٩٢٠ (مساور) بن هند، بن قيس، بن زهير العبسي... يأتي في القسم الثالث.

٧٩٢١ (المستير) بن هند، بن صعصعة الخزاعي... تقدم ذكره في ترجمة شبيب بن قرة، وأنه كان أحد الشهود في عهد العلاء بن الحضرمي استدركه ابن فنحون، وأبو موسى.

٧٩٢٢ (المستورد) بن حيلان العبدي، له ذكر في حديث أخرجه الطبراني، من رواية عنبسة بن أبي صغيرة، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب سمعت أبا امامة يقول: قال رسول الله

(٢١٢٧) قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبذول بن عمرو ابن غم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، شهد العقبة، وشهد بدرأ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ، ثم شهد أحداً، لا يوقف له على وقت وفاة.

(٢١٢٨) قيس بن صعصعة. لا أعرف نسبه. حديثه عند ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، ابن حبان، عن قيس بن صعصعة، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: في كم اقرأ القرآن؟ الحديث

(٢١٢٩) قيس بن طخفة، كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافاً كثيراً، وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة.

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سيكونُ بينكم وبين الروم أربع مَهدَن ، تقومُ الرابعة على رجلٍ مُملكٍ هَرَقَل ، يدومُ سبعَ سنين ، فقال له رجلٌ من عبد القيس ، يقال له المستوردُ بنُ حَيْثَلان : يا رسول الله ، مَنْ إمامُ الناسِ يومَئذٍ؟ قال : مِنْ وُلدي ، ابنُ أربعين سنة ، كأنَّ وجهَهُ كوكبٌ دُرِّيٌّ في خَدِّه الأيمنِ خالٌ أسودٌ ، عليه عَباةُ تانٍ قَطَوَانِيَتانِ ، كأنه من رجالِ بني إسرائيل ، يملكُ عشرين سنةً يستخرجُ الكَنوزَ ، ويفتحُ مَدائنَ الشركِ .

٧٩٢٣ (المستورد) بنُ شَداد، عمرو بنِ حِسل ، بنِ لاجب ، بنِ حَبيب، بنِ عَمْرُو ، بنِ مُسليمانِ ابنِ مُحارب ، بنِ فِهْر ، القُرشيُّ القَهْرِيُّ المِلكي . . نزيلُ الكوفة ، وله ، ولأبيه ، صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن أبيه أنه روى عنه قيسُ بنُ أبي حازم ، ووقاصُ بنُ ربيعة ؛ وأبو عبد الرحمن الجبلي ، وعبد الرحمن بنُ مُجِير ومُعبدُ بنِ خالد ، وآخرون ، وحديثه في الصحيح ، والترمذي ، وغيرهما ، من طريقِ قيسِ بنِ أبي حازم ، عنه ، حديثه : ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعلُ أحدكم أصبعه في اليمِّ ، فلينظرُ بِمِ يَرجعُ ؛ وله عدةٌ أحاديثٌ عن مُسلم ، وفي السُّننِ ، وعلق له البخاريُّ حديثاً في الخوض ، وصله مُسلم ، قال محمدُ بنُ الرِّبيعِ الجبزيُّ (١) : في مُسند الصحابة الذين دخلوا مصر : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولأهلِ مصر عنه أحاديث ، ولم يرو عنه إلا أهلُ مصر ، فيما أعلم ، إلا قيسُ بنُ أبي حازم ، فإنَّ له عنه رواية ، وقيل : إنَّ أبا إسحاق السَّديعيَّ ، روى عنه أيضاً ، قال ابنُ يونس . توفيُّ بالاسكندرية ، سنة خمس وأربعين ، من الهجرة .

٧٩٢٤ (المستورد) بنُ عِصْمَة . . وقع له ذكر في حديث أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن

(١٢٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، والحارث هو فقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقرى التيمي . يكنى أبا علي وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قيصة . والمشهورُ أبو علي . قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر . وكان رضى الله عنه عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : بمن تعلمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم

(١) العبادة القطوانية : نسبة إلى (قطوان) بفتح القاف والطاء موضع بالكوفة ، وتكون العبادة القطوانية قصيرة الخلل .

(٢) في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والخانجى (الخيمى) ، والصحيح ما هنا ، وفي طبعي الهند والخانجى زيادة لفظ "وله" بعد الجبزي ، والصحيح ما هنا كما في مخطوطة الأزهر .

معيّنة، عن أبي سعيد، عن نضر بن عاصم: أنه قال لعليّ: قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم أخذ الجزية من نجوس هجر.

٧٩٢٥ (المستورد) بن مهال بن قنفذ، بن حصية، بن مخصيص، بن حبيّ بن مجشم، بن مالك، بن كعب، بن القين القضاة عي. . قال ابن الكلبي: صحب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وكذا قال الطبري.

٧٩٢٦ (مسروح) بن سنذر الحصى، مولى زنباع الجذامي. . قال ابن يونس: له حبة ويكنى أبا الأسود، وقدم بكتاب عمر بعد الفتح، وفيه الوصاة به، فأقطع منية، وتوفي بها، في أيام إمرة عبد العزيز، بن مروان، ثم أخرج من طريق سعيد بن عفير، حدثني أبو نعيم يمالك بن نعيم، عن جدّه لأمه (عثمان بن سويد، بن سنذر، الجرّوي، قال ابن يونس: هو جدّ عثمان لأمه) (١) أنه أدرك مسروح بن سنذر، وكان داهياً منكرآ. وكان له مال كثير وعمر حتى زمان عبد الملك قال: وكان ربما تغدّى معي بموضع من قرية عثمان بن سويد، يقال لها سليم، وكان لابن سنذر إلى جانبها قرية. يقال لها: قلوب (٢) قطعة، وتقدم له ذكر في ترجمة سنذر، وتوفي بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان، قال: ويقال: سنذر. وابن سنذر أميتة قلت: يريد في هذه القصة المخصوصة وهي قدومة مصر، وأما القصة مع زنباع في كونه خصاء، فإنما وقع ذلك لسنذر نفسه كما تقدم في ترجمته.

٧٩٢٧ (مسروح) ولد ثوية التي أرضعت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم. . له ذكر في ترجمة ثوية في حرف الناء المثلثة من النساء.

المنقري: رأيت يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بمخاض سيفه يحدث قوموه إذ أتى برجل مكثوف، وآخر مقتول، فقيل له: هذا ابن أخيك قتل ابنك. قال: فوالله ما حلّ جوفته، ولا قطع كلامه، فلما أمته التفت إلى ابن أخيه، فقال: يا بن أخي، بئس ما فعلت! أنمت بربك، وقطعت رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، ثم قال لابن له آخر: قم يا بني فوار أخاك، وحل كفاف ابن عمك، وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها، فإنها غريبة.

(١) ما بين القوسين ساقط في مخطوطة الأزهر. وثابت في طبعتي الهند والناجحي، وفيه تكرير لا يخفى.

(٢) في طبعة الهند قبل، قارب، دقاوب،

٧٩٢٨ ﴿مَسْرُوقٌ﴾ بنُ وائلِ الحضرميِّ . . وفد على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم في وفدِ حضرموت، كذا ذكره أبو عمر، مختصراً، وقد ذكره ابن السكّن، وذكر تبيينَ طريق بقية، عن سليمان بن عمرو، الأنصاري، عن الضحّاك بن النّشّاح، بن سعيد: أن مسروق بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، فذكر نحو الحديث الآتي في مسعود بن وائل فكانه اختلف في اسمه على سليمان، بن عمرو.

٧٩٢٩ ﴿مَسْرُوقٌ﴾ العكيّ . . ذكره ابن عسّاكر، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ولا أعلم له رواية، ولا رؤية، ثم ذكر أنه شهد البرموك أميراً على بعض الكراديس، ومن طريق سيف قال: كان مسروق بن فلان، على كردوس، وقال سيف في الفتوح أيضاً عن أبي عثمان عن خالد، وعبادة، قال: وبعث أبو عبيدة مسروقاً وعلقمة بن حكيم، فكانا بين دمشق وفلسطين وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر، بن أبي كمال لقتال من ارتد بعد النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، من عك، والأشعرين، ثم توجه أميراً على عك، وشهد فتوح العراق أيضاً، وله أيام مشهورة، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في تلك الحروب إلا الصحابة، وذكر ابن سعد من طريق ابن أبي عمير، قال: أرسل علي بن أبي طالب سحرير بن عبد الله إلى معاوية يدعوهُ إلى بيعته، فسكاه سحرير وحضه على الدخول فيما دخل فيه المسلمون، وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام: ذو الكلاع، وشرحبيل، بن السطّ، ومسروق العكيّ، وغيرهم، فتكلموا بكلام شديد، وردوا أشدّ الرد، وتهتدوا معاوية إن هو أجاب إلى ذلك، وترك الطلب بدم عثمان، فذكر القصة.

٧٩٣٠ ﴿مِسْطَحٌ﴾ بن أنانة، بن عبّاد، بن المطلب، بن عبد مناف، بن قصي، المطلبيّ. كان

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكان سبب ذلك أنه غمز عكبة ابنته وهو سكران، وسبب أبوها، ورأى القمر فتكلم، وأعطى الخمر كثيراً من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه، وقال فيها أشعاراً منها قوله:

رأيت الخمرَ سالحةً وفيها	خصال تفسدُ الرجلَ الخليماً
فلا والله أشربها صحيحاً	ولا أشرب بها أبداً سقيماً
ولا أدطى بها ثمتنا حياتي	ولا أدعوا لها أبداً نديماً
فإن الخمر تفضح شاربها	وتجنّيم بها الأمر العظيم

اسمه عوفاً وأما مشطح، فهو لقبه، وأمه بنت خالة أبي بكر، أسلمت، وأسلم أبوها قديماً، وكان أبو بكر يمونه لقربته منه، فلما خاض مع أهل الإفك في أمر عائشة حلف أبو بكر أن لا ينفمه، فنزلت: (ولا ياتل أولو الفضل منكم، والسعة أن يؤتوا أولى القربى) (١) الآية، فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه، ثبت ذلك في الصحيحين، في حديث عائشة الطويل في الإفك، وفي الخبر الذي أخرجه أبو داود من وجه آخر، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلد الذين قذفوا عائشة وعدده منهم، ومات مشطح سنة أربع وثلاثين، في خلافة عثمان، ويقال: عاش إلى خلافة علي وشهد معه صفين، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين.

٧٩٣١ (مسعود) بن الأسود، بن حارثة بمهملتين، ومثله، ابن نضلة، بن عوف، بن عبيد بفتح أوله، بن عويج، كذلك، ابن عدي، بن كعب، القرشي العدوي، المعروف بابن العجاء وهي أمه، وهي بنت عامر، بن الفضل، السلولي، ويقال له: ابن الأعجم. . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: جئنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكلّمناه، وقلنا: نحن نقدّمها، فقال: تطهر خير لها الحديث، وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه والبعسوي بسند حسن، وأشار إليه الترمذي في الترجمة، لكن قال: ابن الأعجم، قال أبو عمر: كان هو وأخوه مطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان، وقال البعوي: سكن المدينة، وقال ابن حبان: سكن مصر، وهو وهم.

٧٩٣٢ (مسعود) بن الأعجم. . . هو ابن العجاء، فإن مسعود بن الأسود الذي سكن مصر آخر غير هذا المذكور قبله.

ومن جيد قوله:

إني امرؤ لا يعترى خلقي	دنس يفسده ولا أفن
من منقر في بيت مكرمة	والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم	بيض الوجه أعفّة لسن
لا يفظنون بعيب جارهم	وهم لحسن جواره فطن

وقال الحسن: لما حضر قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه، فقال: يا بني، احفظوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إذا مات فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم؛ فيسفه الناس كباركم، وتهزون عليهم،

(١) الآية ٢٢ من سورة النور

٧٩٣٣ (مسعود) بن أمية بن خلف الجمحي . . قتل أبوه يوم بدر ، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، والأكثرون قالوا : إن حديثه مُرسل ، فتسكون الصحبة لآبيه ، وكان من مسلمة الفتح ، أو مات على كفره فميسل الفتح ووُلد له عامرٌ قبل الفتح بقبائل ، فلذلك لم يُثبت له صحة السماع من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإن كان معدوداً في الصحابة ، لأن له رؤية ، وذكر الزبير أن مسعوداً هذا كان رُوِّجَ هُنْدُ بنتِ أبي بن خلف بنت عمه ،

٧٩٣٤ (مسعود) بن أوس ، بن أصرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عتبة ، والوافدي فيمن شهد بدرًا ، وذكره البغوي مُختصراً . قال ابن عبد البر : أدخل الوافدي ، وابن عمارة ، بين أوس ، وأصرم زيدا آخر ، وقال ابن يونس في تاريخه : شهد بدرًا ، وفتح مصر ، وله بمصر حديثٌ ، وأخرج حديثه الطبراني ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن عثمر والمعا弗里 ، عن مولى لرفيع بن ثابت : أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار ، فبعث بها إلى مسعود بن أوس ، وكان بدرياً ، فوهب له الجارية ، فلما جاءت قال : هذه من الجوس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم عنهم قال : حدثت بهذا الحديث رجلاً فحدثني أن يحيى بن سعيد حدثه أن عمًا له بالمغرب وكان بدرياً ، فذكره ، وقال أبو عمر هو أبو محمد الذي زعم أن الوتر واجب فكذبه عبادة ، وذكر ابن الكلبي أنه شهد صفين مع علي وقال ابن عبد البر : لم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، كذا قال ، فوهم ، وقد ذكره فيمن شهدها من بني زيد بن ثعلبة ، وقال جعفر المستغفري ، أبو محمد الذي كذبه عبادة في وجوب الوتر اسمه مسعود بن زيد بن سبيع ، كذا قال : وسيأتي .

وعليكم بإصلاح المال ، فإنه منبهة للكرام ، ويستغنى به عن اللئيم . وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كتب الرجل . روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس .

وروى النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه ، أنه أوصى عند موته فقال : إذا أنا مت فلا تنوحوا علي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه .

قال النضر بن شميل قال حنيفة بن الطيب :

عليك سلام الله قيس بن عاصم
ورحمته ماشاء أن يترحمها

٧٩٣٥ (مسعود) بن خالد، بن عبد العزيمى، بن سلامة الخزاعى . . مضى ذكر والده، وأخرج الطبرانى من طريق أبي مالك، بن أبي القارة الخزاعى حدثنى أبى، عن أبيه الوليد، عن جده، مسعود، قال: قال بعثت إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يعنى شاة فرد إلينا شطرها، فرجعت إلى أم خنساس، يعنى زوجته، فقلت: يا أم خنساس، ما هذا اللحم؟ قالت: ردة إلينا خيلك من الشاة التى بعثت بها إليه، فقلت: مالك لا تطعمين عيالك منه غدوة؟ قالت: هذا مسورهم، وكلهم قد أطعمته، وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة، وأنشأتين، والثلاثة فلا تجمزي عنهم. قلت: تقدم فى ترجمة خالد بن عبد العزيمى حديث آخر بهذا الإسناد.

٧٩٣٦ (مسعود) بن خراش، بن جحش بن عمرو، بن معاذ العبسى بالموحدة أخور يعنى . . قال البخارى: له صحبة. وأنكر ذلك أبو حاتم وقال العسكري: قال غير أبو حاتم: قد سمع من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهكذا ذكره فى التابعين ابن حبان وجماعة، وقال ابن السكن: لم أجد ما يدل على صحبته، ثم روى من طريق معقبة بن عمار العبسى، عن مسعود بن خراش أن عمر قال لبنى عبدس: أى الخيل وجدتم أصبر فى حربكم؟ قالوا: الكهيت، وأخرج البخارى فى التاريخ من طريق طلحة بن يحيى، عن أبى بردة، عن مسعود بن خراش، قال: بينما نحن نظوف بين الصفا والمروة إذا أناس كثير يتبعون فتى شاباً مؤثقالاً يده فى عنقه، قلت: ما شأنه؟ قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله صبياً، وامرأة وراءه تدنم، وتسه، قلت: من هذه؟ قالوا: الصعبة بنت الحضرمى أمه، قال طلحة: وأخبرنى عيسى بن طلحة، وغيره: أن عثمان بن محمد الله هو الذى قرآن طلحة مع أبى بكر ليحبسه عن الصلاة،

تحية من أوليته منك نعمة
فأكان قيس هلكك هلك واحد
إذا زار عن شحط بلادك سلبا
ولكنه مبنيان قوم تهدما

(٢١٤١) قيس بن عائد الأحمسى، أبو كاهل. هو مشهور بكنيته. مات فى زمن الحجاج. وقيل اسم أبى كاهل عبد الله بن مالك، والأول أكثر وأصح، وقد ذكرناه فى السكنى بأكثر من هذا.

(٢١٤٢) قيس بن عبد الله الأسدى. من بنى أسد بن خزيمه، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبى سفيان بن حرب. قال ابن عقبة: كان ظئراً لعبيد الله بن جحش، ولأم حبيبة رضى الله عنها.

فسميا لذلك القرينين . قلت : إن كان هذا مُعتمد من أئمة مُصحبه فلا مُحجة فيه ، لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

٧٩٣٧ (مسعود) بن ربيعة بن عمرو ، بن سعد ، بن عبد العزى ، بن محاسن ، بن غالب ، ابن عائذة . بن يثع ، بن مليلح ، بن الهون ، وهو القارة بن خزيمه ، بن مُدركة القارى . . . ويقال : مسعود بن عامر ، بن ربيعة ، بن معمر بن سعد ، بن نخلد ، بن غالب ، وهذا قول ابن الكلبي ، وأفاد أن من ذريته محمد بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مسعود الذى رَدَّ على مروان بن الحكم قوله ، قال أبو عمر : أسلم قديماً قبل دخول رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وأخى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، بينه ، وبين عبيد بن التميم ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وكذا قال ابن الكلبي ، وسمى أبا معشر أباه الربيع ، أخرجه البغوى ، وقال أبو معشر وغيره : توفى سنة ثلاثين ، وقد نيف على الستين ، وقال ابن الكلبي : يقال لآل مسعود بنو القارى ، وهم حلفاء بنى زهرة بالمدينة .

٧٩٣٨ (مسعود) بن رُخيلة بالخفاء ، المعجمة مصغراً ، بن عائذ ، بن حبيب ، بن مبيح ، ابن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خلاوة ، بن سبيع ، بن بكير بن أشجع ، الأشجعى . . . كان قائداً أشجع يوم الأحزاب ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكره الطبرى ، وروى عمر بن شبة بسند له ، عن ابن شهاب عن عروة ، قال : وفدت أشجع في سبعمائة ، يقودهم مسعود بن رُخيلة ، فنزلوا بشعبهم ، واتخذت أشجع في محلها مسجداً .

(٢١٤٣) قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جمدة ، هو النابتة الجمعدى الشاعر ، وقد تقدم ذكره في باب التون .

(٢١٤٤) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، مدنى ، هو جد يحيى ، وسعد ، وعبد ربه : بنى سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء ، كذلك قال أحمد بن حنبل . ويحيى بن معين ، وجماعة . وقال مصعب . هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى : قيس بن قهمد . قال ابن أبى خيثمة : غلط مصعب في ذلك ، والقول ما قاله أحمد ويحيى : قال : وقيس بن قهمد ، وقيس بن عمرو - وكلاهما من بنى مالك بن النجار يقولون : إن سعيداً والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً . وقد روى عن قيس جد يحيى بن سعيد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

٧٩٣٩ (مسعود) بن زُرارة، الأنصاري، أخو سعد بن زُرارة . . ذكره العديوي، وقال: شهد أحداً .

٧٩٤٠ (مسعود) بن زيد، بن سبيع الأنصاري . . قال ابن حبان: له صحبة، وهو أبو محمد، الذي، قال: إن الوتر واجب، وقد تقدم في مسعود بن أونس، وهذا أقوى، وقال البغوي مسعود بن زيد أبو محمد، الأنصاري، شهد بدرأ، وهو صاحب حديث الوتر، ثم ساقه من طرق في بعضها، عن المجذعي، رجل من بني مدلج، قال: قلت لعبادة: إن أبا محمد شيخ من الأنصار، وفي ترجمة أخرى، عن رجل من بني كنانة أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة .

٧٩٤١ (مسعود) بن سعد، ويقال: ابن عبد سعد، ويقال: ابن عبد مسعود، والأول قول ابن إسحاق، والثاني قول موسى بن عقبة، والثالث قول الواقدي، وانفقوا في بقية نسبه، فقالوا ابن عامر، بن عدي، بن جشم، بن مجدعة، بن حارثة، بن الحارث، بن الحزرج، بن سمرو، بن مالك، بن الأونس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي . . ذكره ابن إسحق، وأبو معشر، وموسى ابن عقبة، والواقدي فيمن شهد بدرأ وأخرجه البغوي مختصراً .

٧٩٤٢ (مسعود) بن سعد، بن قيس، بن خالد، بن عامر، بن زريق الأنصاري الزريق . . ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرأ؛ وكذا ابن إسحق، وقال أبو نعيم قال ابن عمار: استشهد بجيبر وخالفه الواقدي فقال: قتل يوم بدر معونة، وأخرجه البغوي مختصراً وكرره أبو عمر، فذكره مطولاً، ومختصراً .

(٢١٤٥) قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري، من بني سواد بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، واختلف في شهوده بدرأ، وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس؛ لأنهما قتلوا جميعاً يوم أحد .

(١٢٤٦) قيس بن أبي عكرمة بن عمير بن وهب النخاري . وقيل الجهني . سكن الكوفة ومات بها وله حديث واحد، ليس له غيره؛ رواد عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق وقال لهم، يامعشر التجار، إن بيعكم هذا مما يحضره الخاف . فشؤبوه بالهدية . وقوله صلى الله عليه

٧٩٤٣ (مسعود) بن سعد الجذامي رسول فروة بن عمرو الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الواقدي ، وساق ابن سعد عنه ، عن معمر ، وغيره ، عن الزهري عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، وساق من طريق أخرى ، عن أربعة من الصحابة ، قالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم لما رجع من الخديجة في ذي الحجة ، سنة ست أرسل رُسُلَهُ إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة ، وفيها : وكان فروة عاملاً لقيصر على عمان من البلقاء ، فكتب فروة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامه ، وأرسل إليه بهدية مع رجل من قومه ، يقال له : مسعود بن سعد ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كتابه ، وقبيل هديته ، وأجاز رُسُله بمخمسائة درهم .

٧٩٤٤ (مسعود) بن سنان الأنصاري ، حليف بني سلة ، . تقدم ذكره في ترجمة أسود بن خنيس ، وأنه كان فيمن قتل ابن أبي الحقيق ، وأخرج ابن منددة . من طريق أسامة ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علي بن أبي طالب على بعث وقال : امض ولا تلتفت ولا تقا تلهم حتى يقا تلوك ، ودفع لواءً إلى مسعود بن سنان الأنصاري ، ونسبه غيره سلسيا ، وقال أبو عمر : شهد أحداً واستشهد يوم البصرة ، وفرق ابن الأثير بين الأول ، وبين الذي قبيل باليمامة ، والذي يظهر أنهما واحد ، فإن ابن إسحاق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان فكانت أسلمى حالف بني سلة .

٧٩٤٥ (مسعود) بن سنان . . ذكر في الذي قبله .

وسلم : إن التجار هم الفجار إلا من برَّ وصدق : ومنهم من يجعلهما حديثين . روى عنه الحكم بن عتيبة ، ولا أدري أسمع منه أم لا ؟

(٢١٤٧) قيس بن قهد الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، هو قيس بن قهد بن قيس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزبيري : هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن أبي خيثمة : هذا وهم من أبي عبيد الله ، وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو . قال : وقيس بن قهد هو جد أبي مريم عبد الغفار ابن القاسم الأنصاري الكوفي . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد غلط فيه مصعب ، وكلام خطأ في قوله هذا .

٧٩٤٦ (مسعود) بن سويد ، بن حارثة ، بن فضلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، ابن عدى ، بن كعب ، القرشي العدوي . قال الزبير بن بكار : وكان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة ، من بني عدى بن كعب ، واستشهد بمؤتة ، وأمس له عقب ، وبخوه ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية .

٧٩٤٧ (مسعود) بن الضحّاك ، بن عدى بن أراش ، بن حرملة ، بن لحم ، اللخمي وقد ينسب مسعود إلى جدّه ، وسُمّي أبو عمر جدّه حرملة ، كآته نسب أباه إلى جدّه الأعلى وقال : زعم أهله ولده أن له صحبة ، وروى الحديث عن جماعة من ولده ، انتهى ، وقال الطبراني : حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المظاع ، بن عيسى ، بن المظاع ، بن زيادة ، بن مسعود ، بن الضحّاك ، بن عدى . بن أوس بن حرملة ، بن لحم ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه مسعود : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه مظاعاً ، وقال له : أنت مظاع في قومك ، إض إلى أصحابك ، وحمله على فرس أبلق ، وأعطاه الراية ، وقال : من دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من التعذّب ، رواه عبد السلام بن المثنى بن المظاع ، عن أبيه ، عن جدّه ، مثله لكن قال : زائدة بدل زيادة .

٧٩٤٨ (مسعود) بن عبيدة بن مظهر ، بضم الميم ، وسكون الميم ، وكسر الهاء . قال الطبري : شهد أحدًا هو وابنه نيار بن مسعود ، واستدركه ابن قتيحون وأبو موسى .

٧٩٤٩ (مسعود) بن عمرو القاري بالشديد بغير همزة من القارة . كان على المغام يوم حنين ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحبس السبايا ، والأموال بالجفران ،

(٢١٤٨) قيس بن أبي قيس . شهد مع علي رضي الله عنه صفين . ذكره ابن السكبي فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة .

(٢١٤٩) قيس بن كلاب الكلابي . له صحبة ، روى عنه عبد الله بن حكم الكلابي ، حديثه عند أهل مصر .

(٢١٥٠) قيس بن مالك بن أنس الأنصاري ، أبو صرمة . وهو مشهور بكينته ، واختلاف في اسمه فقيل : قيس بن مالك ، وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه في الكني بأكثر من ذلك فأعنى عن الإعادة هاهنا روى عنه ابن حجرين ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كعب القرظي .

كذا أورده أبو عمر مختصراً، والذي في جمهرة ابن الكلبي عمرو بن القاري استعمله رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم على المتعام يوم حنين.

٧٩٥٠ (مسعود) بن عمرو، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في كراهة السؤال، روى عنه سعيد بن يزيد تفرد بحديثه محمد بن جامع، العطار، وهو متروك، كذا أورده ابن عبد البر، وأقره ابن الأثير، وزاد، وله حديث آخر، رواه عنه الحسن في النهي عن قتل الجنان (الحيات) * قلت: ودعواه تفرد محمد بن جامع به ليس بصحيح، فقد أخرجه البغوي وابن السكن والطبري، وابن مندة، وأبو نعيم، وغيرهم، من طرق ليس فيها محمد بن جامع، لكن كلشاً تدور على محمد بن عبد الرحمن، بن أبي ثعلبة، عن عبد الكريم، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو قال: قال رسول الله، صلى الله عليه عليه، وآله وسلم، لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه، فإيكون له عند الله وجه، وأما الحديث الآخر فأخرجه ابن مندة، من طريق معتمر، عن أبي خلدة، عن الحسن، عن مسعود، بن عمرو، وفي سنده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وهو متروك، قد اتهم بوضع الحديث، لكن المتن له أصل من غير هذه الطريق، وذكر البغوي: أنه مسعود بن ربيعة، بن عمرو القاري، حليف بني زهرة، ثم أسند ذلك من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عقيب.

٧٩٥١ (مسعود) بن عمرو، بن عمير الثقفي. . . كانه الذي وهم أبو عمر أنه القاري، ذكر الشلمي في تفسيره، عن مقاتل: أنه نزل فيه: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بيني من الربا إن كنتم مؤمنين) (١) وكان له، وإلاخوته رباباً عند بني المغيرة، بن عبد الله، فلبث أسلبوا

(٢١٥١) قيس بن المحسّر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها إلى أم قرفة فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل الفزاريين أيضاً، وذلك في رمضان في سنة ست من الهجرة. (٢١٥٢) قيس بن حصن بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقي. ويقال: قيس بن حصن، شهد بدرأ وشهد أحدأ.

(٢١٥٣) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي أبو محمد. ويقال أبو السائب، ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدة (٢). وروى ذلك عنه أنه قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، فنحن لدان.

طالبهم، فقالوا: فانتطى الربا في الإسلام واختصموا إلى عتاب بن أسيد، فكتب به إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فنزلت، وقد تقدم في ترجمة حبيب بن عمرو، وإخوته، وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، من طريق ابن عباس: أن قوله تعالى: (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) (١) نزلت في رجل من ثقيف، ورجل من قريش، والثقيفي هو مسعود بن عمرو، وفي ترجمة عروة بن عمير الثقيفي شيء من هذا.

٧٩٥٢ (مسعود) بن مهنيدة . . يأتي بعد اثنين في غلام فروة .

٧٩٥٣ (مسعود) بن وائل . . ويقال: ابن مسروق، أخرج ابن مثندة، من طريق محبته، ابن أبي محبته، عن سليمان بن عمرو، عن الضحّاك بن النعمان، بن سعدان، مسعود بن وائل، قدم على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وحسن إسلامه، فقال: يارسو الله، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام، عسى الله أن يهديهم بك، فقال لمعاوية: اكتب له، فقال: يارسول الله، كيف أكتب له؟ قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فذكر الحديث .

٧٩٥٤ (مسعود) بن يزيد بن مسبيع، بن خنساء، ويقال: سنان بن عبيد، بن عدى ابن كعب، بن غنم، بن كعب، بن سلة الأنصاري السلمي . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة .

٧٩٥٥ (مسعود) غلام فروة، يقال: اسم أبيه مهنيدة . . قال ابن حبان: مسعود بن مهنيدة الأسلمي له صحبة، وذكر الواقدي، عن ابن أبي سبرة عن الحارث، بن فضال،

أمه أم ولد . هو أحد المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم، ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين، لا هو ولا عباس بن مرداس، ومن ذكرنا معهما، كما صنع بسائر المؤلفات قلوبهم؛ وكل هؤلاء إلى إيمانهم. وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير خمسين وسقا، وقيل ثلاثين وسقا. روى عنه ابنه عبد الله بن قيس، وكان عبد الله من الفضلاء النجباء .

(٢١٥٤) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري المازني: شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً .

(٢١٥٥) قيس بن المكشوح، أبو شداد . واختلف في اسم المكشوح، فقيل هيرة بن هلال،

حدثني مسعود بن هنيّدة، عن أبيه، قال: لقيتُ رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فقلتُ: جئتُ لأسلمَ عليك، فقد أعتقني أبو تميم أوس بن سحجر، قال: بارك الله عليك، أين تركت أهلك؟ قلت: بموضعهم، والناسُ صالحون، وقد كثُرَ الإسلامُ حولنا، قال: وأعطاني عشرةً من الإبل، فرجعتُ إلى أهلي، فنجحنا منها بخير، وبهذا الإسناد ذكر الواقدي قصةً للرّيسع، قال ابن سعد: مسعودٌ مولى تميم بن سحجر، أبي أوس، كان دليلَ النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد حفظَ عنه، في المرّيسع، أسلمَ قديماً حين مرّ بهم في الهجيرة، وأعطاه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، حين أعتقَ عشرةً من الإبل، وأخرج البغوي وابن مندّة، من طريق بريدة، بن سفيان، بن فروة، عن غلامٍ لجدّه، يقال له: مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، يسلّي وإلى جنبه أبو بكر، فجئتُ أصليّ، فدفع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، في صدر أبي بكر فقمنا خلفه، رواه أبو كريب، وغيره، عن زيد أتمّ منه * قلت: وهو عند مطّين، وابن السكن، والطبراني، وغيرهم، وفي أوّله: مرّ بي رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، هو وأبو بكر، فقال أبو بكر: يا مسعود، قل لأبي تميم يبعثُ معناديلاً قال: فقلتُ له: فبعثنى، وبعث معي بوطّيب^(١) من لبن، فجعلتُ اتخلّلُ بهم الجبال، والأودية، وكنتُ قد عرفتُ الإسلام، فصلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فذكره، وقد مضى له ذكرٌ في ترجمة أبي تميم أوس، بن عبد الله، ابن حجر الأسلمي، ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن مصابة.

٧٩٥٦ (مسعود) غير منسوب، قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد، هو ابن هرون، حدثنا حماد، هو ابن سابة عن هشام، بن عروة، عن أبيه، قال: كان في أصحاب رسول الله،

وهو الأكبر. وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن دلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحسن بن الغوث بن أثمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي، حليف مراد، وعداة فيهم. وبجيلة وخشم ابنا أثمار بن أراش. قيل: لاصحبة له: وقيل: بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرواية، ولا أعلم له رواية ومن قال: لاصحبة له يقول: إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر. وهو أحد الصحابة للذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما، وهو أحد الذين قتلوا الأسود العنسي، وهم: قيس بن مكشوح، ودأذويه، وفيروز الديلي. وقتله

(١) الوطّيب: قرابة مأخوذة من جلد الشاة التي بلغت سنتين

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجلٌ يُقال له : مسعود ، وكان تامباً ، فلما كان يومَ الخندق ، بعثه أهلُ قريظة إلى أبي سفيانَ أن ابعت إلينا رجلاً ، حتى نقاتل محمداً بما على المدينة ، وتقاتله أنت بما على الخندق ، فشوق ذلك على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لما بلغه أن يُقاتل من جهتين ، فقال : يا مسعود ، نحنُ بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان ، فيرسل إليهم رجلاً ، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم ، فلم يتمالك مسعودٌ لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق والله محمد ، ما كذب قط ، فلم يرسل إلى بني قريظة أحداً . قلت : وفي هذه القصة شبهة بقصته نعيم بن مسعود الأشجعي ، فإله تعالى أعلم .

٧٩٥٧ (مسعود) جد أبي العشره . . تقدم في قبطنم .

٧٩٥٨ (مسلم) بن أسلم ، بن بجرة (١) الأنصاري الخزرجي . . وربما نسب إلى جده ، أخرج الطبراني ، من طريق ابن إسحق ، حدثني عبد الله ، بن أبي بكر ، عن مسلم ، بن أسلم ، بن بجرة أخى بلحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً ، قد حدث نفسه ، قال : إن كان لي دخل المدينة ، فيقضى حاجته بالشوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فلا يضع رداءه إذا رجع إلى المدينة ، حتى يركع ركعتين ثم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال لنا : من هبط منكم فلا يرجع إلى أهله حتى يركع ركعتين ، في هذا المسجد ، وأخرج هذا الحديث ابنُ مَنْدَةَ ، من هذا الوجه ، لكنّه ، سماه محمداً ، فقال : عن محمد بن أسلم ، بن بجرة ، وقال : غريبٌ لا يُعرف عنه إلا من هذا الوجه ، ولمسلم ابن أسلم حديثٌ آخر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل ، بن عيمّاش ، عن إسحق ، بن عبد الله ، هو ابن أبي فروة ، عن إبراهيم ، بن محمد ، بن مسلم ، بن بجرة ، الأنصاري ،

الأسود العنسي يدلُّ على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفتين مع علي رضي الله عنه ، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة ، وكانت فيه بجملة ، وبسالة ، وكان قيس شجاعاً فارساً بطالاً شاعراً ، وهو ابنُ أخت عمرو بن معد يكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية وكان في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمر بن معد يكرب :

فلو لا قيسني لإقيت قرناً
وودعت الجبابم بالسلام
لعلك موعدي بنى زبيد
وما قامعت من تلك اللثام

(١) في مخطوطة الأزهر (بجدة)

عن أبيه ، عن جده مُسلم : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جعله على أسارى بني قريظة ، ينظرون إلى فوج الغلام ، فإذا رآه قد أُنبت ضرب مُعنفه ، وهذا أخرجه الطبراني عن أحمد بن المعلى ، عن هشام ، لكن قال في مُسنده : عن إبراهيم بن محمد ، بن أسلم ، بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، وقد تقدّم في حرف الألف .

٧٩٥٩ (مُسلم) بن الحارث ، بن بَدَل ، ويقال : الحارث بن مسلم التميمي . . قال البغوي سكن الشام ، وقال البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازي : إن له صحبة ، زاد البخاري : والد الحارث ، وصحّح البخاري ، والترمذي وغير واحد أن اسم الصحابي مسلم ، واسم التابعي وكده الحارث ، والاختلاف فيه على الوليد بن مُسلم ، فقال جماعة عنه ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، عن الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وقال هشام بن عمار ، وغيره : عنه ، عن عبد الرحمن ، عن مُسلم بن الحارث ، والراجح الأوّل لأن محمد بن شعيب بن سَابورٍ رواه عن عبد الرحمن كذلك ، وكذا قال صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن ، في حديث أخرجه البخاري في التاريخ ، عن الحكم بن موسى ، عن صدقة ، ولفظه : عن الحارث ، بن مُسلم التميمي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتب له كتاباً بالوصاة إلى من يعرفه من ولاة الأمر ، قال الدارقطني : مات في خلافة عثمان .

٧٩٦٠ (مُسلم) بن الحارث ، المخزاعي ، ثم المصطفي . . ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ، وروى هو والطبراني ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن الأعرابي ، وابن مندّة ، من طريق يعقوب بن محمد ، الزهري ، عن يزيد بن عمرو ، بن مسلم ، حدثني أبي ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشده مُنشداً قول سويد بن عامر المصطفي .

ومثلك قد قرنت له يديه إلى اللّٰحِثِينَ يمشي في الحظّام

ومن خبره في صفين أن بجميلة قالت له : يا أبا شداد ، خذ رأينا اليوم ، فقال : غيري . تخير لكم قالوا : ما نريد غيرك . قال : فوالله لئن أعطيتمونيها لا أتبى بكم دون صاحب الترس المذهب . قال : وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس . فقالوا له : اصنع ما شئت ، فأخذ الراية ثم زحف ، فجعل يُبطعهم حتى انتهى إلى صاحب الترس . وكان في خيل عظيمة . فاقتتل الناس هنالك قتالاً شديداً ، وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فنشد أبو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية ، فضرب قدم أبي شداد فقطعها ، وضربه قيس

لا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * إِنَّ الْمَنَابِتَ بِجَنِيِّ كُلِّ إِنْسَانٍ
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ * وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي الْآيَاتِ

وفيه قول مسلم: ما رأيت مُشركًا خيراً من مُوسَى بن عامر، فقال النبي صلى الله عليه، وآله وسلم: لو أدرك هذا الإسلام لأسلم، لم يقل ابن السكن في روايته: مُسلم بن الحارث، وإنما قال: مسلم بن أبي مُسلم، وأشار إلى أن يعقوب بن محمد تفرّد به * قلت: وقع لنا مُعلوٌّ في التَّفقيّاتِ، من حديثه.

٧٩٦١ (مسلم) بنُ خَيْشَسَنَةَ بفتح المعجمة، وسكون المشنة التختانية، وفتح الشين، وتشديد النون الكتاني، أخو أبي قرصافة. ذكره ابنُ أبي داود، وابنُ السكن، والطبراني، وغيرهم، في الصحابة، وأخرجوا من طريق زياد بن سيار، عن عزة بنت عياض، بن أبي قرصافة عن جدها أبي قرصافة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، هل لك عقيب؟ قلت: أخى، قال: فجيء به، فوقف بأخي وكان غلامًا صغيراً. حتى جاء معي، فلما دنا من النبي صلى الله عليه، وآله وسلم هرب، فأخذته، فضممت يديه، ورجليه، ثم أحضرتة، فأسلمت، وبأيمته وسماه مسلماً، وكان اسمه ميّسماً، فقلت: مسلم معك يا رسول الله.

٧٩٦٢ (مسلم) بن رياح بكسر الراء، وبالمشنة التختانية التقى. ذكره ابن خزيمة في الصحابة، وأخرج من طريق عبد الجبار، بن العباس، عن عوف بن أبي جحيفة عن مسلم بن رياح أنه قال: سمع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم رجلاً يؤذن، قال: الله أكبر؛ الله أكبر؛ فقال: كلمة الحق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: كلمة الإخلاص، فقال: أشهد أن محمداً رسول

قتله. وأُشْرعت إليه الرماح، فقتل رحمة الله تعالى عليه.

(٢١٥٦) قيس بن النعمان السكوني. كوفي، يقال: إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحصاه على عهد عمر. من حديثه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأهدبت إليه، فأبى، وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه إلى الغار روى عنه إيباد بن أقيط السدوسي، وكان جاراً له.

روى أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا عبيد الله بن إيباد بن أقيط، عن أبيه، عن قيس بن النعمان،

الله ، قال : خرج صاحبها من النار ، وذكره البغوي ، فقال : لا أدري : له حجة أم لا ؟ ورأيتُ في غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة .

٧٩٦٣ (مسلم) بن سبيع أبو القادية . سماه ابن حبان ، والمستغري ، والمحفوظ أن اسمه يسار ، بالتحانية المثناة .

٧٩٦٤ (مسلم) بن شيبه ، بن عثمان ، بن طلحة ، بن أبي طلحة ، بن عبد الدار ، بن قصي العبدري الحنفي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : سمعتُ أبا بكر بن أبي داود ، يقول : عثمان صحابي وشيئة صحابي ، ومسلم صحابي كلهم حجة البيت ، ثم روى من طريق عبد الحكيم ابن منصور ، عن عبد الملك بن عمير : عن مسلم بن شيئة خازن البيت ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا أخذ القوم مقاعدكم ، فإن دعا رجل أخاه ، وقد أوسع له في مجلسه فليجلس ، فإنما هي كرامة ، وإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقرة مكانها فليجلس فيه ، هكذا قال عبد الحكيم ، وقال مسفيان بن عبد الرحمن ، وغيره ، عن عبد الملك ، عن مصعب ، بن شيئة ، وأخرجه الخطيب في الجامع ، من طريق عبد الله بن عمر الرقي عن عبد الملك كذلك .

٧٩٦٥ (مسلم) بن عبد الله . تقدم فيمن اسمه شهاب .

٧٩٦٦ (مسلم) بن عبد الرحمن . قال البخاري ، وأبو حاتم : له حجة ، ونسبه أبو علي ابن السكن عامريا وأخرج هو ، والطبراني ومن قبلهما البخاري ، من رواية عباد بن كثير الرميلى ، عن شميسة بنت كهان ، عن عولاهة مسلم ، بن عبد الرحمن ، قال : رأيتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يُبايعُ الناسَ على الصفا ، بعد الفتح ، فجاءته امرأةٌ يدها كبد

قال : لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرا بعدد يرعى غنما ، فاستسقىاه من اللبن ، فقال : ما عندي شاة تحلب ، غير أن هاهنا غنما قلت أول الشاة وقد أجديت ، وما بقى لها لبن . فقال : ادعها عندي . فدعاها ، فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسحَ ضرعها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر . فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعي ، ثم حلب فشرب . فقال الراعي بالله ممن أنت ؟ فواته ما رأيت مثلك قط . قال . وتراكم علي حتى أخبركم ؟ قال : نعم ، قال : فإني محمد رسول الله . قال : أنت الذي تزعم قريش أنك صابئ ! قال . إنهم ليقولون ذلك . قال : فأشهد أنك نبي ، وأشهد

الرجل، فلم يميا بعثها، حتى عذبت بمضفرة أو محرمة، وجاء رجل وعليه خاتم من حديد، فقال: بما طهر الله كفتا عليها خاتم من حديد. قال ابن حبان: مما أرى حديثه مخفوطاً.

٧٩٦٧ (مسلم) بن عبد الرحمن، الأزدي. . . تقدم في شيطان بن عبد الله في الشين المعجمة.

٧٩٦٨ (مسلم) بن معبيد الله القرشي. . . وقيل معبيد الله بن مسلم، وقيل: إنه مسلم بن مسلم، حديثه في صيام الدهر، يدور على هرون بن سلمان الفراء، أخرجه أبو داود، والترمذي من طريق معبيد الله، بن مسلم القرشي، عن أبيه، قال: سألت، أو سئل النبي صلى الله عليه وآله، وسلم عن صيام الدهر، فقال: إن لأهلك عليك حقاً، فضم رمضان، والذي يليه، وكل أربعماء، وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر، وأفطرت، وقال البخاري قال: أبو معين، عن هرون، فذكره، وأخرجه النسائي، عن أحمد بن يحيى، عن أبي معين به، وعن إبراهيم بن يعقوب عن أبي معين، عن هرون، عن مسلم، عن أبيه، كذا قال، وأشار الترمذي إلى هذه الرواية فقال: روى بعضهم عن هرون به، وقد وافق زيد بن الحباب معبيد الله، بن موسى وأخرجه النسائي من طريقه وصوب غير واحد أن اسم الصحابي مسلم، وقال البغوي: سكن الكوفة.

٧٩٦٩ (مسلم) بن معبيد، بموحدة، ومهمل، مصغراً ابن كرز، بن حبيب،

ابن عبد شمس . .

٧٩٧٠ (مسلم) بن معقبة الأشجعي. . . ذكره ابن عساکر في تاريخه، وساق بسند

من طريق إبراهيم بن أبي أمية، وقال سمعت نوح بن حبيب، يقول: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم من أشجع مسلم بن معقبة.

أن ما جئت به حق، وأنه لا يفعل ما فعلته إلا نبي وإني متبعك. قال إنك لا تستطيع ذلك يومك . فاذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا .

(٢١٥٧) قيس بن النعمان العبدي. أحد وفد عبد القيس، حديثه في البصريين، روى عنه أبو القموص زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره .

(٢١٥٨) قيس بن الهيثم الشامي. بصرى. هو جد عبد القاهر بن السري له صحبة. روى عنه

عطة الدعاء .

٧٩٧١ (مسلم) بن عَقْرَب . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وقال ابن حاتم : روى حديثه مُعَيْبُ بن حَبَّان ، بن مُشَيْب ، عن زَيْد ، بن أَبِي مُعَاذ ، عن بكر بن وائل ، عنه ، ولم يذكر فيه كلاماً لغيره . وأخرجه ابن قانع ، من هذا الوجه ، ولفظه : عن مُسْلِم بن عَقْرَب ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : من حلف على ممازكة ليضربنهُ فَإِنْ كَتَمْتَارْتَهُ أَنْ يَدَّعَى ، وله مع ذلك خَيْرٌ ، وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مُرْسَل ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وذكره البخاري في التابعين .

٧٩٧٢ (مسلم) بن العلاء بن الحضرمي . . تقدم ذكر أبيه في العميين ، وأخرج الطبراني من طريق زكريا بن طلحة ، بن مسلم ، بن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده مُسْلِم ، قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي لما وجهه إلى البحرين ، فقال : وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ جَهْلُ الْفَرَضِ وَالسُّنَنِ ، قال قل له ما سوى ذلك ، قال : وقد كتب للعلاء : سَنُوا بِالْحَوْسِ مُسْنَةً أَهْلَ الْكِتَابِ ، وأخرجه أبو سليمان بن زبر ، من هذا الوجه لكن قال : عن جده العلاء ، وأخرجه ابن منبذة كاطبراني وزاد : وكان اسمُ مُسْلِم العاص ، فسماه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مُسْلِمًا ، وهذا يضعف ، رواية أبي سليمان ، ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم ، وهو ساقط .

٧٩٧٣ (مسلم) بن عمرو ، بن أبي عَقْرَب ، نحو يلد بن خالد . . له صحبة ، هكذا قال

(٢١٥٩) قيس ، أبو جيرة ، بن الضحاك ، قال . فينازلت . ولا تنابروا بالألقاب ،^(١) .
حديثه كثير الاضطراب .

(٢١٦٠) قيس أبو غنيم الأسدي . والد غنيم بن قيس . كوفي له صحبة . وقد قيل . لأنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غنيم بن قيس .

(٢١٦١) قيس الأنصاري ، جدّ عدى بن ثابت . حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرانها وتغتسل وتوضأ لكل صلاة .

(٢١٦٢) قيس القيمي . روى عنه المغيرة بن شبيب . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه

ابن حبان ، وقال البغوي ، مسلم بن عمرو ، أبو عقرب ، والد أبي نوفل ، بن أبي عقرب ، سكن البصرة . ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان عن أبي نوفل ، بن عقرب ، عن أبيه ، في قصة ابن أبي لهب ، وقول النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : اللهم سلط عليه كليك ، وفيه : أن الأسود أخذه من بين رفقته ، وعند غيره : أبو نوفل ، بن أبي عقرب ، فأدري ؟ أهو هو ، أو غيره وقد تقدم مسلم بن عقرب قريباً ، فلهذا ، منسب لجدّه ، وحذفت الأداة ، ثم رأيت في تاريخ البخاري ، قال مسلم بن عقرب ، أبو نوفل العريجي ، الطائي قال علي ، قال بعضهم : السكتاني ثم قال : ويقال : مسلم بن عمرو ، بن أبي عقرب ، فهو عنده واحد ، وسأذكر الخلاف في اسم أبي عقرب في السكتي إن شاء الله ، تعالى ، وقد ذكرت أكثره ، فيما تقدم قبل هذا ، من الأسماء ، بعون الله تعالى .

٧٩٧٤ (مسلم) بن عمير الثقفي . . . أخرج الطبراني من طريق عمرو ، بن السعيان الباهلي ، عن مزاحم ، بن عبد العزيز ، الثقفي ، حدثنا مسلم بن عمير ، قال : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جرة خضراء ، فيها كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أمّ مسلم : اتبئري لنا فيها .

٧٩٧٥ (مسلم) بن عياض ، بن زعنب ، بن حبيب الحماري . . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : يقال له : ابن الفراسية ، شهد أبوه القادسية ، وهو القائل :

وزوجها من جند سعد فأصبحت
ميطيف بها ولدان بكرين وائل

ثوب أصفر ، ورأيته يسلم على يساره . وفي خبر آخر عنه ، قال : بعثني جرير وأفيدا على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٢٦٢) قيس الجذامي . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قيس بن عامر ، وقيل : قيس بن زيد . سكن الشام . روى عنه كثير من مرة ، وعبد الرحمن بن عاصم . وقد قيل . إن حديثه مرسل .

باب الأفراد في حرف القاف

(٢١٦٤) قارب بن الأسود الثقفي ، هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي ، هو جدّ وهب بن عبد الله بن قارب ، له صحبة ورواية . روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى

من أبيات ، وسعد يعني به ابن أبي وقاص ، وكان مُسلم شاعراً أيضاً وهو القائل :

بني عَمَّنَا لَا تَطْمَئِنُّوْنَا فَإِنَّا * إِذَا مَا ظَلَمْنَا لَانْقَرِ الْمَظَالِمَا
فَإِنْ تَدَعَوْا فِيمَا مَضَى أَوْ تَخَيَّلُوا * مَكَارِمَنَا نُخَافُ سِوَاهَا مَكَارِمَا
وَقَدْنَا فَمَا يَعِينَا الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ * وَنُسْنِنَا الْأُمُورَ وَاجْتَمَلِنَا الْعِظَامَا

وهذا يشعر بأن له ولأبيه عياض حنيفة ، وقد أشرت إليه في حرف العين .

٧٩٧٥ (مسلم) غير منسوب ، والدُّرَّاءَةُ . . . روت عنه بنحو أنه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حُنَيْنًا فَقَالَ لِي : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : غُرَابٌ ، قَالَ : أَنْتَ مُسْلِمٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ ، وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَلَفْظُ الْبَغَوِيِّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، بْنِ أَبِي ، حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ شَهِدَ مَغَازِمَ حُنَيْنٍ ، وَاسْمُهُ غُرَابٌ ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مُسْلِمًا ، قَالَ الْبَغَوِيُّ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، وَاسْمُ ابْنَتِهِ رَاءِطَةُ .

٧٩٧٧ (مسلم) والدُّ صَفِيَّةٌ . . . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا .

٧٩٧٨ (مسلم) والدُّ عِبَادَةٌ . . . ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ الْقَسَمِيِّ ، عَنْ عَنَبَسَةَ ابْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي كَيْسَانَ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي ، وَقَدْ لَزِمَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، كَذَا أوردته مختصراً .

٧٩٧٩ (مسلم) والدُّ عَوْسَجَةٌ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ حَبَّةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : أَحْسَبُهُ كَانَ بِالسُّكُوفَةِ؟

الله عليه وسلم : رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ . قَالَ فِيهِ الْحَمِيدِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ أَوْ مَارِبٍ - هَكَذَا عَلَى الشُّكِّ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَلَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ عَيْنَةَ وَغَيْرِ الْحَمِيدِيِّ يَرُويهِ قَارِبٌ مِنْ غَيْرِ شُكِّ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ . مِنْ وَجْهِ تَقْيِيفٍ ، وَمَعَهُ كَانَتْ رَأْيَةَ الْأَحْلَافِ أَيَّامَ قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْيِيفًا . وَحِصَارَهُ لَهُمْ . ثُمَّ وَفَدَ فِي وَفْدٍ تَقْيِيفًا لِمُسْلِمٍ .

(٢١٦٥) مُقْبَاتُ بْنُ أَشْتِيمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ الْكِنَانِيُّ وَيُقَالُ لِلْيَثِيِّ وَيُقَالُ الْقَيْمِيُّ . وَالْأَكْثَرُ يُقَالُ مَنْ نَسَبَهُ فِي كِتَابَةِ ، سَكَنَ دِمَشْقَ . رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ زِيَادِ اللَّيْثِيِّ وَأَبُو الْحَوَارِثِ ، فَرواية عامر

حدثنا هرون ، بن عبد الله ، حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سليمان بن قُرْمٍ ، عن عَوْسِجَةَ ، عن أبيه مسلم ، قال : سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فكان يمسحُ على الخفين ، قال البغويُّ : لم يسندهُ غير مهديٍّ ، وهو خطأ ، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، عن مهديٍّ ، وابن السكن . من طريقه ، قال البغويُّ : الصوابُ عن عَوْسِجَةَ ، عن عبد الله ، بن مسعود ، موقوفاً ، وقال ابن السكن : الصوابُ من فضل عبد الله ، وقد رواه عنه مهديٌّ ، عن أبي الأحوص ، فقال : عن سليمان ، عن عَوْسِجَةَ ، عن أبيه ، قال : سافرتُ مع عبد الله ، بن مسعود ، . قلت : وقد أخرجه الطبرانيُّ ، عن عبد الله ، بن أحمد ، بن حنبل ، عن محمد بن جعفر الوركاني ، عن أبي الأحوص مثل ما رَوَى مهديٌّ مرفوعاً ، وانظره : رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بال ثم ترويضاً ، ومسح على مخفيه .

٧٩٨٠ (مسلم) يقال : هو اسمُ أبي العنادية الجني . . حكاه البغويُّ ، وسيأتي في الكشي .

ذكر من اسمه مسألة مفتوح الأول بزيادة هاء

٧٩٨١ (مسلمة) بن أسلم ، بن حريش ، بمهملة أوله ، وآخره معجمة ، بوزن عظيم ، ابن عديٍّ ، بن بحداعة ، بن حارثة الأنصاري . . ذكره ابن عبد البر وقال : قتل يوم جسر أبي عبيد .

٨٩٨٢ (مسلمة) بن قيس الأنصاري . ذكره ابن مندة ، وقال : عداؤه في أهل المدينة ، وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مسألة ابن قيس أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : استشرتُ جبريل في الذين مع الشاهد .

٧٩٨٣ (مسلمة) بن وهب ، بن ثعلبة ، بن وائلة ، بن عمرو ، بن سفيان ، بن محارب

عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة . وأما أبو الحويرث فإنه قال : سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباب بن أشيم الكناني ، ثم الليثي : يا قباب ، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، ووقفت بي أمي على روث الفيل ، وأنا أعقله .

وقال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور ، عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباب بن أشيم الليثي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ابن فهر ، بن مالك النهري ، والد حبيب بن مسئلة . ذكره المنذخري في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة : أن حبيب بن مسئلة النهري جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، إن ابني يدي ورثني ، فقال أرجع معه ، وأخرجه البغوي في ترجمة حبيب النهري ، من طريق داود الطمار عن ابن جريج ، ولم يقع في روايته حبيب بن مسئلة ، ففترق بين حبيب بن مسئلة ، وحبيب النهري ، كما بينت ، ذلك في حرف الحاء ، وقد أخرجه أبو نعيم ، من طريق أبي عاصم وحجاج ابن محمد ، كلاهما عن ابن جريج ، وقال فيه : حبيب بن مسئلة .

٧٩٨٤ (مسئلة) بن مخلد ، بن الصامت ، بن نيار ، بن لوذان ، بن عبدود ، بن زيد ، بن نعلبة . بن الخرزج بن ساعدة الأنصاري الخنزرجي . ويقال أنه زرقى يكنى أبا سعيد ، وذكره ابن السكن ، وأبو نعيم ، وغيرهما في الصحابة قال ابن السكن ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث لا يذكر في شيء منها سماعاً ، كذا قال ، وقد أخرج أبو نعيم ، من طريق ابن عون ، عن مكحول ، قال : ركب عقبة بن عامر إلى مسئلة ، وهو أمير على مصر ، فقال له . تذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كلف من أخيه سببة فسقرها سقره الله بها من النار يوم القيامة ؟ قال : نعم ، قال : فلماذا جئتك ، وأخرج أبو نعيم أيضاً ، من طريق وكيع ، عن موسى ابن علي ، عن أبيه ، عن مسئلة بن مخلد ، قال : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن عشر سنين ، وكذا رواه أحمد ، ومع ذلك قال : ليست مسئلة صحبة ، فلعله أراد الصحبة الخاصة ، وأخرجه ابن الربيع الجيزي ، من

صلاة رجلين يومها أحدهما أركى عند الله من صلاة ثمانية تترى ؛ وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة تترى . ذكره البخاري في التاريخ .

(١٢٦٦) مقيم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال عبد الله بن جعفر : كنت أنا وعبيد الله وقم ابنا العباس تلعب ، فرأى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ارفعوا إلي هذا - يعني قم - فرفع إليه ، فأردفه خلفه ، وجعلني بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد قم بسمرة قتد . قال ابن عباس : هو آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه كان آخر من خرج من قبره من نزل فيه ، وقد ادعى ذلك المغيرة بن شعبه لقصة ذكرها

وجهمين : أحدهما قال فيه مثل هذا ، والآخر قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن أربع سنين ، ومات وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وزاد : ولأهل مصر عنه حديثان ، أحدهما : أغرخوا النساء يكثرن من الحجّال ، ولم يصرح فيه بالسجاع ، والثاني : أنه ولد سنة الهجرة ، قال محمد بن الربيع : ولي إمرة مصر ، وهو أول من جمعت له مصر والمغرب ، وذلك في خلافة معاوية وصدر من خلافة يزيد بن معاوية ، وتوفي بمصر سنة اثنتين وستين ، قال ابن الربيع ، ولي إمرة مصر يزيد ابن معاوية ومات بها ، وهذا قول ابن حبان ، وابن البرقي ، وقال الواقدي : رجع إلى المدينة ، ومات بها ، وذلك سنة اثنتين وستين ، قال ابن السككن : وهو أول من جعل على أهل مصر بنيان المنار ، ومحمد أبوه ، بضم الميم ، وفتح الخاء ، المعجمة ، وتشديد اللام ، وأخرج محمد بن الربيع ، من طريق ضمام بن إسماعيل ، عن أبي قبيل ، قال : بعث إلى خنظلة ، يعني أمير مصر ، فقال شيخ : لو كان في جسدك للسوط موضع لضربك ، فقال له أبو قبيل ، : ولم ذلك ؟ قال : صرت كاهناً تقول الآخر فالآخر شر ، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذي قال هذا ، إنما سمعت مسلمة بن مخرملة ، وقال وكان زاد في بعث البحر ، فكره الجند ذلك ، وهو على أعوادك هذه ، يقول : يا أهل مصر ، ما تفتنتم مني ؟ والله لقد زدت في عهدكم ، وعددكم وقسوة يتكلم على عدوكم ، واعلموا أني خير من بعدى والآخر فالآخر شر ، وفي لفظ : والذي نفسى بيده لا يأتينكم زمان إلا الآخر فالآخر شر ، فمن استطاع منكم أن يتخذ نقفاً في الأرض فليفعل .

٧٩٨٥ (مسلمة) يقال : إنه اسم عبد الرحمن بن المنهال . واختلف في اسم ولده عبد الرحمن فقبيل : مسلمة ، وقيل : غير ذلك ، وسيأتي بيانه في المهمات .

فأنكر ذلك ابن عباس ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس . وقد روى عن علي مثل ذلك سواء في أنه أنكر ما ادعى المغيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس .

وكان قثم بن العباس والياً لعلي بن أبي طالب على مكة ، وذلك أن علياً لما ولي الخلافة عزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة ، وولاهم أبا قتادة الأنصاري ، ثم عزله ، وولي قثم ابن العباس ، فلم يزل والياً عليها حتى قتل على رحمه الله . هذا قول خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبي طالب قثم بن العباس ، على المدينة .

٧٩٨٦ (مسلمة) بن هزّان، ويقال: ابن محدان، الخدّاني. ذكره الرشاطي، وقال: له ذكر في خبر عبد الله بن عباس، وقد على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم بعد الفتح؛ ومدحه بشعره:
 حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِئِي * طَوَّالِعَ مِنْ بَيْنِ الْقُصَيْمَةِ بِالرَّكْنِ
 بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُحَمَّدًا * لَهُ الرَّأْسُ وَالْقَاسُوسُ مِنْ سَلْبِي كَعَنْبِ
 أَنَا بَأَبْرَهَانَ مِنْ اللَّهِ قَابَسٌ * أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مُظْلِمَةَ الْكُذْبِ
 أَعْرَبَهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا تَفَارَقَتْ * صُدُورُ الْعَوَالِي فِي الْخَنَادِسِ وَالضَّرْبِ
 وكذا أورده المرزبان في هذه الآيات.

٨٩٨٧ (المسور) بن عمرو غير منسوب. . . شهد في أمان أهل نجران الذي كتّبه لهم أبو بكر، الصديق، عقب وفاة النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وذكر ذلك سيف عن طلحة الأعمى، عن عكرمة واستدركه ابن قتيحون.

٧٩٨٨ (المسور) بن مخزومة، بن نوفل، بن أهيب، بن زهرة، بن كلاب بن مرة؛ بن كعب، بن لؤي، القرشي، الزهري. . . قال مصعب الزبيري: يكنى أبا عبد الرحمن وأمه عائكة بنت عوفى أخت عبد الرحمن، من أسلمت وهاجرت، قال يحيى بن بكير. وكان مولده بعد الهجرة بستين، وقدم به المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أبيض ابن ست سنين، قال البغوي. حفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، أخرجه البغوي، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة علي بنت أبي جهل في

روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره. مات قثم بن العباس بسمرقند، واستد بها، وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية، وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، وفيه يقول داود بن سليم:

عَقَبْتُ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رِحْلَتِي	يَا نَاقَ إِنْ أَدْبَيْتَنِي زَيْنَ قَمِّ
إِنَّكَ إِنْ أَدْبَيْتَ مِنْهُ غَدَا	حَالِقِي الْيَسْرُ وَمَاتِ الْقَدَمُ
فِي كَفِّهِ بِحَجْرٍ، وَفِي وَجْهِهِ	بَدْرٌ، وَفِي الدِّرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ
أَجْمٌ عَنْ فَعْلِ الْخَسْبِ صَحْبُهُ	وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٌ

الصحيحين ، وغيرهما ، ووقع في بعض طرقة عند مسلم . سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا محتمل ، وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة ، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها ؛ وقد تأول بعضهم أن قوله محتمل من الحلم بالكسر ، لا من الحلم بالضم ، يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يتحتمله ، وقال مصعب . كان يلزم عمر بن الخطاب ، وقال الزبير : كان من أهل الفضل والدين ، وأخرج البغوي من طريق أم بكر بنت المنصور ، عن أبيها قال : مر بي يهودي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ، وأنا خلفه ، فرفع ثوبه ، فإذا خاتم النبوة في ظهره ، فقال لي اليهودي : ارفع رداءه عن ظهره ، فذهبت أفعل ، فنضح في وجهي كفاً من ماء ، ومن طريق عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل ، عن المنصور ، أقبلت بحجر أحمله ثقيل ، وعلى أزار خفيف ، فاحتل فلم أستطع أن أضع الحجر ، حتى بلغت به موضعه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى ثوبك فخذ ، ولا تمشوا معة ، وروى المنصور أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وعمرو بن عوف القرشي والمغيرة وغيرهم ، روى عنه أيضاً سعيد بن المسيب ، وعلي بن الحسين ، وعوف بن الطفيل ، وعمرو ، وآخرون ، وكان ، مع خاله عبد الرحمن ، بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزبير ، فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق ، فمات ، وكذا قال يحيى بن بكير ، وزاد : أصابه وهو يصلي فأقام خمسة أيام ومات يوم أنى نعشى يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أرخه أبو مسهر ، ونقل الطبري عن ابن معين أنه مات سنة ثلاث وسبعين ، وتعقبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار ابن الزبير ، أصابه حجر من المنجنيق ، والمراد به الحصار الأول من الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية ، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين ، وأما

لم يدر ما لا ، وبلى قد ذكرى فعافها واعتاض منها نعم

وقال الزبير - في الشعر الذي أوله :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحليل والحرم

إنه قاله بعض شعراء المدينة في قسم بن العباس ، وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله :

كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

وقد ذكرنا في بهجة المجالس ، الشعر الذي أوله : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته . ولما هو ،

والاختلاف فيه ، ولا يصح أنه قسم بن العباس ، وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته ، وما قاله الزبير

فغير صحيح . والله أعلم .

سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج، وفيه قتل ابن الزبير، ولم يبق المسور إلى هذا الزمان.

٧٩٨٨ (مسور) بن فلان، والد عبد الله.. ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق أشهب ابن عبد العزيز عن ابن طيبة، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن المسور، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإذا خفتم ذلك فقد حلّ لكم الصمت، قال أبو نعيم: كذا قال، ولا نعرف لابن طيبة عن ابن محيريز شيئاً.

٧٩٨٩ (مسور) بضم أوله وفتح السين وقشد يد الواو، ضبطه عبد الغني بن سعيد، وابن ماكولا، وأورده البخاري مع المسور بن بخرمة فاقتضى أنه مثله، وهو ابن يزيد الأسدي، ثم المالكي.. قال البغوي: من بني مالك، روى حديثه يحيى بن كثير عنه، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً، فقيل له لما سلم، قال: فهلاًّ أذكر تنبيهاً؟ قال: كنت أراها نسخت، أخرجه أبو داود في السنن.

٧٩٩٠ (المسيب) بن حزن بن أبي وهب، بن عمرو، بن عائذ، بن عمران، بن مخزوم، القرشي المخزومي، والد سعيد.. له ولأبيه حزن صحبة، وله حديث في الصحيحين من طريق طارق ابن عبد الرحمن، قال: انطلقت حاجتاً فررت بقوم يصلون، قلت: ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه، وسلم بيعة الرضوان، فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرني، فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم تحت الشجرة، فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها، قال سعيد: إن أصحاب محمد لم يعملوها فعلمتموها أتم.

(١٢٦٧) قردة بن نفاثة السلولي، من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، كان شاعراً، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول، فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول:

بان الشباب فلم أحفل به بالا	وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى نديمي من مشعشة	وقد أقلب أوراكا وأكتفالا
الحمد لله إذ لم يأتي أجلى	حتى اكتسبت من الإسلام سربالا

وقد قيل: إن البيت قوله: * الحمد لله إذ لم يأتي أجلى * للبيد. قال أبو عبيدة لم يقل لبيد في

فأنتم أعلم ، وقد تقدم ذكره في حديث والده حزني بن أبي وهب ، وللمسيب حديث آخر في المعجيين وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب وفي كل ذلك رد لقول مُصعب الزبيري : لا يختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مُسلمة الفتح ، وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكري ، وقد شهد المسيب فتوح الشام ، ولم يتحرر لي متى مات .

٧٩٩١ (المسيب) بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد بموحدة ، ابن عمر ، بن مخزوم ، القرشي المخزومي أخو السائب . ذكره الزبير بن بكار ، ونقل عن أبي معشر أنه أسلم ، وهاجر مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من الحديبية ، وكان ابنه عبد الله من قاتل يوم الدار (١) .

٧٩٩٢ (المسيب) بن عمرو . ذكره أبو موسى في الذيل ، وحكى عن مُقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة العاديات ، وقال : إن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعثه في سرية إلى حبي من بني كنانة ، وأمره عليهم وكان أحد النقباء (٢) فغابت السرية ، ولم يأت خبرها ، فقال المناقرون : قتلوا جميعاً ، فزلت والعاديات ضحياً .

باب - م - ش

٧٩٩٣ (مشرح) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة الأشعري . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج ابن أبي عاصم وابن السكن وغيرهما من طريق سلمة ابن وهرام : حدثني مثل (٣) بنت مشرح الأشعرية أن أباه مشرحاً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قص أظفاره لجمعها ، ثم دفنها قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه ،

الإسلام غيره . وكان قد عمر مائة وخمسين سنة . وقردة هذا هو الذي يقول :

أصبحتُ شيخاً لرى الشخصين أربعة والشخص شخصين لِمَا مَسنى الكبر

(١) يوم الدار : هو يوم حصار عمان رضى الله عنه في داره .

(٢) النقباء : اثنا عشر نقيباً من الانصار طاب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بيعة العقبة من الانصار الذين بايعوه أن يختاروا منهم اثني عشر نقيباً يكونون كفلاء لهم وضامنين لبيعتهم .

(٣) مثل بيم وئاء مثلثة ولام آخره وبخطيء من يجهله ميلا بيم ويا ولام وهن على اسم ملك من ملوك اليمن .

وآله، وسلم، وفي سنده محمد بن سليمان بن سمثوأل وهو ضعيف جداً، وأخرجه البيهقي في أواخر الباب الأربعين من شعب الإيمان من هذا الوجه، وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

٧٩٩٤ (مشمرج) بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ابن خالد السعدي جد علي بن حجر المحدث المشهور. قال ابن حبان: له صحبة، وأخرج ابن السكن عن الحسين بن إسماعيل الفارسي، عن حاتم بن عبد الله بن عيدة، عن علي بن محمد بن إياس بن مقاتل بن مشمرج: حدثنا أبي عن أبيه إياس، عن جده المشمرج، قال: قدمت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم في وفد عبد القيس فسألهم النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا، غير ابن أختنا، قال ابن أخت القوم منهم، ثم كساه رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم برداً، وأقطعه ركباً^(١) ماء بالبادية، وكتب له كتاباً.

باب - م - ص

٧٩٩٥ (مُصْعَب) بن كُثَيْبَةَ بن مَعْمَانَ الْحَجَبِيُّ . تقدم ذكره في سلبه بن شَيْبَةَ .

٧٩٩٦ (مُصْعَب) بن عمير، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، بن قصي، بن كلاب، العبدري أحد السابقين إلى الإسلام، يكنى أبا عبد الله. قال أبو عمر: أسلم قديماً والنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في دار الأرقم، وكنم إسلامه خروفاً من أمه، فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله، فأوثقوه، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع مع من رجع إلى مكة، فهاجر

لا أسمع الصوتَ حتى أستدير له
وكانت أمشي على الساقين مُمتدلاً
وإذا أقوم عجنستُ الأرضَ متمسكناً
وحال بالسمع دوني المنظر العسر
فصيرتُ أمشي على ما يذبت الشجر
على البراجم حتى يذهب التفر

(١٢٦٨) قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطناية الأنصاري الخزرجي . من بني الحازم بن الخزرج، حليف بني عبد الأشهل، يكنى أبا عمرو، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ثم فتح

(١) ركي: بضم الراء وكسر الكاف وتثنيده الياء جمع ركية بفتح الراء وكسر الكاف وتثنيده الياء وهي بئر الماء . يعنى أقطعة أبار ماء .

إلى المدينة، وشهد بدرًا، ثم شهد أحدًا، ومعه اللواء، فاستشهد، وذكر محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص قال: كان مُصعب بن عمير أنعم^(١) غلام بمكة، وأجودًا حلة مع أبيه، وأخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم مُصعب بن عمير فبكى للذي كان فيه من النعمة، ولما صار إليه، وفي الصحيح عن حبان أن مُصعبًا لم يترك إلا ثوبًا، فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا رجله خرج رأسه^(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوا على رجله شيئًا من الإذخر، وقال ابن إسحاق في المغازي، عن يزيد بن أبي حبيب: لما انصرف الناس عن العقيقة بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معهم مُصعب بن عمير يفقههم، وكان مُصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ثم رجع إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة، وفي صحيح البخاري عن البراء: أول من قدم علينا مُصعب بن عمير، وابن أم مكتوم الحديث. وزاد أبو داود من هذا الوجه في الهجرة الأولى.

٧٩٩٧ (مُصعب) بن امرأة الجللاس... تقدم في عمير بن سعد.

٧٩٩٨ (مُصعب) الأسلمي. ذكره بغوى والطبراني، وأخرج من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن مُصعب الأسلمي، قال: انطلق غلام منا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فقال: أسألك أن تجعلني ممن تشفع له، فقال: أعني بكثرة السجود، وأخرجه البراء عن طلوت بن عباد، عن جرير، فقال عن عبد الملك: كان بالمدينة غلام يكنى أبا مُصعب فذكر الحديث مطولًا، وقال: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، قال العسكري: وهو مرسل. قلت: رواية

الله على يديه الرى في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلًا، ولده علي بن أبي طالب على الكوفة، فلما خرج علي إلى صفين حمله معه وولاهها أبا مسعود البدرى، وروى زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن عامر بن سعد، قال:

(١) يعني أكثر الغلمان وهم الأولاد الصغار نبيما وأحسنهم ثوبًا، والحلة هي الثوب.

(٢) يعني أنه كان متقشفًا زاهدًا بعد ما كان مع أبيه أنعم غلام وأجودًا ثوبًا، ولم يجدوا لكفته بعد مرة. إلا ثوبًا قصيرًا لا يستر جميع جسده فإذا غطوا رجله ظهر رأسه وإذا غطوا رأسه ظهرت رجلاه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوا على رجله شيئًا من الإذخر وهو نبات طيب الرائحة يرضه أهل مكة وأهل المدينة في بيوتهم.

البرار ظاهرة الإرسال، لكن فيها أبو محمد، وأما رواية غيره فالواصل فيما ظاهر، لكن عبد الملك كان يدكس.

باب - م - ض

٧٩٩٩ (مضارب) بن زيد العجلي . . له إدراك، ذكره سيف في الفتوح، وأنه كان من قواد النبي بن حازمة، وأمراته على مقدمته لما سار إلى محاربة أهل العراق، وذلك سنة ثلاث عشرة ثم شهد بعد ذلك القادسية.

٨٠٠١ (مضرب) . . في مطرح.

٨٠٠٢ (مضرب) بن سفيان، بن خفاجة، بن النابغة، بن حبيب، بن وائلة، بن دهمان، ابن نصر بن معاوية، بن بكر، بن هوازن النصري بالنون . . قال ابن السكبي: شهد حنيناً مع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم.

٨٠٠٣ (مضرب) بن عمرو التعلبي . . ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب عتي، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٠٤ (مضطجع) بن أناة بن عبادة، بن عبد المطلب، القرشي المطلبي، أخو مسطح . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

٨٠٠٥ (المضطجع) آخر . . يأتي في المنبعث.

دخلت على أبي مسعود الأنصاري وقرظة بن كعب، وثابت بن زيد، وهم في عرس لهم، وجوار يتغنين، فقلت: أستمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبيكاه على الميت من غير نوح. شهد قرظة بن كعب مع علي مشاهده كلها، وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عليه علي بن أبي طالب. أوقيل: بل توفي في إمارة المغيرة ابن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية والأول أصح إن شاء الله تعالى.

(١٢٦٩) قطن بن حارثة السلمي الكلي، من عليم بن جناب بن كلب بن وبرة. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من

(باب - م - ط)

٨٠٠٦ (مطاع) اللخمي . . تقدم في مسعود بن الضحاك .

٨٠٠٧ (مطرح) بن جندلة ، ويقال ابن جدالة السلمي . . روى أبو موسى في الذيل من طريق زيد القمسي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من بني مسلم من الأعراب اسمه مطرح بن جندلة سأل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، ما فضل أمتك على أمة نوح ؟ قال كفضل الله على جميع الخلائق الحديث . وأخرجه ابن النقاش في الموضوعات ، وذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم سماه مطرح بن الأسلم ، وأخرج إسماعيل بن أبي زياد السامي في تفسيره عن أبي مسلم عن الضحاك عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه قال : مطرح بن جدالة وبهذا ذكره ابن مندة .

٨٠٠٨ (مطرف) بن بهصلة بن كعب ، بن قشع ، بن ذؤان ، بن هيصم ، بن عبد الله ، بن جرهماز ، بن مالك ، بن مازن ، بن عمرو ، بن غنم التيمي المازني . . تقدم ذكره في ترجمة الأعشى ، وسيأتي في ترجمة فضلة بن بهصلة إن شاء الله تعالى .

٨٠٠٩ (مطرف) بن خالد بن فضلة الباهلي . ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وقال : أسلم ، وكتب له النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم كتاباً ، وقال الرشاطي : مطرف الكاهلي وقد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بعد الفتح فكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقات ، كذا ذكره بالكاف

رواية ابن شهاب عن عروة . وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتاباً يعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره .

(١٢٧٠) قنن بن دارم بن أفلت العبسي : أحد التسعة البسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدارقطني والطبري .

(١٢٧١) قنذ بن عمير بن جدعان التيمي . . له صحبة ، ولاء عمر مكة ثم عزله ، وولي نافع بن عبد الحارث .

وقال ابن شاهين : مطرف ابن السكاهن الباهلي من بني فريض ، ثم ساق حديثا . قال : حدثنا عمرو بن مالك ، أخبرني المنذر ، حدثنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد ابن رومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيوخة قالوا : وفد مطرف بن السكاهن الباهلي أحد بني فريض على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد الفتح ، فقالوا : يا رسول الله سألنا للاسلام ، وشهدنا دين الله في سمواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدقناك ، وآمنا بكل ما قلت ، فاكتب لنا كتابا ، فكتب له . من محمد رسول الله لمطرف بن السكاهن ولمن سكن بيته من باهلة ، أن من أحيا أرضاً مواتا فيها مراح الأنعام فهي له وعليه في كل ثلاثين من البقر فارض^(١) وفي كل أربعين من النعم عتود^(٢) وفي كل خمسين من الإبل مستنة^(٣) الحديث . وفيه فانصرف مطرف وهو يقول :

حلفتُ بربِّ الراقصات^(٤) عشيّةً . . . على كلِّ حرفٍ^(٥) من سديس^(٦) وبازل

في آيات يمدح بها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهذا مما يقوى أنه من باهلة ، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم : قال يعقوب : يشة واد يصب من جبل تهامة ، وفي بعضها لبني هلال وبعضها لسلول وهذا يقوى أنه باهلي .

٨٠١٠ (مطرف) بن عبد الله بن الأعم ، بن عمرو ، بن ربيعة ، العقيلي . . ذكره ابن سعد والرشاطي في وفد بني عقيل ، ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد بن السائب ، يعني الكلبي ، حدثنا رجل من بني عقيل عن أشياخ قومه ، قالوا : وفد منّا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عقيل ربيع بن معاوية بن خفاجة ، بن عمرو ، بن عقيل ، ومطرف بن عبد الله بن الأعم ، بن عمرو ، بن عقيل وأنس بن المستفق ، بن عامر ، بن عقيل ، فبايعوه ، وأسلموا ، وبايعوه على من وراءهم من قومه ،

(٢٧٧) مقبّد بن مطرف ، أو ابن أبي مطرف ، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري . روى عنه المطالب بن عبد الله بن حنطب ، يختلف في صحبته ، ويقول بعضهم : إن حديثه مرسل ، لأنه يروي عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث رواه عبد العزيز بن المطالب بن عبد الله بن حنطب

(١) الفارض : البقرة المسنة والمراد هنا البقرة الكبيرة . (٢) المتروك العنزالي بلغت الحول .

(٣) المسنة : الكبيرة . (٤) الراقصات : الأبل التي تسيّر متبخرة كأنها ترقص .

(٥) الحرف : الناقة الضامرة أو الممزولة أو العظيمة .

(٦) السديس . الناقة قبل السنة التاسعة والبازل : الناقة في السنة التاسعة .

وأعطاهم العقيقَ وهى أرض فى بلادهم فيها عيون ، ونخل ، وكتب لهم بذلك كتاباً ، وفيه : ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا ، وأطاعوا ، ولم يمتنعوا حقاً لمسلم ، قالوا : وكان الكتاب فى يد مطرف .

٨٠١١ ﴿ مطرف ﴾ بن السكامن . . فى مطرف بن خالد .

٨٠١٢ ﴿ مطر ﴾ بن الزارع ، ويقال : أنه ابن هلال . . يأتى بعد ترجمة .

٨٠١٣ ﴿ مطر ﴾ بن محكم من الشلبسى ميمد فى الكوفيين . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الطبرانى : اختلف فى صحبته ، وقال عثمان الدارمى : سألت يحيى بن معين عن مطر : ألقى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ فقال : لا أعلمه ، وما يروى عنه إلا هذا الحديث ، وقال ابن أبي حاتم سئل ابن معين : أله صحبة ؟ قال : لا ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه : هل له صحبة ؟ فقال : لا يعرف ، قلت : فله رؤية ؟ قال : لا أدرى ، وقال البردبجى : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصح له صحبة ، وقال أبو أحمد العسكري : قال بعضهم : ليست له صحبة ، وبعضهم يدخله فى الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديث : إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، والترمذى وقال : حسن غريب ، ولا يعرف لمطر غير هذا الحديث وصححه الحاكم .

٨٠١٤ ﴿ مطر ﴾ بن هلال الغنوى . . ويقال : مطر بن فيل ، وقال ابن حبان : مطر بن الزارع له صحبة ، وأخرج البغوى من طريق يحيى بن حماد ، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق ؛ حدثنى امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبان بنت الورع بن الزارع : أن جدّها الزارع خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم مع أشجّ عبد القيس ، قالت : فخرج جدى يابن له مصابٍ وبأخ له من

عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه ، عن قهيد الغفارى أنه حدثه قال : سألت سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن عدداً على عادٍ ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكره ثلاث مرات ، فإن أبى فقاتله ، فإن قاتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف الغفارى . عن أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفى حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثاً .

(١٢٧٣) قيسظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى الجزرجى ، شهد أحداً فى قول الواقدى .

أمه من غيره ، ليس من عبد القيس اسمه مطر بن قبيل العَسَنِي ، فقال له الأشج : خرجت معنا وأفداً برجل مجنون ، وآخر ليس منّا ، قال : أما المجنون فيدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يعافيه الله ، وأما العَسَنِي فأخني لأمي ، لا أصبر عنه ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن مندة من طريق موسى بن إسحاق ، عن مطر ، لكن قال : مطر بن هلال ، وأخرجه البزار من طريق أبي داود الطيالسي عن مطر بسنده إلى الزارع . أنه خرج وأفداً ومعه الأشج وخرج بابن له مجنون يقال له مطر ، وابن أخ له الحديث . . وقد مضى له ذكر في ترجمة صحاح بن العباس وفي ترجمة جهم بن قثم ،

٨٠١٥ (مطر) الليثي . . في مكشئتل .

٨٠١٦ (مطر) العَسَنِي حليف عبد القيس ، أخو عصفية بن جرادة . ، تقدم ذكره في ترجمة صحاح بن العباس وقيل هو مطر بن قبل المذكور قبله .

٨٠١٧ (مطعم) بن عبدة البَلَوِي . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحابي ، روى عنه ربيعة بن كقيط ، وأخرج ابن مندة حديثه من طريق ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن ربيعة ، بن كقيط ، عن أبيه ، قال : خرجت إلى عبد الله بن عمر في الفتنة ، فلقيت علي بن أبيه مطعم بن عبدة البَلَوِي فقال : عهد إلى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأطع وإن كان عليّ أسودٌ مُجَدِّعُ الأُطراف (١) ، قال ابن مندة : حديث غريب .

٨٠١٨ (مطعم) آخر . . تقدم له ذكر في حارثة .

٨٠١٩ (المطلب) بن أزهر بن عبدة عوف الزُهْرِي ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف ،

حرف السكاف

باب كثير

(٢١٧٤) كثير ، خال البراء . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال : كان اسم خالي قليلاً ،

(١) أسود : يعني شخص أسود ، ومجدع الأطراف يعني مقطوع اليدين والرجلين ، والمعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم عهد إليه أن يكون سيماً مطعماً للحاكم ولو كان علي هذه الصفة والبراء ولو كان الحاكم أقل إنسان .

ابن عبد عوفى .. ذكره ابن اسحق فيمن هاجر إلى الحبشة قال : مات بها فورثه ابنه عبد الله ، فيقال : أنه أول وارث في الإسلام ، وقال الواقدي : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فولد له بها عبد الله ، وقال ابن الكلبي : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة ، وكان مع المطلب امرأته رَمْلَة بنت عوف بن مَبْسُيرة بن سَعِيد بن سَهْم السهمي .

٨٠٢٠ (المطلب) بن أبي البَخْتَرِي بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزَي القرشي الأَسدي . . . قتل أبوه كافرا يوم بدر ، وعاش هو بعد ذلك ، وهو أخو الأسود المنتقم في الألف ذكره الزبير بن بكار ، وقال : كان عظيم الجثة ، وكذلك أخوه .

٨٠١٢ (المطلب) بن حَنْطَب بن الحارث ، بن مَعْبِيد ، بن حَنْزُوم ، أبو عبد الله بن حَنْطَب . . . ذكره ابن اسحق فيمن أسر يوم بدر ، ثم أسلم ، وقد تقدم له حديث في ترجمة عبد الله ابن حَنْطَب ، اختلف في سنده .

٨٠٢٢ (المطلب) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم . . . تقدم في عبد المطلب قال البغوي . المطلب بن ربيعة ، ويقال : عبد المطلب بن ربيعة ، وأخرج له ابن شاهين من طريق صفّاح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث عنه ، رفعه : من آذى العباس فقد آذاني .

٨٠٢٣ (المطلب) بن أبي وَدَاعَة ، بن الحارث بن مَبْسُيرة ، بن سَعِيد ، بن سَهْم بن سهم القرشي السهمي . . . ذكره ابن سعد في مُسَلِّمة الفتح ، وقال الواقدي : نزل المدينة ، وله بها دار ، وبق دهرأ ، وقال ابن الكلبي . كان لِدَة (١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو مَعْبِيد : له صحبة

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من حديثه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما نسكنا بعد صلواتنا .

(٢١٧٥) كثير بن شهاب الحارثي . في مَصْبُوتَه نظر . وقد روى عن عمر ، وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سلبه ، لا أعلم له رواية ، وقيل : بل قتل جالينوس زهرة بن حورية .

(٢١٧٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب السكندی . وعدادهم في بني جهم ، يكنى أبا عبد الله ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا . وكان اسمه قليلا . هو أخو زيد بن الصلت .

(١) لِدَة النبي يعنى مثل سنه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه في مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في النجم (١) الحديث، وفي آخره: قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً. هذه رواية عبد الرزاق عن معمر، وأدخل رباح بن زيد عن معمر بين عكرمة بن خالد والمطلب بن جعفر بن المطلب، وأخرج البغوي من طريق عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكأنه قد سمع شيئاً فذكر الحديث، وفيه إن الله خلق الخلق لجمعاني في خيرهم قبيلة، وفي المغازي لابن اسحق أن أبا وداعة أسر يوم بدر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن له ابناً كيتساً تاجرأ ذامال كانكم به قد جاء في فداء أبيه، فكان كذلك، وروى أيضاً عن حفصة أم المؤمنين، وحديثه عنها في صحيح مسلم من رواية الزهري. عن السائب بن يزيد، عن المطلب، عن حفصة في صلاة الشبحة (٢) قاعداً، روى عنه أولاده: جعفر، وكثير، وعبد الرحمن، وحفيده أبو سفيان بن عبد الرحمن، وأخرج البغوي، وابن شاهين من طريق عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب، ابن أبي وداعة، عن أبيه: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة (والنجم) يعني فسجد فيها، قال: وأنا يومئذ كافر. فلم أسجد، فلا أسمعها من أحد إلا سجدت فيها.

٨٠٢٤ (المطلب) السليبي . . . له ذكر في غزوة بئر معونة، فروى ابن كريمة، عن أبي الأسود، عن عروة، ثم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدي، وبعث معه المطلب السليبي ليدلهم على الطريق، فذكر القصة، وأخرج الطبراني من طريقه.

يروى كثير بن الصلت عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

(٢١٧٧) كثير بن العباس بن عبد المطلب. يكنى أبا تمام، وولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأشهر في ستة عشر من الهجرة، ليس له صحبة، ولكن ذكرناه بشرطنا. أم كثير بن العباس رومية، تسمى سبأ، وقيل: أمة حميرية، وكان فقيهاً ذكياً فاضلاً. روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وروى عنه ابن شهاب.

(٢١٧٨) كثير بن عمرو السليبي، حليف بني أسد. ويقال: حليف بني عبد شمس، وبني أسد حلفاء

(١) يعني السجدة في قراءة سورة النجم عند قوله (فاسجدوا لله واعبدوا) وهي آخر سورة النجم.

(٢) صلاة الشبحة. صلاة التطوع.

٨٠٢٥ (مطيع) بن الأسود بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، بن قُصَيِّ القرشيّ الأسديّ . قال الزبير بن بَكَّار : أوصى إلى الزبير بن العوّام ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة أن مُطيع بن الأسود ، قال : سمعت عمر يقول : من عهد ألى الزبير بن العوّام فإن الزبير عمود من عهد الإسلام ، ووالده الأسود هو الذى عارض عثمان بن الحويرة عند قيصصر لما طلب منه أن يملك مكة على أهل مكة ، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره .

٨٠٢٦ (مطيع) بن الأسود بن حارثة ، بن نضلة بن عوف ، بن عبّيد ، بن عويج ، بن عدى ، بن كعب ، بن لؤى ، القرشيّ العدويّ . . . كان اسمه العاصى فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُطيعاً ، وهو والد عبدانه المقدّم ، ذكره فى حرف العين ، قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه فى صحيح مسلم ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعيسى ابن طاحجة التيميّ ، قال مُصعب الزبيرى : مات فى خلافة عثمان بالمدينة ، وحكى ابن البرقي عن بعضهم أنه قتل بالجل .

٨٠٢٧ (مطيع) بن ذى ، من بنى بكر بن كلاب الكلبيّ . ذكره الفاكهي فى كتاب مكة ، وروى يميون ابن الحكم ، عن محمد بن جُعشَم ، عن ابن جُرَيْج ، قال : سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُطيعاً ، وكان اسمه العاصى ، والذى يظهر أنه الذى بعده ، وأن ذى تصحفت من ذى اللحية ، لكن النسخة من كتاب الفاكهي مُتقنة ، والتعدد محتمل .

٨٠٢٨ (مطيع) بن عامر ، بن عوف ، بن كعب ، بن أبى بكر ، بن كلاب أخو ذى اللحية الكلبيّ . . . ذكره ابن الكلبيّ ، والطبرىّ والدارقطنىّ فيمن له وفاة ، وله حديث فى مسند بقر بن

بنى عبد شمس بدرأ فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد ، وليس فى رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسديّ ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال وشهد بدرأ من حلفاء بنى أسد كثير بن عمرو ، وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، لم أر كثيراً فى غير هذه الرواية ، ولعله أن يكون ثقف لقباً له ، واسمه كثير .

(٢١٧٩) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثاً من رواية داود بن جميل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً إلى الجنة . كذا جعله ابن قانع فى الصحابة وهذا وهم ؛ فإن الحديث إمام رواه أبو داود فى معتنقه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن (٢٨٤ - أصابة ، ج ٩)

مُحَمَّد، قال ابن السكيت: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال: العاصي، فقال: أنت مطيع.

٨٠٢٩ (مطية) بن مالك. ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وأنا أخشى أن يكون هو قُطَيْبَةُ الماضى في حرف الفراء، تحرفت القاف إلى الميم، وتصحفت المرحة بالياء، فأنه أعلم.

(باب - م - ظ)

٨٠٣٠ (مظهر) بن رافع، بن عدى، بن زيد، بن مجشم، بن حارثة، الأنصاري، عم رافع بن خديج. ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة، وقال له ولأخيه ظهير بالتصغير صحبة، ورواية. روى عنهما ابن أخيهم رافع. قلت: ورواية رافع عن عميه في الصحيح بالإبهام، وسمى ظهيراً في رواية، ويقال اسم الآخر مهير بالميم مصغراً أيضاً، ومظهر ذكره الواقدي فيمن شهد أحداً، وعاش إلى خلافة عمر، فقله أعلج^(١) من عبیده بخير، وكان أقامهم يعملون له في أرضه، فمأهم اليهود على ذلك.

(ذكر من اسمه معاذ)

٨٠٣١ (معاذ) بن أسس الجني، حليف الأنصار.. قال أبو سعيد بن يونس: صحابي كان بصر والشام، قد ذكر فيما، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وله رواية عن أبي الدرداء، وكعب الأحمري، روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده، وذكر أبو أحمد العسكري ما يدل على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان، وكأنه أشار إلى ما أخرج البيهقي من طريق فروة

قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح. ودأود بن جميل مجهول - قاله الدارقطني، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس، عن سمرة، عن أبي الدرداء (٢١٨٠) كثير الأزدي. رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مسته النار، ثم صلى، ولم يتوضأ. روى عنه عقبه بن مسلم التجيبي. سكن كثير هذا مصر، ويعد في أهلها.

(٢١٨١) كثير الأنصاري. سكن البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة أنصرف عن يساره. وقد قيل: حديثه مرسل. روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

(١) الإعلج: جمع عاج: بكسر العين وسكون اللام وعش الرجل من كفار العجم.

ابن مجاهد، عن سهل بن مُعَاذ قال: غزوت مع أبي الصائفة^(١) في زمن عبد الملك وعلينا عبدالله بن عبد الملك، فقام أبي في الناس، فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٣٣ (معاذ) بن جبيل، بن عمرو، بن أوُس، بن عابد، بن عدى، بن كهمب، بن عمرو بن أدى، بن علي، بن أسد، بن ساردة، بن يزيد، بن مجشم، بن عدى بن نابي، بن تميم، بن كعب، بن سلمة؛ أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام قال أبو إدريس الخولاني: كان أبيض وضيء الوجه، برهاتق الثنايا، أكحل العينين، وقال كعب بن مالك: كان شاباً جميلاً سمحاً من خَيْر شباب قومه، وقال الواقدي: كان من أجمل الرجال، وشهد المشاهد كلها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابن عباس، وابن عمر وابن عدى؛ وابن أبي أوفى الأشعري، وعبد الرحمن بن سمرة، وجابر بن أنس، وآخرون من كبار التابعين، وشهد بدرأ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وأمّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، والحديث بذلك في الصحيح من رواية ابن عباس عنه، وذكر سيف في الفتوح بسند له عن عبيد ابن صخر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: إنني قد عرفت بلائك في الدين، والذي قد ركبتك من الدين، وقد طيّبت لك الهدية، فإن أهدى لك شيء فاقبل، قال: فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهديت له قال، بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له لما ودّعه: حفظك الله من بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك، ومن فوقك، ومن تحتك، ودرأ عنك شرور الإنس والجن، وفي سنن أبي داود عن مُعَاذ بن جبيل قال: قال لي النبي

باب كردم

(٢١٨٢) كردم بن سفيان الثقفي. روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر.

(٢١٨٣) كردم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة. سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

(٢١٨٤) كردم بن قيس الثقفي. حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر عنه.

(٢) الصائفة غزوة الروم لأن الرب كانوا يمزونهم صيفا لأن بلادهم باردة فكان العرب يفضلون غزومهم في الصيف لئلا يمرضوا لبرد الشتاء.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنني لأحبك : الحديث في القول بعد كل صلاة ، وعدة أنس بن مالك
 فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في الصحيح ، وفيه عن عبد الله
 ابن عمرو رفعه : أقرؤا القرآن من أربعة ، فذكره فيهم ، وقال الشَّعْبِيُّ عن مسروق : كنا عند ابن مسعود
 فقرأ : إن معاذاً كان أمةً فانتا لله ، فقال فروة بن نوفل : نسيت ، فقال : مانست ، إننا كُنَّا
 نُشَبِّهُهُ بآبراهيم عليه السلام ، وقال أبو نعيم في الحلية : إمام المفضة هاه وكثر العلماء شهد العقبة ،
 وبدرا والمشاهد ، كان من أفضل شباب الأنصار حِلْمًا وَحَيَاةً وَسَخَاءً ، وكان جديلاً وسيماً ،
 وروى عنه من الصحابة عمر ، وأبو قتادة ، وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهم ، وقال عبد الرزاق : أنبأنا
 معتمر ، والزهرى ، عن ابن كعب بن مالك : كان معاذ شاباً جميلاً سَمِحاً لا يسأل الله شيئاً
 إلا أعطاه . وقال الأعمش عن أبي سفيان : حدثني أشياخ منا فذكر قصة فيها فقال عمر : عجزت
 النساء أن يلدن مثل معاذ ، ولولا معاذ لهلك عمر : أخرجه محمد بن مخلد العطار في فوائده
 وفي حديث أبي قلابة عن أنس ، عند الترمذي ، وغيره في ذكر بعض الصحابة مرفوعاً : وأعلمهم
 بالحلل والحرام معاذ ، وفي مرسل أبي يعقوب الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي معاذ
 يوم القيامة أمام الناس برتوة لا وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، وأورده ابن عساكر
 من طريق ، عن محمد بن الخطاب ، والرتوة بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو ، وفي طبقات ابن
 سعد من طريق منقطع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى أهل اليمن لما بعث معاذاً : إنى بعثت
 لكم خير أهلي ، ومناقبه كثيرة جداً ، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر ، وكانت وفاته بالطاعون في الشام
 ستة سبع عشرة ، أو التي بعدها ، وهو قول الأكثر ، وعاش أربعاً وثلاثين سنة ، وقيل غير ذلك .

باب كرز

(٢١٨٥) كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسيل بن لاجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن
 حارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري
 على سرح المدينة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه ، حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ناحية
 بدر ، وفاته كرز ، فلم يدركه . وهي بدر الأولى ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحسن إسلامه ،
 وولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في أثر العُمرتين الذين قتلوا راعييه ، وقتل كرز
 ابن جابر يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق ، وسار في غير

٨٠٣٣ (معاذ) بن الحارث ، بن الأرقم ، بن عوف ، بن وهب ، بن عمرو ، بن عبد عوف ابن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري ، الحزرجي ، يكنى أبا حليلة ، وهو بها أشهر ، وكان يقال له الفاري . . ساق نسبه محمد بن سعد ، ويقال إن كنيته أبو الحارث ، وأبو حليلة لقب ، قال أبو عمر : شهد الخندق ، وقيل : لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ست سنين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وعمران بن أبي أنس ، وسعيد المقبري ، وأبو الوليد البصري ، وقال ابن عوف : كان أبو حليلة يفتى في رمضان ، وهذا أرسله ابن عوف عنه ، فإنه لم يدركه ، وقال البخاري يعد في أهل المدينة ، وشهد الجسر مع أبي مجاهد ، ولما فرؤا قال لهم عمر : أنا فتكم ، وأخرج البرار وابن مندة ، من طريق ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبي أنس : سمعت معاذ بن الحارث ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منبري على روضة من روض الجنة ، قال ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم : قتل يوم الحرة ، وقال أبو حاتم الرازي : يقال : إنه قتل بالحرة ، وقال ابن حبان : عاش تسعا وستين سنة . قلت . كانت الحرة سنة ثلاث وستين ، فعلى هذا يكون ما تقدم ذكره من عمره صحيحاً ، وهو الذي أقامه عمر بصلي التراويح في شهر رمضان .

٨٠٣٤ (معاذ) بن الحارث بن رفاعه ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، بن مالك النجاري الأنصاري ، الحزرجي ، المعروف بابن صفراء ، وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه وعفراء أمه عُرف بها . . شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والحزرج ، وشهد بدرأ . وشرك في قتل أبي جهل ، وعاش بعد ذلك ، وقيل

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون ، فقتلوه رحمه الله . وذكر الطبري ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق - أن كرز بن جابر ، وحبيش بن خالد الكهلي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، فشدأ عنه ، وسلكا طريقا غير طريقه جميعاً ، فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجله ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز .

قد علمت صفراء من بني فهر نقة الوجه نقية المصدر

* لأضربن اليوم عن أبي صخر *

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

بل مُجرح بیدرفات من جراحته ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي ؟ وغيره ، من طريق كُثَيب بن عبد الرحمن القرشي ، واختُلف في إسناده على ابن نصر ، وهو عند البغوي بسند صحيح عن نصر ، عن معاذ ، عن رجل من قريش ، قال : رأيت مُعَاذَ بْنَ كَعْبَرَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَطَافَ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الصُّبْحِ ، أَوْ الْعَصْرَ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ الْحَدِيثُ . وَعِنْدَ الْبَغَوِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ سَلِيْمَانَ ، ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَعْبَرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : رَأَيْتُ رَبِّي الْحَدِيثَ .

٨٠٣٥ (مُعَاذُ) بْنِ الْحَارِثِ ، ابْنِ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ بِفَتْحِ السِّينِ (١) . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ الرَّبَابُ بِنْتُ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ . قُلْتُ : وَليْسَ سَعْدُ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ رَيْسُ الْأَوْسِ ، وَلِئِمَّا وَاقَفَهُ فِي اسْمِهِ ، وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَصَاحِبِ التَّرْجَمَةِ كَعْبُرَاجِي فَأَقْبَرْنَا .

٨٠٣٦ (مُعَاذُ) بْنِ رَبَّاحٍ ، ابْنِ عَمْرٍو ، ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ أُمِّ مَارٍ ، ابْنِ مَالِكٍ ، ابْنِ كِسَارٍ ، ابْنِ مُحَطَّابِطِ ابْنِ جَشْمٍ ، الثَّقَفِيُّ ، يَكْنَى أَبُو زُهَيْرٍ ، وَهُوَ بِهَا أَشْهَرُ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٨٠٣٧ (مُعَاذُ) بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرِّيِّ . ذَكَرَهُ الْوَاقدِيُّ وَقَالَ : شَهِدَ غَزْوَةَ بَنِي قُرَيْظَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ . قُلْتُ : وَفِي التَّابِعِينَ مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ آخَرٌ يُرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَجَابِرٍ ، وَخَوْلَةَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ .

(٢١٨٦) كَرِزُّ بْنُ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيُّ : يَنْسَبُ لَهُ كَرِزُّ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ دِلَالِ بْنِ مُجْرِيَةَ بْنِ عَبْدِ مَنُومٍ ابْنِ حُلَيْلِ بْنِ مُحَبِّشِيَةَ بْنِ سَالُوتِ الْخَزَاعِيِّ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَمَّرَ عَمْرًا طَوِيلًا ، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَإِمَارَةَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ . مِنْ حَدِيثِهِ مَا رَوَى سَفِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ كَرِزِّ بْنِ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مَنْتَهَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَيُّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ بِهِمْ

(١) وَهِيَ كَانَتْ بِفَتْحِ السِّينِ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا وَهُوَ نَسْبَةٌ إِلَى سَلَةَ : بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ اللَّامِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

٨٠٣٨ (معاذ) بن زُرارة ، بن عمرو ، بن عدي ، بن الحارث ، من بني ظَفَر . : قال أبو عمر : شهد أحداً هو وولده أبو سَمْلَةَ ، وأبو ذَرَّة .

٨٠٣٩ (معاذ) بن سعد ، أو سعد بن معاذ الأنصاري . . وقع بالشك في صحيح البخاري ، والموطأ عن مالك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ : أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً بسلع (١) الحديث ، أورده البخاري في كتاب الذبائح عقب رواية نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أخيه ، أن جارية لهم وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم وابن قتيحون في الصحابة .

٨٠٤٠ (معاذ) بن الصِّمَّة ، بن عمرو ، بن الجَوْح ، الأنصاري . . قال العَدَوِيُّ : شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام : أن معاذ بن الصِّمَّة شهد بدرًا هو وأخوه خراش ، فيحزُّ هل هو أو غيره ؟

٨٠٤١ (معاذ) بن عبد الله بن حنطَب ، ذكره الطبري واستدركه ابن قتيحون .

٨٠٤٢ (معاذ) بن عبد الله التيمي . : قال ابن حبان يقال له صحبة .

٨٠٤٣ (معاذ) بن عبد الرحمن ، بن عثمان ، بن مجيب الله التيمي . . ذكره ابن السكيت في ترجمة والده ، وقال : لها صحبة ، وذكره ابن قتيحون في الصحابة ، وعزاه لخليفة ، وقال البخاري : سمع أباه ، روى عنه الزُّهري " يُعدُّ في أهل الحجاز ؛ وقال بعضهم : سمع معاذ عمر بن الخطاب ، ولا يصح ، وهو أخو عثمان ، وكذا قال أبو حاتم الرازي ، ولا يصح سماعه من عمر انتهى ، وإذا لم يصح سماعه من عمر فكيف يدرك العصر النبوي وروايته ؟ قلت : وحديثه في الصحيحين عن عمران مولى .

الله خيراً أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مه ؟ قال : ثم تقع فتبين كأنها الظلال . قال الرجل : كلا ، والله إن شاء الله تعالى . قال : بلى ، والذي نفسي بيده ، ثم يعودون فيها أساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعضهم .

(٢١٨٧) كرز رجل آخر . روى عنه عبد الله بن الوليد .

(٢١٨٨) كرز ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيتَه يصلي فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

(١) سلع جبل بالمدينة .

عثمان ، هن عثمان ، وكذا في النسائي ، ففي البخاري من طريق محمد بن ابراهيم التيمي وعند مسلم والنسائي من طريق نافع بن مجسير ، وغيرهم كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن محران ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وابن حبان في ثقات التابعين . .

٨٠٤٤ (معاذ) بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ . . روى حديثه الحُمَيْدِيُّ في مسنده ، عن ابن هُبَيْسَةَ ، كذا على الشك ، ورجح أنه معاذ ، وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان .

٨٠٤٥ (معاذ) بن عَفْرَاء هو ابن الحارث . * تقدم

٨٠٤٦ (معاذ) بن عمرو ، بن الجُمُوح ، بن زيد ، بن حرام ، بن كعب ، بن عَنَم ، بن كَعْب ابن سَلَمَةَ الأنصاريّ الخزرجيّ السُلَبيّ . . قال البخاريّ له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه أيضاً ، وشهد معاذ هذا العَقَبَةَ ، وبدراً ، وهو أحد من قتل أبا جهل ، وقال ابن اسحاق في المغازي : حدثني كُؤُر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال معاذ بن عمرو بن الجُمُوح : سمعت القوم يقولون : أبو الحكم لا يُخْلَصُ إليه ، فجاءته من شأني ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه فضربه فَاطْنَت (١) قدمه (٢) ، وذكر ابن اسحاق أيضاً فيما أخرجه ابن أبي كَيْسَانَ ، عن يوسف بن مَهْلُوم ، عن عبد الله ابن إدريس عنه ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، ورجل آخر معه كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس : عن معاذ بن عَفْرَاء أنه قال : سمعت القوم وهم في مثل الحَرْجَةِ (٣) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون أبو الحكم لا يُخْلَصُ إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فقصدت نحوه ، فلما أمكنتني حملت عليه ، فذكر نحوه ؛ ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه ، وأصح من ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن كُؤُوف في قصة أبي جهل فضربه ابنا عَفْرَاء ، حتى برد ، وهما معاذ ، ومَعْرُود ،

باب كعب

(٢١٨٩) كعب بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة الجهني ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو من بني غسان ، حليف لبني ساعدة من الأنصار ، شهد بدراً ، وهو أخو سعد بن جاز . وقال الطبري :

(١) أطنت قدمه : قطعها ، قال في القاموس : أطن ساقه : قطعها اه . ومعنى كلام معاذ أن الضربة أطنت قدم أبي الحكم أي قطعها .

(٢) الحرجة : بفتح الحاء والراء والجيم : مجتمع الشجر ، والجماعة من الابل ، والمراد اجتماع الناس والتفافهم بعضهم حول بعض كالشجر المجتمع أو كالأبل المجتمعة .

وفى المغازى أيضاً أن عكرمة بن أبي جهل ضرب معاذاً بن عمرو ، فقطع يده ، فبقيت مُعَلِّقَةٌ حتى تملأ عليها ، فألقاها ، وقَاتِلٌ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، ثم بقي بعد ذلك دهنراً حتى مات فى زمن عثمان . . . قاله البخارى وغيره .

٨٠٤٧ (معاذ) بن عمرو ، بن قيس ، بن عبد العزى ، بن غزيرة ، بن عمرو ، بن عدى ، بن كحوف ، بن مالك ، بن النجار الأنصارى الخزرجى . . . ذكر البغوى عن ابن القداح أنه شهد أحداً وما بعدها ، واستشهد باليمامة .

٨٠٤٨ (معاذ) بن ماعص ، ويقال ابن ماعص ، ويقال ابن ناعص بالنون ابن ميسرة ، بن خلفدة ، بن عامر ، بن زريق ، أخو عباد الأنصارى الزرقى . . . قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة : شهد معاذاً بدرأ ، وروى الواقدى عن يونس بن محمد الظفري ، عن معاذ بن رفاعة : أن معاذاً بن ماعص جرح بدر ، فمات من مجرعه ، قال الواقدى : والتبث أنه شهد بدرأ ، وأحداً ، واستشهد يوم بدر مَمْسُوتَةً ، وذكر ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمى : أن معاذاً بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا فى طلب الذين ساقوا لقاح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع محمد بن عبد الله بن حصين ، وكان أميرهم سعيد بن زيد ، وكذا أخرج الواقدى من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك ، ووقع فى معازى موسى بن عقبة أنه استشهد يوم مؤتة ، وفى نسخة منها أن الذى استشهد فيها أخوه عباد .

٨٠٤٩ (معاذ) بن محمود ، بن عمرو ، بن محصن الأنصارى ، أبو الحارث إمام مسجد المدينة

لها أخٌ ثالث اسمه الحارث بن سباز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبرى من غسان ، ولم يذكر أحداً الحارث بن سباز هذا غيره . والله أعلم :

وأما كعب بن سباز وأخوه سعد بن سباز فذكوران ، شهد كعب بدرأ وشهد سعد أحداً ، وقتل يوم اليمامة . ولا خلاف أنهما من حلفاء بنى ساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهل المغازى أن أباهما سباز بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطنى قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلوانى فى سماعه من أنى سعيد السكرى ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن السكلى - فى نسب قضاة - قال : وكعب بن سباز بالجيم والنون ابن (٢٩٢ - اسامة ، ج ١)

حكى ابن أبي حاتم، عن أبيه أنه أمَّ بمسجد المدينة ثلاثين سنة، ومات سنة أربع وخمسين، قال الذهبي: ومقتضى ذلك أن يكون صحابياً، وهو كما قال.

٨٠٥٠ (معاذ) الأنصاري . . . حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن، وهو بكنيته أشهر واختلاف في اسمه اختلافاً كثيراً .

٨٠٥١ (معاذ) بن عمرو البهري . . . ذكره أبو الفتح الأزدى في الأسماء المفردة من الصحابة واستدركه أبو موسى، وقال ابن الأثير: لا أدري هل آخره زاي أو نون .

٨٠٥٢ (معاذ) بن زيد الجرشي . . . ذكره ابن مندة من طريق عبد العزيز بن قيس، عن حميد بن أنس، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم برجل من تهامة يقال له معاذاً بن زيد الجرشي فقال: ما تقول في النبي . الحديث .

ذكر من اسمه معاوية

٨٠٥٣ (معاوية) بن أنس الساسي . . . ذكره سيف في الفتوح، عن سهل بن يوسف، عن القاسم بن محمد، وأنه كان ممن حارب الأسود العنسي في حياة النبي صلى الله عليه وآله، وسلم .

٨٠٥٤ (معاوية) بن ثور، بن عبادة، بن البكاء العامري البكائي . . . تقدم ذكره في ترجمة ابنه بشر بن معاوية، وله ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب، وجده عبادة ضبطه العسقلاني بكسر العين، قاله أبو عمر، وذكره ابن مندة بالسند الماضي في ترجمة بشر، قال: وكتب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم لمعاوية كتاباً، ووهب له من صدقة عامه مائة له، ولما رجع معاوية إلى منزله قال: إنما أنا

ثلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم ابن الحلاف بن قضاة، شهد بدرًا والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله: هو جوني حليف لبني ساعدة وهو عندى ابن جمار بالجيم والزاي، والله أعلم، كما قال أهل المغازي .

(٢١٩٠) كعب بن المخندارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعه صاحب له يقال له: نهبك بن عاصم بن المنفق، ذكر حديثاً طويلاً فقال: ها إن ذين، ها إن ذين لمن قفر لعمرك إن حدثت إنهم لمن أتق الناس في الدنيا

هامة اليوم أوغرد^(١)، ولى مال كثير، وإنما لى ابنان، فرجع فقال: يا رسول الله: خذها مني فضعها حيث ترى من مكابدة العدو، فإني مؤسر، فقال: أصبت يا معاوية، فقبلها منه، قال ابن الكلبي: وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جده فقال:

وأبي الذي تمسح النبي برأسه * وكذا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذ أتاه أعزأ * عفتراً^(٢) أو اجل^(٣) لسن باللجيات^(٤)
يملآن رفد الحى كل عشية * ويعود ذلك الماء بالصدوات
بوركن من منح وبورك مانح * وعليه منى ما بقيت مصلاتي

وله ذكر في ترجمة الفجيع العامري، وأخوه عبد الله بن ثور تقدم.

٨٠٥٥ (معاوية) بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلسي. ذكره البقاعي وغيره في الصحابة، وقد ذكرت الاختلاف في إسناد الحديث المروي عنه في ترجمة جاهمة في حرف الجيم.

٨٠٥٦ (معاوية) بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف: ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى وساق قصته الفاكهي في كتاب مكة من طريقه، قال: كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلد السيف ويقول للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: صل فوالله لا يتمرض لك أحد الا ضربت عنقه، قال: فلما مات قال فيه أبو طالب:

والآخرة، فقال له كعب بن الخُدَارية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: بنو المنتفق - قالها ثلاثاً.

(٢١٩١) كعب بن زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مزينة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر، وكانت محلتهم في بلاد غطفان، فيظن الناس أنهم من غطفان - أعنى زهيراً وبنيه،

(١) هامة اليوم أو الغد: يعني أنه معرض للموت اليوم أو غداً، والعرب تقول فلان هامة اليوم أو الغد تعني أنه على حافة الموت. والهامة طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت بمد دفنه.

(٢) عفتراً: جمع عفراء، وهي البيضاء المشرب بياضها حمرة أو التي بياضها ليس خالصاً.

(٣) أو اجل: جمع نجلاء، وهو العظيمة الواسعة الباطن.

(٤) اللجيات: بكسر اللام جمع لجة بوزن عتبة وهي العنز قليلة اللبن أو غزيرته والمراد هنا قليلة اللبن لأنه

ينفي عنها وصفاً سلبياً.

فابكي معاوية لا معاوية مثله * نغم الفقى في العرف لا في المنكر

* قلت : ولم أره في أنساب الزبير ، بل ذكر إخوته عبيدة والطفيل ، والحسين ، وذكر أن عبيدة وأخوته أسلموا ، وأظنه لكونه لم يُعقب (١) خفي أمره .

٨٠٥٧ (معاوية) بن حُديج بمهمله ، ثم جيم مصغراً ، ابن جفنة ، بن مُجيب ، أبو نعيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن السَّكُونِي ، وقال البخاري : خولاني . . الزُّهري يُعدُّ في المصريين ، وقال البَعَوِي : كان عامل معاوية على مصر * قلت لئما أسره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر ، وجها محمد بن أبي بكر الصديق ، فلما قتله بايعوا معاوية ، ثم ولى لإمارة مصر يزيد ، وذكره ابن سعد فيمن ولى مصر من الصحابة ، وقال ابن يونس : يكنى أبا نعيم ، وقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ثم كان الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، ذهب عينه في غزوة الثبوة مع ابن أبي سرح ، وولى غزو المغرب مراراً آخرها سنة خمسين ، ومات سنة ائتين وخمسين ، وأخرج له أبو داود ، والنسائي حديثاً في السهو في الصلاة ، والنسائي حديثاً في التداوى بالحجامة ، والغسل ، والبَعَوِي حديثاً قال فيه : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم يقول : غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها ، وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة ، وكلها من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سُويد بن قيس عنه ، وقد أخرج أيضاً من طريق ثابت البناني ، عن صالح بن حُجير عنه حديثاً مرفوعاً في دفن الميت ، ومن طريق ابن طهمة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح عنه قال : هاجرنا على عهد أبي بكر فيينا نحن عنده فذكر قصة زمزم ، قال الأشرم ، عن أحمد : ليست له صحبة

وهو غلط . قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ، فأنشده قصيدته التي أولها :

* بانت سعاد فقلبي اليوم مقبول *

القصيدة بأسرها ، وأثنى فيها على المهاجرين ، ولم يذكر الأنصار ؛ فكلمته الأنصار ، فصنع فيهم حينئذ شعراً ، ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر . وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العزاف (٢) . فقال كعب لبجير : الق هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا . فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسمع منه وأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال

(٢) أبرق العزاف : ماء في طريق المدينة .

(١) لم يعقب : لم ينجب أولاداً .

وذكره يعقوب بن سُفيان وابن حبان في التابعين ، لكن ابن حبان ذكره في الصحابة أيضاً . قال البخاري : مات قبل أبي عمرو .

٨٠٥٨ ﴿معاوية﴾ بن حزن القشيري . . قرأت بخط الخطيب في كتاب المؤلف في ترجمة عَقِيلَ بالتصغير ، وبوزن عَظِيم ، قال في الثاني : وعبد الرحمن بن محمد بن عقيل النيسابوري ، ثم ساق من طريقه عن أبي حامد الجسنوي ، عن أحمد بن يونس عن عمر (عمرو) بن عبد الله ، عن سُفيان ابن حسين ، عن داود الورّاق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه عن جده معاوية بن حزن القشيري قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فلما وقفت عليه قال : أما أني قد سألت الله أن يُعينني عليكم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا بخطه معاوية بن حزن مجودة وعمل على حزن (ضبة) وأنا أظن أنه ابن حيدة الذي بعد هذا ، فكاتبته هنا على الاحتمال ، ونهت عليه في القسم الأخير .

٨٠٥٩ ﴿معاوية﴾ بن الحكم السلمي . . قال أبو عمر : كان يسكن في بني مسلم ، وينزل المدينة وقال البخاري : له صحبة ، يعدّ في أهل الحجاز ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً . قلت : ثبت ذكره وحديثه في صحيح مسلم من طريق عطاء بن يسار عنه ، قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ففطس رجل من القوم في صلاته فقلت : يرحمك الله الحديث وفيه إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، قال البغوي : الحديث طويل فيه قصص الصلاة ، وقد روى الزهري عن أبي سدة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم قصة الطيرة ، والكهانة ، ثم أخرجه من طريق أبي أويس ، عن الزهري ، وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصة في الجارية التي لطمها لكنه سماه عمر بن الحكم ، وخالف فيه أكثر الناس ،

ألا أبلغا عنى بجميرا رسالة على أي شيء يوب غيرك ذلكا

على خلق لم تالف أمّا ولا أباً عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل ، لم يالف عليه أباه ولا أمه . وفيها :

شربت بكأس عند آل محمد وأنهلك المأمون منها وعلكا

فكتب إليه بجمير : أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنك إن فعلت ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل ذلك . فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْتَلْبِماً ، ودخل عليه مسجده ، وأنشده :

وأخرج البغوي من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، عن أسد بن موسى ، عن صفار بن حميد ، عن كثير ابن معاوية بن الحكم الساسي ، عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنزى أخى علي ابن الحكم فرساً له جندفاً ، فذكر الحديث كما تقدم في ترجمة علي بن الحكم من حرف العين ، وقال ابن عبد البر : أحسنُ الناس سِيَاقةَ لحديث معاوية بن الحكم يحيى بن أبي كثير ، وأما غيره فقطعه أحاديث * قلت : لكن قصة أخيه علي لم تدخل في رواية يحيى .

٨٠٦٠ (معاوية) بن حنيفة بن معاوية ، بن قشير بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر بن صعصعة القشيري ، جد بهز بن حكيم . قال البغوي نزل البصرة ، وقال ابن الكلبي : أخبرني أبي أنه أدركه بخراسان ، ومات بها وقال ابن سعد : له وفادة وصحبة ، وقال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وزعم الحاكم أن ابنه تفرد عنه ، لكن وجدت رواية لغسوة بن رؤيم اللخمي عنه وكذا ذكر المزني أن محمداً بن زبير روى عنه ، وقد مضى له ذكر في ترجمة والده حيدة ، وعاق له البخاري في الطهارة ، وفي النكاح ، وقال في الغسل : قال بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده وأخرج له أصحاح السنن ، وصحح حديثه ، وأخرج البغوي عن الزبير بن بكار ، عن عبد المجيد بن أبي رواد ، عن معمر ، عن الزهري ، حدثني رجل من بني قشير ، يقال له بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : في كل كوز (١) خمس مائة الصدقة ، قال البغوي : تفرد به الزهري ، وأظنه من رواية معمر عن بهز بن حكيم .

٨٠٦١ (معاوية) بن أبي ربيعة الجرمي . ذكره محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترخيص

* بانث سعاد فقلبي اليوم متبول *

فلما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف يستضاء به
أنبت أن رسول الله أوعدني

ومنها :

في فتية من قريش قال قائلهم
بطن مكة لما أسلوا زولوا

(١) الزود : ثلاثة أبرة إلى المشرة أو إلى خمسة عشر ، وإلى عشرين ولا تكون إلا من الإناث ، وقد

فسرها الرسول رجلاً عددها خمسا :

فأسند إلى أبي بكر بن دُرَيْدٍ بسند له إلى ابن الكلبي، عن أبي بشر الجرمي، عن أشياخه: أن بني عقيل، وبني جرم، وبني جعمدة اختصموا في ماء فقضى به النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم الجرم، فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبي ربيعة:

وإني أخو جرم كما قد علمتم * إذا جمعت عند النبي المجامع
فإن أتم لم تقنعوا بقضائه * فإني بما قال النبي لقانع

٨٠٦٢ (معاوية) بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد . مات أبوه كافراً، وقتل عمه مع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وأما هو فذكره الزبير بن بكار .

٨٠٦٣ (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف القرشي، الأموي، أمير المؤمنين، ولد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل بسبع، وقيل بثلاث عشرة، والأول أشهر، وحكى الواقدي أنه أسلم بعد الحديبية، وكنم إسلامه، حتى أظهره عام الفتح، وأنه كان في محرمة القضاء مسلماً، وهذا يعارضه ما ثبت في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج: فعلناها، وهذا يومئذ كافر، ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله، ولم يطلع على أنه كان أسلم لاختفائه لإسلامه، وقد أخرج أحمد من طريق محمد بن علي بن الحسين، عن ابن عباس: أن معاوية قال: قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عند المروة، وأصل الحديث في البخاري: من طريق طاوس، عن ابن عباس بلفظ: قصّرت بمشقص، ولم يذكر المروة وذكر المروة يعين أنه كان معتماً، لأنه كان في حجة الوداع حلق بمنى، كما ثبت في

قال الخليل: أي قال لهم: هاجروا إلى المدينة - فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن اسمعوا .

قال أبو عمر رحمه الله عليه: كان كعب بن زهير شاعراً مجوداً كثير الشعر، مقدماً في طبقته هو وأخوه مجير . وكعب أشعرهما، وأبوهما زهير فوقهما .

قال خلف الأحمر: لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب، ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة، ولقبه المضرب؛ لأنه شذبَ بامرأة، فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة، فلم يمت، وله ابن أيضاً يقال له العوام شاعر .

الصحيحين عن أنس ، وأخرج البغوي من طريق محمد بن سلام الجبلي ، عن أبان بن عثمان : كان معاوية بنى وهو غلام مع أمه إذ عشر . فقالت : قم لارفدك الله ، فقال لها أعرابي : لم تقولين له هذا ؟ والله إنى لأراه سيود قومه ، فقالت : لارفه الله إن لم يسد لإا قومه ، قال أبو ثعلبة : كان من الكتبة الحسبة الفصحاء ، حليماً وقوراً ، وعن خالد بن معدان : كان طويلاً ، أبيض ، أجملح (١) ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكتب له ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان ، وأقره عثمان ، ثم استمر ، فلم يُبايع علياً ، ثم حاربه ، واستقل بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ، ثم تسمى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقل لما صالح الحسن ، واجتمع عليه الناس فسمى ذلك العام عام الجماعة ، وأخرج البغوي من طريق مبارك بن فضالة ، عن أبيه ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الملك بن مروان قال : عاش ابن هندى معاوية عشرين سنة أميراً ، وعشرين سنة خليفة ، وبه جزم محمد بن إسحق ، وفيه تجوز ، لأنه لم يكمل في الخلافة عشرين ، إن كان أولها قتل على ، وإن كان أولها تسليم الحسن بن على له ففى تسع عشرة سنة لإيسرا ، وفى صحيح البخارى عن عكرمة ، قلت لابن عباس : إن معاوية أوتر بركة ، فقال : إنه فقيه ، وفى رواية : أنه قد صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحكى ابن سعد أنه كان يقول : لقد أسدت قبل عمرة القضية ، ولكنى كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة ، لأن أمى كانت تقول : إن خرجت قطعنا عنك القوت ، وأخرج ابن شاهين عن ابن أبى داود بسنده إلى معاوية حديث : الخير عادة ، والشر كالحاجة . وقال ابن أبى داود : لم يحدث به عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا معاوية ، وفى سننه أبو يعلى عن سويد بن شعيب عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن معاوية قال : اتبعت رسول الله صلى

وقال الخطيئة لكعب بن زهير : أنتم أهل بيت يُنظر إليكم فى الشعر فاذكرنى فى شعرك ، فقال كعب فى ذلك شعراً ذكره أهل الأخبار .

وبما يستجاد لكعب بن زهير قوله :

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني	سعى الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها	فالنفس واحدة والهوى منتشر
والمرء ما عاش ممدود له أمل	لا تنتهى العين حتى ينتهى الأثر

(١) الجملح : انحدار الشعر من جانبي الرأس . يعنى كان أصلح مقدم رأسه .

الله عليه ، وآله وسلم بوضوءه ، فلما توجهاً نظر إلى فقال : يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله ، وأعدل
فمازلت أظن أني مميتي بعمل ، سُويد فيه مقال ، وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من وجه آخر ، وفي
تاريخ البخاري عن معمر بن عوف ، عن همام بن منبته ، قال : قال ابن عباس : ما رأيت أحداً أحلى للملك من
معاوية ، وقال البغوي : حدثنا عيسى ، عن الزبير ، حدثني محمد بن علي قال : كان عمر إذا نظر إلى معاوية
قال : هذا كسرى العرب ، وذكر ابن سعد عن المدائني قال : نظر أبو سفيان إلى معاوية وهو غلام ،
فقال : إن ابني هذا لعظيم الرأس ، وأنه لخليق أن يسود قومه ، فقالت هند : قومه فقط ؟ فكفته إن
لم يسد العرب قاطبة ، وقال المدائني : كان زيد بن ثابت يكتب الوحى ، وكان معاوية يكتب للنبي صلى
الله عليه ، وآله ، وسلم فيما بينه وبين العرب ، وفي مسند أحمد وأصله في مسلم عن ابن عباس قال : قال
لى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ادع لى معاوية ، وكان كاتبة ، وقد روى معاوية أيضاً عن أبي بكر
وعمر ، وعثمان ، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان ، روى عنه من الصحابة ابن عباس ،
وجرير البجلي ، ومعاوية بن حديج والسائب بن يزيد وعبد الله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم
ومن كبار التابعين مروان بن الحكم ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وقيس بن أبي حازم ، وسعيد
ابن المسيب ، وأبو إدريس الخولاني ، ومن بعدهم عيسى بن طلحة ، ومحمد بن مجير بن مطعم ،
ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو مجلز ، وجبير بن نفير ، ومحران مولى عثمان ، وعبد الله بن
مخيرز ، وعاقمة بن ذاص ، وعمر بن هازم ، وهمام بن منبه ، وأبو العريان النخعي ، ومطرف بن
عبد الله بن الشخير ، وآخرون ، وقال ابن المبارك في كتاب الزهد : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم
ابن مجند بن أسام مولى عمر قال : قدم علينا معاوية وهو أبيض الناس ، وأجلهم ، فخرج إلى الحج مع عمر بن
الخطاب ، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه ، ثم وضع أصبعه على جبينه ، ثم يرفعه عن مثل الشراك ،

وما يستجاد له أيضاً قوله :

إن كنت لا تهرب ذى لما	تصرف من صفحى عن الجاهل
فاخمس سكوتى إذ أفا منصبت	فيك لمسمع خفى القائل
فالسامع الذم شريك له	ومطعم الماكول كالآكل
مقالة السوء إلى أهلها	أسرع من منجدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمه	ذموه بالحق وبالباطل

في آيات كثيرة من هذه ؛ وله ولاية قبله ضروب من حكم الشعر .

فيه قول: يخ بخ إذا نحن خير الناس أن يجمع لنا خير الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين، سأحدثك، أنا بمرض الحمامات والريف، فقال عمر: سأحدثك. ما بك إلا طافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبحك^(١) حتى تضرب الشمس متنيك^(٢) وذوو الحاجات وراء الباب، قال: حتى جئنا ذا طوي، فأخرج معاوية محلة فلبسها، فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب، فقال: يعمد أحدكم فيخرج حاجباً^(٣) حتى إذا جاء أعظم بلدان الله محرمة أخرج ثوبه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال له معاوية: إنما لبستهما لأدخل بهما على عذيرتي يا عمر، والله لقد بلغني أذاك ههنا وبالشام، فأنه يعلم أن لقد عرف الحياء في عمر فزع معاوية الثوبين، ولبس ثوبه اللذين أحرم فيهما، وهذا سند قوي، وأخرج ابن سعد عن أحمد بن محمد الأزرق^(٤)، عن عمرو بن يحيى، بن سعيد، عن جدّه قال: دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه محلة خضراء فنظر إليه الصحابة، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدرة فجعل ضرباً بمعاوية، ومعاوية يقول: الله الله يا أمير المؤمنين، فيم؟ فيم؟ فلم يكلمه حتى رجع يجلس في مجلسه، فقالوا له: لم ضربت الفتى وما في قومك مثله؟ فقال: ما رأيت إلا خيراً، وما بلغني إلا خير، ولكني رأيت. وأشار بيده يبنى إلى فوق، فأردت أن أضع منه، وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد ابن عبيد، حدثنا سفيان عن شيخ قال: قال عمر: إياكم والفرقة بعدى، فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام، فإذا وُكِّمتم إلى رأيكم كيف يستبها^(٥) منكم. مات معاوية في رجب سنة ستين على الصحيح.

٨٠٦٤ (معاوية) بن سويد، بن مقرن المزيّ أبو سويد الكوفي... تقدم ذكر والده في

ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد أولها:

أعرف رسماً بين دهمان فالرقم	إلى ذي مرأهيط كما خط بالقلم
عفته رياح الصيف بعدى بمورها	وأندية الجوزاء بالوبل والديم
ذيار التي بنتت جبالاً وصرمت	وكنت إذا ما الحبل من نخلة صرم
فرعت إلى أدماء حروف كأنما	بأقرابها قارم إذا جلدها استحم
ألا أبلغنا هذا المعرض أنه	أيقظان قال القول إذ قال أو حلّم

(١) تصبحك: نومك صباحاً. (٢) متنيك: جانبي ظهرك، قال في القاموس: ومننا الظهور
مكتنفاً الصلب ا ه والصلب هو العمود الفقري. (٣) نفل: بهناه فوقية مقترحة وفاء مكسورة يعنى
متغير الراحمة. (٤) يستبها: يسلبها منكم.

حرف السين المهملة ، ويأتي في النعمان بن مقرن ، وهو مشهور في التابعين ، وحديثه عن أبيه وعن البراء ابن عازب في صحيح مسلم وغيره ، وقد ذكره أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبخاري ، وابن السكن في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي زيد عن مطرف ، عن الشعبي عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم : إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، قال : وأخرج البخاري أيضاً من طريق مطرف عن أبي السفسر ، عن معاوية بن سويد ، قال كنا بنى مقرن لنا غلام فلطمه بعضنا فأتى النبي صلى الله عليه ، وآله : وسلم فشكا إليه ، فأعتقه ، فقيل : يا رسول الله : إنه ليس لهم خادم غيره ، فقال : فليخذ منهم حتى يستغوا ، وكذا أخرجه النسائي من هذا الوجه ، وهذا الحديث أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن من رواية هلال بن يساف ، ومن رواية سلمة بن كهيل ، وغيرهما ، كلهم عنه عن أبيه ، قال : كنا بنى مقرن فذكر القصة : الحديث : فكأنه وقع في الرواية المذكورة تقصير من بعض الرواة ، وقد أخرجه النسائي على الاختلاف ، ولم ينبه على ذلك كعادته ، وإنما ذكر اختلافاً على مطرف في الوساطة بينه وبين معاوية بن سويد ، وقال : إن قول من قال عن أبي السفسر أشبه بالصواب ، قال ابن أبي حاتم الرازي : حديثه مرسل ، وقال أبو أحمد العسكري : ليسوا بصحاحون سمعاه ، وروايته مرسلة ، وذكره ابن حبان ، والعمري في ثقات التابعين ، روى عنه أيضاً سلمة بن كهيل ، وعمر بن مرة ، وأشعث بن أبي الشعثان ، وغيرهم .

٨٠٦٥ (معاوية) بن صعصعة التميمي أحد وفد بني تميم الذين نادوا من وراء الحجرات . . ذكره أبو عمر ، وقال : لأعرف له رواية . كذا قال ، والمعروف صعصعة بن مقرن والله أعلم .

أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم
فلم يخر يرما في معد ولم يلم
كرام فإن كذبتني فاسأل الأمم
بهن ، ومن يشبه أباه فما ظلم
ولم ينتز عنى شبه خال ولا ابن عم
نواجد لحبيبه بأعظ ما عجم
كراما بنوا إلى المجد في بادخ الشمسم

فإن تسأل الأقوام عنى فإني
أنا ابن الذي قد عاش تسعين حجة
وأكرمه الأكفاء من كل معشر
أقول شبيبات بما قال عالما
فأشبهته من بين من وطىء الحصى
إذا شئت أعلستك الجوع إذا بدت
أعيرتني عزاً قديماً وسادة

٨٠٦٦ (معاوية) بن عبادة ، بن حنظل ، والد كعب بن الأشجول بن الرخال . له وفادة ذكره في التجريد .

٨٠٦٧ (معاوية) بن عبد الله غير منسوب . ذكره البغوي والاسمعي في الصحابة ، وأخرجنا من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج أن معاوية بن معاوية بن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في المغرب حم التي فيها الدخان ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٦٨ (معاوية) بن محروة الدئلي والد توفيل . يأتي في آخر من اسمه معاوية .

٨٠٦٩ (معاوية) بن عفيف المزني . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وأورد عن أبي الحسن الرازي والد تمام قال : قال بعضهم : الدار التي في الدجاجية في غزو سقيفة جناح دار أبي قحافة ، ومعاوية ابني عفيف المزني وطلهما صحبة .

٨٠٧٠ (معاوية) بن عمرو ، وأخو ذى الكلاع . قال الرشاطي كان في السككون ، وهاجر إلى المدينة ، ففتقته ، ثم رجع إلى قومه ، وذكر وكيلة في الردة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الردة وأنزعوا من زياد بن لبيد ناقة من الصوفة ، فقال معاوية : يا معشر كندة إن لم أكن شريككم في الخطيئة فإني شريككم في المصيبة ، ردوا زياداً إلى عمله ، واكتبوا إلى أبي بكر بعذرهم ، وإلا سفتك والله الدما ، على الردة ، فلم يقبلوا منه ، فتولى عنهم مغضباً ، وأشد له في ذلك أياً تاحسته ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧١ (معاوية) بن عمرو الدئلي . ويقال معاوية بن عروة تقدم التنبه عليه قبل بترحة .

٨٠٧٢ (معاوية) بن قرمّل بفتح القاف والميم بينهما راه ساكنة ، وقيل بكسر أوله وثالثه

من المزيين المضيفين للمكرم
بأسياهم حتى استقمتم على أمم
فمالك منها قيد شبر ولا قدّم
وهم عند عقيد الجار يوفون بالذمم
قد يماؤهم أجلاً أباك عن الحرم
مساعر حرب كلهم سادة وعم
ومن عامل للخير إن قال أو زعم

هم الأصل مني حيث كنت وإني
هم ضربوك حين جرتتم عن الهدى
وساقك منهم عصبة خندفة
هم الأسد عند الناس والحشد في القرى
هم منعر أسهل الحجاز وحزنه
متى أدع في أوس وعثمان تأتي
فكم فيهم من سيّد وابن سيد

المحاربي . قال أبو عمر: مذكور في الصحابة ، وقال ابن السكّن ، وابن مَنسدة : يقال له صحبة ، وأخرجا من طريق يعلى بن الحارث سمعت المورّع بن جبان المحاربي يحدث عن معاوية بن قمر مَلّ المحاربي قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام ، فخرجنا فُسرِع لنا دَير ، فقلنا : السلام عليكم فخرج إلينا قَمِشٌ ، فقال : مَنْ أصحاب هذه الكلمة الطيبة الحديث : وكان أصحاب معاوية بن قمر مَلّ يزعمون أن له صحبة ، وقال ابن السكّن : وروى أبو العلاء عن معاوية بن قمر مَلّ قال : قدمت المدينة في خلافة عمر ، فلا أدري أهو هذا أم غيره . قلت : ذكره البخاري وابن حبان وغيرهما في التابعين ولم يحكوا في اسم أبيه خلافاً أنه بالحاء المهملة ، بخلاف هذا فإنه بالقاف ، وسيأتي في القسم الثالث أنه حَسَنٌ وهذا محاربي .

٨٠٧٣ (معاوية) بن مَحْصَن ، بن عَلسٍ بمهلين ، وفتحات ، الكندي ، يسكني أبا شجرة . قال ابن الكلبي : له صحبة ، واستدركه ابن الأثير .

٨٠٧٤ (معاوية) بن مَرْدَاس ، بن أبي عامر ، بن سنان ، بن حارثة ، بن عَيسٍ ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن بُهْشَةَ ، بن سَلِيمِ السُّلَمِيِّ . . ذكره ابن الكلبي وغيره ، ففي الأخبار المشورة لأبي بكر ابن دُرَيْدٍ بسنده عن ابن الكلبي ، عن أبي مسكين قال : نزل دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ أُلْجَشَمِسِيَّ بعمر وبن الحارث بن الشَّريد ، فرأى أخته خنساء ، واسمها تماضر ، وهي سَمْناءُ (١) بعيراً لها ، ثم نَضَمَتْ ثيابها فاغتسلت ، ودُرَيْدٌ ينظر ، فرأى شيئاً أعجبه ، فذكر القصة ، وأنه خطبها فامتنعت ، وتزوجت بعد ذلك عبدالله بن رَواحَةَ بن مَعْصِيَةَ السُّلَمِيِّ ، فولدت له أبا شجرة ، ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر ، فولدت له معاوية ؛ ويزيد ، وحرثاً وعميرة ، فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ، فقال عمر حين

(٢١٩٢) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا وقتل يوم الخندق شهيداً ، قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : أصابه سهمٌ فقتله . قال ويذكرون أن الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صخر الدؤلي ، وكان فنجما يوم بدر معونة وحده ، وقتل سائر أصحابه . ذكره ابن عتبة وابن إسحاق في البدريين .

(٢١٩٢) كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها أياضاً ، فقتل شدى عليك ثيابك ، والسحق بأهلك . وكان أبيضاً بكشحها . روى عنه جميل بن زيد . وفي هذا الخبر اضطرابٌ كثير .

(١) تهنأ : تطل جسمه بالقر من الجرب ، وهو علاج معروف عند العرب .

بلغه موته : هلك الخلال حل بن مرداس ، أما والله لو عاش لا كرمته . انتهى . وقد ذكر الخنساء في الصحابة ، وأنها شهدت القادسية ومعها أربع بنين لها فاستشهدوا ورثتهم .

٨٠٨٥ (معاوية) بن معاوية المزني . . ذكره البخاري ، وجماعة ، وقالوا . مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووردت قصته من حديث أبي أمامة ، وأنس ثمسندة ومن طريق سعيد ابن المسيب ، والحسن البصري ثمرسلة ، فأخرج الطبراني ، ومحمد بن أيوب بن الضريس ، في فضائل القرآن ، وسموئيه في فوائده ، وابن منددة واليهقي في الدلائل ، كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن كيمسوة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزني أنحب أن نعلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه ، فلم يبق أكمة ولا شجرة الا تضخضخت (١) فرجع سريره (٢) حتى نظر إليه ، فصلى عليه وسخائفه صغمان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك ، فقال : يا جبرائيل ، تم قال معاوية هذه المنزل ؟ قال بحب قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جانياً ، وذاهباً ، وقائماً ، وقاعداً ، وعلى كل حال ، وأول حديث ابن الضريس : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشام ، ومحبوب قال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرجه ابن سننجر في مسنده ، وابن الأعرابي ، وابن عبد البر ، ورويناه بعلموني في فوائده حاجب الطوسي كلهم من طريق يزيد بن هرون : أنبأنا العلاء أبو محمد التميمي سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك ، فطلعت الشمس يوماً بنور ، وشعاع وضياها لم نره قبل ذلك فتهجّب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شأنها إذا أتاه جبريل

(٢١٩٤) كعب بن سليم القرظي ، ثم الأوسي . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبي قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم يلتوا بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فن العلماء الجلة التابعين .

(٢٢٩٥) كعب بن سؤور الأزدي . كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . معدود من كبار التابعين . قال الأصمعي : هو كعب بن سور بن بكر بن ثعلبة بن سليم بن نوفل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن نصر بن الأزدي ، الأزدي بعثه عمر بن الخطاب قاضياً على البصرة لخبر

(١) تضخضخت : خضعت ولانت . (٢) سريره : نعشه .

فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي ، فبعث الله سبعين ألف ملك يصاون عليه ، قال : بم ذلك ؟ قال بكثرة تلاوته قل هو الله أحد ، فذكر نحوه ، وفيه : فهل لك أن تصلي عليه فأقبض لك الأرض ؟ قال : نعم ، فصلي عليه ، والعلامة أبو محمد هو ابن زيد الثقفي وإيه^(١) وأخطأ في قوله الليثي ، وله طريق ثلاثة عن أنس ذكرها ابن منددة من رواية أبي عتّاب في الدلائل ، عن يحيى بن أبي محمد عنه ، قال : ورواه نوح بن عمرو ، عن بقیة ، عن محمد بن زياد ، بن أبي أمامة نحوه . قلت : وأخرجه أبو أحمد الحاكم في فوائده ، والطبرانی في مسند الشاميين ، والخلخال في فضائل قل هو الله أحد ، وابن عبد البر جميعاً من طريق نوح ، فذكر نحوه ، وفيه : فوضع جبرائيل جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة ، وقال ابن حبان في ترجمة العلامة الثقفي : من الضعفاء ، بعد أن ذكر له هذا الحديث ، سرقة شيخ من أهل الشام ، فرواه عن بقیة ، فذكره . قلت : فما أدري عنى نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحاً في الضعفاء وأما طريق سعيد بن المسيّب الرسالة فرويناها في فضائل القرآن لابن الضرّكيس ، من طريق علي بن يزيد بن مبدعان عنه ، وأما طريق الحسن البصري فأخرجها البخاري وابن منددة من طريق صدقة بن أبي سهل ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن معاوية بن معاوية المزني بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازياً بتيوك ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد هل لك في جنازة معاوية المزني ، فذكر الحديث ، وهذا مرسل ، وليس المراد بقوله (عن) أداة الرواة ، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني ، قال ابن عبد البر : أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة ، ومعاوية بن ممة - رنّ المزني معروف هو وإخوته ، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه . قلت : قد يحتج به من يجهز الصلاة على الغائب ، ويدفعه ما ورد أنه رُميت الحجة حتى شهد جنازته ، فهذا يتعلق بالأحكام ، والله أعلم .

عجيب مشهور ، جرمي له معه في امرأة شكمت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ، فهو يعمل بطاعة الله . فكأن عمر لم يفهم عنها . وكعب ابن سور هذا جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضي بينهما ، فقضى للمرأة يوماً من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك فخرج بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لزيادة ، فلها الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمناه .

٨٠٧٦ (معاوية) بن المغيرة ، بن أبي العاص ، بن أمية الأمويّ ابن عم مروان بن الحكم ،
واهو ولد عائشة أم عبد الملك بن مروان ، وأمه لبشرة بنت صفوان ، صحابية معروفة . . ومات
أبوه في الجاهلية واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٧ (معاوية) بن مَعْرَرٍ المزيّ . . تقدم كلام ابن عبد البر في ترجمة معاوية ، بن معاوية ،
وذكره ابن شاهين ، وأورد في ترجمته حديثاً أوله : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بحث حديثاً
أوصى أميرهم . الحديث ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٨ (معاوية) بن مُفَضِّع . . ذكره ابن منددة ، وقال: روى حديثه محمد بن جابر ، عن أشعث
ابن أبي الشعثمة ، عن الصلت البكريّ ، عن معاوية بن مُفَضِّع ، وكان له صحبة ، قال : أقبلنا إليه في يوم
عيد في السواد (١) فصلى بنا .

٨٠٧٩ (معاوية) الثقيّ من الأحلاف . . ذكر الطبريّ أنه كان على بني عَقِيل ، إذ أعانوا
فيروز الديلميّ على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي بكر الصديق ، وكذا ذكر سيف ،
وقال : إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسير العذسيّ ، ونسبه عَقَيْلِيّاً ، وكأنه
من عَقِيل كَقَيْف ، وقد تقدم التنبه على أن من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش
ونقيف يكون معدوداً في الصحابة ، لأنهم شهدوا حجة الوداع .

٨٠٨٠ (معاوية) العذويّ . . ذكر سيف في كتاب الردة أن أبا بكر الصديق كتب إليه
بأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّمرون في ذلك الزمان
إلا الصحابة .

وأما ما حكاه الشامي في هذا الخبر ، فذكر أن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب ،
بجاءت امرأةٌ فقالت : ما رأيت رجلاً قطّ أفضل من زوجي ، إنه ليبيت ليلاً قائماً ، ويظل نهاره
صائماً في اليوم الحار ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، قال : مثلك أثنى بالخير وقاله ؛
فاستحييت المرأة ، وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعديت المرأة
على زوجها إذ جاءتك تستعديك ؟ فقال : أ كذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدُّوا على المرأة
فردت . فقال لها : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تشدكين أنه يجتنب فراشك .

٨٠٨١ (معاوية) الليثي . . ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، قال ابن مندة ، عداة في أهل البصرة ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة ، والبخوي ، والطبراني وغيرهم من طريق عمران القطان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يُصيح الناس مجدين فيما بينهم الله برزق من عنده ، فيصبحون مشركين ، يقولون : مُطَرْنَا بنوهُ^(١) كذا ، وأخرجه الطيالسي في مُسنده عنه ، وقال أبو عمر : يضطربون في إسناده ، وجعل البخاري معاوية بن حنيفة ، ومعاوية الليثي واحدا ، وقد أنكره أبو حاتم ه قلت : الموجود في نسخ تاريخ البخاري النفرقة ، وما وقفت على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر .

٨٠٨٢ (معاوية) الهذلي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن مندة : عداة في أهل حمص ، وأخرج البخوي ، وجعفر الفريري في كتابه صفة المناقب : وابن مندة من طريق حريز بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن المناقب ليصوم فيكذبه الله ، ويصلي فيكذبه الله ، ويتصدق فيكذبه الله ، ويقوم فيكذبه الله ، ويقاتل فيكذبه الله ، ويُقتل فيجعله الله من أهل النار ، ووقع في رواية جعفر من طريق زيد بن هرون ، عن حريز رفع الحديث ، والمحفوظ أنه موقوف ، كذا قال : قال بشر بن بكر ، وعلي بن عباس ، وأبو اليمان وغيرهم عن حريز ، وهو يفتح المهملة وآخره زاي .

٨٠٨٣ (معاوية) والد نوفل . . ذكره الطبري ، وأخرج من طريق ابن أبي سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لأن يوتر^(٢) أحدكم أدله خير له من أن تفوته صلاة العمر ، وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه

قالت : أجل لي امرأة شابة ، وإن أبغى ما تبغى النساء . فأرسل إلى زوجها ؛ فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق بأن يقضى بينهما . فقال : عزمت عليك لتتضين بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم . قال : فإني أرى أن لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضى له بثلاثة أيام وليالين يتعبد فيهن . ولها يوم وليلة . فقال عمر : والله ما رأيتك الأول بأعجب من الآخر ، اذهب فإني قاض على أهل البصرة .

(١) النزه : النجم إذا مال للغروب ، وهذا محمول على من يعتقد أن النجم يؤثر بنفسه في نزول المطر

(٢) يوتر أهله : يتقصم .

ورزق الناس

عن ابن أبي سبرة ، وهو ضعيف والمحموظ في هذا ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة
ويريد بن أبي حبيب فرقهما عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث : أنه سمع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول : صلاة من فاتته (١) فكأنما وتر أهله وماله ، ونوفل المذكور يأتي نسبه
في النون ، فإن كان ابن أبي سبرة حفظه احتمال أن يكون لسكل من نوفل وولده صحبة .

٨٠٨٤ (معبد) بن أكرم الخزاعي . . تقدم ذكره في ترجمة أكرم بن أبي الجون ،
من حرف الألف ، قال ابن السكيت : كانت أم معبد التي مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الهجرة تحت أكرم بن أبي الجون : فولدت له معبداً ، ونصرة ، وبنتا يقال لها خلدية .
٨٠٨٥ (معبد) بن أمية بن خلف الجهمي . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه سلمة .

٨٠٨٦ (معبد) بن حميد ، بن زهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى . . ذكره
الزبير بن بكار ، وقال . قتل ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل ، وهو لناجية بنت حكيم بن حزام .
قلت : وحيد والد معبد قتل قبل الاسلام ، ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحبة على ما تقرر أن من عرف
من أهل مكة والطائف أنه كان في العهد النبوي إلى خلافة أبي بكر فابعدا فإنه يعد في الصحابة ، لأنهم
شهدوا حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٨٧ (معبد) بن خالد الجهمي . . قال الواقدي : أسلم قديماً ، وكان أحد
الأربعة الذين حملوا ألوية جهمية يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وهو
ابن بضع وثمانين سنة ، وقال ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له صحبة ، وله رواية
عن أبي بكر وعمر ، قال أبو عمر : هو غير معبد الذي تسلم في القدر ، وقيل : هو هو . قلت : هذا

وروي وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : يقال : إنه كان على قضاة البصرة بعد كعب بن
سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب .

قال أبو عمر . رحمه الله : فأعجب عمر ما قضى به بينهما ، فبعثه قاضياً على البصرة ، وأمر عثمان
أبا موسى أن يقضى كعب بن سور بين الناس ، ثم ولي ابن عامر فاستقضى ابن سور فلم يزل قاضياً
بالبصرة حتى كان يوم الجمل ، فلما اجتمع الناس بالبحرية : واصطفوا للقتال خرج ويده المصحف ،

(١) هكذا الحديث بالأصول والظاهر أنه قدمت فيه كلمة على كلمة والأصل من فاتته صلاة فكأنما وتر
، ومعنى وتر أهله تقهيم أو أصابهم بكرهه أو وتر في أهله وماله أي وتره الله وتقضه .

الثاني باطل ، فإن القدرى وافق هذا الصحابي في اسم أبيه ، ونسبه ، واختلف في اسم أبيه ونسبه ، فصيلاً خالد مثل الصحابي ، وقيل عبد الله بن محريم ، وقيل : عبد الله بن حكيم ، ومن ثم زعم بعضهم أنه ولد الذي روى حديث لا تتفعوا من الميتة بإهاب ، ولا عصب ، وحكى البخاري في التاريخ الصغير أنه معبد بن عبد الرحمن ، فأنه أعلم .

٨٠٨٨ (معبد) بن زهير . . ذكره ابن فتحون في التنبيه على أوهام الاستيعاب ، ونقل عن مغازي الأموي ، عن ابن إسحاق ، أنه ذكره فيمن استشهد بالبيعة ، ولم يذكره ابن فتحون في الذيل ، وهو على شرطه .

٨٠٨٩ (معبد) بن عبيد بن بشير بن القاسم ، بن سالم بن مالك ، بن سالم المعروف بالخبلي ، ابن غم بن عوف ، بن الحزرج ، الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرأ ، وهو أبو مهيضة ، مشهور بكنته ، وهو بمهملة ومعجمة مصفراً ، كذا ضبطه الأكثر ، وذكره أبو عمر تبعاً للواقدي بجاء معجمة ، وصاد مهمله ، بوزن عجية ، ونقل عن أبي معشر أنه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصفراً ، وخطاه في ذلك ، وسمى ابن القداح أباه عمارة ، ووهمه ابن ماكولا .

٨٠٩٠ (معبد) بن عبد ، سعد ، بن عامر ، بن عدى ، بن بجدعة ، بن حارثة ، بن الحارث ، الأنصاري ، الحارثي . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : شهد أحداً هو وابنه تميم بن معبد .

٨٠٩١ (معبد) بن عمرو التميمي . . تقدم في سعيد بن عمرو .

٨٠٩٢ (معبد) بن عمرو حليف قريش . . ذكر عبد الله بن محمد المقدامي ، وأبو مخنف أنه استشهد بـ (١) في خلافة أبي بكر الصديق .

فنشره وشهره رجال بين الصفيين - يناشد الناس الله في دماهم ، فقتل على تلك الحال ، أمناه سبهم غرب (١) فقتله . وقيل : لأنه كان المصحف في عنقه ويده عصا ، وبليه ابن شيرش وهو يأخذ الجمل ، فأناه سبهم فقتله رحمة الله عليه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا أبو تميم بن عثمان ، قال حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ما تريد ؟

(١) نحل : موضع بالشام كانت فيه وقائع حربية . (٢) غرب : لا يدري من رماه .

٨٩٠٣ (معبد) بن عمرو التميمي . . قال ابن عساكر : ذكر أبو مخنف أنه استشهد ببسجل وكذا قال القُداعي ، وقال غيرهما : استشهد بأجنادين ، وقال ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة : معبد ابن عمرو التميمي ، وقال أبو الأسود عن عروة : استشهد بأجنادين ، تميم بن الحارث ، وأخ له من أمه يقال له معبد بن عمرو التميمي .

٨٠٩٤ (معبد) بن عمرو الأنصاري . . ذكر الواقدي أن أباسفيان بن حرب كان قد حلف أن لا يمس رأسه ماءً حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فخرج في مائتي راكب فلق رجلاً من الأنصار يقال له معبد بن عمرو ، ومعه أجير له فقتلها ، فرأى أن يمينه قد انحلت فرجع ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة ، لكنه قال : وحليف له ولم يسهما .

٨٠٩٥ (معبد) بن عوسجة ، بن حرمة ، بن سبرة بن خديج ، بن مالك ، الجهمي ، والد سبرة . . تقدم ذكره في ترجمة سبرة بن أبي سبرة ، وأن ابن قانع زعم أن أباسبرة المذكور هنا هو معبد هذا ، وذكر الذهبي أن أباسبرة هو جد عيسى بن سبرة بن أبي سبرة الراوي عن أبيه : هن جده ، وقال غيره : إنه الجعفي ، وهو الأظهر .

٨٠٩٦ (معبد) بن قيس العبدي . . يأتي في ابن وهب .

٨٠٩٧ (معبد) بن قيس . ، ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وقال : ذكره أحمد بن سنان الواسطي في مسنده ، وأخرج من رواية سمالك بن حرب ، عن معبد بن قيس قال : دخل علينا رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم وقد تزوجت ، فقال : هل هن كهُو ؟

أتريدين أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعت إليه ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أتريدين أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءت الثالثة ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أتريدين أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن مسور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكي زوجها ، فقال عمر : أما إذ فطنت لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجه فقالت :

يأيها القاضي الفقيه أرشده	أطى خليلي عن فراشي مسجده
زهدته في مضجعي تعبده	تهاره وليله ما يرقده
واست في أمر النساء أحمده	فامض القضاء كعب لا تردده

٨٩٨ (معبد) بن قيس بن صخر، ويقال: ابن صيفي، بن صخر، بن حرام، بن عبيد، ابن عدي، بن غم، بن كعب، بن سلمة الأنصاري السلمي... ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، وكذا ذكره ابن اسحاق وغيره.

٨٠٩٩ (معبد) بن مخزومة، بن قنح، بن حريش، بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي ذكره ابن عبد البر، وقال: شهد أحدًا.

٨١٠٠ (معبد) بن مسعود السلمي، أخو مجالد ومجاشع. قال البخاري والرازي، وابن جبان: له صحبة، وأخرج البغوي، والإسماعيلي، من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: حدثني مجاشع، بن مسعود، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بأخي معبد بعد الفتح لتبأيه على الهجرة فقال: ذهب أهل الهجرة بما فيها، فقلت على أي شيء تبأيهك يا رسول الله؟ قال: على الإيمان والجهاد، قال: فأنقبت معبدًا بعدد، وكان أكبر، فسأله فقال: صدق مجاشع، ورجاله ثقات، وهو عند البخاري من رواية الأكثر عن الشيربري عنه، قال: كذلك إلا الكشميين فعنده: فلقينا أبا معبد، وقد أخرجه أبو عوانة، والجززقي، والطبراني من طرق عن زهير كالأكثر وكذا الأبي عوانة من رواية عمر بن أبي قيس، عن عاصم، لكنه لم يسم معبدًا، وأخرجه البخاري من طريق خالد الخذاء، عن أبي عثمان، فسماه مجالدًا، ومن طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم: انطلقت بأبي معبد ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان: مجالد، ومعبد فالذي جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو معبد، والذي لقبه أبو عثمان بعدد هو مجالد، وكنيته أبو معبد، وفي رواية على بن مسهر، وعاصم الأحول عند مسلم: ما قد يرشد إلى ذلك، والله أعلم.

فقال الزوج :

إني امرؤ قد شغني ما قد نزل
في سورة النور وفي السبع الطول
وفي الحواميم الشفا وفي النحل
فردّها عني وعن سوء الجدل

فقال كعب :

إن السعيد بالقضاء من فصل
وَمَنْ قَضَى بِالْحَقِّ حَقًّا وَعَدَلَ
إن لها حقاً عليك يا بعل
من أربع واحدة لمن عقل

« أمضى لها ذلك ودّع عنك العال »

٨١٠١ (معبد) بن أبي معبد الخزاعي . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق يعقوب ابن محمد الزهري ، عن عبد الرحمن بن عتبة ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مهاجرين مرةً بجيمة أم معبد ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معبداً وكان صغيراً ، فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : يا غلام ، هات قرينة ، فأرسلت أم معبد : أن لالبن فيها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر ، وعامراً ، ومعبداً ، ثم رد الشاة ، وذكر سيف في الفتوح ، والطبري من طريق ابن المشني بن حارثة : لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام فاسمه العساكر ، فكان معبد بن أبي معبد ممن بقي مع المنبي بن حارثة من الصحابة . . وقال أبو عبيد البكري في الكلام على ضجنان^(١) في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته .

قد كُفرت من رقتي محمد * وعجوة من يثرب كالعجم^(٢)
وجعلت ماء قديد^(٣) موعدي * وماء ضجنان لها مضحى الغدير

* قلت : ومعبد هذا غير ولد أم معبد ، فإن في السيرة النبوية أن معبداً الخزاعي هو الذي ثبت أسفيان عن الرجوع إلى أحد ليستأصل المسلمين بزعمه ، وأشد له في ذلك شمرًا ، فإن معبد بن أم معبد يصغر عن ذلك .

٨١٠٢ (معبد) بن المقدم بن الأسود . . يأتي نسبه في ترجمة والده ، وتأتي ترجمته في القسم الثاني

٨١٠٣ (معبد) بن ميسرة السلمي ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : فيه نظر .

٨١٠٤ (معبد) بن نُباتة في ابن مُنقذ .

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة أيام ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع ليال ليلة ، فلا تصل في ليالها إلا الفريضة ، فبعثه عمر قاضياً على البصرة .

(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه عن أهل المدينة .

ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان .

(١) ضجنان : بوزن مكران جبل قرب مكة وآخر بالبادية . (٢) العنجد : الزبيب أو العنب الأسود .

(٣) قديد : واد .

٨١٠٥ (معبد) بن كهوذة، بن قيس، بن مجادة، بن ذهم، بن كطية، بن قيس، بن عامر بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي... روى حديثه أبو داود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى عليه، وآله، وسلم أمر بالإئتمار المروح^(١) عند النوم، وقال ليعنه الصائم، قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر، وأورده البغوي في السكنى، فقال: أبو النعمان الأنصاري جد عبد الرحمن بن النعمان، ولم ينه على أن اسمه معبد، وقيل إن الضمير في قوله عن جده يعود لعبد الرحمن، فتكون الصحبة لهوذة، والله أعلم.

٨١٠٦ (معبد) بن وهب العبدي العبصري... ذكره ابن أبي حاتم وغيره في الصحابة، وأخرج البغوي من طريق طالب بن حجاج، عن هود العبصري، عن معبد بن وهب بن عبد القيس: أنه شهد بدرًا، فقاتل بسيفين، فقال النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: يا هب نفس على فتيان عبد القيس، أما إنهم أسدُ الله في أرضه وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه، فقال: عن رجل من عبد القيس كان حجاجاً يعني كثير الحج في الجاهلية، يقال له معبد بن وهب أنه تزوج امرأة من فريش يقال لها هريره بنت زمة أخت سودة أم المؤمنين، وأنه شهد بدرًا، فذكره إلا أن عنده: فقال النبي صلى الله عليه وآله، وسلم: من هذا؟ فقالوا: معبد بن قيس، فلعل قيساً من أجداده، وأخرجه أيضاً أبو يعلى الموصلي، وأبو جعفر الطبري، وابن قانع، وابن شاهين، والمستفيري، كلهم من رواية محمد بن صدران عن طالب، وجوز ابن مندة أنه معبد بن قيس الأنصاري الذي مضى قريباً، وليس كما ظن.

والله أعلم: ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شد فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء. وبالله التوفيق.

(٢١٩٧) كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث البلوي ثم السوادى، من بني سواد بن مري، من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة حليف الأنصار قيل: حليف لبني حارثة بن الخزرج وقيل: بل هو حليف لبني عوف بن الخزرج، وقيل، إنه حليف لبني سالم من الأنصار. وقال الواقدي: ليس بحليف للأنصار. ولكنه من أنفسهم. وقال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده. ويكنى أبا محمد، فيه نزلت: *وَفَصِيحَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صِدْقَةٍ أَوْ نَسِيكٍ*^(٢)، نزل الكوفة ومات بالمدينة

(١) الإئتمار: السكحل. والمروح: المطيب المخلوط بالمسك ونحوه. وهو حديث منكر كما قال ابن معين.

(٢) الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

٨١٠٧ (معبد) بن فلان الجذامي . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج الأمامي في المغازي ، عن ابن اسحاق من رواية معمر بن معبد بن فلان الجذامي عن أبيه ، قال : وقد رفاه ابن زيد الجذامي ، على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكتب له كتابا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى رفاة بن زيد : إني بعثته إلى قومه عامةً ومن دخل فيهم ، يدعهم إلى الله ورسوله ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : أن حبان بن ملة كان صحب دحية السكبي لما مضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فلما رجع تعرض له الهنيد بن العريض الجذامي ، وأبوه ، فاخذوا مامعه ، فانتصر له النعمان بن أبي جهم في كفر منم ، فاستنقذوا ماني أيديهم ، فرده إلى دحية وصاعده حبان بن ملة ، وكان قد تعلم منه أم القرآن ، فكان ذلك الذي هاج بسببه ذهاب زيد بن حارثة إلى بني جذام فقتلوا الهنيد وأباه ، وذكر القصة بطولها الطبراني ورويناها بعاو في أمالي المحاملي ، وتقدم منها في ترجمه حبان بن ملة .

٨١٠٨ (معبد) الخزاعي . . أفرده أبو عمر عن معبد بن أبي معبد المتقدم ، وهما واحد فإن القصة واحدة .

٨١٠٩ (معبد) الخزاعي . . ذكره أبو عمر فقال : هو الذي ردّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة ، وهذه القصة ذكرها ابن اسحاق فقال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو بن حزم : أن معبدًا الخزاعي مرّ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمصراء الأسد^(١) يعني لما رجع أبو سفيان ، ومن معه عن أحد فوصلوا الروحاء ، فقدموا على الرجوع ، وقالوا أربنا قادتهم ثم رجعنا قبل أن نستاذمهم ، فرأى أبو سفيان معبدًا الخزاعي وكان معبد قبل ذلك لقي النبي

سنة ثلاث أو إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنين وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة .

(٢١٩٨) كعب بن عدى التنوخي . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه ناعم بن أجيل حديثاً حسناً .

(٢١٩٩) كعب بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي الكعبي . هو مشهور بسكنيته . وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد : ويأتي ذكره في السكبي إن شاء الله .

(٢٢٠٠) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي . من بني سلمة ، أبو اليسر ،

(١) حمراء الأسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة .

صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف من أحد فغزاه فيمن أصيب من أصحابه وهو يومئذ مشرك، فلقى بعد ذلك أبا سفيان فقال له: ما وراءك يا معبد؟ قال رأيت محمدا قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثلهم يتحرقون عليكم تحرقا، وقد اجتمع معه من كان تخلف، ولهم عليكم من الخندق ما لا رأيت مثله، قال: ويملك انظر ما نقول، فقال: والله ما أرى أن تركب حتى ترى نواصي الخيل، ولقد حملني ما رأيت منهم على أن قلت آياتا في ذلك فأنشده:

كادت تهتد من الأصوات راحلتى إذ سالك الأرض بالجرود الأنابيل^(١)

فذكر الأبيات، فأنثى عزم أبي سفيان عن الذي عزم عليه من الكفرة إلى المدينة، ورجع بمن معه قلت: وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التي مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة، والذي يظهر لي أنه غيره، وقد تقدم في ترجمته أنه كان في الهجرة صغيرا، وأحد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة، فيبعد أن يكون في ذلك السن صار رئيس قومه حتى ينسب إليه ما ذكر، وفي قصة أم معبد ما يشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة، وستأتي ترجمته في الكشي، وعندى أن صاحب القصة مع أبي سفيان هو صاحب الأبيات الدالية التي تقدمت في معبد، والعلم عند الله تعالى.

٨١١٠ (معتب) بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها هو حدة ابن الحمرأ هو ابن عوف... يأتي والحمرأ أمه.

٨١١١ (معتب) بن مجيب، ويقال عبيدة بن إياس البلوي، ثم الظفري، حليف بني

وهو مشهور بكنته. شهد العقبة ثم بدرًا. وهو ابن عشرين سنة. ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره في الكشي إن شاء الله تعالى بآتم من ذكرها هاهنا، روى عنه حنظلة بن قيس، وربيع بن خراش وعبادة بن الوليد.

(٢٢٠١) كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. شهد أحدًا والمشاهد بعدها: استشهد يوم اليمامة - قاله العدوي.

(٢٢٠٢) كعب بن عمرو اليامي الهمداني، جد طلحة بن مصرف، من نسبه يقول فيه. كعب بن عمرو وبعضهم يقول: كعب بن عمر والأشهر ابن عمرو بن جندب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلفة بن ذول بن جشم

(١) الجرود: جمع أجرد وهو الفرس قصير الشعر رقيقه وهو سابق في عدوه والأنايل البيبة الأصلية الزائدة في النبل والأصالة.

كظفر من الأنصار . . ذكره ابن اسحاق ، وهو سبي بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد : من لم يعرف نسبه في بني كظفر قال : إنه بلوي ، وقال غيره : هو أخو عبدالله بن طارق ، بن عمرو ، بن مالك لأبيه ، وقيل إن جده إياس بن تميم بن شعبة بن سعد الله بن قهران بن بلي ، وقيل في اسم جده : سويد بن هشيم بن كظفر ، ونقل أبو عمر عن ابن عمارة أنه ذكره بالعين المعجمة المكسورة وآخره مثالة ووافقته ابن سعد .

٨١١٢ (معتب) بن عمرو الأسلمي أبو مروان مشهور بكنيته . . واختلف في اسمه فقيل كما هنا ، وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة ، وقيل كضبط ابن عمارة في الذي قبله ، قال الواقدي : حدثنا سعد بن عطاء بن أبي مروان ، عن جده معتب الأسلمي ، قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ماعز بن مالك فذكر قصة رجيمه ، وفيها فقال : نكححتها حتى غاب ذلك منك فيها كما يغيب المرود في المسكحلة ، وكما يغيب الرشاء في البر قال : نعم ، وجاء عنه حديث آخر يأتي في ترجمة أبي معتب في الكشي إن شاء الله تعالى .

٨١١٣ (معتب) بن عوف المعروف بابن الحراء الخزاعي . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرا ، قال ابن البرقي : يقال له : ابن الحراء ، ويقال له ميعانة .

٨١١٤ (معتب) بن قشير ، بقاف ومعجمة مصغراً بن مثليل ، بن زيد ، بن العطاء بن ابن ضبيحة ، بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . . ذكروه فيمن شهد العقبة ، وقيل : إنه كان منافقاً وإنه الذي قال يوم أحد : لو كان لنا من الأمر شيء ما قبلنا ههنا ، وقيل : إنه تاب ، وقد ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا .

ابن يام بن همدان ، سكن الكوفة . له صحبة . ومنهم من ينكرها ، ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك . من حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤضأ فأمر به علي سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أصح ما قيل فيه .

(١٢٠٣) كعب بن عمير الغفاري مع كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاق ، فأصيب أصحابه جميعاً ، وسلم هو جريحاً قتلهم قضاة . قال الدشولابي وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة . وقال ابن اسحاق . عن عبدالله بن أبي بكر : إنه أصيب بها هو وأصحابه .

(١) حكى القرآن هذا القول في الآية ١٥٤ من سورة آل عمران .

٨١١٥ (مُعْتَب) بن أبي لهب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكر الزبير بن بكار: أنه شهد هو وأخوه حنظلة بنأ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانا ممن ثبت، وأقاما بمكة، وأخرج ابن سعد بسند له إلى العباس ابن الفضل قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في الفتح قال لي: يا عباس، أين ابنا أخيك: عتبة، ومعتب؟ لا أراهما، فقلت: تنجيا مع من تنجى من مشرك قريش، قال: اذهب فائتني بهما، قال: فركبت إلى عرفة فأتيتهما، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوكم، فركبا معي سرية فأتيتهما فأسلما، وبايعا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي، وأخرج الطبراني من وجه آخر إلى علي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل يوم الفتح بين معتبة ومعتب يقول للناس: هذان أخواي وأبنا عمي فرحاً باسلامهما استوهبتهما من الله فوهبهما لي، ويجمع بأنه دخل المسجد بينهما بعد أن أحضرهما العباس.

٨١١٦ (مُعْتَكِد) بن مهران بن دينار الجني. كان من أسلم من الجن، وله قصة أوردها الحرطلي في كتاب المروانف، وقد ذكرت في ترجمة رافع بن معمر.

٨١١٧ (مُعْتَمِر) الكِنَانِيّ والد حنش بفتح المهملة والنون بعدهما معجمة. ذكره ابن السكن والطبراني في الصحابة، وأخرجنا من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حنش بن المتمر عن أبيه. قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على جنازة،

(٢٢٠٤) كعب بن عياض الأشعري. معدود في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لسلك أمة فتنة، وفتنة أمتي المال وهو حديث صحيح. وقد روى عنه جابر بن عبد الله. وقيل: لأنه روت عنه أم الدرداء.

(٢٢٠٥) كعب بن مالك بن أبي كعب. واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن سارة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي. يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبا عبد الرحمن، أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سلمة أيضاً. شهد العقبة الثانية، واختلف في شهره بدرًا، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. كان أحد شمراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجاءت امرأة بمخمر تريد الجنابة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام (١) المدينة ، قال ابن السكن : لم أجد لمعتمر غير هذا ، وليس بمعروف في الصحابة .

٨١١٨ (معدان) بن ربيعة ، بن سُلَيْمَةَ بن أبي الخير ، بن وهب ، بن معاوية الأكرمين الكِنْدِيُّ . . قال ابن الكلبي : له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن سعد ، والطبري .

٨١١٩ (معدان) أبو الخير هو الجِفْشِيش . . تقدم في الجيم .

٨١٢٠ (معدان) الكِلَاعِيُّ والد خالد . . ذكره أبو علي بن السَّكَن ، وابن قانع في الصحابة ، قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأخرجنا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد بن معدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق ، الحديث : قال ابن السَّكَن ، لم أجد له هذا الوجه ، ولم يذكر رؤيته ولا سمعاً . قلت : وقد أخرجه الطبراني من طريق ابن مَجْرَج ، عن زياد ، عن خالد بن معدان عن أبيه .

٨١٢١ (معدان) بن مَذْهَل . . له وفادة ، روى عنه ابنه لاحق ، استدركة يحيى بن معدنة ، قاله أبو موسى ، قال : ولم يخرج له حديثاً .

٨١٢٢ (معدان يكر ب) بن الحارث ، بن مُشَرِّحِيل ، بن الحارث الكِنْدِيُّ . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١٢٣ (معدان يكر ب) بن رِفَاعَةَ أبو رَمْثَةَ معروف بكُنْيته . . يأتي في الكني .

الذين كانوا يردون الأذى عنه ، وكان مجوداً مطبوعاً ، قد غلب عليه في الجاهلية أمرُ الشعر ؛ وعُرف به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا والمشاهد كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلف عنها . وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، فإنه تعالى أعلم ، وهو أحدُ الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم : و على الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض (١) . . الآية ، وهم : كعب بن مالك الشاعر هذا . وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليهم ، وعذرهم ، وغفر لهم ونزل القرآن المثلوث في شأنهم . وكان كعب بن مالك يوم أحد لبس لامة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفراء ، ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لأمته ، فخرج كعب بن مالك أحد عشر جرحاً .

(١) آجام : جمع أجمة بفتح الحاء وضم الجيم . (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة .

٨١٢٤ (معد يكر ب) بن شمرا حيل بن شبيطان ، بن خديج ، بن امرئ القيس ، بن الحارث ، بن معاوية ، الكندي . . قال ابن الكلبي . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فان كان محفوظا فهو عم الذي قبله بترجمة ، لكن لم أر الأول في الجمهرة .

٨١٢٥ (معد يكر ب) بن قيس الكندي . . يقال : إن اسمه الأشعث ، والأشعث لقب .

٨١٢٦ (معد يكر ب) الهَمْدَانِي . . ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأخرج له من طريق الفضل بن العلاء الكوفي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معد يكر ب ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحشة يجدهما إذا دخل منزله ؛ فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة ، وأخرج الحسن ابن سفيان والمستغفرى من طريقه ، وعلى بن سعيد العسكري كلهم من رواية عمر بن موسى ، عن خالد ابن معدان ، عن معد يكر ب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق أو طلق ثم استغنى فله ثنيان^(١) قال أبو أحمد العسكري : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه في المسند . قلت : وهذا أعجب ، وهو يقول في روايته وكان من الصحابة ، وقد فرق ابن الأثير بين راويي هذين الحديثين ، وهما عندي واحد ، لاتحاد الراوي عنهما ، وليس في قوله الهَمْدَانِي ما يمنع أنه راوي الحديث الآخر ، فنُسِبَ مرة إلى مكانه ، ومرة إلى قبيلته ، مع أن السندين ضعيفان ، ووقع في ثقات التابعين عند ابن حبان : معد يكر ب الهَمْدَانِي ، روى

وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية ، سنة خمسين . وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وكان قد عمى وذهب بصره في آخر عمره . يعدُّ في المدنيين ، روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا الرياشي قال حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ، وعبد الله يعبرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغني أن دوسا أسلمت فرقا من قول كعب ابن مالك :

(١) ثنيان : استثناءه . والاستثناء في التثنية أن يقول : بعد شهر أو بعد سنة أو نحو ذلك والاستثناء في التثنية أن يقول مثل ذلك أو يقول إلا إذا فعلت كذا ، وهو حديث ضعيف ولكنه مؤيد بأحاديث أخرى .

عن ابن مسعود ، وخبّاب ، روى عنه أبو اسحق السبيعي ، وهو غيرهما ، ووجدت في المؤلف للخطيب ما يقتضى أن الذى روى عنه أبو اسحق السبيعي غير الذى روى عنه خالد بن معدان ، فأخرج من طريق وكيع ، عن أبيه ، عن أبي اسحق ، عن معدى كرب قال : أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه أن يقرأ لنا (طسم المبين) يعنى الشعراء فدلهم على خبّاب ، الحديث ، فهذا هو الذى ذكره ابن حبان ولم يصرّح فى الرواية بصُحبتة ، ونسبه الخطيب مشرقياً ، وذكر أنه روى أيضاً عن على بن رواية أبو اسحق عنه ، وتبع فى ذلك يعقوب بن شبّه ، وزاد أنه نسب إلى مشرق موضع باليمن مكسور الميم (١) ، ووثقه يعقوب ، وذكر أن له عن عبد الله حديثاً آخر ، وعن على حديثاً موقوفاً ثم قال الخطيب : وفى الرواية معدى كرب المشرق آخر أكبر من هذا روى عن أبي بكر الصديق ، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا ، فوهم ، وسيأتى فى القسم الثالث .

٨١٢٧ (معرض) بن علاط السليسي ، أخو الحجاج . قال أبو عمر : ذكر أهل السير والأخبار أنه مقتول يوم الجمل ، فرثاه أخوه الحجاج ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة الحجاج ، وأبى ذلك الدارقطني ، فقال : إن المقتول يوم الجمل معرض بن الحجاج بن علاط ، وأن الذى رثاه أخوه نصر ابن حجاج ومعرض بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثميلة ثم ضاد معجمة .

قضينا من تهامة كل وتر
وخير ثم أعمدنا السيوفاً
نخبرها ولو نطقت لقات
قواطعن دوساً أو ثقيفاً

وفى رواية ابن إسحاق :

قضينا من تهامة كل ريب
وخير ثم أجمعنا السيوفاً

فقات دوس : انطلقوا فجزوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن الزبيرى ، وأبو سفيان ابن الحارث . قال الزبيرى : وضرار بن الخطاب ،

(١) الذى فى القاموس (ومخلاف المشرق باليمن) وضبطه بفتح الميم وكسر الراء ، ثم قال بعد ذلك مباشرة (والضحاك المشرق تابعى وصراه كسر الميم وفتح الراء نسبة إلى مشرق بطن من همدان) وهذا غير (مشرق) الذى هو مخلاف فإنه بفتح الميم وكسر الراء فلعل الذى اطلع على معنى السكلة انتقل نظره إلى الأخير .

٨١٢٨ (معرض) بن مُعَيْقِبِ اليامي .. جاء عنه حديث في المعجزات تفرد به ولده عنه قال ابن السكن : له حديث في أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكندي ، عن شيخ مجهول ، فلم أتشاكل بتخرجه ، وأخرجه ابن قانع عن الكندي ، عن شاصويه بن عبيد ، أنانا معرض بن عبد الله ابن معرض بن معيقب ، عن أبيه ، عن جده معرض بن معيقب قال : حججت حجة الوداع فدخلت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن وجهه القمر ، وسمعت منه عجباً ، جاء رجل من أهل اليمامة بصبي قد لُفَّ في خرقة فقال له : من أنا ؟ قال : أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، بارك الله فيك ، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شب ، قال معرض : فكنا نسميه مبارك اليمامة ، وذكره البيهقي من طريق الكندي ، ومعرض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصويه ، واستنكروه على الكندي ، لكن ذكر أبو الحسن العمري في فوائده قال : سمعت أبا عبد الله العجلي مستتملي ابن شاهين يقول : سمعت بعض شيوختنا يقول : لما أملى الكندي هذا الحديث استعظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصويه ؟ فلما كان بعد مدة جاء قوم من الرجاج اليماني جاء من عدن فقالوا : دخلنا قرية يقال لها الحرذة ، فلقينا بها شيخنا فـالناه : هل عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فقلنا : ما اسمك ؟ قال : محمد بن شاصويه ، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه ، وأخرجه أبو الحسين بن جميع في معجمه عن العباس بن محمد ، ابن شاصويه ، بن عبيد ، عن أبيه عن جده ، وأخرجه الخطيب عن الصوري ، عن ابن جميع ، وكذا أخرجه البيهقي من طريقه ، وأخرجه الحاكم في الإكليل من وجه آخر عن العباس بن محمد ابن شاصويه .

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، قال : حدثني أبي ، حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك - أن كعب بن مالك قال : يا رسول الله ، ماذا ترى في الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أرى الله عز وجل شكر لك قواك :

زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليُغلب مغالب الغلاب

هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : لما قال كعب بن مالك :

٨١٢٩ (معروف) غير منسوب . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شَيْبَةَ بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقال : ما اسمك ؟ قال : نكرة ، قال بل أنت معروف .

٨١٣٠ (معقل) بن مخويل ، بن وائلة ، بن عمرو ، بن عبد ياليل الهذلي . . قال الرشاطي كان شاعرا ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أُرْكُة * قلت : ذكر ذلك ابن إسحاق ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، قال : كان بين أبي مسفيان وبين معقل بن مخويل ، وكان معقل وجيهاً فيهم في سلب (١) رجل من قريش ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا معقل بن مخويل أتق معارضة قريش * قلت : وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، فقال : مُحَمَّدٌ بن سُرْم ، كان سيد قومه ، فجاء إلى خالد بن زهير بن أخت أبي ذئب الهذلي امرأة وابنتها في الجاهلية ، فهاجها معقل ، فهاجبه خالد ، فأصلح بينهما أبو ذئب ، وأنشد ما تقاولوه في ذلك .

٨١٣١ (معقل) بن سنان بن مظهر بن عركي ، بن فتيان ، بن شبيح ، بن بكر ، بن أشجع ابن ريث ، بن عطفان الأشجعي . . ذكر ابن الكلبي وأبو عبيد أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقطعه قطيعة ، قال البغوي : عن هرون الجهمي : قتل أبو سنان معقل بن سنان الأشجعي في ذو الحجة سنة ثلاث وستين ، واختلف في كنيته ، فقيل : أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، أو أبو عيسى أو أبو سنان ، وهو روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه مسروق وجماعة من التابعين

جاءت سخينة كئي تغالب ربها فليخلفين ممخالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا .

وله أشعار حسنة جدا في المغازي وغيرها .

وروى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغني أن كعب بن مالك قال - يوم الدار :

يا معشر الأنصار ، انصروا الله مرتين . وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

(٢٢٠٣) كعب بن مرة البهزري السلمي . وقد قيل في البهزري هذا إنه مرة بن كعب ، والأكثر

يقولون : كعب بن مرة له صحبة ، سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع وخمسين . روى عنه

(١) لعل هنا سقطا تقديره (خلاف) أي خلاف في سلب رجل .

منهم الشعبي، والحسن البصرى، يقال إن روايتهم عنه مرسله، وقال العسكري: جنّيل الكوفة، وكان موصوفاً بالجمال، وقدم المدينة في خلافة عمر، فقيل فيه وكان جميلاً:

أعدّذُ بربِّ الناس من شرِّ مَعْقِلٍ * إذا مَعْقِلٍ راحَ البقيعُ مُرَجَّلاً^(١)
فبلغ ذلك عمر، ففناه إلى البصرة.

وذكر المدائني بسنده أن عمر سمع امرأة، تنشد البيت، وفي معازي الواقدي أنه كان منه رواية أشجع يوم مُحنين، ومع مُعَيم بن مسعود رواية أخرى، وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة، وذكر الواقدي من طريق زياد بن عثمان الأشجعي قال: كان مَعْقِلٌ حامل لواء قومه يوم الفتح، وبقي إلى أن بعثه الوليد بن عُقبة بديعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية، فلقى مُسَلِم بن عُقبة المرثى، فأُيس به وحادثه، فقال له: إني قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر، وينكح الحرام، فلم يدع شيئاً حتى قال فيه، ثم قال لمسلم: اكتمت عليّ قال: أفعل، لكن عليّ عهد الله وميثاقه لا تمكّنني يداي ولي عليك قدرة إلا ضربت الذي فيه عينك، فلما قدم مسلم في وقعة الحرّة أتى به فأمر به فضربت عنقه صبراً، وفي ذلك يقول الشاعر:

ألا تلتكُمُ الأنصارُ تبكي سرايتها * وأشجعُ تبكي مَعْقِلِ بنِ سنانِ

ويقال: إن الذي باثر قلبه نوفل بن مساحق بأمر مسلم بن عُقبة، حكاه ابن إسحاق.

٨١٣٢ (مَعْقِل) بن أمّ مَعْقِل . . المذكور في ترجمة أبي مَعْقِل في حديث: «عمرة

شرحيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو صالح الخولاني، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحيل بن السمط، عن كعب بن مرة السلمي الهزلي. وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأهليتها عن شرحيل بن السمط، عن عمرو بن دُبسة. ووالله أعلم. وقد قيل: إن كعب بن مرة الهزلي مات بالشام سنة سبع وخمسين.

(٢٢٠٧) كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي، له صحبة، وشهد فتح مصر، وله خطبة بمصر

معروفة. روى عنه عمار بن سعد التميمي، أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء - وكان عمر كتب إليه في ذلك - فأبى.

(٢) البقيع: مكان بالمدينة فيه مقبرة أهل المدينة (مرجلاً) يعني عشتا شعره من رجيل الشعر وهو

قشيطة (تسريحه).

في رمضان تعدل حججة ، أخرجه ابن كثة من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدي قال : أرادت أمي الحج وكان جملها أعجم ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اعتمرى في رمضان ، فان عمرة في رمضان كحججة ، وأخرجه عبد الرزاق عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معقل بن أم معقل ، عن أم معقل ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عمرة في رمضان تعدل حججة .

٨١٣٣ (معقل) بن أبي معقل ، ويقال ابن أم معقل ، وهو معقل بن الهيثم ، ويقال ابن أبي الهيثم الأسدي : من حلفائهم . قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أبو زيد هولي بنى ثعلبة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ولم يسمه ، وقال الدارقطني : الصحيح أنه معقل بن أبي الهيثم ، وقال الترمذي ، والعسكري : معقل بن أبي معقل هو معقل بن أبي الهيثم . قلت : وله في السنن حديثان ، ويقال : مات في خلافة معاوية .

٨١٣٤ (معقل) بن مقرر المزني أبو عمرة . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغدوي : سكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وقال الواقدي وابن منبجر : كان بنو مقرر سبعة ، كلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، كذا قال ، وقد ذكر هو في ترجمة هند بن حارثة الأسدي ما ينقض ذلك وأخرج الطبري من طريق البخاري ، عن المختار بن عبد الرحمن بن معقل بن مقرر أن ولد

(٢٢٠٨) كعب ، رجل من الصحابة ، قطعت يده يوم اليمامة . حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين ، روى عنه زياد بن نافع ، عدته عند أهل مصر .

باب كلثوم

(٢٢٠٩) كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد ، أبو رهم الغفاري ، هو مشهور بكنته . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بدرًا وشهد أحدًا ، وكان ممن باع تحت الشجرة

مُعْتَمِرِينَ كَانُوا عَشْرَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ (وَمِنَ الْأَنْعَابِ مَنْ مُيُوثُ مِنْ بَابِهِ وَاللَّيْسُومُ الْآخِرُ (١)) الْآيَةَ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ عَنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّدِيِّ، عَنْ مَهْمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قِصَّةَ لِمُعْتَمِلِ بْنِ مُقَرَّنٍ مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ

٨١٣٥ (مَعْتَمِلٌ) بِنُ الْمُنْذَرِ، بِنُ صَرَّاحٍ، بِنُ مَخْنَسِ، بِنُ سَنَانِ، بِنُ مُعْبِيدِ، بِنُ كَهْدِيِّ، بِنُ غَضَمِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ. . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ لِيَمِينِ شَهِدٍ بَدْرًا.

٨١٣٦ (مَعْتَمِلٌ) بِنُ الْهَيْثِمِ، أَوْ ابْنُ أَبِي الْهَيْثِمِ. . . تَقَدَّمَ فِي مَعْتَمِلِ بْنِ أَبِي مَعْتَمِلِ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْتَمِلِ بْنِ أَبِي الْهَيْثِمِ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ لِمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٨١٣٧ (مَعْتَمِلٌ) بِنُ يَسَارِ، بِنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِنُ مُعْتَمِرٍ، بِنُ حِرَاقِ (٢) ابْنِ لَأْيِ، بِنُ كَعْبِ، بِنُ هُبَيْدِ، بِنُ فَوْزِ، بِنُ مُهْدَمَةَ، بِنُ لَاطِمِ، بِنُ عَثْمَانَ، بِنُ عَمْرٍو الْمَزَنِيِّ، وَمُزَيْنَةَ هِيَ وَالِدَةُ عَثْمَانَ، بِنُ هَمْرٍو، نَسَبُوا إِلَيْهَا، وَمَعْتَمِلٌ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَقِيلَ: كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ أَبُو يَسَارٍ. . . أَسْلَمَ قَبْلَ الْخُدَيْيَةِ وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، قَالَ الْبَغَوِيُّ: هُوَ الَّذِي حَفَرَ نَهْرَ مَعْتَمِلِ بِالْبَصْرَةِ بِأَمْرِ عُمَرَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ بِالْبَصْرَةِ وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ، وَأَسَدُ مَنْ طَرِيقِ يُونُسَ بِنِ مُعْبِيدِ، قَالَ: مَا كَانَ هَهُنَا يَعْنَى بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ أَهْنَا مِنْ مَعْتَمِلِ بْنِ يَسَارِ، وَأَخْرَجَ أَحَدٌ مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، عَنْ مَعْتَمِلِ بْنِ يَسَارٍ: مُحَرَّمَتِ الْخَمْرُ وَنَحْنُ نَشْرَبُ الْفَضِيحَ (٣) جُمَلَاتٍ

وَكَانَ إِذْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَدْرُمِي بِسَمِهِمْ فِي نَحْرِهِ، فَنَجَّاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَقَّ فِيهِ؛ فَكَانَ أَبُو رُمِّهِمْ يُسَمَّى الْمُنْحَوْرَ، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً فِي عِمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَمَرَّةً فِي عَامِ الْفَتْحِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى مَكَّةَ وَحُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ. كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ لَهُ مَنْزِلٌ بَيْنَ غَفَارٍ.

(٢٢١٠) كَثُومُ بْنُ عَلْتَمَةَ بْنِ فَاجِيَةَ الْمُصْطَلِقِ الْخَزَاعِيِّ. رَوَى عَنْهُ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ، وَابْنُ الْخَضْرِيِّ

(١) الْآيَةُ ٩٩ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ وَتَمَامُهَا (وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفَقُ قَرِيبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَنْهَا قَرِيبَةً لِمَنْ سَيِّدُ خَلَامِ اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) . (٢) حِرَاقٌ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالرَّاءُ الْحَقِيقَةَ.

(٣) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْفَضِيحُ عَصِيرُ الْعَنْبِ وَشَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ بَسْرِ مَفْضُوحٍ. ١ هـ وَالْمَفْضُوحُ الْمَفْلُوقُ أَيْ الْمَخْرُوبُ بِشَيْءٍ يَفْلُقُهُ نَصْفَيْنِ.

أشرب وأقول: هذا آخر العهد بالخمر، وأخرج البخاري من طريق أبي الأشهب، عن الحسن، قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي توفي فيه، فذكر الحديث الذي في ذم الإمام الذي يغش رعيته، وروى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن الزعمان بن مُقرن، روى عنه عمران بن حصين، وعمر بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النهدي، والحسن البصري وآخرون. قال العجلي يكنى أبا علي، ولا نعلم في الصحابة ممن يكنى أبا علي غيره، كذا قال: وتعقب بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علي، وكذا طلق بن علي، وسكن معقل بالبصرة، وحديثه في الصحيحين، والسنن الأربعة، ومات في آخر خلافة معاوية، وقيل: عاش إلى امرأة يزيد، وذكره البخاري في الأوسط في فضل من مات ما بين الستين إلى السبعين.

٨١٣٨ (معلى) بن لوزان، بن زيد، بن حارثة، بن ثعلبة، بن عدي، بن مالك، الأنصاري الحنزي جني. ذكر ابن الأثير أن ابن الكلبي ذكره ولم يصرح بمتعلق الذكر ليعلم هل يدل على الصفة أو لا.

٨١٣٩ (معمر) بن الحارث، بن قيس، بن عدي، بن سعيد، بن سهم القرشي السهمي. ذكره ابن السخاقي في مهاجرة الحبشة.

٨١٤٠ (معمر) بن الحارث، بن معمر، بن حبيب، بن وهب، بن حذافة، بن جهم القرشي الجمحي، أخو حاطب. قال ابن إسحاق: أسلم قديماً قبل دخول النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم دار الأرقم، وذكره فيمن شهد بدرًا ويقال: إنه والد جميل بن معمر الذي قيل فيه: وكيف نواني بالمدينة بدما . قضى وطراً منها جميل بن معمر (١)

ابن كلثوم، أحاديثه مرسلات لا تصح، أو سمع ابن مسعود.

(٢٢١١) كلثوم بن الهيثم الأنصاري بن عمرو بن عوف، وينسبونه كلثوم بن الهيثم بن أمية القيس ابن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعرف بذلك، وكان شيخاً كبيراً، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة، اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي، فأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري

وقيل جميل ولد النهري الذي قبله ومات الجحى في خلافة عمر :

٨١٤١ (معمر) بن حبيب ، بن هبيد ، بن الحارث الأنصاري . . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا ، وأخرج من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون ، قالت : قال صفوان بن أمية لأبي : أنت المبتلى بأبي يوم بدر ، قال : لا والله ما فعلت ، ولو فعلت ما اعتذرت من قتل مُشرك ، قال : فن هو ؟ قال : رأيت فتية من الأنصار أقبلوا إليه منهم معتمر بن حبيب ، بن عبيد : بن الحارث ، يرفع سيفه ويضعه فذكر قصة .

٨١٤٢ (معمر) بن حزم ، بن يزيد ، بن لؤذان ، بن عمرو ، بن عبد كحوف ، بن نخم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري ، جد أبي طهالة عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضي المدينة . . قالوا : وهو أخو عمرو بن حزم المسحان المشهور ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع أبي موسى إلى البصرة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأخويه عمر وعمارة ، ولا رواية لمعمر هذا ، وذكر ابن سعد أنه شهد بيعة الرضوان ، وما بعدها ، ونقل ذلك البعوي عن محمد بن سعد ، وقال : أحسبه أصغر من عمرو بن حزم .

٨١٤٣ (معمر) بن رباب بن حذيفة الجحفي . . يأتي ذكره في وائل بن رباب ، قال ابن عساکر : معمر بن رباب بن حذيفة بن مهشم بن شعيب ، بن سهم القرشي السهمي ، ويقال : اسم أبيه رأم ، ويقال : محتاب ، شهد فتح دمشق ، وبعث بك ، وكان ممن كتب في كتاب الصلح ، قال عمر ابن شعيب ، تزوج رباب بن حذيفة ، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة وائل ، ومقتضى هذا أن يكون معمر واخوته صحابة لأنهم من قريش ، وكانوا في زمن فتح الشام رجالاً .

فنزله عليه ، حتى بنى مساكنه ، وانتقل إليها . ويقال : بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيشمة . وقال محمد بن عمر : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم ، وكان يتحدث في منزل سعد بن خيشمة ، وكان يسمى منزل القرآن ؛ فلذلك قيل : نزل على سعد بن خيشمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم وخرج من بني عمرو ، فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادي ، ثم نزل على أبي أيوب الأنصاري .

توفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير . وقيل : إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبي

٨١٤٤ (معم) بن أبي سرح، بن ربيعة، بن هلال، بن مالك القرظي . . ذكره الواقدي، وأبو معشر فيمن شهد بدرا، وقال ابن سعد: مات سنة ثلاثين، وكانت عنده أخت أبي عبيدة بن الجراح.

٨١٤٥ (معم) بن عبد الله بن أبي . . تقدم في محمد .

٨١٤٦ (معم) بن عبد الله، بن فضلة، بن قافع، بن عوف، بن مجيد، بن عزيح، بن عدى القرظي العدوي . أسلم قديماً، وهاجر الهجرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر روى عنه سعيد بن المسيب، وبشر بن سعيد، وعبد الرحمن بن مجبر، وعبد الرحمن بن عتبة مولاة، وأخرج أحمد والحاكم من طريق أبي كثير مولى ابن جحش، عن محمد بن جحش: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مر على معم وعنده مكشوفة فقال: يا معم غط فخذك فإنها عورة، وصحبه الحاكم، وأخرج ابن قانع من وجه آخر عن الأعرج، عن معم بن عبد الله بن فضلة: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مر به وهو كاشف عن فخذيه، فذكر الحديث، وقال ابن سعد: كان قديم الإسلام ولكنه هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك، أخرج مسلم والبغوي وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق سعيد بن المسيب: عن معم بن عبد الله، ومنهم من زاد فيه ابن عبد الله بن فضلة سمعت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: لا يحتكر إلا خاطيء، زاد بعضهم: قيل لسعيد: إنك تحتكر، قال: ابن أبي معم كان يحتكر، وأخرج مسلم من طريق بشر بن سعيد، عن معم بن عبد الله قال: كنت أسمع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: بالطعام بالطعام مثلاً بمثل: الحديث، وقال الزبير: أخبرني محمد بن يحيى، أخبرني محمد بن طلحة: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أقطع معم بن عبد الله داره التي بالسوق، وهي التي يجلس إليها عامل السوق، قلت: ويحتمل أن يكون هذا هو الذي بعده .

صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة، لم يدرك شيئاً من مشاهدته .

وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، مات بعد قدومه بأيام في حين ابتداء ثبنيان مسجده وبيوته، وكان موته قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة بأيام . ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات، ثم توفي بعده أسعد بن زرارة .

باب كليب

(٢٢١٢) كليب بن بشر بن تميم، حليف لبني الحارث بن الخزرج، قتل يوم اليمامة شهيداً، وقيل

٨١٤٧ (معمّر) بن عبد الله بن عامر، بن إياس، بن الظَّرب، بن الحارث، بن قهرم القرظي الفهرّي . . ذكره عمر بن كُتَيْبَة في الصحابة، وقال: استوطن المدينة، واتخذها داراً، واستدركه ابن فتحون، وقد أشرت إليه في الذي قبله، والله أعلم.

٨١٤٨ (معمّر) بن عثمان، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة القرشي التيمي . . أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله، ذكره أبو عمر.

٨١٤٩ (معمّر) بن فضلة . . قال يعقوب بن محمد الزهري: حدثني محمد بن إبراهيم مولى بني زُهرة، عن ابن طهينة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن مولى معمّر بن فضلة، عن معمّر بن فضلة، قال: قت على رأس رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم ومعي موسى لأحلق رأسه فقال: يا معمّر مكنك رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم من شحمة أذنيه، قلت: ذاك من من الله عليّ، قال: أجل، فخلقت رأسه، وهذا الحديث أخرجه البغوي في ترجمة معمّر بن عبد الله بن فضلة، فكأنه يقول: إنه في هذه الرواية نُسب إلى جدّه، وأخرج من وجه آخر عن ابن لميعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن مجبير، عن معمّر بن عبد الله العدويّ، قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم أوذن الناس بمنى أن لا يصوم أحد أيام التشريق فهذا يقوى أنه واحد.

٨١٥٠ (معمّر) غير مندوب . . أخرج حديثه أبو داود الطيالسي في مسنده، وابن قانع في الصحابة من رواية مجالد، عن الشعبي، عن معمّر، وفي رواية الطيالسي: حدثني معمّر قال: قدمت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فسمعت يقول: انظروا قريشاً، واسمعوا قولهم، ودعوا فعلمهم، والمحفوظ في هذا المتن عن الشعبيّ عن عامر بن شهر، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طرق عن الشعبيّ .

في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج: شهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة .

(٢٢١٣) كليب بن جرّز بن كليب، أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا النبيّ صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين .

(٢٢١٤) كليب بن شهاب الجرّمي، والد عاصم بن كليب: له ولأبيه شهاب صحبة . قال عاصم: إن أباه كليبا خرج مع أبيه إلى جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: وأنا غلام أهم

٨١٥١ (معن) بن الأخنس السلسي . . ذكرت ما قبل فيه في ترجمة ثور بن معن .

٨١٥٢ (معن) بن حرملة بن مجشم الهذلي . . ذكره ابن يونس ، قال : ويقال : حرملة بن معن ، والأول أصح ، وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شهد فتح مصر .

٨١٥٣ (معن) بن عدى بن الجدي بن العجلان ، البسوي حليف الأنصار ، وهو أخو عاصم ابن عدى المتقدم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد أحدا ، وجرى ذكره في حديث عمر الطويل في شأن السقيفة ، وفيه : لما توجه مع أبي بكر وأبي عبيدة قال : فلقيننا رجلاً صالحاً ، قال الزهري قال عروة : أحدهما عويم بن ساعدة ، زاد البرقاني في روايته : والآخر معن بن عدى ، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، وقالوا : والله لو دنا أنا متنا قبله ، فإننا نخشى أن نفتن بعده فقال معن بن عدى : لكى والله لأحب أنى مت قبله لأصدقته مينا كما صدقته حياً فقتل معن بن عدى يوم اليمامة شهيداً . وهذا هو المحفوظ عن الزهري عن عروة مرسل ، وقد وصله سعيد بن هاشم الخزومي عن مالك ، عن الزهري فقال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أخرجه ابن أبي خيثمة عنه ، وسعيد ضعيف ، والمحفوظ مرسل عروة ، وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة ، وأنه وجه طليعة إلى اليمامة في مائة فارس .

٨١٥٤ (معن) بن فضالة ، بن عبيد ، بن ناقد الأنصاري . قال ابن الكلبي : له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية ، وقد تقدم ذكر والده فضالة بن عبيد في حرف الناء ، والله أعلم .

٨١٥٥ (معن) بن نضلة بن عمرو الغفاري . . ذكره البغوي في الصحابة ، وذكره ابن حبان في التابعين ، وسيأتي حديثه في ترجمة والده نضلة بن عمرو .

وأعقل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يحبُّ من العامل إذا عمل عملاً أن يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عمر ، وعلى .

(٢٢١٥) كليب الجهنى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب . لا أوقف على اسم أبيه ، روى أيضاً كليب الجهنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه ليبياعه ، فقال له : أطلق عنك شعر الكفر . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٢٢١٦) كليب ، رجل من الصحابة قتل أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضى الله عنه . ذكر عبد الرزاق عن معمر ، قال : سمعت الزهري يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلاً ، فمات منهم ستة ، منهم عمر

٨١٥٦ (معن) بن يزيد بن الأنخس، بن حبيب، بن مجرة، بن زغب، بن مالك، بن عوف بن ابن محصية، بن مخفاف، بن امرئ القيس، بن مبهمة، بن مسلم الشلمى. ثبت ذكره في صحيح البخارى من طريق أبى الجويرية الجرمى عن معن بن يزيد، قال: بايعت النبى صلى الله عليه، وآله وسلم أنا وأبى وجدى، وخاصمت إليه فأفلحنى (١)، وخطب على فأنكحنى، وذكر ابن يونس أنه دخل مصر وروى عنه أبو الجويرية الجرمى، ومهيل بن ذراع، وعتبة بن رافع، وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة مرج راهط (٢) مع الضحاك بن قيس فى سنة أربع وخمسين ويقال: لأنه كان مع معاوية فى حروبه، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبى حبيب قال: شهد معن ابن يزيد وأبوه وجده بدرأ، كذا قال، ولم يتابع عليه، قال ابن عساكر: شهد فتح دمشق، وكان له مكان عند عمر بن الخطاب، وقال خليفة بن خياط: يكنى أباً يزيد، وسكن الكوفة، وذكره أبو زرعة الدمشقى فى من سكن الشام. وقتل مرج راهط، وذكر محمد بن سلام البلجى: أن معن بن يزيد قال لمعاوية: ما ولدت قرشية من قرشى شراً منك، قال: لم؟ قال: لأنك عودت الناس عادة، يعنى فى الخلم، وكأنى بهم قد طلبوها من غيرك فإذا هم صرعى فى الطرق، فقال: ويحك، لقد كنت إليها قتيلاً

٨١٥٧ (معوذ) بن الحارث الأنصارى، وهو ابن عفرأ. . . ثبت ذكره فى صحيح البخارى من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، فى قصة بدر فى قتل أبى جهل، وفيه فخر به ابنا عفرأ حتى برّد، وهما معوذ ومعاذ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه، وقال أبو مسلم الكجى فى كتاب السنن: حدثنا أبو عمر هو الخوضى قال: أصيب معوذ بن الحارث بين يدى النبى صلى الله عليه وآله

وكليب، وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره. قال معمر: وأخبرنا أيوب، عن نافع، قال: ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء، فجعل الناس يبرون عليها ولا يدفنونها، حتى مرّ عليها كليب، فدفنها، فقال عمر رضى الله عنه: إني لأرجو لكليب ما خيراً، وسأل عنها عبد الله بن عمر، فقال: لم أرها، فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالا.

باب كنانة

(٢٢١٧) كنانة بن عبد ياليل الثقفى. كان من أشراف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله

(١) أفلحنى: قضى لى.

(٢) مرج راهط: مكان بالشام كانت فيه الوقعة المذكورة.

وسلم يوم بدر ، وقال ابن عبد البر : كان ممن قتل أباجيل ، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد .

٨١٥٨ (معموذ) بن عمرو بن الجوح ، بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . . ذكره موسى ابن محقة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو معشر ، والواقدي ، ولم يذكره ابن اسحق ، قاله أبو عمر . قلت : تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو بن الجوح ، ومضى ذكر ولدهما عمرو .

٨١٥٩ (معيقيب) بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحناتية ، وآخره موحدة مصغر ؛ قال ابن شاهين : ويقال معيقب بغير الياء الثانية ، ابن أبي فاطمة الدؤسي ، حليف بني أمية . . أسلم قديماً ، وشهد المشاهد ، وكان مجذوماً ، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذى أصبح ، ويقال : إنه من بني سدوس ، وشهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها ، وقال ابن سعد : معيقب بن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس : أسلم بمكة ، ويقال : كان من مهاجرة الحبشة ، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان ، ومات في خلافته ، وقيل : عاش إلى بعد الأربعين ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه محمد والحارث ، وابن ابنه لمياس بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عرف ، قال أبو عمر : كان به داء الجذام ، وقيل البرص ، فعولج بأمر عمر ابن الخطاب حتى وقف .

٨١٦٠ (معيقيب) بن معرض اليامي . . في معروض .

باب - م - غ

٨١٦١ (مفضل) بن ضرار الغطفاني هو الشماخ الشاعر . . تقدم في حرف الشين المعجمة .

صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ؛ فأسلبوا وفيهم عثمان بن أبي العاص .

(٢٢١٨) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، هو الذي خرج بن زب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

باب كيسان

(٢٢١٩) كيسان ، أبو عبد الرحمن بن كيسان . يقال : هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكة والمدينة .

٨١٦٢ (مغفل) بن عبد منهم، بن عفيف المزني، والد عبد الله بن مغفل الصحابي المشهور، وهو عم عبد الله ذي الجهادين . . مات عام الفتح قبل دخولهم مكة، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .

٨١٦٣ (مغلس) البكري . . ذكره بن مندة، وأخرج من طريق ربيعة بنت مغلس عن أبيها: أنه وفد . على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو واه

٨١٦٤ (مغيث) بن عبيد البلوي . . تقدم في معتب بالعين المهملة، ثم المثناة المكسورة .

٨١٦٥ (مغيث) بن عمرو الساسي . . تقدم في معتب بالعين المهملة .

٨١٦٦ (مغيث) الغنوي . ذكره ابن السكن وقال: روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد ابن البراء الغنوي، عن أبيه عن جده عن أبيه مغيث، قال: أمرني النبي صلى الله عليه، وآله وسلم غلبت له ناقة، فاستسقاني مسكين، فأدركني الرحمة له فسقيته، ثم أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بما بقي فشرب. وسقى أصحابه، وقال ابن مندة: مغيث، وقيل مبعثب يعني بالمهملة، بعثه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في بعض البعوث، روى حديثه محمد بن يزيد الغنوي عن أبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن جده مغيث هذا، كذا قال في نسبه وسنده، ولم يذكر البراء .

٨١٦٧ (مغيث) زوج بريرة، وهو مولى أبي أحمد بن جحش الأسدي . . ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق خالد الخلاء، عن عكرمة: أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث، كأنني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: .

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد عند البئر العليا .

(٢٢٢٠) كيسان بن عبد، أبو نافع بن كيسان . يقال . هو كيسان بن عبد الله بن طارق . سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها روى عنه ابنه نافع . وله حديث آخر، قال . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق، بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل في هذا: كيسان بن عبد الله بن طارق .

(٢٢٢١) كيسان الأنصاري، مولى لبني عدى بن النجار . ذكر فيمن قُتيل في يوم أحد . وقد قيل

ألا تعجب من حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، ومن بُغْضِ بَرِيرَةَ مَغِيثًا، الحديث. وأخرج البغوى مثله من طريق قادة عن عكرمة، وجاءت تسميته من حديث عائشة، فأخرج الترمذى من طريق سفیان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريدة، وكان اسم زوجها مغيثًا وكان مولى، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخترت فراقه، وكان يحبها وكان يمشى في طرق المدينة وهو يبكى، واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أتأمر. قال: لا، بل أشفع، قالت: لا أريده، وسيأتى شرح هذه القصة في ترجمة بريدة إن شاء الله تعالى.

٨١٦٨ ﴿مغيث﴾ مولى مالك بن أونس الأسلمى. . تقدم مع مولاه.

٨١٦٩ ﴿مغيث﴾ الأسلمى آخر، يكنى أبا مروان. . يأتى حديثه فى الكنى .

٨١٧٠ ﴿المغيرة﴾ بن الأخنس، بن شريق الثقفى، حليف بنى زهرة. . تقدم نسبه مع أبيه، ذكره أبو عمر فى الصحابة، وفى الموقفتيات للزبير بن بكار أن المغيرة بن الأخنس هبما الزبير بن العوام فوثب عليه المنذر بن الزبير، فضرب رجله، فبلغ ذلك عثمان، فغضب، وقام خطيباً يذكر قصة، وقال المرزبانى فى معجم الشعراء: قتل يوم الدار مع عثمان، وهو القاتل:

لا عمى لى بغارة مثل السبيل لا ينتهى عذارها حتى الليل

٨١٧١ ﴿المغيرة﴾ بن الحارث، بن عبد المطلب، هو أبو سفیان الهاشمى. . يأتى فى الكنى فإنه مشهور بكنيته.

إنه من بنى مازن بن النجار . وقيل . إنه مولى بنى مازن بن النجار .

(٢٢٢٢) كيسان، أو مهران، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هرمز . ويكنى أبا كيسان، اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل: طهمان . وقيل: ذكوان كل ذلك فى حديث تحريم الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الأفراد فى حرف الكاف

(٢٢٢٣) كبانة بن أوس بن قىظى الأنصارى الأوسى . وهو أخو عرابة الأوسى . له صحبة، شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدرر أقطى: كبانة بالباء والتاء .

٨١٧٢ (المغيرة) بن الحارث بن عبد المطالب .. قال أبو عمر . له صحبة ، وهو أخو أبي سفيان ابن الحارث على الصحيح ، وقيل : إن أبا سفيان هو المغيرة ، ولا يصح ، وتعمق ابن الأثير هذا بان أصحاب الأنساب كالزبير ، وابن الكلبي ، وغيرهما جزموا بأن أبا سفيان اسمه المغيرة ، ولم يذكروا له أخاً يسمى المغيرة ، ولا يكتفى أبا سفيان ، وكذا جزم البيهقي بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث ، والله أعلم ،

٨١٧٣ (المغيرة) بن رُوَيْبَةَ . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سلمة بن صالح ، عن أبي إسحق ، عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأبطح ركعتين ، واستدركه ابن قنشقون ، وقال : يحتمل أن يكون هو أخا معمار بن رُوَيْبَةَ .

٨١٧٤ (المغيرة) بن شُعْبَةَ بن أبي عامر بن مسعود ، بن مَعْتَب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ابن سعد ، بن عرف ، بن قيس الثقفي . أبو عيسى ، أو أبو محمد ، وقال الطبري : يكتفى أبا عبدالله قال : وكان ضخماً القامة ، كبشاً ، الذراعين (١) ، بعيد ما بين المنكبين ، أصهب (٢) الشعر ، جعدته . وكان لا يفرفقه أسلم قبل عمرة الحديبية ، وشهدا وبيعة الرضوان ، وله فيها ذكر ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده : عروة ، وعفّار ، وحزمة مولاه ، وزاد : وابن عم أبيه حسن ابن حبة ، ومن الصحابة المسور بن مخرمة . ومن المخضرمين فمن بعدهم قيس بن أبي حازم ، ومسروق وقبيصة بن ذؤيب ، ونافع بن جبّير ، وبكر بن عبدالله المزني ، والأسود بن هلال ، وزباد بن علاقة وآخرون ، قال ابن سعد : كان يقال له مغيرة الرأي ، وشهد البيامة ، وفتوح الشام ، والعراق ، وقال الشعبي : كان من مدهاة العرب ، وكذا ذكره الزُّهري ، وقال قبيصة بن جابر : صحبت المغيرة ، فلو أن

(٤٢٢٢) كبيد بن هوذة السدوسي . روى عنه إيباد بن لقيط .

(٢٢٢٥) كدّان بن عبد العتكي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لغاف بن كدّان .

(٢٢٢٦) كسدير الضبي كوفي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، يختلف في صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مُرسَل ، روى أبو إسحاق السبيعي ، عن كسدير الضبي - أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مُدْني على عمل يدخلني الجنة فقال : قل العدل ، وأعط الفضل . . . وذكر الحديث .

(٢٢٢٧) كرامة بن ثابت الأنصاري ، شهد صفين ، في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

المدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها الا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها ، وولاه عمر البصرة ، ففتح ميسنان وهمدان وعدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر ومن معه ، قال البغوي : كان أول من وضع ديوان البصرة وقال ابن حبان : كان أول من مسلم عليه بالإمارة ، ثم ولاه عمر الكوفة ، وأقره عثمان ، ثم عزله فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكّامين ، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه ، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة ، فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الأكثر ، ونقل فيه الخطيب الإجماع ، وقيل : مات قبل بسنة ، وقيل : بعدها بسنة ، وقال الطبري : كان لا يقع في أمر إلا وجد له مخرجا ، ولا يلتبس عليه أمران الا ظهر الرأى في أحدهما ، وقال الطبري أيضا : كان مع أبي سفيان في هدم طاغية كقفيف بالطائف ، وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل الشَّجِير أُصيبت عينه بالبرموك ، ثم كان رسول سعد إلى رُسْم ، وفي صحيح البخاري في قصة النعمان بن مُعَمَّرٍ في قتال الفرس : أنه كان رسول النعمان إلى أمير الفرس ، وشهد تلك الفتوح ، وتقدم له ذكر في ترجمة عبدالله بن بُدَيْل بن وَرْقَاء ، وقال البغوي : حدثني حمزة بن مالك الأسلمي ، حدثني عمي سنان بن حمزة ، عن دويد : عن المطَّلب بن حَنْطَب ، قال : قال المغيرة : أنا أول من ركشا في الإسلام ، جئت إلى يَرْفَأَ حاجب عمر ، وكنت أجالسه ، فقلت له : خذ هذه العمامة فالبسها ، فان عندى أختها ، فكان يأنس بي ، ويأذن لي أن أجلس من داخل الباب ، فمكنت آتي فأجلس في القائلة (١) فيمرُّ المار فيقول : إن للمغيرة عند عمر منزلة ، إنه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد ، وذكر البغوي من طريق زيد بن أسلم أن المغيرة استأذن على عمر فقال . أبو عيسى ، قال : من أبو عيسى ؟ قال المغيرة

(٢٢٢٨) كَرَيْب بن أْبْرَهَةَ . في صحبته نظر ، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبي الدرداء ، وأبي ريحانة ، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، منهم كعب الحبر ، وسليم بن عامر ، ومرة بن كعب ، وغيرهم .

(٢٢٢٩) كَرَيْز بن سامة ، ويقال ابن أسامة العامري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابتة الجعدى فأسلم ، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، العنّ بني عامر يا رسول الله . فقال : لم أبعث لِمَنا . حديثه يدور على الرجال بن المنذر ، عن أبيه ، عن جده ، ويقال هو كرز - وقد ذكرناه .

(١) القائلة : وقت الظاهر حينما يقبل الناس ويستريحون .

ابن شُعْبَةَ ، قال : فهل لعيسى من أب ؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكتبه بها ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غفِر له ، وإننا لاندرى ما يُفعل بنا ؟ وكنناه أبا عبدالله ، وأخرج البَعَوِيُّ من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : استعمل عمر المغيرة على البحرين ، ففكرهوه ، وشكوا منه ، فمزله ، فخافوا أن يعيده عليهم ، فجمعوا مائة ألف فأحضرها الدَّهْقَانُ إلى عمر ، فقال إن المغيرة اختان (١) هذه ، فأودعها عندي ، فسأله : فقال : كذب ، إنما كانت مائتي ألف ، فقال : وما حملك على ذلك ؟ قال كثرة العيال ، فسقط في يد الدَّهْقَانِ ، فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلا ، ولا كثيرا ، فقال عمر للمغيرة : ما حملك على هذا ؟ قال : إنه افتري على فأردت أن أخزيه ، وأخرج ابن شاهين من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب هو ابن حَنْطَبِ ، عن المغيرة ، قال : كنت آتى فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر ، فقلت ليرفأ حاجب عمر : خذ هذه العمامة فإلبسها فإن عندي أختها ، فكان يأذن لي أن أقعد من داخل الباب ، فمن رأني قال إنه ليدخل على عمر في ساعة لا يدخل فيها غيره ، وقال ابن سعد : كان رجلا طوالاً مُصَابَ العين ، أصيدت عينه باليرموك ، أصعب الشعر ، أقلص الشفتين ، ضخم الهامة ، كعبل الذراعين ، عريض ما بين المسكبين ، وكان يقال له : مغيرة الرأي ، وقال البخاري في التاريخ : قال أبو نعيم عن زكريا ، عن الشعبي . انكسفت الشمس في زمن المغيرة بن شُعْبَةَ يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين ، فقام لمغيرة وأنا شاهد فذكر القصة ، كذا قال ، والصواب سنة تسع وأربعين .

(٢٢٣٠) كَلْدَةَ بن الحَنْبَلِ ويقال ككده بن عبدالله بن الحَنْبَلِ ، والصواب ككدة بن حَنْبَلِ ابن شَالِبِ قال ابن إسحاق : والواقدي ، ومصعب : كان ككده ابن الحَنْبَلِ أخا صفوان بن أمية لأمه أمهمما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وقال ابن الكلبي ، والهيثم بن عدى : ككده ابن الحَنْبَلِ ابن أخى صفوان بن أمية لأمه . وقال ابن إسحاق : كان الحَنْبَلِ مولى لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح : وكان أخا صفوان بن أمية لأمه ، وشهد الحَنْبَلِ مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحَنْبَلِ . بطل سحرُ ابن أبي كبشة اليوم . فقال له صفوان : فبص الله فاك ، لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من يربني رجل من هوازن .

٨١٧٥ (المغيرة) بن نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمي . . قال أبو عمر .
ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعدها بأربع سنين ، وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق
علي بن عيسى الهاشمي . عن سليمان بن نوفل ، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة ، بن نوفل ، عن أبيه ،
عن جده المغيرة بن نوفل قال قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحمد عدلا ، ولم يذم
جورا فقد بارز الله بالمحاربة ، قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد
العسكري بأن هذا الحديث مُرسَل . وذكر ابن حبان المغيرة هذا في ثقات التابعين ، والراجح ما قاله
أبو عمر ، والحديث ليس بثابت ، والمغيرة هذا كان قاضيا بالمدينة في خلافة عثمان ، ثم كان مع علي في حروبه ،
وهو الذي طرح علي ابن مُلجَم القטיפي لما ضرب عليا فأمسكه ، وضرب به الأرض ، وزع
منه سيفه ، وسجنه حتى مات علي منزله ، وقال الزبير بن بكار : خطب معاوية امامه بنت أبي الماص
ابن الربيع بعد قتل علي ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل ، فتوثق منها ، ثم زوجها نفسه . فأتت عنده

٨١٧٦ (المغيرة) الخزومي . . مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان تحت بنت
عائذ بن نعيم بن عبد الله النخام العديوية ، فأتت أمها تستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من أجل شكوى عين ابنتها ، وهل يجوز لها أن تكحلها ؟ والحديث في الصحيحين من حديث أم سلمة
إلا أن الزوج لم يُسم ، ولا المرأة المستفتية ، ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب في مؤلفاته قال : أنبأنا
ابن كعبية ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبي سلمة أن أمها أخبرتها بذلك
وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن ، عن أبي ثابت ، عن ابن وهب به ، واستدركه ابن قتيون .

٨١٧٧ (المغرب) هو الأسود بن ربيعة . . تقدم .

قال أبو عمر : كَلْدَةَ بن الحَنْبَل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهديايا فيها لبن وجدايا وضغائيس^(١) . وكَلْدَةَ هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان . وكان ممن
سقط من اليمن إلى مكة قريبا قال مصعب وغيره وقال غيرهم : كان كَلْدَةَ بن الحنبل أسود من سُودان مكة
وكان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه ، لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل
مقربا بها حتى توفي بها . روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٢٢٦١) كَسْتَان بن حصن . ويقال ابن حصين ، أبو عمر مُد الغنوي ، قال ابن إسحاق : وهو كَسْتَان

ابن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جِلَان بن غنم بن غنم بن

(١) الجدايا : جمع جداية وهي صفار الغزلان ، والضغائيس : صفار القناء .

(باب - م - ق)

٨١٧٨ (المقداد) بن الأسود الكندي، هو ابن عمرو بن ثعلبة، بن مالك، بن ربيعة، ابن عامر، بن مطرود، البهرائي، وقيل الحضرمي. قال ابن الكلبي: كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه، فلحق بمحضرموت، فخالف كندة، فكان يقال له الكندي. وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فخالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، وكتب إلى أبيه فقدم عليه، فبنى الأسود ابن المقداد، فصار يقال له: المقداد بن الأسود، وغلبت عليه، واشتهر بذلك، فلما تزاد (ادعوهم لآبائهم) قيل له المقداد بن عمرو، واشتهرت شهرته بابن الأسود، وكان المقداد يكنى أبا الأسود، وقيل: كنيته أبو عمرو، وقيل: أبو سعيد، وأسلم قديماً، وتزوج مضابطة بنت الزبير بن عبد المطلب، ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرأ والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره، وقال زرار بن محبوب، عن عبد الله بن مسعود: أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكره فيهم، وقال مختار بن طارق، عن ابن مسعود، شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبُّ إلى مما عدل به، وذكر البغوي من طريق أبي بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن زرار: أول من قاتل على فرس في سبيل الله المقداد بن الأسود، له من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمته قرينة، عن عمها كريمة بنت المقداد، عن أبيها:

يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر. شهد بدرأ هو وابنه مرثد، وهما خليفاه حمزة بن عبدالمطلب وهو من كبار الصحابة. روى عنه واثلة بن الأسقع. يقال: إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، وسنذكره في السكتي بآتم من ذكره هنا إن شاء الله.

(٢٢٢٢) كهمس الهلالي. وهو كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة. معدود في البصريين روى عنه معاوية بن قره. روى حماد بن زيد، عن معاوية بن قره، عن كهمس الهلالي، قال: أسلمت فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي، ثم غيبت عنه حولا، ورجعت إليه وقد ضمير بطني، ونحل جسمي، نخفض في البصر ورفع، قلت: أما تعرفني؟ قال من أنت؟ قلت: أنا كهمس

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب.

شهدت بدرأ على فرس لي يقال لها سَبْحَة^(١) ومن طريق يعقوب بن مسليمان ، عن ثابت البناني ، قال : كان المقداد ، وعبد الرحمن بن عوف جالسين ، فقال له : مالك لا تزوج ؟ قال : زوجتي ابنتك ، فغضب عبد الرحمن ، وأغاظ له ، فشكا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أنا أزوجك ، فزوجه بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وعن المدائني قال ، كان المقداد طويلًا ، آدم ، كثير الشعر أعين ، (٢) مقرونًا ميصفر لحينه ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، وابن شاهين من طريقه بسنده إلى كريمة زوج المقداد : كان المقداد عظيم البطن ، وكان له غلام رومي ، فقال له : أشق بطنك ، فأخرج من شحمة حتى تلتطف : فشق بطنه ، ثم خاطه ، فأت المقداد ، وهرب الغلام ؛ وقال أبو ربيعة الإيادي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم : علي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان ، وأخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وسنده حسن ، وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه علي ، وأنس ، وعُبيد الله بن عدي بن الحيار ، وهمام بن الحارث ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون ، واتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان ، قيل : وهو ابن سبعين سنة .

٨١٧٩ (المقداد) بن معد يكرب ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن معد يكرب ، يكنى أبا كريمة ، وقيل : كنيته أبو يحيى . . . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : روى عنه أحاديث ، وعن خالد بن الوليد ، ومعاذ ، وأبي أيوب ، ونزل حمص ، وروى عنه ابنه يحيى ، وحفيده صالح بن يحيى ،

الهلالي الذي أتيتك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما نمتُ بعدك ليلًا ، ولا أفطرت نهارًا . قال : ومن أمرك أن تعدب نفسك ، مصم شهر الصبر^(١) ومن كل شهر يوما . قلت : زدني ، قال : صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدني ، فإني أجد قوة . قال : صم الصبر ، ومن كل شهر ثلاثة أيام .

حرف اللام

لييد

(٢٢٢٣) لييد بن ربيعة العامري الشاعر . أبو عقيل ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفدًا

(١) وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس بهذا الاسم ولجده بن أبي طالب .

(٢) أعين : واسع العين عظيم سوادهما . (٣) شهر الصبر : شهر رمضان .

وخالد بن معدان ، وجيب بن عبّيد ، ويحيى بن جابر الطائي ، والشعبي ، ومُريح بن عبّيد ، وعبد الرحمن بن أبي عوف ، وآخرون ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن احدى وتسعين سنة ، وقال عثمان مات سنة ثلاث ، وقيل سنة ست ، وأخرج البهقيّ من طريق أبي يحيى بن سليم الكلاعيّ ، قال : قلنا للمقداد بن معد يكرب . يا أبا كريمة : إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى والله ، لقد رأيته ، ولقد أخذ بشمّخه أذني ، وإنّي لأمشي مع عمّ لي ، ثم قال لعنّسي : أتري أنه يذكره ، وسمعته يقول : ميحشر ما بين السَّقَط إلى الشيخ الثاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة المؤمنون منهم - في خلق آدم . الحديث .

ومن طريق الشعبي عن المقدم أبي كريمة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عن أبي كريمة الشاميّ .

٨١٨٠ (مقسم) بن بجرة بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، بن حارثة ، بن قتيبة ، بقات ومشاة مصغرة ، الكنديّ ثم التَّجِيبِيّ التَّخَعِيّ . . ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع مُعَاذًا بِالْمِين ، ويقال : إن له حجة ، وشهد فتح مصر ، وكان قاتل أهل الردة مع زياد بن لبيد ، وروى عن عليّ بن أبي طالب ، ثم أخرج من طريق عليّ بن رباح قال : كنا في غزوة البحرين وعلينا فضل الله بن عبّيد ، فجعلت أدعو على العدو : اللهم أهلّكم واستأصل شأفتهم ، فضرب مقسم بن بجرة على منكبي وقال : ويحك يا حق ، قل : اللهم انصرنا عليهم ، فلولا هؤلاء ما أعطينا عطاء .

قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو ليث بن ربيعة ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أصدقُ كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : د الأكل شيء ما خلا الله باطل ، وهو شعر حسن . وفي هذه القصيدة ما يدلُّ على أنه قالها في الإسلام . والله أعلم وذلك قوله :

وكلُّ امرئٍ يوماً سبَّعَلَمَ سَعِيهِ إِذَا كَشَفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَاصِلِ

٨١٨١ (مقسّم) الفارسي . . ذكره الطبراني في الصحابة ، واستدرکه ابن فتحون .

٨١٨٢ (مقسّم) آخر . . تقدم في مُمتتب .

٨١٨٣ (المقتنع) بن المخلصين التميمي ، نزيل البصرة . . ذكر له حديث في مسند بقي ابن مخلد ، واستدرکه الذهبي في التجريد ، وقيل : هو المقتنع بتقديم النون على القاف ، وسيأتي .

٨١٨٤ (المقتنع) آخر هو السلمي . . أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وافتخر به العباس بن مرداس في قصيدته التي يقول فيها :

لَا وَفَدَاكَ الْوَفْدَ الْأَوَّلَ عَقَدُوا لَنَا * سَبَبًا بِجَبِيلٍ مُحَمَّدٍ لَا يَقْطَعُ
وَقَدُّ أَبُو قَطَنِ حِزَابُهُ مِنْهُمْ * وَأَبُو الْغَيْثِ وَرَاسِعٌ وَمُقْتَنَعٌ

واستدرکه ابن فتحون .

٨١٨٥ (المقتنع) من بني ضرار بن عوث ، بن عوف ، بن مالك ، بن سلمان ، بن سعد هذيم ، وذكر ابن الكلبي في ترجمة ولده طارق بن المقتنع أنه رثى الحسين بن علي لما قتل ، قال : وقد شهد بعض آباءه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهده ، وعداده في الأنصار .

(باب - م - ك)

٨١٨٦ (مكحول) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن اسحاق في السيرة ، وقال : وَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَخْتِهِ الشَّيْبَانِيَّةِ بِعَنِي مِنَ الرِّضَاعَةِ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ مَكْحُولٌ ، وَجَارِيَةٌ ، فَزَوَّجَتْ الْغُلَامَ لِلجَّارِيَةِ ، فَأَمَّ يَزَلُ فِيهِمْ مِنْ نَسْلِهِمْ بَقِيَّةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقد قال أكثر أهل الأخبار : إن أبا عبد الله لم يقل شعراً منذ أسلم . وقال بعضهم : لم يقل في الإسلام إلا قوله :

الحمد لله إذ لم يأتي أجلي حتى اكتسبت من الإسلام سرّاً

وقد قيل : إن هذا البيت لقرعة بن قنافة السلولي ، وهو أصح عندي ، وسيأتي في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى . وقال غيره : بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله :

ما عاتب المرء الكريم نفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

٨١٨٧ (مكحول) آخر . . . زعم مقاتل في تفسيره أنه اسم النجاشي ، وجوز غيره أن يكون اسم ابنه الذي هاجر .

٨١٨٨ (مكروز) بن حفص بن الأنخيف بالحاء المعجمة ، والياء المثناة ، ابن علقمة ، ابن عبد الحارث ، بن منقذ ، بن عمرو ، بن بغيض ، بن عامر ، بن ثلوثي ، القرشي العامري . . . ذكره ابن حبان في الصحابة . . . وقال . يقال : له حصة ، ولم أره لغيره ، وله ذكر في المغازي عند ابن اسحق . والواقدي أنه هو الذي أقبل لافتداء سهيل بن عمرو يوم بدر ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ووصفه بأنه جاهلي ، ومعناه أنه لم يسلم ، والافتد ذكر هو أنه أدرك الاسلام ، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر سهيل بن عمرو يوم بدر فافتداه ، وقال في ذلك :

أفك بأذواد كرام سبأسي . . ينال الضميم عرهبها لا المواليا

وقلت سهيل خيرنا فاذهبوا به . . لأبنائه حتى يديروا الأمانيا

وذكر له قصة في قتله عامر بن الملوح لما قتل عامر قتيلاً من رهط مكروز ، وقد ذكر الزبير ابن بكار قصة افتدائه سهيل بن عمرو ، وأنه قدم المدينة ، فقال : اجعلوا القيد في رجلي مكان رجليه حتى يبعث اليكم بالفداء ، وأشد له اليبتين ، وله ذكر في صلح الحديبية في البخاري .

٨١٨٩ (مكترم) الغفاري . . . أخرج ابن مندة من طريق عمرو بن أيوب الغفاري عن محمد بن معن ، الغفاري ، عن أبيه ، عن جده ، عن فضلة بن عمرو الغفاري : أن رجلاً من غفار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : ممان ، قال : بل أنت مكترم ، ووقع في رواية ابن مندة مهران ، وصوب أبو نعيم أنه ممان ، وهو كما قال .

وذكر المبرد وغيره أن لييد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألأتهب الصبا إلا نحر وأطعم ؛ ثم نزل الكوفة ؛ فكان المغيرة بن شعبة إذا هبّت الصبا يقول : أعيروا أبا عقيل على مروءته ؛ وليس هذا في خبر المبرد وفي خبر المبرد أن الصبا هبّت يوماً وهو بالكوفة مقتر ملقى ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط - وكان أميراً عليها لعثمان ، فخطب الناس ، فقال : إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل ، وما وكد على نفسه ، فأعينوا أحاكم . ثم نزل فبعث إليه الناس ؛ ففضى نذره . وفي خبر غير المبرد : فاجتمعت عنده ألف راحلة ، وكتب إليه الوليد :

أرى الجزار يشحنه شفرته إذا هبّت رياح أبي عقيل

٨١٩٠ (مكرم) آخر . . . تقدم في ترجمة سعد القرظي أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لقي رجلين من أسلم فقال : من أنتما ؟ قالوا : نحن المهانان ، قال : بل أنتما المكرمان .

٨١٩١ (مكرم) آخر . . . هو رفيق الذي قبله قد ذكر فيه .

٨١٩٢ (مكنف) بن زيد الخليل الطائي . . . تقدم نسبة في ترجمة أبيه ، قال ابن حبان : كان أكبر ولد أبيه ، وبه كان يكنى أبوه ، وأسلم ، وحسن إسلامه ، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، وقال الواقدي في المغازي : كان زيد الخليل من جديلة طي ، وكذلك عدى بن حاتم ، فثبت عدى بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على إسلامه ، وقال البغوي في ترجمة حريث بن زيد الخليل : يقال له أيضاً الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مكنف ، وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، ثم لم يفردا مكنفاً بترجمة ، فاستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره الطبري ، والدارقطني ، وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وقاتل بني أسد لما ارتدوا مع مطليحة ، وأنشد له في ذلك من أبيات .

صَلُّوا وَعَرِّمُوا مَطْلِيحَةَ الْمُنِيِّ * كَذِباً وَدَاعِي رَبَّنَا لَا يَكْذِبُ
لَمَّا رَأَوْنَا بِالْفَضَاءِ كِتَابِيًّا * تَدْعُو إِلَى رَبِّ الرَّسُولِ وَتَرْغَبُ
وَلَوْ فَرَاراً وَالرَّمَاحَ تَوْزَمُ * وَبِكُلِّ وَجْهِ وَجَّهُوا تَقَرُّبُ

٨١٩٣ (مكنف) آخر . . . ذكر أبو عمر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن مكنف الحارثي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى محبته بن مسعود ثلاثين وسقاً ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر .

أغرَّ الوجنه أبيض عامري
وقسى ابن الجعفرى بحلفتيه
طويل الباع كالسيف الصقيل
ذبول صبا تجاوب بالأصيل

قال : فلما أتاه الشعر - وكان قد ترك قول الشعر - قال لابنته : أجيبه ، فقد رأيتني وما أعيا

بجواب شاعر ، فأشأت تقول :

إذا هبت رياح أبي عقيل
أدمم الألف أصد كحشميا
دعوتنا عند هبتها الوليدا
أعان على مروءته ليديا

٨١٩٤ (مُكَيْتِل) بمشاة مصغراً ، وقيل بكسر المثناة وآخره راه الليثي . . قال ابن إسحق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عروة بن الزبير ، يقول : حدثني أبي وجدِّي ، وكانا شهدا حينئذ مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر يوم مخنين ، ثم جلس إلى ظلِّ شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ، ومُحَيِّنة يومئذ يطالب بدم عامر بن الأضبط المقتول ، والأقرع يدافع عن محطَّم ابن جشماتة القتال ، فقام رجل يقال له مكيتل ، قصير مجروح ، فقال : اشتر اليوم وغدير غدا ، إلى أن قال : حتى قبلوا الدية . الحديث ، وقد ذكر في ترجمة عامر بن الأضبط وفي رواية ابن هشام عن زياد البكائي مكيتل ، وأخرجه البغوي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، وسياقه أتم .

باب - م - ل

٨١٩٥ (ملاعب) الأسنه ، وهو مالك بن عامر . . تقدم .

٨١٩٦ (ملككان) بن عبدة الأنصاري . . ذكره الواقدي ، والطبري ، وسماه ابن هشام ملككون بن عبدة ، وذكره فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من خير ثلاثين وسقاً .

٨١٩٧ (ملميل) بلامين مصغراً ، ابن وبرة ، بن خالد ، بن العجلان الأنصاري . . ذكره ابن اسحاق والواقدي وغيرهما فيمن شهد بدرأ ، ومنهم من نسبه إلى جده وهو موسى بن عقبة .

باب - م - ن

٨١٩٨ (المنبئ) الثقفى مولى عمر بن مُعْتَب . . قال ابن اسحق في السيرة : حدثني رجل ،

بأمثال الهضاب كأن ركبا	عليها من بني حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيرا	نحرناها وأطمعنا الثريدا
فعد إن الكريم له معاد	وظني بان أروى أن يعودا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسنت لولا أنك استزدته . فقالت : والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقة لم أفعل .

وقالت عائشة : رحم الله ليبدأ حيث يقول :

ذهب الذين يماش في أكنافهم
وبقيت في خلف كجلد الأجرم

عن ابن المتكدر قال: نزل على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم لما كان محاصراً الطائف المنبت، فأسلم، وكان يسمى المضطجع فسماه المنبت، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن مُعتب.

٨٢٠٠ (المنبت) آخر... جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الكنى، عن محمد بن إسماعيل، بن سالم، عن محمد بن فضيل، عن وكيع، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ برجل يقال له المضطجع فسماه المنبت، وأخرجه عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن ابن عمينة، عن هشام، عن هشام، لم يذكر عائدة، وكذا رواه ابن شاهين عن طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام، ولفظه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن، فقال لرجل: ما اسمك؟ فذكره، وكذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، وعلقه أبو داود في السنن فقال في باب الأسماء من كتاب الأدب: غير النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم المضطجع فسماه المنبت. قلت: ويحتمل أن يكون المذكور قبله، فإن هذا لم يُنسب، وفي الأنساب لابن الكلبي: المنبت بن عمرو، بن ربيعة، بن عبد الله، ابن أبي بكر، بن كلاب، لم يصفه بغير ذلك، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٨٢٠١ (المنتجع) الشجدي... ذكره أبو سعيد النقاش، واستدركه أبو موسى من طريق، وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام، عن أبي حنيفة الرقي، عن جده المنتجع الشجدي، وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إذا أصبحت فشمّر ذلك؛ فأول شيء تلقاه فكله، والثاني فادفنه، الحديث: وأخرج أبو الشيخ في كتاب الثواب بهذا الإسناد حديثاً آخر.

لا ينفعون ولا يرّجى خيرهم
ويعابُ قائلهم وإن لم يطرب
ويروى: وإن لم يشغب. قلت: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

وليبد بن ربيعة، وعلقمة بن علاثة العامريان، من المؤلفات قلوبهم، وهو محدود في فحول الشعراء الجردين المطبوعين. وما يستجد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي بها أخاه أربد:

أعاذل ما يدريك إلا تظنيا
إذا رحل السفّار من هو راح
أنجرح مما أحدث الدهر للفقى
وأى كريم لم تصبه القوارح
لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع

٨٢٠١ (المنتذر) . . . حكاة الرشاطى ، وقيل بصيغة التصغير ، كما سيأتى أنه عند ابن مندة بالوجهين^(١) .

٨٢٠٢ (المنتشر) بن الأجدع الهمداني ، أخو مسروق . . . قال البغوي : لا أدري له صحبة أو لا ؟ وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن صالح بن مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت بيعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه (إن الذين يؤمنونك إنما يبغون الله) ^(٢) التي بايع الناس عليها البيعة لله ، والطاعة للحق ، وكانت بيعة أبي بكر : تبايعوني ما أطعت الله ، وكانت بيعة عمر ومن بعده كبيعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي معشر : المنتشر رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال لا أدري .

٨٢٠٣ (المنتفق) قال ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : هو أبو رزين العُقيلي . . . وتُعْتَبُّب بأن اسم أبي رزين لقيط . كما سيأتى في الكنى ، وقد جاء في حديث آخر عن المنتفق ، أو ابن المنتفق ، وتقدم التنبيه عليه في عبد الله بن المنتفق .

٨٢٠٤ (منجباب) بن راشد ، بن أضرم ، بن عبد الله ، بن زياد الضبي . . . نزل الكوفة ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق سيف بن عمر ، عن أبي سخلدة ، وعطية ، عن سهم بن منجباب ، عن أبيه منجباب بن راشد ، قال : قدم علينا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وما المرء إلا كالشهاب وضرومه
وما البر إلا مضمرات من التقى
يجرر رمادا بعد إذ هو ساطع
وما المائل إلا عاريات ودائع

فقال له عمر بن الخطاب يوما : يا أبا عقيل ، أنشدني شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران ، فزاده عمر في عطائه خمسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان فما بال العلاوة ا يعنى بالفودين الألفين وبالعلاوة الخمسمائة - وأراد أن يحطبا ، فقال أموت : الآن ، فبقي لك العلاوة والفودان ، فرق له ورك عطاه على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير . وقد قيل : إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان ، وهو أصح ، فبعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا فندجرت عنه وقال الشعبي لعبد الملك :

(١) بالوجهين : يعنى المنتذر كما هنا ، والمنتذر تصغير منذر .

(٢) الآية العاشرة من سورة الفتح .

عام تبوك ، فاستغفرنا إلى تبوك ، فنفرت إليه تيم ، والرباب ، وأخواتها ، فكنا ربيع الناس ، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً ، وقال الدارقطني : نزل منجاب الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، ولا نعلم روى عنه غير ابنه سهم بن منجاب ، وقال أبو موسى في الذيل : كان من أشرف أهل الكوفة .

٨٢٠٥ ﴿ منجاب ﴾ بن راشد الناجي . . ذكره أبو الحسن المدايني ، وسيف بن عمر فيمن أمّر على كور فارس في خلافة عثمان ، ممن لقي النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وآمن به هو وأخوه الحرث ، وكانا عثمانين ، فهربا من علي ، فأما الحرث فإنه أفسد في الأرض ، فسير إليه علي جيشاً وأوقعوا بيني ناجية ، وقد تقدم شيء من هذا في الحرث .

٨٢٠٦ ﴿ مندوس ﴾ ويقال أبو مندوس . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد من طريق سليمان بن الأزهر بن كنانة ، عن أبيه ، عن جده ، عن مندوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو كان الذين معلقا بالثرى لتناولوه قوم من أبناء فارس ، واستدركة ابن فتحون .

٨٢٠٧ ﴿ المنذر ﴾ بن الأجدع الهمداني ، أخو مسروق . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وتبعه المستغفري فقالا : له حجة ، وأخرج ابن شاهين في كتاب الجنائز ، من طريق هشيم ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : مات المنذر بن الأجدع في السجن ، وكان قد قطعت يده ورجله في قطع الطريق ، فسئل الشعبي : أيصلي عليه ؟ فقال : فإلى من تدعونه ؟

٨٢٠٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الأشوع العبدي . . ذكره الأعمى في المغازي ، فقال : قدم في وفد عبد القيس ، فقالوا : يا رسول الله ، جئنا مسلماً غير حرب ، ومطيعين غير عاصين ، فاكتب لنا كتاباً يكون في أيدينا تذكراً على سائر العرب ، فسرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم ، وأمرهم ، ونهأهم ،

بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة ، وذلك أنه بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتت تشكي إلى النفس مَجْمُشة * وقد حملتك سَبْحاً بعد سبعينا

فإن ترادى ثلاثاً تبلض أُملاً * وفي الثلاثِ وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول :

كأنى وقد جاوزت تسعين حجّة * خلعت بها عن منكبي رداً

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشراً ، فأنشأ يقول :

ووعظهم ، وكتب لهم كتاباً ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٠٩ ﴿ المنذر ﴾ بن أبي محيصة . . يأتي في القسم الثالث .

٨٢١٠ ﴿ المنذر ﴾ بن رفاة الغطفاني . . ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى (وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ) (١) الآية : أن رجلاً من غطفان يقال له المنذر بن رفاة كان عنده مال كثير ليتيم ، وهو ابن أخيه ، فلما بلغ العُلام طلب ماله ، فنتعه ، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليه هذه الآية ، فقال : أطعنا الله ، وأطعنا الرسول ، ونعوذ بالله من الحوب (٢) الكبير فدفع إليه ماله ، فانفقه الفتى في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثبت الأجر ، وبقى الوزر على والده ، وكان مشركاً . وذكر الككائي القصة ، ولم يسمه الغطفاني ، ونقله الثعلبي عن الككائي ومقاتل ، ولم يسمه أيضاً ، ومن ثم لم يذكره أحد من صحف في هذا الفن .

٨٢١١ ﴿ المنذر ﴾ بن ساوى بن الأحنس ، بن بنان ، بن عمرو ، بن عبدالله ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دارم التيمي الدارمي . . وزعم غير الكلبي أنه من عبد القيس ، وبين الرشاطي السبب في ذلك أنه يقال له : العبدى ، لانه من ولد عبدالله بن دارم ، فظن بعض الناس أنه من عبد القيس ، تقدم ذكره في ترجمة نافع العبدى وأنه كان في الوفد ، ولم يثبت ذلك الأكثر ، بل قالوا : لم يكن في الوفد ، وإنما كتب معهم باسلامه ، وكان عامل البحرين ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح ، فأسلم ، ذكره ابن اسحق ، وغير واحد ، وزاد الواقدي : ثم استقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي فاستخاف المنذر بن ساوى مكانه ، وأخرج الطبراني من طريق أبي مجلز ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، بن مسعود ، عن أبيه قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل

أليس في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشرين بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ

وقال مالك بن أنس : باخى أن ليبدأ بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة . وقيل : إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة ، في أول خلافة معاوية . وقال ابن عفير : مات ليبدأ سنة إحدى

ذبيحتنا فذلکم المسلم ، له ذمة الله ورسوله ، وروى ابن مندة من طريق محمد بن عبيد ، عن زيد ابن أسلم عن المنذر بن ساسي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن افرض على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعباءة ، قال ابن مندة : كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هجر^(١) ، وذكر أبو جعفر الطبراني : أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحضره عمرو بن العاص فقال له : كم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للميت من ماله عند الموت ؟ قال : الثلث ، قال : فأتري أن أصنع في ثلثي ؟ قال : إن شئت قسمته في سبيل الخير ، وإن شئت جعلته تجزئ غلته بعدك على من شئت ، قال : ما أحب أن أجهل شيئا من مالي كالسائمة ، ولكني أقسمه قال الرشاطي : لم يذكره ابن عبد البر ، قلت : هو على شرطه ، ولو لم يثبت أنه وفد .

٨٢١٢ (المنذر) بن سعد أبو حميد الساعدي . . . وقيل اسمه عبد الرحمن ، يأتي في السكيتي .

٨٢١٣ (المنذر) بن عائد العبدي المعروف بالاشج أشج عبد القيس . . . وقيل اسمه منقذ ابن عائد ، كما تقدم في ترجمة مطر بن فيل . وفي ترجمة مصحار بن العباس .

٨٢١٤ (المنذر) بن عبدالله بن قنوال ، بن وقش ، بن ثعلبة ، بن طريف ، بن الخزرج ابن ساعدة ، الأنصاري الخزرجي الساعدي . . . ذكره ابن اسحاق ، والواقدي فيمن استشهد بالطائف لكنه عند الواقدي : المنذر بن عبد بغير إضافة ، وسمى أبو عمر أباه عبادة ثم أعاده في ابن عبدالله وسقط قنوال من نسبه عند ابن مندة .

٨٢١٥ (المنذر) بن عبدالله بن نوفل . . . ذكره الواقدي فيمن استشهد بالطائف ، واستدركه ابن قتيحون .

٨٢١٦ (المنذر) بن عبند المدان . . . له ذكر في المغازي ، ولا أعرف له رواية ، قاله ابن مندة .

وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ، ونزل بالنخلة . وروى يوسف بن عمرو - وكان من كبار أصحاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رويت للبيد اثني عشر ألف بيت .

(٢٢٣٤) لبيد بن سهل الأنصاري : لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف لهم ، جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى : « ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا^(٢) » . وقيل البري = هذا لبيد بن سهل . وقيل

(١) هجر بفتح الهاء والجيم بلد باليمن واسم لجميع أرض البحرين . (٢) الآية ١١١ من سورة النساء .

٨٢١٧ (المنذر) بن عدِيّ، بن المنذر، بن عدِيّ، بن حُجْر، بن وَهَب، بن مُعاوية السكندِيّ .. ذكر الطبري أن له وفاة، واستدركه ابن كتنحون.

٨٢١٨ (المنذر) بن علقمة، بن خُلدة، بن عبد الدار، بن عبد مناف العبديّ .. مقتل أبوه كافرًا، وولده في الإسلام أيوب بن المنذر، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرة، ذكره الزبير بن بكار.

٨٢١٩ (المنذر) بن عمرو، بن حُنَيْس، بن حارثة، بن لوذان، بن عبد وُدّ، بن زيد، ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، بن كعب، بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ .. ومهم من أسقط حارثة من نسه، قال ابن أبي خيثمة: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول: المنذر بن عمرو عقيبى، يدري نقيب أسد شهب يوم بئر معونة، وكذا قال ابن اسحاق، وثبت أنه أسد شهب يوم بئر معونة في صحيح البخاريّ، ومسمى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه، وكان يلقب المَعْنَقِ (١) ليموت، وقال موسى بن معنبة في المغازي: أنبأنا ابن شهاب، عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن كعب، بن مالك، ورجال من أهل العلم: أن عامر بن مالك مَلَّعَ الْأَسِنَّةَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِيَ مِنْ عِنْدِكَ مَنْ شِئْتَ وَأَنَا لِهِمْ جَارٌ، فَبِعَثَ رَهْطًا مِنْهُمْ الْمَنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْأَعْنَقُ (٢) ليموت، فسمع بهم عامر بن الطُّفَيْلِ، فَاسْتَنْفَرَ لَهُمْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَنَفَرَ مَعَهُ مِنْهُمْ رَهْطٌ: بَنُو عَصِيَّةَ، وَبَنُو ذَكْوَانَ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ بِرِمْ مَعُونَةَ، وَقَتَلَ الْمَنْذِرُ وَمَنْ مَعَهُ، وَذَكَرَ ابْنُ اسْحَقَ هَذِهِ الْقِصَّةَ مَطْوَلَةً عَنْ أَبِيهِ . عن المغيرة بن عبد الرحمن،

رجل من اليهود، والذي رماه ابن أبتيرق، ويقال: ابن أبرق - بالدرع التي سرقها، ورمها في داره ورمها بسرقها.

(٢٢٣٥) ليبد بن عطار التيمي . أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم، وأحد وجوههم، إسلامهم في سنة تسع، ولا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد .

(٢١٣٦) ليبد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس . ويقال: ليبد بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد من بني عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو والد محمود بن ليبد، له مصحبة ولابنه أيضا على ما قد ذكرناه في باب من هذا الكتاب .

ابن الحارث ، بن هشام ، وغيره ، وأخرجنا ابن مَنذَةَ من طريق أسباط بن نصر عن السدي قال : رواها سَكَلَةُ بن الفضل ، عن محمد بن إسحق ، عن محمد ، عن أنس بطولها ، وقال البغوي : ليست له رواية ، وتُعقَّب بما أخرجه ابن قانع ، وابن السكن ، والدارقطني في السنن ، من طريق عبد المهيم بن عباس بن سهل ، بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن المنذر بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد سجدة في السهو قبل التسليم ، قال الدارقطني : لم يرو المنذر غير هذا الحديث ، وعبد المهيم ليس بالقوي . قلت : وفي السند غيره ، والله أعلم .

٨٢٢٠ (المنذر) بن قدامة ، بن عرفة ، بن كعب ، بن النخاط ، بن كعب ، بن حارثة ، ابن غنم ، بن مالك ، بن الأونس ، الأنصاري الأوسني . . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عقبة ، وابن الكلبي ، وغيرهم فيمن شهد بدرًا ، وذكر الواقدي أنه كان على أسارى بني قيس قنقاع .

٨٢٢١ (المنذر) بن قيس ، بن عمرو ، بن عبَّيد ، بن مالك ، بن عدى ، بن غنم ، بن عدري ابن النجار . . شهد أحدًا ، والمشاهد ، واستشهد هو وأخوه سَلِيط بن قيس يوم جسر أبي عبَّيد ، قاله الدوي ، واستدركه ابن قنقاع .

٨٢٢٢ (المنذر) بن كعب الدارمي . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو العباس السراج في ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر ، بن سليمان ، بن عبد الله بن قيس ، بن عبد الله بن المنذر ؛ بن كعب ، بن الأسود ، بن عبد الله ، بن زيد ، بن عبَّيد الله ، بن دارم ، وكذلك نسبة الخطيب قال : سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول ، قال : وقيل : إن المنذر بن كعب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكى الخطيب أن جده صخر هو ابن معلِّم بن قيس ، واستدركه ابن قنقاع .

باب لقيط

(٢٢٢٧) لقيط بن أرطاة السكوني . يُروى عنه أنه قال : قتلته تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ، وحديثه عندي لا يصح لأنه يدور على مسلمة بن علي الحنفي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه . عن عبد الرحمن بن عائذ .

(٢٢٢٨) لقيط بن الربيع بن عبد العززي بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصح ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مقسم ، والله أعلم وهو مشهور بكنته ، وقد استوجبنا خبره في كتاب الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته .

٨٢٢٣ (المُنذر) بن مالك . . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ثم أورده من طريق مسلم بن خالد ، عن مطرف البصرى ، عن حميد بن هلال ، عن المنذر بن مالك ، قال قلت : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجاهد من ممقل . قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلًا ، والمنذر بن مالك هو أبو نضرة الغفارى وهو تابعى مشهور .

٨٢٢٤ (المُنذر) بن محمد ، بن عقبة ، بن أحينة ، بهملتين مصغراً ، ابن الجلاح الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عبيدة . . ذكره موسى بن عقبه ، وابن اسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بئر معونة .

٨٢٢٥ (المُنذر) بن يزيد بن عامر ، بن حديدة الأنصارى أخو عبد الرحمن . . قال العدوى : له صحبة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٦ (المُنذر) غير منسوب . ذكره البخارى في الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية . . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاية البغوى ، وذكر ابن فتحون عن جعفر الطبرى : نحو ذلك .

٨٢٢٧ (منسأة) الجنى . : ذكر ابن ذرير أنه أحد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين ، وآمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بنسخة .

٨٢٢٨ (منصور) بن شعير ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، العبدرى ، أخو مصعب ، يكنى أبا الروم ، وهو مشهور بكُنيته . . ذكره موسى بن عقبه ، وابن اسحاق في مهاجرة الحبشة . وذكره فيمن شهد أحدًا ، وقال الزبير بن بكار : استشهد باليرموك .

(٣٢٢٩) لقيط بن عامر العقيلي . أبو رزين ، وهذا أيضا من غلبت عليه كُنيته . ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وأند بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، وليس بشيء . روى عنه إلكيع بن هدس وابنه عاصم بن لقيط .

باب الأفراد في حرف اللام

(٢٢٤٥) لبي بن لبتا . له صحبة ، كان يلبس الحرء الأحمر . قال أحد بن زهير : أخبرنا يحيى

٨٢٢٩ (منظور) بن زَبَّان، بن سَيَّار، بن عمرو، بن عَقِيل، بن هلال، بن سَمْسَى، بن مازن، بن فَرَارَةَ. ذكر الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في المشبه عن المفضل الغلابي أنه قال في حديث البراء بن مازب: لقيت خالي وعمه الراية، فقلت: إلى أين؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه، قال: هذا الرجل هو منظور بن زَبَّان، وحكى عمر بن شَبِبة: أن هذه الآية وهي قوله تعالى (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (١) نزلت في منظور بن زَبَّان خَلَفَ على امرأة أبيه، واسمها مَلِيكَة وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ طَلَبَهَا لِمَا وَلى الخِلافةَ إلى أن وَجدهما بِالبحرين، فأقدمهما المدينة، وفرق بينهما، وأن عمر أراد قتل منظور، فحلف بالله أنه ما علم أن الله حرم ذلك، وفي ذلك يقول الوليد بن سعد بن الحام المرسي من أبيات:

بِئْسَ الخَلِيفَةُ لِلآبَاءِ قَدْ عَلِمُوا
فِي الأمَّاتِ أَبُو زَبَّانِ مَنظُورُ

وهذا يدل على أن منظوراً لم يقتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلعل خال البراء لم يظفر به، بل لما بلغه أنه قصده هرب، وقال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: كان منظور سيّد قومه وهو أحد من طال سَحْلَ أمّه به، فولدته بعد أربع سنين، فسُمِّيَ منظوراً لطول ما انتظروه، قال: وذكر الهيثم بن عديّ، عن عبد الله بن عيمّاش المنشوف، وعن هشام بن الكلبيّ قال: وذكر بعضه الزبير بن بكار عن عمه، عن مجالد، قالوا: تزوج منظور بن زَبَّان امرأة أبيه، وهي مليكة بنت خارجة، بن سنان، بن أبي حارثة المرسي، فولدت له هاشما، وعبد الجبار، ونحوه، ولم تزل معه إلى خلافة عمر، ففرّج امره إلى عمر، فأحضره وسأله عما قيل فيه: من شربه الخمر، ونكاحه امرأة أبيه،

ابن معين قال حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بلشج - جارية بن بلج، قال: رأيت لُبَيْ بن كِيسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مُنْطَرَفٌ سَخْرٌ أَحْمَرٌ.

(٢٢٤١) اللجلاج العامري. له صحبة، ولكن روايته عن معاذ هو من بني عامر بن صعصعة. وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: أخبرنا همام السَّكُونِي، قال: حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامري، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال: وما ملأت بطنني من طعام منذ أسلمت، آكلُ حَسْبِي وأشربُ حَسْبِي.

فأعترف بذلك ، وقال ما علمت أن هذا حرام ، فحبسه إلى قُرب صلاة العصر ، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله حرم ذلك ، فحلف فيما ذكروا أربعين يمينا ثم حلى سبيله ، وفرق بينه وبين ملىكه ، وقال : لولا أنك حلفت لضربت عنقك ، وقال ابن الكلبي في روايته : قال له عمر : أنت كح امرأ أهلك وهي أمك ؟ وما علمت أن هذا نكاح المقنت ، ففرق بينهما ، فاشتد ذلك عليه فرأها يوما تمشي في الطريق فاشتد :

إِذَا مَنَعْتُ مِنْ مَمْلِكَةٍ وَالْحَرَمِ
فَإِنَّ يَكُ قَدِ انْسَسَتْ بَعِيدًا مَزَارِهَا

(وقال أيضا من أبيات)

لَعَسَرُ أَبِي دِينَ يُفَرِّقُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ قَسْرًا إِنَّهُ لَعَظِيمٌ

فبلغ ذلك عمر ، فطلبه ليعاقبه ، فهرب ، وتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وذكر الزبير بن بكار في أخبار المدينة قال : قال عمر لما فرق بين منظور وملىكه : من يكفئ هذه ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف أنا ، فأنزله داره ، فعرفت الدار بعد ذلك بها ، فكان يقال لها : دار ملىكه ، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة : أن ذلك كان في خلافة عمر ، كما ذكره في ترجمة ملىكه في النساء ، وذكر ابن الكلبي في كتاب المناقب أنها كانت منكنى أم خولة وأنها كانت عند زبآن فهلك عنها ، ولم تلد له فتزوجها ولده نكاح مقنت ، فذكر القصة مطبوعة ، وذكره أبو موسى في ذيله في ترجمة ملىكه هذه ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن مجريج ، عن عكرمة ، قال : فرق الإسلام بين أربع ، وبين أبناء مبعوثهن ، فذكر منهن ملىكه ، خلف عليها منظور بعد أبيه ، وقال أبو الفرج أيضا : خطب

(٢٢٤٢) لقمان بن شبة بن محيط ، أبو حصين العبدي . قال أبو جعفر الطبري : هو أحد التسعة العباسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٢٢٤٣) لهيب بن مالك الهبي . ويقال لهيب روى خبراً عجباً في الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لهيب : حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة ، فقلت : بأبي وأمي نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وثمنا ، ونسنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : يا خطر ، هل عندكم من علم

الحسن بن علي خولة بنت منظور هذا ، وأبوها غائب ، فجعلت أمرها بيده ، فتزوجها ، فبلغه ، فقال : أمثلي ميثقات عليه في ابنته ؟ فقدم المدينة ، فركز راية سوداء في مسجد رسول صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة قيسياً إلا دخل تحتها ، فبلغ ذلك الحسن ، فقال : شأنك بها ، فأخذها وخرج ، فلما كان بقباء جعلت تدبه وتقول : يا أبت الحسن بن علي سنيذ شباب أهل الجنة ، فقال : تلبثي هنا ، فإن كان له بك حاجة فسيلحقنا ، قال : فأقام ذلك اليوم ، فلحقه الحسن ومعه الحسين ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عباس ، فزوجها من الحسن ، ورجع بها وأطن هذه البنت هي التي ذكرت في ترجمة الفرزدق الشاعر ، أو هي أختها ، وذلك أن زوجته النوار لما فرت منه إلى ابن الزبير بمكة فنزل على بني عبد الله ابن الزبير فهدمهم ، وكانت النوار نزلت على بنت منظور بن زبّان ، فقضى ابن الزبير للنوار على الفرزدق ، في قصة مذكورة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

أما بنوه فلم تقبل شفاعتهم • • • وشفعت بنت منظور بن زبّانا
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤترأ • • • مثل الشفيع الذي يأتيك محرأنا

وقال المرزبان : منظور مخضرم : تزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة ، ففرق بينهما عمر ، فذكر البيهقي ، وذكر ابن الأثير في ترجمته ، عن الأمير أبي نصر بن ماكولا : أنه ذكر في الإكمال : منظور بن زبّان ، بن سيار الفزاربي ، هو الذي تزوج امرأة أبيه ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يقتله ، قال ابن الأثير : لو لم يكن مسلماً لما قتله على ذلك ، بل كان يقتله على الكفر . انتهى .

وقصته مع أبي بكر وعمر ثم مع الحسن بن علي تدل على أنه عاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

هذه النجوم التي يرمى بها ، فإننا قد فرعنا لها وخفشنا سوء عاقبتها ؛ فقال :

هودوا إلى السحر إيتوني بسحر
أخبركم الخبر الخير أم ضرر
أم لامن أو حذر

قال : فانصرفنا يومنا ، فلما كان في غد في وجه السحر أتيناها ، فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه ، فنناديناها يا خطر ، فأومأ إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقضت نجوم عظيم من السماء وصرخ السكاهن رافعا صوته :

٨٢٣٠ (منظور) بن ليد، بن عقية، بن رافع الأنصاري الأشملي أخو ومحمود . . قال المدوني : شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن فتحون .

٨١٣١ (منقذ) بن خنيس، الاسدي، أبو كعب، مشهور بكينته . . وسبأ في الكنى .

٨٢٣٢ (منقذ) بن حبان العبدى . . تقدم في ترجمة مصحار وهو ابن أخت الأشج، والله أعلم .

٨٢٣٣ (منقذ) بن زيد، بن الحارث، أورده أبو عمر عن بعض من ألف في الصحابة .

٨٢٣٤ (منقذ) بن عائد . . في المنذر، بن عائد .

٨٢٣٥ (منقذ) بن عمرو، بن عطية، بن خنساء، بن مبدؤل، بن عمرو، بن غنم، ابن هازن، بن النجار الأنصاري المدني . . قال البخاري : له صفة، وقد تقدم في ترجمة حبان ابن منقذ بيان الاختلاف في سبب حديث : إذا بايعت فقل : لا خلافة (١) وهل القصة لحبان بن منقذ، أو لأبيه منقذ بن عمرو؟ .

٨٢٣٦ (منقذ) بن فبابة الأسدي . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بني أسد ابن خزيمه، وذكره ابن مندة فيمن اسمه معبد، والمعروف منقذ، وصحيف أبو عمر أباه فقال : لبابة .

٨٢٣٧ (منقذ) الأسلي . . ذكره ابن فتحون في الذيل عن الباوردي، وأنه أورده

أصابه أصابه خامرة عقابه

عاجله عذابه أحرقه شهابه

زايله جورابه

ياؤيله ماحاله بلنيله بلنيله

عاوده خباله فقطعت حباله

وغيرت أحواله

(١) لا خلافة : لا خداع ولا تمويه، وكان هذا الرجل قليل الخبرة كلما باع بيعاً أو اشترى شيئاً يصدح ويشتره بأغلى من ثمنه فيكون مغبوناً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليأمن القن في بيته وشراؤه .

فيمن شهد صفين من الصحابة ، من طريق عبد الله بن أبي رافع ، والسند بذلك ضعيف .

٨٢٣٨ (منقح) بن الحصين ، بن يزيد ، بن شبيل ، بن حبان ، بن الحارث ، بن عمرو ابن كعب ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، التيمي . ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وأخرج البخاري في تاريخه ، وابن أبي خيثمة في تاريخهما ، من طريق عصمة ابن بشر : حدثنا الفرع عن المنقح ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بصدقة إبلنا فقال : اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي ، قال المنقح : فلم أحدث عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب ، أو سجدت به سنة ، قال سيف بن هرون راوية عن عصمة : أظنه الفرع ، شهد القادسية ، وأخرجه أبو علي بن السكن من هذا الوجه مطولاً ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه أنه رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على ناقة ، وأسود أخذ بركابه ، قد حاذى رأس النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مارأيت من الناس أطول منه .

٨٢٣٩ (المنقح) بن مالك بن أمية ، بن عبد العزى السلي . تقدم ذكره في ترجمة قنود بن عمار ، السلي وأن النبي صلى الله عليه ، وسلم أمره على طائفة من قومه ، وقد تقدم ذكر المنقح بتقديم القاف على النون ، وهو سلي أيضاً ، فلا أدري هل هما واحد اختلف في اسمه أو هما اثنان ؟

٨٢٤٠ (المنكدر) بن عبد الله بن الهدير التيمي . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة . وأخرجوا من طريق محريث بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : من طاف بهذا البيت أسبوعاً (١) لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها .

ثم أمسك طويلاً ، وهو يقول :

يا معشر بني قحطان	أخبركم بالحق والبيان
أقسمت بالسكبة والأركان	والبلد المؤمن السدان
قد منع السمع عتاة الجان	بثاقب بكف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشأن	يبعث بالتنزيل والقرآن
وبالهدى وفاضل الفرقان	تبطل به عبادة الاوثان

قال : فقلت : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيماً ، فإذا ترى لقومك ؟ فقال :

(١) الأسبوع يعني سبع مرات .

٨٢٤١ (منهال) بن أوُس النَّسْكَرِيُّ بضم النون .. وفد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر الرشاطى عن المدائنى ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

٨٢٤٢ (منهال) بن أبى منهال .. ذكره الطابرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٤٣ (منهال) القيسى .. تقدم ذكره فى فتاوة بن مَلْحَانَ .

٨٢٤٤ (منيب) بضم أوله وكسر النون ، وآخره موحدة ، ابن عبید السلى .. ذكره الخطيب ، وتبعه ابن ماكولا ، واستدركه أبو موسى ، وأورده من طريق الأحوص بن حكيم ، عن عبد الله بن غابر بمعجمة ، وموحدة الألفانى ، عن منيب ، بن عبید السلى ، وكان من الصحابة ، عن أبى أمامة ، رفعه : من صلى الصبح فى مسجد ثم ثبت حتى يُصلى مسجده^(١) الضحى كان له أجر حجة ومعمرة .

٨٢٤٥ (منيب) أبو أيوب الأزدي الغامدى .. قال البخارى : وأبو حاتم : له صحبة ، وقال أبو عمر : عداؤه فى أهل الشام ، وأخرج الطبرانى من طريق عبید بن جبران ، عن منيب ، بن منيب الغامدى ، عن أبيه عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس : يا أيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا ، فمنهم من سبّه ، ومنهم من ثقل فى وجهه ومنهم من حنا عليه التراب ، حتى انتصف النهار فأقبلت جارية بعُس^(٢) من ماء فغسل وجهه ، وبديه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته ، وأخرج البخارى من هذا الوجه ، مختصراً .

أرى لقومى ما أرى لنفسي

برهانه مثل شعاع الشمس

إن تتبّعوا خيرَ نبي الإنس

يعك فى مكة دار الحُمس

بحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له : يا خطر ، ومن هو ؟ فقال . والحياة والعيش ، إنه لمن قريش ، ما فى حبله طيش ، ولا فى

خالقه طيش ، يكون فى جيش ، وأى جيش ، من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بين لنا من أى قريش هو ؟ فقال : والبيت ذى الدعام . والركن والاحام . إنه ابن نجل

هاتم . من معشر أكارم . بيعت بالملاحم . وقتل كل ظالم .

(١) السبحة : بضم السين وسكون الباء ، هى صلاة التطوع

(٢) العس : بضم العين القدح العظيم .

٨٢٤٦ (مُنْبِيْق) بنون وموحدة ، وقاف مصغراً ، ابن حاطب ، بن الحارث ، بن حبيب الميحي . ذكره أبو موسى ابن عتبة فيمن استشهد بأحد .

٨٢٤٧ (المُنْبِيْذِر) مصغراً الأسلي ، ويقال الشمال ، ويقال : هو المنبذر بصيغة التصغير ، وقيل بوزن المنبش . ذكره ابن يونس ، وقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عبد الرحمن الحبلي ، وقال البغوي : سكن إفريقية ، وروى حديثه رشدين بن سعد ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المنبذر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا أصبح : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وبِحَمْدِ نَبِيِّيَ فَإِنَّا الزَّعِيمُ لِأَخْذِنِي يَدَهُ ، فَلاَ دَخِلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وصله الطبراني إلى رشدين ، وتابعه ابن وهب عن يحيى ، لكنه لم يسمه ، قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مندة ، وقال ابن السكك : المُنْبِيْذِرُ الشَّمَالِيٌّ مِنْ مَدِيْنَةِ حَجَّجَ ، ويقال : من كندة ، وله حديث واحد . مخرج حديثه عند أهل مصر ، وأرجو أن لا يكون صحيحاً ، وليس هو بالمشهور ، ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب قال : دخل الأندلس من الصحابة المُنْبِيْذِرُ الإفريقي ، ولم يتابع عبد الملك على ذلك فإنه لم يتجاوز إفريقية .

باب - م - ه

٨٢٤٨ (المهاجر) بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ؛ أخو أم سامة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شقيقها . قال الزبير : شهد بدرًا مع المشركين وقتل أخواه يومئذ : هشام ، ومسعود ؛ وكان اسمه الوليد ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه لما بعث العمال على صدقات صنعاء فخرج عليه الأسود العنسي ؛ ثم ولاه أبو بكر ، وهو الذي

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به ربيع الجان .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . وانقطع عن الجن الخبر .

ثم سكت وأغمى عليه ، فما أفاق إلا بعد ثلاثة ، فقال : لا إله إلا الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، لقد نطق على مثل نبوة ، وإنه ليعث يوم القيامة أمة وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له ، فقال : أخبرنا عبد الله بن أحمد البرقي المديني ، قال : أخبرني عمارة بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن العلاء ، عن أبي الشعاع زبناح بن الشعاع

افتتح حصن النجدير الذي تحصنت به كندة في الردة وهو زياد بن لبيد ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة ، وقال في ذلك أشعرا ، وذكر سيف في الفتوح أن المهاجر كان تخلف عن غزوة تبوك ، فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاتب عليه ، فلم يزل أم سلمة تمتدح عنه حتى عذره ، وولاه ، وأخرج الطبراني من طريق محمد بن حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم ابن عبد الجبار ، بن وائل ، بن حُجْر ، عن عمه سعيد بن عبد الجبار ، عن أبيه ، عن أمه أم يحيى ، عن وائل بن حُجْر ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحب بي ، وأذن مجلسي فلما أردت الرجوع كتب ثلاث كتب : كتاب خاص بي فضّلني فيه على قومي : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية إن وائلاً يستسيهني ، وتوفلاً على الأقبال حيث كانوا من حضر موت . الحديث .

٨٢٥٠ (المهاجر) بن خلف . . . يأتي في ابن مفضل .

٨٢٥١ (المهاجر) بن زياد الحارثي آخر الربيع . . ذكره ابن عبد البر ، وقال في صحبته نظر ، ولا أعلم له رواية ، وأنه شهد فتح تستر مع أبي موسى ، وكان صائماً فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ، ثم قاتل حتى قتل .

٨٢٥٢ (المهاجر) بن قنفذ ، بن عمير ، بن جدعان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ، ابن مرة ، القرشي التيمي . . . كان أحد السابقين إلى الإسلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه ، فانفلت منهم ، وقدم المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا المهاجر حقاً ، وقال ابن سعد ، وأبو عبيدة والعسكري : ولأه عثمان في خلافته شرطته ، وقيل : كان اسمه أولاً عمراً ، ويقال : كان اسم أبيه خلفاً ، وقنفذ لقب ، وقيل . إنما أسلم بعد الفتح ، وسكن البصرة ومات بها ، وأخرج

قال : حدثني أبي ، عن الهيب بن مالك الليثي ، قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت عنده الكفاة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر : إنسان هذا الحديث ضعيف ، ولو كان فيه حكم لم أذكره ، لأن رواته مجهولون ، وعمار بن زياد متهم بوضع الحديث ، ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة ، والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله .

أبو دارد، والنسائي من طريق معاذ بن هشام الذي استوائى، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي ساسان، عن المهاجر بن مقنفذ: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبول، فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى توضأ، ثم رد عليه.

٨٢٥٣ (المهاجر) مولى أم سلمة، يكنى أبا حذيفة. صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه، وشهد فتح مصر، واختطف بها ثم تحول إلى طحا، فسكنها إلى أن مات؛ ذكره أبو سعيد ابن يونس، وأخرج الحسن بن سفيان، وابن السكن، ومحمد بن الربيع الجيزي، وابن مندة من طريق بكير مولى عمرة: سمعت المهاجر يقول: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين فلم يقل لي شئاً صنعته؛ لم صنعته؛ ولا شئاً تركته؛ لم تركته؟ قال يحيى بن عبد الله بن بكير: هو يعنى بكيراً مولى عمرة جدى أخرجه كهم من رواية يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله التميمي، عن عمران بن عبد الله الكندي، عن بكير، وقال ابن السكن تفرد به يحيى بن بكير، وقال محمد بن الربيع لم يرو عنه غير أهل مصر.

٨٢٥٤ (المهاجر) غير منسوب. ذكره أبو عمر، فقال: رجل من الصحابة، قال: كان لنبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبالة (١): لا أدري هو مولى أم سلمة أو غيره؟ قلت: بل هو غيره بلجزم ابن السكن وغيره، أنه لم يرو عنه غير أهل مصر، وهذا قد أخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، من طريق سهل بن حاتم، قال: حدثنا زياد أبو عمر، وقال: دخلنا على شيخ يقال له

حرف الميم

باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خيثمة السكوني. بعث به معاذ بن جبل وأفدأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك. حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جده مازن بذلك.

(٢٢٤٥) مازن بن القُضَيْبِيَّة وَيُقَالُ الْقَضُوبِيَّة، الحِطَامِيُّ، نَحْدٌ مِنْ طِيٍّ، الطَّائِقُ الْعِمَانِيُّ، لَهُ مَصْحُوبَةٌ وَهُوَ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِقِ، وَخَبْرُهُ عَجِيبٌ، مَخْرُجٌ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ مِنْ أَخْبَارِ

(١) قبالة: بكسر أوله ثنيه قبالة وهو زمام بين الأصبع الوسطى والى ثلها، ومعنى لها زمامان: زمام جهة الإبهام وزمام جهة الخنصر

مهاجر، وعلى نعل لها قبالة، وكنت أريد تركه لشهرته، فقال لي: لا تركه، فإن فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قبالة.

٨٢٥٥ (مصحح) بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة، ثم مهملة، هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكره الحاكم في صحيحه، من طريق الهيثم بن زياد، عن الأوزاعي حدثني أبو عمار، عن وائلة بن الأسقع رفعه: خير السودان لقمان، وبلال، ومصحح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: وأخشى أن يكون الذي بعده والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٢٥٦ (مصحح) العكبي مولى عمر بن الخطاب.. قال ابن هشام: أصله من عك، فأصابه سب، فن عليه عمر، فأعتقه، وكان من السابقين إلى الإسلام، وشهد بدرأ، واستشهد بها، وقال موسى بن معقبة: كان أول من قتل ذلك اليوم، وذكر ابن مندة من طريق السكبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أنه من نزل فيه قوله تعالى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) الآية (١).

٨٢٥٧ (مهران) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. قال الثوري، عن عطاء ابن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مهران: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إننا آل محمد لا نحمل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم، وأخرجه أحمد، والبخاري، وابن شاهين، من طريق الثوري، وقال

الكرمان. وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله؛ إني امرؤ من خطامة طي، وإني لمولع بالطرب، وأحب الخمر والنساء، فيذهب مالي؛ ولا أحمد حالي، فادع لي الله أن يذهب ذلك عني، وليس لي ولد، فادع الله أن يهب لي ولداً، قال: فدعالي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت أربع حرائر فزرت في الولد، وحفظت شعر القرآن،، وحججت حججا، وأنشد:

إليك رسول الله خبت مطيبتى	تجوب الفيافي من عمان إلى العرج
لنشفع لي يا خير من وطئ الحصى	فيغفر لي ربي فأرجع بالسلاج
إلى معشر جانب في الله دينهم	فلا دينهم ديني ولا شرحهم كشرحي (١)

(١) لشهرته: يعني لمخالفته لعمال الناس فيكون مشهورا به وهو لا يجب الشهرة

(٢) الآية ٥٢ من سورة الانعام.

(٣) الشرح: بفتح الراء منفتح الواوى، وقد سكنه للضرورة، والمراد: ولا طريقتهم طريق.

البخاري، عن أبي نعيم، عن سيفان، يقال له مهران، أو ميمون، وقال حماد بن زيد، عن عطاء: كَيْسَانٌ أَوْ هُرْمُزٌ؛ وفي اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد.

٨٢٥٨ (مهران) والمد ميمون الجزري . . قال البغوي، ذكره البخاري في الصحابة، وقال: سكن الشام، وأخرج ابن السكك، من طريق عبد الرحمن بن سوار الهلالي، قال: كنت جالسا عند عمرو بن ميمون فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله، بلغني أنك تقول: من لم يقرأ بأم الكتاب فصلاته خداج^(١) فقال نعم، حدثني أبي ميمون: عن أبيه مهران، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا، قال عبد الرحمن: وحدثني عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا في سفرهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسبحون على الحفين ثلاثة أيام، وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يصبوا العشاء، قال ابن السكن: لا يروى عن ميمون شي. إلا من هذا الوجه، وأخرج الطبراني وابن مندة الحديث الأول باختصار.

٨٢٥٩ (مهزم) بن وهب الكندي . . قال العسيلي: له صحة، وأخرج ابن قانع من طريق سواد بن أبي سعيد الزرقي أنه بلغه عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندي يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فوجد من رجل ريحا فلما صلى قال: يا رسول الله إنما شربت شيئا في جر^(٢) فنادى بأعلى صوته: يا أهل الوادي: لأحل لكم أن تذبذوا في الجر الأخضر، والأبيض، والأسود، ولينبذ أحدكم في سقاة، فإذا طاب شرب، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، وقال أبو نعيم: تفرّد بذكره المتأخره قلت: فلم يصب أبو نعيم في ذلك، فقد سبقه ابن قانع، والعسيلي.

وكنت امرأ باللهو والخرى مولعا
شبابي إلى أن آدن الجسم بالنهج
فبدلني بالخر خوفا وخشية
وبالعمر أحصانا فحسنى قرجي
فأصبحت همسى في الجهاد ونديتي
فليله ما صومى والله ما حجسى

وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن أبيه.

باب ما عر

(٢٢٤٦) ما عر بن مالك الأيملى . . معدود في المدنيين، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) خداج: أصل الخداج إلقاء الناقة ولدا ما قبل تمام الايام ويقال أخذت الناقة إذا أنت بولها ناقص
فمعنى فصلاته خداج أنها ناقصة
(٢) الجر: اسم جمع للجرة وهي إناء الفخار

٧٢٦٠ (مشم) قيل: هو اسم أبي حذيفة بن عتبة، بن ربيعة العبشمي . . وسيأتي في الكشي

٨٢٦١ (مشم) قيل: هو اسم أبي العاص بن الربيع العبشمي . . وسيأتي في الكشي .

٨٢٦٢ (مهن) غير منسوب . . ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق عمر بن سنان: حدثنا ورده بنت ناجية، عن سلمة الضبي، عن مهاتل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يظله الله في ظله يوم القيامة فليصل رحمه، ولا يدخل بالسلام، وفي سنده من لا يعرف .

٨٢٦٣ (مهند) الفغاري . . له حديث في مسند بقي بن مخلد .

٨٢٦٤ (مهير) بالتصغير، ابن رافع الأنصاري عم رافع بن خديج . . ذكره العنبري، والبعري وابن السكن في الصحابة، وأخرجوا من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن يعقوب بن حكيم عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج: أن بعض عمومه يزعم قتادة أن اسمه مهير، قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر كان بنا رافقاً، واستدركه ابن فتحون، وفي الصحيحين رواية رافع عن عمه أحدهما مظهر بالتصغير، وذكر ابن عبد البر أن الآخر مظهر، وقد تقدم .

٨٢٦٥ (مهن) بن الهيثم بن ناي بن بجدعة الأنصاري الأوسبي . . ذكره الأموي في المغازي، عن ابن اسحق فيمن شهد العقبة، قال ابن فتحون: رأيت في نسخة من منجسم البغوي بوزن عظيم قلت، وكذلك أووده المستغفري عن ابن اسحاق، قال ابن فتحون، ورأيت في نسخة من معجم البغوي قرمت على أبي ذر الهروي بالتصغير، وآخره راه، قلت الأول أصوب .

كتابا بإسلام قومه، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تابها منيا، وكان محصناً فرجم . روى عنه ابنه عبدالله بن ماعز حديثاً واحداً .

(٢٢٤٧) ماعز، رجل آخر . لا أقف له على نسب، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ .

باب مالك

(٢٢٤٨) مالك بن أحر الجذامي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبشرك، وكتب له كتاباً

فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحر، عن جده مالك بن أحر:

باب -- م -- و

٨٢٦٦ (موسى) بن الحارث، بن خالد، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن كيم، ابن ممرّة القرشيّ التيميّ . ذكره الطبريّ فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه، مات بها موسى، وقال أبو عمر: مات بالحبشة وهو صغير.

٨٢٦٧ (موسى) الأنصاريّ والدة إبراهيم . أخرج ابن الجوزيّ في الموضوعات حرز أبي دجّانة من طريقه .

٨٢٦٨ (مؤله) بفتحين ابن كشيّف بن حمّال بن خالد بن عمرو، بن الصّباب، بن كلاب، الكلبيّ، ويقال: مولى الضحّاك بن سفيان الكلبيّ . قال ابن السّكّك: له صحبة، وذكره البغويّ وغيره في الصحابة وأخرجوا من طريق الزبير بن بكار: حدثني طلحة بن عبد العزيز بن مؤله قالت: حدثني أبي عن أبيه أنه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم وهو ابن عشرين سنة، فسحّ يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقّ إليه قلوباً ابن لبون، ثمّ صحب أبا هريرة، وعاش في الاسلام مائة سنة، وكان يُدعى ذا اللسانين من فصاحته، وأخرج البغويّ عن الزبير بن بكار هذا السند قصة عامر بن الطفيل مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اشغل عني عامراً كيف شئت، وأنى شئت، واهد بني عامر، فأصابت عامراً غداة كغداة البعير، فذكر قصة موته، وهكذا أخرجه ابن شاهين . عن أبي محمد بن صاعد عن الزبير .

٨٢٦٩ (مؤمّل) بن عمرو . ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأظنه المؤمّل بن عمرو، بن حبيب، بن تميم، بن عبد الله بن مقرط، بن رزاح، بن عديّ، بن كعب، القرشيّ العدويّ، فإنّهم تعقباً منهم لياس بن المؤمّل له ذكر .

(٢٢٤٩) مالك بن أحر اليامي، ويقال ابن أحر، والصحيح ابن أخيسمر، روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعاً: ملعون - يعني الذي يُدخّل على أهله الرجال، يقال حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبيّ صلى الله عليه وسلم . توفي في أيام عبد الملك بن مروان .

(٢٢٥٠) ملك بن أزهر . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . وروى عنه سعيد بن أبي شمر . يُؤمّد في المصريين .

(٢٢٥١) مالك بن أمية بن عمرو السلمي . من خلفاء بني أسيد بن خزيمه، بَدْرِيّ، استشهد يوم اليمامة .

٨٢٧٠ (مؤمن) (١) ..

٨٢٧١ (مؤنس) بن فضالة بن عدى الأنصارى .. قال أبو عمر : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عيناً على المشركين لما جاءوا إلى أحد ، وشهد هو وأخوه أنس جميعاً أحداً .

٨٢٧٢ (موهَب) بن رباح الأشعري ، حليف بني زُهرة . ذكره الزبير بن بكار ، عن عمه مُصعب ، قال : قال حسان بن ثابت لموهَب :

قَدْ كُنْتُ أَغْضَبُ أَنْ أَسْبَ فَسَبَّنِي عِنْدَ الْمَقَامَةِ مَوْهَبُ بْنُ رَبَاحِ

(فاجابه موهب بأبيات قال فيها)

سَمَّيْتَنِي عِنْدَ الْمَقَامَةِ كَذِباً وَأَنَا السَّمِيدُ وَالكَهْمِيُّ سَلَاحِي
وَأَنَا أَمْرٌ مِنْ أَشْعَرَ بْنِ مُقَاتِلٍ وَبَنُو لَوْيٍّ أُسْرَقِي وَجَنَاحِي

(فقال حسان)

حملت بنى تميم فأغضى سفيهم وزُهرة لا ترد إلا تماديا
فقال عبد الرحمن بن عوف لحسان : خذ مني ثمن موهَب بن رباح واكف عنه ، ففعل ، وأخرج الفاكهي من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن موهَب هذا قصة ابن جُدعان .

٨٢٧٣ (موهَب) بن عبدالله بن خراشة النخعي .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبي الحسن المدائني عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : كان موهَب هذا في وفد ثقيف ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت موهَب أبو سهيل .

٨٢٧٤ (موهَب) النوفلي مولاهم .. قال الاموي في المغازي : حدثنا أبي عن رجل من

(٢٢٥٧) مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي . له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر .

(٢٢٥٣) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصرى . من بني نصر بن معاوية ، يكنى أبا سعد ، زعم أحمد بن صالح المصرى - وكان من جماعة أهل هذا الشأن - أن له صحبة ، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وذكر الواقدي - عن شيوخه - أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية ، وذكر ذلك غير الواقدي . وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : وجبت وجبت . وذكر الحديث قال

آل مؤهب مولى عتبة بن الحارث عن مؤهب كانوا جعلوا في على حراسة خشية خصيب بن عدى، قال فرغب إلى أن أجنيه ما ذبح على النصب، وإن أسقيه العذب، وأن أعلسه إذا أرادوا قتله، ففعلت، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتيته، فقال له رهط من الأنصار إنه كان قد أوى مخبياً معروفاً، فقلت: يا رسول الله أتؤمنني وتؤمن من في حجرتي؟ قال: ومن هم؟ قلت: ولد الحارث بن عامر بن نوفل، قال: فأمنهم، واستدركه ابن قتيون.

(باب - م - ي)

٨٢٧٥ (ميم) غير منسوب . . قال أبو عمر: حديثه عند زيد بن أبي أنيسة، وأخرج ابن أبي عاصم في الوحدان، وأبو نعيم من طريقه، ثم من رواية زيد بن أنيسة، عن عمرو بن مرة عن معبىد الله بن الحارث عن ميم من رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يغدو الملك برأيته مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بهما معه حتى يرجع فيدخل بها منزله، وإن الشيطان ليغدو برأيته مع من يغدو إلى السوق، وهذا موقوف صحيح السند، ثم وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن مندة من طريق الحارث بن حصيرة، حدثني محمد بن حمير الأزدي قال: إني لشاهد ميثا حين أخرجه ابن زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدكم، فإن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنه سيقطع لساني، فما كان إلا وشيكا حتى خرج مشرطاً فقطع لسانه، ثم ظهر لي أن صاحب الحديث الثاني آخر مخصرم، وأن قوله في هذه الرواية خليلي يريد علي بن أبي طالب، وكان من عادته إذا ذكره أن يصلي عليه، وسأين ذلك في القسم الثالث.

ابن رشد بن: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح، قد رواه أنس بن عياض، فقلت لأحمد بن صالح: لمالك بن أوس بن الحدان صحة؟ فقال: نعم. وذكر البخاري في التاريخ الكبير، قال لي عبد الرحمن بن شيبه: حدثني يونس بن يحيى، عن سلة بن وردان، قال: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدان، وسلة بن الأكوخ، وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم، لا يفرون الشيب.

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً في صحيحه أكثر مما ذكرت. ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأما روايته عن عذر فأشهر من أن تذكر، وروى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس

٨٢٧٦ (ميسرة) بن مسروق العبسي، من بني هذم بن عوذ بن قُطَيْعة، بن عبس، العبسي أحد الرُفد من عبس الذين مضت أسماؤهم في ترجمة الربيع بن زياد. . . وشهد ميسرة حجة الودع، وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي استنقذني بك من النار، وأخرج الواقدي في كتاب الردة من طريق أسلم هولى عمر قال: حدثني ميسرة بن مسروق قال: قدمت بصدقة قومي طامعين، وما جاءنا أحد حتى دخلت بها على أبي بكر، فجزاني وقومي خيراً، وعقد لنا، وأوصى بنا خالد بن الوليد، فكان إذا زحف الزحف أخذ اللواء فقاتل به، وشهدنا معه البامة، وفتح الشام، وقال أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام: حدثني يحيى بن هانئ، بن محروة المرادي: كان لميسرة بن مسروق صحبة، وصالح، قال: ولما مات قيس عقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لميسرة بن مسروق، قال: وحدثني النضر ابن صالح، عن سالم بن كريمة، قال: حمل ميسرة ونحن مئة يومئذ في الجبل في وقعة فخل، فصرعت فرسه، فقتل يومئذ جماعة، وأحاطوا بنا، إلى أن جاء أصحابنا فانتشعروا عنا، ثم شهد فتح حصص، واليرموك، فأراد أن يبارز رومياً فقال له خالد: إن هذا شاب، وأنت شيخ كبير، وما أحب أن تخرج إليه، فقف في كتبتك فإنك حسن البلاء، عظيم الغناء، وقال ابن الأعرابي في نوادره: حدثت عن الواقدي أن ميسرة بن مسروق أول من اطلع درب الروم من المسلمين.

٨٢٧٧ (ميسرة) يقال: هو اسم أبي طيبة الحجام. . . وسيأتي في السكنى.

٨٢٧٨ (ميسرة) الفجر. . . صحابي، ذكره البخاري، والبخوي، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: وأدم بين الروح والجسد، وهذا سند قوي. . . لكن اختلف فيه على

ابن عبد المطلب. روى عنه محمد بن مجير بن مطعم، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وجماعة، منهم: عكرمة بن خالد، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

(٢٢٥٤) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعوراه بن جشم بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراه بن جشم أخو عبد الأشول، وهم ساكني راتج. شهد مالك بن الأوس أحداً، والختنق، وما بعدها من المشاهد، وقتل بالبامة شهيداً.

مُبدِل بن مَيْسِرَة ، فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا ، وخالفه حماد بن زيد ، فرواه عن مُبدِل ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قيل : يارسول الله ، لم يذكر مَيْسِرَة ، وكذا رواه حماد عن والده ، وعن خالد الجَدَلِيّ ، كلاهما عن عبد الله بن شقيق ، أخرجه البخويّ ، وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت : يارسول الله ، أخرجه البخويّ أيضاً وأخرجه من طريقٍ أُخرى عن حماد ، فقال : عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل ، قال : قلت : يارسول الله ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح ، وقد قيل : إنه عبد الله بن أبي الجَدَلِيّ الماضِي في العبادلة ، وميسرة لقب .

٨٢٧٩ (مَيْسِرَة) غلام خديجة . . ذكر في السيرة ، وكان رفيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تجارة خديجة قبل أن يتزوجها ، وحكى بعض أدلة نبوته ، وترجم له ابن عساکر ، ولم أوف على رواية صريحة بأنه بقي إلى البعثة ، فكتبته على الاحتمال .

٨٢٨٠ (ميمون) بن سَنبَاذ العَقِيلِيّ ، يكنى أبا المغيرة . . قال ابن السكن : أصله من اليمن ، وحديثه في البصريين ، وقال البخاريّ : له صحبة ، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق هرون بن دينار بن أبي المغيرة العَجَلِيّ البصرِيّ قال : حدثني أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحابه فقال لي : يا أبا المغيرة ، ميمون بن سَنبَاذ فقال : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قوم أمتي بشراها .

وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى بن راشد ، عن هرون بن دينار العَجَلِيّ ، حدثني أبي : كنت عند الحسن فلما خرجت من عنده لقيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون

(٢٢٥٥) مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي قتل يوم أُحد شهيداً ، لم يذكره بن إسحاق .

(٢٢٥٦) مالك بن أَيْفَع بن كَرَب النَّاعِطِيّ . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان ، وناعط هو ربيعة بن مرثد ؛ بطن من همدان ، ومجالد بن سعيد المحدث من رهطهم .

(٢٢٥٧) مالك بن بَحِيثة . هو مالك بن القَشِيبِ الأزدِيّ ، من الأزد ، والد عبد الله بن مالك بن بَحِيثة لم أجد أحداً منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئاً ، وأجمعوا أنه أزدِيّ ، وأن أمه بَحِيثة قرشية مطلية ، من بني المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول : إن بَحِيثة أم ابنته عبد الله بن مالك بن بَحِيثة . وسنذكر عبد الله بن مالك بن بَحِيثة في بابها إن شاء الله تعالى ؛ لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعاً صحبة وتوفي ابن بَحِيثة آخر خلافة معاوية .

ابن سبأ، فقال: يا أبا المغيرة، فذكره، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، وقال في سياقه: عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريق خليفته بن خيساط، عن معتمر ابن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سبأ، فذكر الحديث بلفظ: ملاك هذه الأمة بشرارها، وهذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار، وقد استنكره، وقال: هارون وأبوه مجهولان، وأخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق عبد الخالق بن زيد، بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سبأ، فهذه طريق ثالثة، والله الموفق.

وقال أبو عمر: ليس لإسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضهم صحبته، يشير إلى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال: ليست له صحبة، وتبعه أبو أحمد العسكري، وزاد: أدخله بعضهم في السند.

٨٢٨١ (ميمون) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم في مهتران .

٨٢٨٢ (ميمون) غير منسوب . . ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين، عن ميمون، قال: استقطعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأعطانيها، ففتحتها عمر في زمانه، فأنته فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا، قال: فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لعيارتها، وثلثاً لنا.

٨٢٨٣ (ميمون) بن يامين الاسرائيلي . . ذكره المستغفري، واستدركه أبو موسى، وابن فتحون، وأخرج أبو عبيد بن حميد في تفسيره بسند قوى إلى جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن مجير، قال: كان ميمون بن يامين الحبر، وكان رأس اليهود بالمدينة؛ فأسلم، وقال: يا رسول الله

(٢٢٥٨) مالك بن النيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم، أبو الهيثم البلوي، من بلي بن الحاف بن قضاة، ثم الأنصاري، حليف بني عبد الأشهل، وقالت طائفة من أهل العلم: إنه أنصاري من أنقسام من الأوس، وهو مشهور بكنيته. شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة، وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعمه بنو عبد الأشهل. وأما بنو النجار فرعموا أن أول من بايحه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد ابن زُرارة، وزعم بنو سلية كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن مبرور، والله أعلم. وشهد أبو الهيثم مالك بن النيهان بدرأ. وأحدًا والمشاهد كلها.

ابعد إليهم فاجعل بينك وبينهم حكماً من أنفسهم ، فأرسل إليهم ، فجاموا فحكهم ، فرضوا بيمينهم ،
وأثروا عليه خيراً ، فأخرجه إليهم ، فبهتوه^(١) وسبوه ، فأنزل الله تعالى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ)
الآية (٢)

٨٢٨٤ (مينا) مولد العباس ، أحد من قيل : إنه عمل المنبر . . حكاة الزكي المنذرى ، وغيره

القسم الثاني من له رؤية

باب - م - ح

٨٢٨٥ (المحسن) بشديد السين المهملة ، بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط
النبي صلى الله عليه وآله وسلم . واستدركه ابن فتحون ، علي ابن عبد البر ، وقال : أراه مات صغيراً ،
واستدركه أبو موسى علي ابن مندة ، وأخرج من مسند أحمد ، ثم من طريق هانئ عن علي : قال : لما
ولد الحسن سميت حراً بأفحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا :
حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين فذكر مثله ، وقال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث قال مثله ،
وقال : بل هو محسن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وسبير ، ومشبر^(٢) إسناداه صحيح .

وثوفى في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل : بل قتل بصفين
مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين . وقيل . إنه شهد صفين مع علي ، ومات بعدها بيسير . وأما
عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين .

(٢٢٥٩) مالك بن ثابت الأنصاري ، من بني النبيت ، قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان
ابن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

(٢٢٦٠) مالك بن حمرة بن أيفع بن كرب الناعطي الهمداني . أسلم هو وعماه عمرو ومالك

(١) نسبه إلى البهتان .

(٢) قال في القاموس : وشبر كقم ، وشبير كقدير ، ومشبر كعمدث أبناء هارون عليه السلام ، قيل
بأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين والمحمدين أم وضبط الأخير بشد السين وكمرها .

٨٢٨٥ (محمد) بن أبي كعب الأنصاري، يكنى أبا معاذ. تقدم نسبه في ترجمة والده، قال ابن سعد، وابن أبي حاتم، والجماعي: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل، بن عمرو، السدوسي، وروى عن أبيه، وأمه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهم، روى عنه ابنه معاذ، وبسر بن سعيد الحضرمي، والحضرمي بن لاحق، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الواقدي: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٨٢٨٦ (محمد) بن أسلم بن مجبرة الأنصاري الخزرجي... قال ابن شاهين: سكن المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره محمد بن اسماعيل البخاري، وقال ابن مندة: له رواية، ولأبيه صحبة، ثم أورد في ترجمته حديثاً يقتضى أن يكون له صحبة، وقد بايت جهة الوهم فيه في ترجمة مسلم بن أسلم بن مجبرة في القسم الأول، وقال المرزباني في معجم الصحابة: محمد بن أسلم الأنصاري قال يوم الحرة:

وإن تقتلوننا يوم حرة وإرقم * فنحن على الإسلام أول من قتل
ونحن تركناكم يسد أذلة * وأبنا بأسلاب لنا منكم متبسل

وفي الاستيعاب: محمد بن أسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حديثه مرسل، قال ابن الأثير: أظنه هذا، قلت: وليس كما ظن، فقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم عن أبيه وقد تقدم في القسم الأول.

٨٢٨٧ (محمد) بن إياس بن البكبر، الليثي المدني... تقدم نسبه في ذكر والده، وأنه شهد بدرًا، وذكر ابن مندة بهذا فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له صحبة

ابن أبي يعقوب بن كعب الناعطي. وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني، وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شبر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٢٦١) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي. يختلفون في نسبه إلى ليث، ولم يختلفوا أنه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، يكنى أبا سليمان، ويقال مالك بن الحارث. وقال شعبة: مالك بن حويرثة، والأول هو الصحيح. سكن البصرة، ومات بها سنة أربع وتسعين. روى عنه أبو قلابة، وأبو عطية، وسلبه الجرمي، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث.

(٢٢٦٢) مالك بن الحذفاش العنبري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه

وذكره المرزباني في مُعْجَم الشعراء وقال: إنه من حلفاء بني عدى بن كعب، أشد له في ذلك مَرِيَّة في زيد بن عمر بن الخطاب لما قتل في حرب كانت بين بني عدى بن كعب بالمدينة يقول:

ألا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَبْلِدَنِي . ولم أك في العنواية بِالْمَطِيحِ
ولم أَرِ مَضْرَعِ ابْنِ الْخَيْرِ زَيْدٍ . وَهَدَّتَهُ يَالِكَ مِنْ صَرِيحِ

وذكره ابن سعد في التاجين، وقال: أمه الرثيبع بالتشديد بنت مَعْوِذِ الْأَنْصَارِيَّةِ، الصحابية المعروفة، وقد عاتق له البخاري في الصحيح شيئاً، وروى هو عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، ونافع وغيرهم،

٨٢٨٨ (محمد) بن أبي بكر الصديق . . تقدم نسبه في ترجمة والده عبد الله بن عثمان، وأمها أسماء بنت عميس الخثعمية، ولدت له في طريق المدينة إلى مكة في حجة الوداع، كما ثبت عند مسلم في حديث جابر الطويل، ونشأ محمد في حجر علي، لأنه كان زوج أمه، وروى عن أبيه مرسلًا، وعن أمه وغيرها قليلاً، روى عن ابنه القاسم بن محمد، وحديثه عنه عند الدسوقي وغيره، من رواية يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بكر، وشهد مع عليّ الجمل وصفين، ثم أرسله إلى مصر أميراً، فدخلها في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، فولى إمارتها لعليّ، ثم جهز معاوية عمرو بن العاص في عسكر إلى مصر، فقاتلهم محمد، وانهمز، ثم قتل في صفر، سنة ثمان، حكاه ابن يونس، وقال: إنه اختفى لما انهزم في بيت امرأة، فأخذ من بيتها فقتل، وقال ابن عبد البر: كان عليّ يثنى عليه، ويفضله، وكانت له عبادة، واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدا،

ولأخويه - قيس، وعبيد ابني الخثعاش - كتاب أمان. روى عنه حصين بن أبي الحر العبدي. مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم.

(٢٢٦٣) مالك بن أبي خولى العجلي. هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل بن لجيم. ونسبه ابن إسحاق وغيره في جُحَف من مذحج، شهد بدرًا هو وأخوه خولى، هكذا قال ابن هشام: إنه من بني عجل بن لجيم. وقال إبراهيم بن سعد: مالك بن أبي خولى، وخولى بن أبي خولى هما جففيان من جحف وهما ابنا عمرو بن خيشمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جُحَف، حلبيان لقبى عدى ابن كعب. قال أبو عمر: هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام. والله أعلم.

(٢٢٦٤) مالك بن الدُّخْشُمِ بن مالك بن الدُّخْشُمِ بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف. شهد

وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه، وأخرج البغوي في ترجمته من طريق عبد العزيز بن رُفَيْع، عن محمد بن أبي بكر، قال: أظلت ليلة وكان لها ريح، ومطر، فأمر رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم المؤذنين أن ينادوا: صلوا في رحالكم، ثم قال: لا أحسبه محمد بن الصديق.

٨٢٨٩ (محمد) بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري... تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وأمه جميلة بنت عبد الله، بن أبي بن سأل، التي اختلعت من ثابت، وأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما ولد، فحنكه^(١) أورده في الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية، فأخرج البغوي وابن أبي داود، وابن شاهين، من طريق زيد بن الحجاب، حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس ابن شماس، عن إسماعيل بن محمد، بن ثابت، عن أبيه: أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامل بمحمد، فلدت وضعته خالفت أن لا تلبيته بلبثها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبقي في فيه، وسماه محمداً، وقال: اذهب به، فإن الله رازقه، قال: فتلقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: أنا ثابت بن قيس، ما تريد؟ قالت: رأيت في ليلتي هذه أني أرضع ابناً له. يقال له محمد، قال: فهذا ابني، فأخذته، وإن ضرعها ليضع من لبنها من ثديها، لفظ البغوي، وقال ابن مندة: غريب لانعرفه إلا من حديث زيد بن الحجاب، ولا يصح لمحمد ابن ثابت صحبة، وأخرج الحديث البيهقي من وجه آخر، عن زيد بن الحجاب، وسُمي أباً ثابت زيد

العقبية في قول ابن إسحاق، وموسى، والواقدي. وقال أبو معشر: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدي أيضاً، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة، عن داود بن الحصين، قال: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة: قال أبو عمر: لم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد: وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو، وكان يُستهم بالنفاق، وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ فقال الرجل: بلى. ولا شهادة له! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يُصلي؟ قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله صلى الله عليه: أولئك الذين نهاني الله عنهم. والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه

(١) حنكه: أخذ ثمرة فضعها ثم دلك بها حنكته ودو أدلى الفم من الداخل وكان من عادة العرب ذلك.

ابن اسحاق ، بن اسماعيل ، بن محمد ، بن ثابت ، وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وسام مولى أبي مخنف ، وروى عنه ابناه : اسماعيل ، ويوسف ، والزهرى ، وغيرهم ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبد الله بن حذيفة لآله ، ومقتل يوم الحرة هو وأولاده : عبد الله ، وسليمان ، ويحيى ، وقال خليفة : قتل هو وأخوه عبد الله ، ويحيى يوم الحرة .

٨٢٩٠ (محمد) بن أبي الجهم بن مخنف العدوى ، ، يأتي نسبه في ترجمة والده ، قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التيمية ، وقد مضى ذكر القعقاع ، وأنه كان من رؤساء بني تميم ، وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الخنظلي بقوله في قصة حجرته .

نحن ولدنا من قريش خيارها * أبا الحكم المطعم وابن أبي الجهم

وكان موسى بن طلحة أبا محمد هذا لأمه ، وذكر الزبير أن محمدا هذا شهد الحرة ، فقتله مسلم ابن عتيبة بعد ذلك صبرا ، وكان قبل ذلك وقد على يزيد فاجاره ، فلما خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر ، وغير ذلك ، فقال له مسلم بن عتيبة : والله لا يشهد شهادة زور بعدها ، فقتله ، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ، وزاد : وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس ، وقال أبو معشر : كانت الحرة في ذي الحجة من السنة ، وذكر الزبير بن بكار من طريق ابن شهاب : أن محمدا لما قتل أحضر إلى والده ميتاً .

وسلم فيه هو عتيان بن مالك . وروى قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي : قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . والله أعلم .

(٢٢٦٥) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نسبنا أباه رافع بن مالك في بابه . شهد مالك ابن رافع هذا بدرًا مع أخويه : خنبلاد ، ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي قال أبو عمر : لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلاة .

(٢٢٦٦) مالك بن ربيعة بن السدّان بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة

٨٢٩١ (محمد) بن خَيْشَم ، أبو يزيد المخارفي . . قال البخاري ، والبغوي ، وابن شاهين ، وغيرهم : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن عثمان بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

٨٢٩٢ (محمد) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطالب ، الهاشمي ، يكنى أبا حمزة كما ذكره الحاكم أبو أحمد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وعزاه لابن سعد . وابن سعد إنما ذكره في التابعين ، وقال ابن مندة : ومن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرف له رؤية ولا سماع فذكره ، وقال العسكري ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الجعفي : قلت : وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال البخاري في التاريخ : سمع عمر .

٨٢٩٣ (محمد) بن السعدي ، . يأتي في محمد بن عطية .

٨٢٩٤ (محمد) بن عامر ، هو ابن أبي الجهم . . تقدم ، قال البخاري في تاريخه : سمع عمر .

٨٢٩٥ (محمد) بن عبد الله بن راحة الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة والده . واستشهد أبوه في غزوة مؤتمة ، في أواخر العهد النبوي ، ولم أر له ترجمة ، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له وكلاً يسمى محمداً ، وإنما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطي ، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن راحة إلى محمد بن عبد الله بن راحة ، وفي ثبوت ذلك نظر .

٨٢٩٦ (محمد) بن عبد الله بن زيد . . ذكره ابن مندة ، وقال : يقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره قبله البغوي ، فقال : رأيت في كتاب بعض من ألف في الصحابة تسمية نفر لا أعلم أحداً منهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا ولد في عهده ، منهم هذا

ابن كعب بن الخزرج ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . صحَّح عن ابن إسحاق ابن البَدَن بالبلاء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البَدَن بالنون . وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة ، عن الزهري : مالك بن ربيعة بن البَدَن - بالياء . فصحَّف . والله أعلم : وهو مشهور بكنيته . شهد بدرًا ، وأحمدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني . قال : توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد . وقيل : أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدي ، وخليفة . وهذا خلاف

ولما ذكره ابن الاثير زاد في نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان ، فإن يكن هو فله رواية ، وأبي مسعود الأنصاري البدرى ، روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ومُتَسِمِ الْجَمْعِ (١) ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٨٢٩٧ (محمد) بن عبد الله بن سعد ، بن جابر ، بن عمير ، بن بشير ، بن بشر ، من ولد سلمة ابن الحكم ، بن سعد العنبرية الحكيمية . . . تزوج أبوه أخت عثمان بن عفان ، فولدت له محمدا هذا وكان أبوه مات قبل الفتح كافرا وهو سحلي ، فلذلك سُمِّي محمدا ، وذكر البلاذري في الأنساب : أن لمحمد هذا أولادا بالبصرة .

٨٢٩٨ (محمد) بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو القاسم ، بن أبي بكر الصديق . . . تقدم في محمد بن أبي بكر :

٨٢٩٩ (محمد) بن عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو عتيق ، ابن أخي الذي قبله . قال ابن شاهين : كان آسن من عمه ، وقال موسى بن عتبة : له رؤية ، وقال ابن حبان : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومحمد ومن فوقه أربعة في نسق رأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وم : محمد ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قحافة ، قال موسى بن عتبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم . قلت : وتلقاه عنه جماعة ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فإنه هو وأمّه أسماء بنت أبي بكر ، وجدها ، وأباه أربعة في نسق ، وقد يلاحظ بذلك ابن أسامة بن زيد ، بن حارثة ، فقدمضى

متباين جدا . وقيل : مات وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ، قد ذهب بصره ، وهو آخر من مات من البدرين . وهذا إنما يصح على قول من قال : توفي سنة ستين أو بعدها ، وقد نُسبنا عليه في الكنى .

(٢٢٦٧) مالك بن ربيعة السلولي . من بني سلول بن عمرو بن صعصعة ، أبو مریم السلولي . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحاب الشجرة ، هو والد يزيد بن أبي مریم ، مُعَدُّ في الكوفيين .

(١) يضبط المجرم : بضم الميم وسكون الجيم ، وبفتح الميم وكسرهما مع فتح الجيم وكلامهما بصيغة اسم الفاعل .

الثلاثة في تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسم ، وذكر الواقدي ، أن أسامة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في عهده .

٨٣٠٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . . ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة والده ، وأنه كان يكنى به ، وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون ، وذكره هبة الله المفسر في تفسيره بغير إسناد أن عمدا هذا دعا قرماً فاطعهم ، وسقامهم ، فحضرت المغرب ، فقد مر أراجلاً يقال له ابن أبي جمنونة فصرى بهم فقراً (نقل : يائها الكافرون (١)) فقد ذكر الحديث في نزول (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) وهو من تحليط عبد الله ، فان القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف ، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه ، فسقط قوله عن أبيه .

٨٣٠١ (محمد) بن عبيد ، هو ابن أبي الجهم . . تقدم .

٨٣٠٢ (محمد) بن عطية السعدي ، والد عروة أمير الين لعمر بن عبد العزيز . ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، واستبعد ذلك لما رواه الحاكم في المستدرك من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده قال . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وأنا أصغر القوم ، فذكر حديثاً في وفادتهم ، فإذا كان في سنة الوفود موصوفاً بصغر السن ، فكيف يكون له ابن يصحب ؟ وهذا الإسناد ليس بواضح في نفي إمكان صحبته ، بل يحتمل أن يكون له مع الصفة

(٢٢٦٨) مالك بن زعمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي القرشي العامري ، كان قديماً للإسلام هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته عمرة بنت السعدي العامرية ، هو أخو سودة بنت زعمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦٩) مالك بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر . والأبحر هو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيداً وهو والد أبي سعيد الخدري الأنصاري ، قتله غراب بن سفيان الكنتاني .

(٤٢٧٠) مالك بن صمصة الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار . روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء .

(١) الآية الأولى من سورة (الكافرون)

(٢) الآية ٤٤ من سورة النساء .

للمذكورة ولد صغير ، فيكون من أهل هذا القسم ، فذكرته هنا لهذا الاحتمال ، وأشرت إليه في القسم الأخير ، وقد ذكره الطبري في الصحابة ، وقيل ابن عساكر : يقال إن له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وقد كنت ذكرته في القسم الرابع ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين محمد بن عطية قيل : إن له صحبة ، والصحيح أن الصحبة لأبيه ، وأخرج البغوي من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديث : إن من أشراط الساعة أن يخرب العامر ؛ ويعمر الخراب ، الحديث .

ومن طريق أبي المغيرة الأوزاعي حدثنا محمد بن خراشة ، حدثني محمد بن عروة بن السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، قال البغوي . والصواب عندي رواية الوليد ، وهو عروة بن محمد بن عطية السعدي ، عن أبيه ، ولا أحسب لمحمد صحبة ، فكان محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد .

وقد أخرج ابن مندة من طريق يحيى البالبستي ، ورواه ابن الجراح ، كلاهما عن الأوزاعي مثل رواية الوليد ، وقالوا في السند : عن عروة بن محمد بن عطية ، وكذا رواه يحيى بن حمزة عن الأوزاعي ، لكن قال : عن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، ولم يسميهما ، وجزم البخاري ، بأن هذه الرواية عن محمد برسالة ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : يقولون عن أبيه ، ولا يذكرون جده . فقال : الحديث عن أبيه ، وليس بمسند ، وجاء بهذا السند حديث آخر أخرجه ابن مندة من طريق سلمة بن علي ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا .

(٢٢٧١) مالك بن عباد الغافقي . وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزدي الغوث المصري أبو موسى . مصري ، ويقال شامي ، له مصحبة . روى عنه أبو وداعة الحميدي حديثه في المصريين مات سنة ثمان وخمسين .

(٢٢٧٢) مالك بن عباد الهمداني . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك ابن مرة ، وعقبة بن مرة ، فأسلموا .

(٢٢٧٣) مالك بن عبد الله الأوسي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . إذا زانت الأمة ولم تحصن فأجلدوها ، ثم إذا زانت فأجلدوها ، ثم إن زانت فأجلدوها . الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن

وذكر أبو الحسن بن مسميع ، محمد بن عطية في طبقات المحصنين في الطبقة الثالثة من التابعين ، وعاش محمد بن عطية حتى ولي عمرو بن عبد العزيز ولده عروة إمرة اليمن وهو حى ، أخرج ذلك ابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك ، عن حفظة بن أبي سفيان الجمحي ، قد ذكر موعظة محمد بن عطية لولده عروة لما ولي إمرة اليمن ، وذلك على رأس المائة ، ويؤخذ منه أن محمدا ناهز التسعين ، والموعظه المذكورة سمناها في كتاب الزهد لابن المبارك ، وفيها : إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك ؛ وإلى الأرض أسفل منك ، فأعظم خالقهما ، وقد تقدمت روايته في ترجمة والده عطية ، من رواية أبي وأمل العاص عن عروة بن محمد - أن رجلا أغضبته ، فقام وتوضأ ثم قال : حدثني أبي عن جدي مرفوعاً أن الغضب من الشيطان ، أخرجه أحمد ، وأبو داود ، ومحمد بن أبيه حديث آخر ذكرته في ترجمة عطية أيضا ، وسيأتي مزيد من أمر الحديث الذي من رواية محمد بن خُراشة في ترجمة محمد بن حبيب في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٨٣٠٣ (محمد) بن عمار بن حزم الأنصاري ابن عم الذي بعده . . ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود ، عن ابن القداح ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه لما ولد محمداً ، قلت : وفي الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمار ، لكنه ابن عمرو بن حزم ، ابن أخي الذي بعده ، وهو من شيوخ مالك .

٨٣٠٤ (محمد) بن عمرو بن حزم الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، يكنى أبا عبد الملك ، وقيل كنيته أبو سليمان ، ذكر ابن شاهين ، عن أبي داود : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً ، وتقدم له ذكر في ترجمة محمد بن خطّاب البلخي ، وقال الواقدي : ولد سنة عشر من الهجرة بتجران

شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن حامد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ، والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب .

(٢٢٧٤) مالك بن عبد الله بن خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن مَثُوب ابن معز بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابناه : مروان وإياس شاعرين . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم .

حيث كان أبوه عاملاً بها ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميه محمداً ، ويكنيه أباً عبد الملك ، وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور ، ومقتضاه أن لاصحبه له ، ولا روية ، فإن أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إنه ولد قبل الوفاة النبوية بستين ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج البغوي في ترجمته من طريق قيس مولى سوذة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة ، الحديث . وهذا من مسند عمرو بن حزم ، فالضمير في قوله عن جده يعود على أبي بكر ، لا على عبد الله .

وروى محمد عن أبيه وعن عمرو بن العاص ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وعمر بن كثير ، بن أفلح ، ووثقه النسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، وقال ابن سعد : قتل يوم الحرة ، وكان مقدماً على الخزرج ، كما كان عبد الله بن حنظلة مقدماً على الأوس ، فلما قتل انهمز أهل المدينة ، فوقع بهم أهل الشام فأبادهم ، وقصة الحرة مشهورة ، والله أعلم .

٨٣٠٥ (محمد) بن قيس بن مخزومة ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . . . ذكره العسكري وقال : لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن أبي داود ، والباوردي في الصحابة ، وجزم البغوي وابن مندو وغيرهما بأن حديثه مرسل ، وروى أيضاً عن أبيه ، وعمر وروى أيضاً عن أمه ، وعن عائدة وروى عنه ابنه الحكم ، وأبو بكر ، ومحمد بن جحلان ، ومحمد بن اسحاق ، وابن جريج ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

(٢٢٧٥) مالك بن عبد الله الخثعمي . كان أميراً على الجيوش في خلافة معاوية ، وقبل ذلك . روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليمان البصري . قال القاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلاً صالحاً . قال علي بن أبي جميلة : ما ضرب الناقوس قطُّ بليل - وكانوا يضربونه نصف الليل - إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي . ومالك بن عبد الله الخثعمي فضائلٌ جمَّة عند أهل الشام يروونها بطول ذكرها . يُعد في البصريين ، ومنهم من يجعل حديثه مرسلًا ، ويجعله من التابعين .

(٢٢٧٦) مالك بن عبد الله الخزامي ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أبي عبد الله ، والأول

٨٣٠٦ (محمد) بن المنذر، بن عتبة، بن أحيحة بن الجلاح . . يأتي ذكره في ترجمة محمد أبي أحيحة في القسم الرابع .

٨٣٠٧ (محمد) بن بَيْط بن جابر . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن ابن أبي داود ، عن ابن القُدّاح وقال : كُنَّكَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه محمداً .

٨٣٠٨ (محمد) بن النضر بن الحارث ، بن علقمة ، بن كدادة ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار كان يلقب المرتفع وله أخوان : عداء ، ونافع ، وعمه النضر هو الذي قتل صبيرا ، فرثته أخته بالآيات القافية المشهورة ^(١) .

٨٣٠٩ (محمد) الكنانى . . قال أبو حاتم الرازى : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

باب - م - خ

٨٣١٠ (مُخارِق) بن شهاب ، بن قيس التميمى ، من بني مُجندب ، بن العنبر ، بن تميم . . ذكره المرزبانى . نقل دَعْبِل أنه شاعر إسلامى ، وأبوه أيضا شاعر ، ويقال : إنه مازنى ، وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني ضَبَّة فاستأقت لإبلاها ، فاستنجدوا مُخارِق بن شهاب ، فاستصرخ قومه ، فلفح به ورْدان من بني عدى بن مُجندب بن العنبر ، بن تميم ، فقَاتلهم حتى استنفذ الأبل ، وقال :

أكثر . وهو معدود في الكوفيين ، روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعى قال البخارى : قال سليمان بن بشر ، ويقال سليمان بن بشر .

(٢٢٧٧) مالك بن عبد الله المعافى . يُسند في أهل مصر ، حديثه عندهم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكثر همك فإنه ما قدر يكن ، وما ترزق يأتك .

(٢٢٧٨) مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكِنْدى معدود في أهل مصر من الصحابة ، وفيها كان سكناه :

(١) أخته هي قتيلة بنت الحارث والآيات القافية المشهورة مخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها :

أحمد ولدك خير نجييه

والنضر أقرب من قتلت قرابة

ما كان ضرك لو منت وربما

كمن الفنى وهو المقيظ المحقق

والاصح الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآيات قال : لو سمعها قبل أن أقتله ماقتلته :

حيث خيرا عينا وأفناء بارق * ووردان يحمي عن عدى بن جندب
 ستعرفها ولدان ضبة كما * باعينا مردودة لم تنفيس
 * قلت: ولوردان وأخيه حيدة وقد تقدم حيدة في الحاء المهملة، ويأتي في وردان .
 ٨٣١١ (المختار) بن أبي معيبد . . يأتي في القسم الرابع .

باب - م - ر

٨٣١٢ (مروان) بن الحكم، بن أبي العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف،
 القرشي الأموي أبو عبد الملك، وهو ابن عم عثمان، وكاتبه في خلافته . .

ويقال: ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل ياربج، وقال ابن شاهين: مات النبي صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين، قال: وسمعت ابن أبي داود
 يقول: ولد عام أحد. يعني سنة ثلاث، وقال ابن أبي داود: وقد كان في الفتح ميذا، وفي حجة
 الوداع، ولكن لا يدري أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا أم لا، وقال ابن طاهر: ولد
 هو والمسور بن مخرمة بعد الهجرة بسنتين، لاخلاف في ذلك، كذا قال، وهو مردود،
 وال خلاف ثابت، وقصة إسلام أبيه ثابتة في الفتح، لو ثبت أن في تلك السنة مولده لكان حينئذ ميذا
 فيكون من شرط القسم الأول، لكن لم أر من جزم بصحبه، فكانه لم يكن حينئذ ميذا، ومن
 بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه، فلم يثبت أزيد من الرؤية، وأرسل عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم، وروى عن غير واحد من الصحابة، منهم عمر، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت، وعبد
 الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وبسرة بنت صفوان، وقرنه البخاري بالمسور بن مخرمة في

(٢٢٧٩) مالك بن عقة، أو عقة بن مالك، هكذا جرى ذكره على الشك، هو مذكور في

الصحابة، روى عنه بشير بن عاصم .

(٢٢٨٠) مالك بن عمرو . مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم .

(٢٢٨١) مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصاري . من بني عمرو بن عوف، يكنى

أبا حبة . هكذا ذكره أبو حاتم الرازي .

(٢٢٨٢) مالك بن عمرو الرواسي . روى عنه طارق بن علقمة، أظنه مالك بن عمرو الكلابي

الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى، لأن رواسا هو ابن كلاب، وقد تقدم الاختلاف
 في ذلك في مالك .

روايته عن الزهري ، عن عروة ، عنهما في قصة مُصلح الحديدية ، وفي بعض طرقه عنده أمه ماروياً ذلك عن بعض الصحابة ، وفي أكثرها : أرسلنا الحديث .

روى عنه سهل بن سعد ، وهو أكبر منه سنّاً ، وقدرًا ، لأنه من الصحابة ، وروى عنه من التابعين ابنة عبد الملك ، وعلي بن الحسين ، ومخزومة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وغيرهم .

وكان يُعَدُّ في الفقهاء ، وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية ، منهم البخاري ، وقيل : إن أمه لما ولد أرسلت به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليحنكه ، وهذا مشكل على ما ذكره في سنة مولده ، لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت ، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجر به ، والنبي صلى الله عليه وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضية^(١) وذلك سنة سبع ، ثم في الفتح سنة ثمان ، فإن كان ولد حينئذ بعد إسلام أبيه استقام ، لكن يعكر على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ستين أو ثمان أو أكثر ، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة فرجع مع أبيه ، ثم كان من أسباب قتل عثمان ، ثم شهد الجمل مع عائشة ، ثم صفّين مع معاوية ، ثم ولي إمارة المدينة لمعاوية ، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير في أوائل إمارة يزيد بن معاوية ، وكان ذلك من أسباب وقعة الحرة ، وبقى بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، فبايعه بعض أهل الشام في قصة طويلة ، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحّاك بن قيس ، وكان أميراً لابن الزبير فانتصر مروان وقتل

(٢٢٨٣) مالك بن عمرو السلمي . حليف بني عبد شمس . شهد بدرًا هو وأخوه ثقف بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدًا وقال ابن إسحاق : شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

(٢٢٨٤) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمعة الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لأمته في موضع الجنائز ، ثم ركب دابته إلى أحد .

(٢٢٨٥) مالك بن عمرو العقيلي ، ويقال السكلابي ويقال مالك بن الحارث الخزاعي . ويقال

(١) عام القضية : هو عام عمرة القضاء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما منع من دخول مكة ولم يتمكن من عمل العمرة قضاها بعد ذلك فسمي عام القضية .

الضحك ، واستوثق له ملك الشام ، ثم توجه إلى مصر ، فاستولى عليها ، ثم بعته الموت ، فعهد إلى والده عبد الملك ، فكانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين ، قال (بن طاهر : هو أول من ضرب الدينار الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين ، وكتب عليها : قل هو الله أحد .

(باب - م - س)

٨٣١٣ (مسرع) بن ياسر بن سُويد الجعني . . يأتي ذكره في ترجمة والده في الباب آخر الحروف .

٨٣١٤ (مسعود) بن الحكم ، بن الربيع ، بن عامر ، بن خالد ، بن غانم ، بن زُرَيْق الأنصاري الزُرَيْق ، أبو هارون . . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وحكى عن الواقدي أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر وقال ابن أبي خَيْشَمَةَ : بلغني أنه ولد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكاه عنه البغري ، وأذكره العسكري في فضل مَنْ مُوَلد في العهد النبوي ، وأسند أبو أحمد عن خليفة بن خياط : أنه يُمكن أبا هرون ، وله رواية في الصحيح وغيره عن أمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلي وغيرهم .

روى عنه أولاده : اسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن مجير بن مُطعم ، وسليمان بن يسار ، وابن المنكدر ، وغيرهم ، قال الواقدي : كان سرياً ثقة ، وقال أبو عمر : يعد في جلة التابعين .

مالك بن عمرو القشيري ، ويقال الأنصاري وقال الثوري : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك - على الشك . وقال فيه هشيم : مالك بن الحارث . والاختلاف في حديثه على علي بن يزيد ، هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ضم يتيا بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة ، يعد في أهل البصرة ، وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري ، وقال أبو حاتم : هما واحد .

(٢٢٨٦) مالك بن عمير الحنفي . كوفي ، أدرك الجاهلية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

وروى عن علي . روى عنه إسماعيل بن سميع .

٨٣١٥ (مسلم) بن أمية بن خلف الجهمي . . ذكره ابن الكلبي في قصة رُكَّانه .

٨٣١٦ (مسلم) بن قَرَظَة بن عبد عمرو، بن نوفل، بن عبد مناف، القرشي النوفلي . . كان أبوه يكنى أبا عمرو، وكان شديداً على المسلمين، وتزوج بنت عتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التي تزوجها معاوية، ومات أبوها كافراً قبل الفتح، وعاش ولدهُ مسلم حتى قُتِلَ يوم الجمل ذكره البارودي .

٨٣١٧ (مُسْتَسِير) بن العباس، بن عبد المطلب الهاشمي . . عده أبو بكر بن دُرَيْد في أولاد العباس، واستدركه ابن فَتْحُون، ولعله ولد بعد تمام .

(باب م - ط)

٨٣١٨ (مُطَرِّف) بن عبد الله بن الشخَّير . . تقدم نسبه في ترجمة والسَّده، وهو التابعي المشهور، قال ابن حبان في ثقات التابعين: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من عباد أهل البصرة، وزمَّهَادِم، وقال الذهبي في التَّجْرِيد: تابعي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة، وقال: كان ثقة له فضل وورع، وعقل، وأدب، وقال أحمد في الزهد: حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سُلَيْمَانَ بن المغيرة، وكان مُطَرِّف إذا دخل منزله سَبَّحت معه ابنة ابنته . قال غيره: كان يركب الخيل، ويلبس المطارف^(١) ويغشي السلطان، ولكنه على جانب كبير من الصلاة في الدين، وقال يزيد بن عبد الله بن الشخير أخوه: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين، وأخى مُطَرِّف أكبر مني بعشر سنين، كذا قال، وهذا لو كان ثابتاً^(٢) .

(٢٢٨٧) مالك بن عمير السلمي . شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف، وكان شاعراً . روى عنه يزيد بن واصل السلمي . من حديثه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني رجل شاعر، فهل علي شيء في الشعر؟ فقال: لأن يمتلي ما بين لبتك إلى عاتقك قبيحا وكما خير من أن يمتلي شعراً .

(٢٢٨٨) مالك بن سميرة . أبو صفوان . باع من النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً سرَّ أوبل قبل الهجرة قال: فأمر الوزان فأرجح لي، وأعطى الوزان أجره . وروى عنه سماك بن حرب، وقد قيل فيه مالك بن عمير، والأول أكثر .

(١) المطارف: جمع مطرف بوزن منبر ومكرم بضم الميم وفتح الراء وهو رداء من خز مريح ذو أعلام والأعلام ألوان تتألف لون جميع الثوب .

(٢) بعد ذلك يباح بالأصل .

وروي في كتاب نجاشي الدعوة لابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن حميد بن هلال : كان بين مُطَرِّفٍ ورجل شيء فقال له مطرف : إن كنت كاذباً فعجل الله حينئذك^(١) ، فسقط مكانه ميتاً ، ومن شدة خروجه مارواه يعقوب بن سفيان عنه بسند صحيح قال : لو أتاني آتٍ من ربي يخبرني بين أن يخبرني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار أو أصير تراباً لا اخترت أن أصير تراباً ، وروى مطرف عن أبيه ، وعثمان وعلي ، وعمار ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه أخوه أبو العلاء يزيد ، وحميد بن هلال ، وغيلان بن جرير وثابت البشاني ، وقتادة ، وآخرون ، ومناقبه كثيرة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، مات في إمارة الحجاج بعد الطاعون الذي كان سنة سبع وثمانين .

٨٣١٩ (مُطَهَّر) ولدُ سيد البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن ظفر الحموي في كتاب الديبشهر بخبر البشهر لما عدَّ أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة ، وقال : وبعض الناس يسميه الطاهر ، وهو سهو ، فإن الطاهر هو ابن أبي هالة ، وهو من خديجة أيضاً ، ولم يذكر مستنده فيما زعم ، وما المانع أن تكون خديجة سميت أحد أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولد لها من غيره ، وذلك موجود في العرب كثيراً ، وسبقه إلى ذلك غيره ، وفي تاريخ ابن البرقي : ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر ، والمطهر ، ويقال : إن الطيب هو الطاهر ، وهو عبد الله ، ويقال : إن الطيب والمطيب ولدا في بطن ، وأن الطاهر والمطهر ولدا في بطن ، وقد تقدم ذكر الطاهر زيادة على هذا .

٨٣٢٠ (المطيب) ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر في الذي قبله .

(٢٢٨٩) مالك بن عمية بن السباق بن عبد الله دار . شهد بدرًا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(٢٢٩٠) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصرى ، انهزم يوم حنين كافراً ، وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ، ولحق في انهزامه بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلماً لركدت إليه أهله وماله ، قبله ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجمرات ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم — وهو أحدهم ومعدود فيهم — وكان مالك بن عوف شاعراً واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النصرى على من أسلم من قومه ، ومن قبائل

باب - م - ع

٨٣٢١ (مَعْبِد) بن زهير ، بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشي المخزومي ابن أخى أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : له رؤية ، ولا صُجبة له ، وقتل يوم الجبل ، وقال الزبير : أمه زينب بنت أشرم بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار .

٨٣٢٢ (مَعْبِد) بن العباس ، بن عبد المطلب ، الهاشمي أحد الإخوة . قال ابن عبد البر : واد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، واستشهد بأفريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين ، وقيل استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية ، وذكر الدارقطني في كتاب الإخوة : أن عليا ولاء مكة .

٨٣٢٣ (مَعْبِد) بن عبد الله بن النحام العدوي . ذكره ابن البرقي في ترجمة والده .

٨٣٢٤ (مَعْبِد) بن المقداد بن الأسود السكندی . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وكان يكنى به ، وأخرج الدولابي في السكني ، من طريق منصور ، عن هلال بن سباق قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية وأمر عليها المقداد ، فلما رجع قال له : كيف رأيت الإمارة يا أبا معبد ؟ قال : خرجت يا رسول الله وأنا أحدهم ، ورجعت وأنا أراهم كالبيد لي ، قال : كذلك الإمارة يا أبا معبد إلا من وقاه الله شرها ، قال : لاجرم والذي بعثك بالحق نبيا لا أتأمر على رجلين .

٨٣٢٥ (مَعْمَر) بن عبد الله ، بن أبي بن سلول الخزرجي . تقدم نسبه في ترجمة أخيه

قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ، ففعل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى في الناس كلهم كمثل محمد

(٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عريفة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(٢٢٩٢) مالك بن قطبة . زوى عنه زياد بن علاقة .

(٢٢٩٣) مالك بن قهطم . ويقال قهطم - بالحاء . وهو والد أبي العشره الدارمي . واختلف في

عبد الله ، ومات أبوه في السنة التاسعة ، ولمعر هذا ولد تزوج زينب بنت همر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار ، فأقل أحوال معمر هذا أن تكون له رؤية .

باب م - غ

٨٣٢٦ (المغيرة) بن هشام بن شعبة ، بن عبد الملك ، بن أبي قيس ، بن عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، بن حسبل ، بن عامر ، بن لؤي ، القرشي ، العامري ، وهشام يكنى أبا ذئب ، وهو وجد الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، وله رواية عن عمر وغيره ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

باب م - ن

٨٣٢٧ (المنذر) بن أبي أسيد الساعدي ، واسم أبي أسيد وهو بالتصغير مالك بن كريمة . . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال ابن حبان : يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، قلت : وقع ذكره في الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال : أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم حين وُأد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر أبو أسيد بابنه ، فحمل فأفلتوه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد : فلتناه يا رسول الله قال : ما اسمه ؟ قال : فلان ، قال : لا ، ولكن سمته

اسم أبي العشاء واسم أبيه ، فقال البخاري : أبو العشاء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطاردين بكسر ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة ، من بني موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم : نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العشاء . وقال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : اسم أبي العشاء الدارمي أسامة ابن مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل في اسم أبي العشاء بلز بن قحطم . وقيل : عطاردين برز - بتحريك الراء وتساكنها أيضاً . وقيل برز بن قحطم ، وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وأبو

المنذر، وله رواية عن أبيه في الصحيح أيضاً، وعلق البخاري له في الصلاة: وقال أبو أسيد: طولت بنا يا أيُّ، روى عنه الزبير بن المنذر، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة.

٨٣٢٨ (المنذر) بن الجارود، واسمه بشر بن عمرو، بن محيش، بن المعلى، بن زيد، بن حارثة، بن معاوية العبدي. أمه أمامة بنت النعمان.

قال ابن عساكر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ولأبيه حجة، وقتل شهيداً في عهد عمر، وأمر على المنذر على إصطخر، وقال يعقوب بن سفيان: وكان شهد الجمل مع علي، وولاه مجيد الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند، فأت هناك في آخر سنة إحدى وستين، أو في أول سنة اثنتين، ذكر ذلك ابن سعد، وذكر أنه عاش ستين سنة، وقال خليفة: ولده ابن زياد السند سنة اثنتين وستين، فأت بها، والله أعلم.

باب - م - ه

٨٣٢٩ (المهاجر) بن خالد بن الوليد المخزومي. . تقدم نسبه في ترجمة والده، قال خليفة، وابن سعد، والزبير بن بكار: أمه أسماء بنت أنس، بن مدرك، الخثعمية، وقال أبو عمر: كان غلاماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وشهد صفين مع علي، وشهد قبلها الجمل، ففقت فيها عينه، وقال ابن عساكر: أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وكان مع علي، وقال أبو حذيفة البخاري في الفتوح: لم ينج من بني المغيرة في طاعون كعمواس إلا المهاجر، وعبد الله بن أبي عمرو بن

العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله: إذا لم يوصل إلى الحلق واللثة لو طعنت في فخذهما أجزاك. ولم يرو عن أبي العشراء فيما علمت غير جهاد بن سبابة، وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة، وجعلوها كالصيد، وبعضهم يأباه. ومن أنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس رحمة الله عليه.

(٢٢٩٤) مالك بن قيس بن مجيد بن رواح بن كلاب بن ربيعة الرواسي. وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلم. فيه وفي الذي قبله نظر.

(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري، مشهور بكنيته. وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في

حُصْنُ ، وعبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وفي ذلك يقول المهاجر بن خالد :

أفنى بني رَيْطَةَ فرسانهم * عشرون لم يُعْصَب لهم شارب
ومن بني أعمامهم مثلهم * من مثل هذا يعجب العاجب
طعن وطاعون * منابا لهم * ذلك ماخط لنا الكاتب

قال : ورَيْطَةَ التي أشار إليها زوج المغيرة بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، وهي بنت مُسْعِدٍ بالصغير ، بن سهم ، ولدت من المغيرة عشرة رجال ، وقال سيف بن عمرو في الفتوح ، عن مجالد ، عن الشعبي : خرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة ، فذكر الأبيات ، وذكر الدولابي في الكنى من طريق الحسن بن عثمان قال : ومن قُتِلَ بصيفين مع أصحاب علي المهاجر بن خالد بن الوليد ، وكذا قال يعقوب بن شبة في مسنده ، وأُشْدَ له الزبير بن بكار من قوله :

رُبَّ لَيْلٍ ناعِمٍ أحييته * في عنقاق عند أقباء الحشى
ونهارٍ قد طهونا بالتي * لا ترى شهبنا لها فيمن كمشى
ذاك أذنحن وسلسى جيرة * نصل الجبل ونعصسى من وكشا

٨٣٣٠ (المهلب) بن أبي مغيرة الأزدي . . يأتي ذكره في القسم الأخير .

٨٣٣١ (موسى) بن مُحَدِّقَةَ ، بن غانم ، القرشي العدوي . . قال أبو عمر : له رؤية ،

باب الكنى ، وهو معدود في أهل المدينة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضر الله به ، ومن شاق شق الله عليه .

(٢٢٩٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة . والصحيح ابن مرارة - قال بعضهم : الرُّهاوى ، والله أعلم . مذكور في حديث ابن مسعود الذي يروي به حميد بن عبد الرحمن الحيرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البغى إنما هو من سفه الحق وغمط الناس .

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله

(١) الحشى : موضع قرب المدينة والأقباء جمع قبا وهي نوع من الشجر ويروى في عناف بدل عناق ،

وعند أقباء بدل أقباء ،

ولا نعلم له رواية، أورده في ترجمة أخيه، ولم يفرد، واستدركه ابن قسحون.

٨٣٣٢ (موسى) بن طلحة، بن معبد الله التميمي. تقدم نسبه في ترجمة والده، يكنى أبا عيسى، وقيل: كنيته أبو محمد، ونزل الكوفة، وأمه سخولة بنت القسغقاع، بن معبد، بن ذرارة قال ابن عساکر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه، وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق العقدي، عن اسحاق بن يحيى، عن موسى بن طلحة قال: صحبت عثمان اثني عشر سنة، ولموسى رواية في الصحيح، والسنن، عن أبيه، وعثمان، وعلي، والزبير، وأبي ذر، وأبي أيوب، وغيرهم.

روى عنه ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وابن أخيه اسحاق بن يحيى وابن أخيه الآخر موسى بن اسحاق، وروى عنه أبو اسحاق السديقي، وعبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب وآخرون، وقال الزبير: كان من وجوه آل طلحة، وقال العجلي: تابعي، ثقة، وكان خياراً، وقال أبو حاتم: كان يقال له في زمنه: المهدي، وكان أفضل وأكمل طلحة بعد محمد، ويقال: إنه تحول من الكوفة إلى البصرة لما غلب المختار على الكوفة، وقال عبد الملك بن عمير: كان فصحاء الناس يعني في عصرهم أربعة، فعد منهم موسى بن طلحة، قال ابن أبي شبة، وابن أبي عاصم: مات سنة ست ومائة، وقال الهيثم بن عدى، وابن سعد: مات سنة ثلاث. وقال أبو نمير، وأحمد: مات سنة أربع.

عليه وسلم يقول: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. وليس مالك بن مرارة هذا مشهوراً في الصحابة.

(٢٢٩٧) مالك بن مرة الهمداني، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن عباد، وعقبة بن عمر، وأسلموا، وقد ذكر في ترجمة مالك بن عباد.

(٢٢٩٨) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجوح بن ساعدة، الأنصاري الساعدي، شهد بدرًا، وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي. قال موسى بن عقبة: مالك بن مسعود هو ابن البدن. وذكره في البدرين، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا، وأحدًا.

تم بحمد الله الجزء التاسع من الإصابة والاستيعاب، وبليه الجزء العاشر
وأوله في الإصابة (القسم الثالث: من كان في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه) وأوله في الاستيعاب
(مالك بن نضلة) ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه نعم المعين،

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧